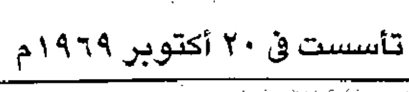
بسم الله الرحمن الرحيم





الاتحاد


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الاحد ١٢ ربيع الأول ١٤١٧هـ - الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٦م | العـــدد ٧٨٢٨ | الثمن درهمان

قتيلان و ١١٠ جرحى بانفجار هز القرية الاولمبية في اتلانتا

كلينتون: الحادث ارهابي

خبراء أمن يستبعدون التورط الاجنبي ويحملون المسئولية لجماعة «البانكرز»

اتلانتا (الولايات المتحدة) والعواصم ووكالات الانباء: قتل شخصان واصيب ١١٠ آخرون في انفجار هز امس القرية الاولمبية في اتلانتا خارقاً اكبر حملة امنية امريكية، ومعيداً الى الاذهان كابوس الرعب الذي ساد دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ بعد العملية الفدائية الفلسطينية.

وقالت وزارة العدل الامريكية ان الانفجار نجم عن قنبلة انبوبية وان الشرطة تلقت تحذيراً من مجهول قبل دقائق من وقوعه لكنها لم تتمكن من ابطاله. واعلن مكتب التحقيقات التعامل مع الحادث على انه هجوم ارهابي. وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيتعقب المسئولين عن الحادث اينما كانوا وسيؤيد انزال عقوبة الاعدام بهم.

وصدرت استنكارات اوروبية واسعة للانفجار تضمنت دعوة مشتركة لتعزيز التعاون في اجراءات مكافحة الارهاب ووضع خطة بهذا الشأن خلال اجتماع وزراء الخارجية والداخلية لمجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا المقرر عقده في باريس بعد غد الثلاثاء، لكن خبراء امن استبعدوا تورط جماعة متطرفة اجنبية في الحادث وقالوا ان القنبلة المستخدمة من النوع البسيط الذي ربما تكون جماعة «البانكرز» وراءه. واعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان الاولمبياد سيستمر.

(صور وتقارير ص ٢٤ و٢٥)

فقد هز انفجار عبوة ناسفة فجر امس متنزه مئوية الالعاب الاولمبية في وسط اتلانتا مما ادى الى مقتل سيدة ووفاة صحفي تركي من جراء نوبة قلبية اضافة الى جرح اكثر من ١١٠ اشخاص.

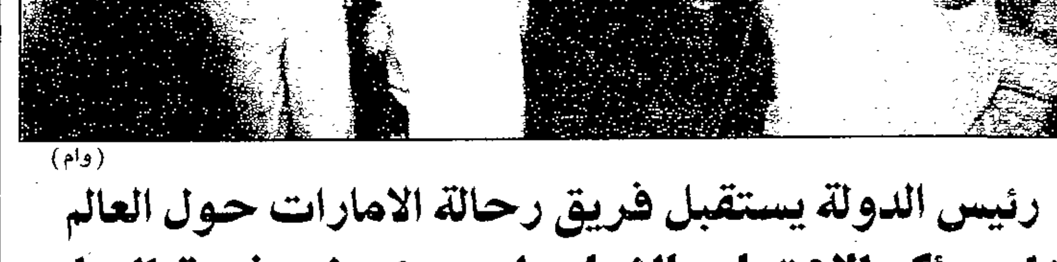
ووقع الانفجار في اسفل برج اضاءة محاذ لمسرح كان يجري عليه حفل لموسيقى الروك رغم الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها الشرطة الامريكية التي عملت وفق شهود عيان على تفكيك عبوتين قرب مكان الحادث.

واعلن المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي وودي جونسون انه سيتم التعامل مع الانفجار على انه هجوم ارهابي واكد استمرار دورة الالعاب الاولمبية رغم الحادث وقال ان المكتب سيستعين بمحققين يتمتعون بخبرة كبيرة اشتركوا في التحقيقات في تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك وفي تفجير اوكلاهوما سيتي.

واوضحت مصادر تابعة لمكتب التحقيقات ان السلطات الامريكية تلقت اتصالاً هاتفياً قبل وقوع الحادث ببضع دقائق يحذر من وجود قنبلة، مشيرة الى ان الاتصال تم من مكان قريب من القرية الاولمبية. واضافت ان جهودا كبيرة تبذل حاليا من اجل التعرف على شخصية من قام بهذا الاتصال.

● البقية ص٣٠ عمود ٤ ●

● الشرطة وفرق الانقاذ وسيارات الاسعاف تطوق مكان الانفجار الذي يبدو في أقصى يسار الصورة (أ ف ب)

(وام)

رئيس الدولة يستقبل فريق رحالة الامارات حول العالم

زايد يؤكد الاهتمام بالشباب لدورهم فى خدمة الوطن

سموه يقدم ٦٠٠ ألف درهم لدعم المبادرة الانسانية لفريق الرحالة

جنيف - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامة سموه فى جنيف الليلة قبل الماضية فريق شباب الامارات الذى يقوم حاليا برحلة حول العالم بالسيارات للتعريف بدولة الامارات ونشر تراثها وتاريخها وتقدمها الحضارى.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن فخره واعتزازه وسعادته بشباب الامارات وطموحاتهم والهدف النبيل لرحلتهم حول العالم، وحرصهم على التقارب ونشر المحبة والصداقة مع شعوب العالم.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة على الاهتمام البالغ والرعاية الكاملة التى توليها الدولة للشباب وتوفير كل الدعم والتشجيع لهم فى مختلف القطاعات لدورهم فى خدمة الوطن، وقدم سموه تبرعا لفريق الرحالة قيمته ٦٠٠ ألف درهم تشجيعا لهم ودعما لمبادرتهم الانسانية، متمنيا لهم التوفيق والنجاح فى رحلتهم حول العالم وعودتهم سالمين الى أرض الوطن. ومن جانبهم عبر فريق رحالة الامارات عن سعادتهم بلقاء صاحب السمو رئيس الدولة وحرص سموه على الالتقاء

● البقية ص٣٠ عمود ١ ●

لا اعتقالات حتى الآن.. والمتصل المجهول أمريكى

أتلانتا - وكالات الأنباء: أعلن وودى جونسون المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى انه لم يتم بعد اعتقال أى شخص يشتبه فى صلته بانفجار حديقة القرية الاولمبية فى مدينة أتلانتا أمس.

وأضاف ان القنبلة التى استخدمت يدوية الصنع وقد وضعت فى حقيبة تحمل على الظهر، وانه تم العثور على شظاياها على بعد ٣٠ مترا من مكان الانفجار.

وقال انه قبل عشرين دقيقة من وقوع الانفجار جرى اتصال هاتفى حذر من وقوعه مما أتاح البدء بعملية اجلاء للمكان، وتابع ان الاتصال برقم الطوارىء تم تحديده، وان صوت صاحب الاتصال هو رجل أبيض من دون لهجة خاصة، لكن يبدو انه أمريكى.

كلمة الاتحاد

المعركة ضد الارهاب يجب ان تستمر

قبل أن يكتشف المحققون الأمريكيون السبب الحقيقى الذى أدى الى سقوط طائرة «البوينج» فى قاع المحيط الأطلسى، وقع حادث التفجير فى القرية الاولمبية فى أتلانتا ليشوه روعة اللقاء بين رياضيى العالم. وليؤكد ان الارهاب الجبان مازال قادرا على ممارسة جرائمه ضد المدنيين الأبرياء، فى أى مكان وزمان. وعلى الرغم من تخصيص ثلاثين الف رجل أمن لحماية القرية الاولمبية.

إذن، فالمعركة ضد الارهاب مستمرة. ويجب أن تستمر حتى يتم استئصاله من العالم أجمع. خصوصا عندما يستبدف أبرياء لم يرتكبوا جرماً أو ذنباً. تماماً كما حدث لشهداء مجزرة قانا فى جنوب لبنان. ولركاب الطائرة الأمريكية المنكوبة الذين استقرت جثثهم فى قاع المحيط. وللعسكريين الذين قضوا فى حادثى التفجيرين الاجراميين فى الرياض والخبر. ولضحايا حادث احراق المطعم فى المنامة. ولركاب الحافلة اليونانيين فى القاهرة.

ولقد كان يمكن للعالم أن يخوض الحرب ضد الارهاب بفاعلية أكبر. لو كانت بعض دوله تكيل بمكيال واحد. وتقف من الحوادث الارهابية موقفا موحدا. فلا تطالب بانزال أشد العقوبات بمن يقاتل من أجل تحرير أرضه المحتلة. وفى الوقت نفسه تختلق الذرائع والمبررات لحلسن جريمة قتل عمد ترتكبها دولة ضد ملجأ للقوات الدولية، احتمى فيه مئات النساء والأطفال والشيوخ من المدنيين الأبرياء.

مع ذلك، فإننا مازلنا عند موقفنا المبدئى الذى يرفض الارهاب. بكل صوره وأشكاله. ونعتقد ان على العالم كله أن يتحد فى مواجهة أى عمل ارهابى. ونؤمن بأن حياة الانسان. أى انسان. مقدسة. ويجب أن تصان.

وحتى تنجح الحملة ضد الارهاب، لابد من أن يعم السلام العادل الشامل. ولابد من أن يعيش الانسان فى وطنه بحرية وكرامة، ولابد من عودة الحقوق الى أصحسابها، وتسخير الموارد الاقتصادية للنهوض بالشعوب وتأمين الحياة الحرة الكريمة لها، بدلا من تسخيرها لصنع الأسلحة المعدة لاشعال الحروب.

مبارك يتوجه إلى أمريكا وعرفات إلى السعودية اليوم

موسى في واشنطن: لايمكن أن تطلبوا كل شيء من العرب فقط

القاهرة - غزة - واشنطن - «الاتحاد» والوكالات

ينتظر ان تكون الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط مدار بحث على مستوى القمة بين الرئيسين المصرى حسني مبارك والامريكي بيل كلينتون في واشنطن. والعاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة جدة على مدى اليومين المقبلين. وعلمت «الاتحاد» ان محادثات عرفات مع القادة السعوديين ستتناول الاعداد لعقد قمة عربية خماسية في اوائل شهر اغسطس المقبل من اجل الاتفاق على موقف موحد لاستئناف مفاوضات السلام، وكذلك عقد اجتماع طارىء للجنة القدس الاسلامية في ضوء الاجراءات الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة.

ومن جهة اخرى حذر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت من مخاطر كثيرة اذا لم تستأنف عملية السلام على وجه السرعة قائلا ان كل العرب وكل شركاء فرنسا يوافقون على تحرك باريس في هذا الشأن.

فمن المقرر ان يصل الرئيس المصرى الى واشنطن اليوم الاحد في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام يلتقى خلالها مع كلينتون وكبار المسئولين الامريكيين. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان تحريك عملية السلام المتعثرة يحتل مقدمة جدول اعمال محادثات الرئيسين بعد غد الثلاثاء والتى ستجرى على اساس ادراك مشترك بين البلدين باهمية عدم التباطؤ في استئناف مفاوضات

● البقية ص٣٠ عمود ١ ●

تقرير سرى أمريكى سربته واشنطن يتحدث عن مخاطر توقف عملية السلام على المنطقة

رام الله - سنان شقديح

سربت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرا وصفته بـ «السرى والخطير» الى القيادة الفلسطينية. وتم اعداد هذا التقرير بالتعاون مع دوائر أمنية وسفارات أمريكية مختلفة. ويتناول العملية السلمية وآفاقها، والمخاطر التى تعترضها. ويلقى الأضواء على بعض النتائج الخطيرة التى تترتب على فشلها. وحسب مصدر رفيع فى مكتب الرئيس الفلسطينى، فإن الجهة التى سربت التقرير ألمحت الى أن بنيامين نتانياهو اطلع عليه.

ويقول التقرير فى أجزاء منه «فى حال عدم التقدم فى المسيرة السلمية، فإن كل شىء سينهار، وان حالة من عدم الاستقرار ستلف المنطقة وستحدث تغيرات جذرية فى العالم العربى لن تكون فى صالح الولايات المتحدة ولا اسرائيل، وستدفع المنطقة نحو أجواء التوتر الذى ينذر بحروب جديدة وسوف تنشط المجموعات المتطرفة».

ويمضى التقرير الى القول انه «إذا لم تنشط عملية التفاوض فى هذا الصيف، وتدخل مرحلة جديدة خاصة على المسار الفلسطينى. وباتجاه الحل النهائى، فإن معاهدات السلام المبرمة بين اسرائيل وجهات عربية لن تقوى على الصمود فى وجه التغييرات التى ستحدث فى حال فشل العملية السلمية».

ويكشف التقرير عن وجود «اجماع داخل العواصم العربية على ان الأوضاع لن تستقر إذا

● البقية ص٣٠ عمود ٧ ●

الامارات تشارك بمؤتمر لمكافحة الارهاب بالقاهرة

القاهرة - وام: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة فى المؤتمر الأمنى الذى تحضره ١٥ دولة عربية اخرى بالقاهرة غدا الاثنين لوضع الصياغة النهائية لاستراتيجية عربية موحدة لمكافحة الارهاب ويستمر ثلاثة أيام.

وتتضمن الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ضرورة تسليم المطلوبين وعدم السماح باستخدام أراضى أى دولة مسرحا للانطلاق منها الى الدول الاخرى، وتعرض الاستراتيجية فى شكلها النهائى على مؤتمر وزراء الداخلية العرب فى تونس لاقرارها.

وتلتزم الدول العربية بما تتضمنه الاستراتيجية من مبادىء وعلى كل دولة أن تقوم بوضع التدابير الأمنية الكافية لمنع اقامة الارهابيين على أراضيها مع الكشف عن مواقعهم ومراكز تدريبهم وتسليم المتورطين منهم الى الدول التى تورطوا فى أعمال ارهابية على أراضيها.

تمييز دبى تؤيد اعدام المتهم بخطف واغتصاب الطفلة آمنة

دبى - وام: أيدت محكمة التمييز بدبى وباجماع الآراء الحكم الصادر من محكمة استئناف دبى بتاريخ ٢٦ مايو الماضى بتأييد حكم محكمة جنايات دبى الصادر فى ١٥ فبراير الماضى والذى يقضى باعدام المتهم خالد محمد موسجى المتهم بخطف واغتصاب الطفلة آمنة.

وقد ضمت هيئة المحكمة المستشار الدكتور مصطفى كيرة رئيس محكمة التمييز وعضوية القضاة عمر سعيد وزكى المصرى وعبدالرحيم صالح والهادى الجديدى والمستشار حسافظ بوسليم رئيس نيابة التمييز.

السجناء الاتراك ينهون اضرابهم عن الطعام

انقرة - رويتر: نقل عن عضو فى البرلمان من مجموعة وساطة قوله امس السبت انه تم التوصل الى اتفاق مع نزلاء سجن كبير فى اسطنبول وان الاضرابات عن الطعام سوف تنتهى بعد ان قبلت الحكومة جزئيا مطالبهم..

(طالع ص ٢٩)

تحت رعاية محمد بن زايد

افتتاح مركز الخليج للتشخيص الطبى بالأقمار الصناعية اليوم فى أبوظبى

أبوظبى - وام: تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة يفتتح اليوم فى أبوظبى مركز الخليج للتشخيص الطبى الذى يعد الأول من نوعه فى الشرق الأوسط.

ويأتى هذا المركز الطبى ليضيف صرحا علميا جديدا فى دولة الامارات الى جانب المراكز المتخصصة وهو ثمرة من مشاريع «الأوفست» المبادلة.

وقال سعادة خلفان خميس ان وجود مركز متخصص على مستوى عال فى دولة الامارات يدل على تقدم الرعاية الصحية فى الدولة، مؤكدا ان ظهور هذه الفكرة الى حيز الوجود يرجع الى ضرورة وجود الطرف الثانى الشريك لنظام المبادلة (الأوفست) فى هذا المركز ليكون على مستوى اقليمى ودولى.

وأضاف سعادته ان الدراسات والأبحاث أظهرت مدى الأهمية العلمية والصحية لوجود مثل هذا المركز مؤكدا ان نظام المبادلة (الأوفست) أحسن الاختيار لمقر المركز، فمن خلال عدة لقاءات مع الطرف الثانى جاء تأسيس مركز التشخيص الذى يعد ثمرة من ثمرات فكر وتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

● البقية ص٣٠ عمود ١ ● (طالع تحقيق ص ٥)

فى مؤتمر الأديان بالقاهرة

الامارات تؤكد أهمية الحوار كوسيلة للتفاهم بين البشر

أكدت دولة الامارات العربية المتحدة أهمية الحوار كوسيلة للتفاهم حيث يؤدى الى حلول طيبة ومرضية بين البشر على هذه الأرض التى خلقها الله ليعيشوا عليها سويا ويقيموا شعائر الله ويعبدوه حق عبادته.

وقال رئيس وفد الدولة سعادة عبيد راشد العقروبى وكيل وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف المساعد للشئون الاسلامية فى المؤتمر الثامن للأديان لمجمع البحوث الاسلامية الذى اختتم اعماله أمس بالقاهرة ان ظاهرة الارهاب لاتقتصر على المؤمنين بديانة معينة، وانما هى موجة عامة فى العالم كله، وانه منذ خلق الله البشرية والصراعات موجودة. ودعا سعادته الى عدم ربط الحوادث الارهابية بأى ديانة، حيث يحدث الخلاف بين الناس لأسباب شخصية أو اجتماعية أو مالية وليس لأسباب دينية فقط. وأوضح ان الحوار بين الأديان ينجح لأن الأديان كلها تدعو الى التسامح والتعايش، وان الاسلام هو الدين الذى يكمل الأديان السابقة.

(البيان الختامى ص ٢٨) (نص كلمة وفد الدولة ص ٢)

شركة عُمان والامارات للاستثمارات تدرس اقامة مشاريع واعدة بالدولة

تعتزم شركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة تنفيذ مشاريع واعدة بالامارات خلال المرحلة القادمة، وذلك انطلاقا من أهدافها فى ايجاد فرص استثمارية، ودعم القطاع الخاص وصولا الى التكامل الاقتصادى بين الامارات وسلطنة عمان.

وقد حصلت الشركة من مصرف الامارات المركزى على ترخيص بفتح مكتب لها فى ابوظبى سيسهم فى بعث مشاريع ذات جدوى اقتصادية.

صرح بذلك الشيخ ناصر الحشار رئيس مجلس ادارة الشركة، وقال ان المشاريع الثلاثة المشتركة للانتاج الصناعى فى سلطنة عمان والتى أعلن عنها مؤخرا تصل كلفتها الاستثمارية الى ٢٢ مليون ريال عمانى، سيتم طرحها من خلال سوق مسقط للأوراق المالية خلال الأسابيع المقبلة.

(التفاصيل ص ٦)

بيللترو: أعمال الارهاب لن تجبرنا على الانسحاب من الشرق الأوسط

واشنطن - هدى توفيق - ووكالات الأنباء:

صرح مساعد وزير الخارجية الأمريكى روبرت بيللترو لـ «الاتحاد» بأن الرئيسين الأمريكى بيل كلينتون والمصرى حسنى مبارك سيبحثان الوضع فى منطقة الخليج والتطورات الأخيرة فى ضوء ما وصفه بمحاولات ايران والعراق الهيمنة على المنطقة. وقال بيللترو ان الولايات المتحدة مهتمة ببحث هذه التطورات مع الرئيس مبارك لأن مصر لها اهتمام كبير بهذه المنطقة، وتتعاون مع دول مجلس التعاون.

وفى الوقت الذى أعلن فيه ان زيارة وزير الدفاع الأمريكى وليام بيرى للسعودية قد تأجلت بسبب حادث الانفجار الذى وقع باتلانتا، أكد بيللترو ان واشنطن تجرى مشاورات مع دول مجلس التعاون حول كيفية تحسين الجهود المشتركة لمحاربة الارهاب والتهديد لأمن واستقرار المنطقة.

● البقية ص٣٠ عمود ٢ ●

زار الاردن سرا

كيسنجر يبحث آليات لدفع المسيرة السلمية على المسار السورى - الاسرائيلى

لندن - الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان وزير الخارجية الأمريكى الأسبق هنرى كيسنجر زار العقبة سرا الأسبوع الماضى والتقى عددا من المسئولين الأردنيين. وذكرت المصادر ان الزيارة استهدفت البحث عن آليات عمل لدفع المسيرة السلمية على المسار السورى - الاسرائيلى. وقالت المصادر ان الأردن ومن خلال القنوات الدبلوماسية حمل وجهات نظر الادارة الأمريكية الى سوريا ومازال بانتظار الرد عليها، ليتسنى بحثها مع رئيس الوزراء الاسرائيلى فى زيارته المرتقبة الأسبوع الحالى للعاصمة الأردنية.

اليوم في الاتحاد

عبداللطيف البغدادى يفتح خزانة الأسرار

عبداللطيف البغدادى أحد أبرز أعضاء تنظيم الضباط الأحرار المصرى الذين شاركوا فى تفجير ثورة ٢٣ يوليو قبل أربعة عقود من الزمان ووضعوا بصماتهم فى مسيرة التاريخ العربى الحديث، وفى حوار شامل. يتحدث نائب الرئيس المصرى الأسبق عن فكر الثورة ومقدماتها والتنظيمات التى مهدت لها وعن الانجازات التى ارتبطت باسمه ودفعت البعض الى اطلاق لقب «صاحب العصا السحرية» عليه.

(نص الحوار ص ٢١)

سبب الانفجار مازال فى قاع المحيط

شهود عيان: «شيء ما» ارتفع فى السماء لحظة انفجار طائرة الركاب الأمريكية

نيويورك - وكالات الأنباء: أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى ان عدة أشخاص شاهدوا انفجار طائرة «البوينج» الأمريكية لاحظوا شيئا يرتفع فى السماء عند وقوع الحادث. وفى مؤتمر صحفى قال مساعد مدير مكتب مراقبة أمن وسائل النقل فرانسيس روبرت ان خبراء فى تحليل الصوت سيصلون من بريطانيا ومن الادارة الأمريكية المكلفة بالتحقيقات فى الحوادث. وقد جدد المحققون الأمريكيون تأكيدهم ان المحركات وأجهزة اخرى على متن الطائرة كانت تعمل بشكل طبيعى الى أن تردد «صوت غامض مرتفع» كان اشارة النهاية. إذ وقع الانفجار الذى دمر الطائرة.

وقال خبراء جويون ان أحدث معلومات حصلوا عليها من جهازى التسجيل على متن الطائرة أشارت الى أن حدوث عطل ميكانيكى أمر أقل احتمالا من انفجار قنبلة أو هجوم صاروخى، وأكدوا فى الوقت نفسه انهم بحاجة الى جمع مزيد من الأدلة من حطام الطائرة

● البقية ص٣٠ عمود ٤ ●

بعد سباقين: غادة شعاع في المركز الثاني لمسابقة السباعي

حاملة ذهبية دورتي سيول وبرشلونة تنسحب بسبب الاصابة

رغم الحزن الذي خيم على دورة الألعاب الأولمبية أمس بعد الانفجار الذي وقع بمتنزه الدورة الأولمبية باتلانتا الا ان المسابقات تواصلت دون أن تتأثر بالحادث. حيث خاضت البطلة السورية غادة شعاع سباق ١٠٠ متر حواجز وهو أول منافساتها في مسابقة السباعي التي تأمل في الفوز بذهبيتها فجمعت ١٠١٨ نقطة، ثم رفعت رصيدها إلى ٢٠٧٢ نقطة بعد أن نجحت في الحصول على ١٠٥٤ نقطة في الوثب العالي، واحتلت المركز الثاني في الترتيب العام بعد البولندية فلودارتشيك التي يبلغ رصيدها بعد السباقين ٢١٠٧ نقاط وقد خرجت من المنافسة على ذهبية سباعي السيدات الأمريكية جاكي جوينور كريسي بعد اعلان انسحابها للاصابة وهو يعني خروج احدى المرشحات القويات، والتي تحمل ذهبية المسابقة في دورتي سيول ٨٨ وبرشلونة ٩٢.

Atlanta 1996

داخل العدد

ذهبية جديدة لبطلنا المعاق نصيب عبيد

ارتفع رصيد منتخبنا الوطنى المشارك فى بطولة «ستوك ماينديفل» الدولية لألعاب المعاقين ببريطانيا الى ١٠ ميداليات بعد أن فاز نجم منتخبنا الوطنى نصيب عبيد سبيت بذهبية سباق الـ ٤٠٠ متر (كراسى)، متفوقا على اللاعب البريطانى بفارق زمن كبير فقد حقق لاعبنا ١٫١٠ دقيقة والبريطانى ١٫٢٦ دقيقة.

وتقام اليوم آخر منافسة فى البطولة يشارك فيها رباعنا الوطنى غسلام خورشيد، وهى مسابقة رفع الأثقال للاعبين الذين حصلوا على ذهبيات فى هذه اللعبة، والتحدى اليوم قائم على الميدالية والكأس.

الاوقاف تحتفل بذكرى المولد النبوى الشريف

■ تصوير: ضياء شودرى

ابوظبي ـ وام: اقامت وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة احتفالا في مسجد الشيخ خليفة بن زايد الليلة الماضية بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف شهده سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة وعدد من المسئولين.

وتضمن برنامج الاحتفال تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم القى اصحاب الفضيلة العلماء كلمات بهذه المناسبة الطيبة تناولت المعاني المباركة التى يمكن الاهتداء بها من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم مؤكدين على ضرورة تمسك المسلمين بوحدة صفوفهم ونبذ الخلافات لمواجهة التحديات التى تجابه العالم الاسلامي وان ينصروا دين الله حتى ينصرهم الله على اعدائهم.

وفي دبي اقامت دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية احتفالا بهذه المناسبة الكريمة في مسجد الراشدية الكبير بدبي تحدث خلالها اصحاب الفضيلة العلماء عن مآثر هذه المناسبة. كما استعرضوا الاحداث التي واكبتها داعين الله سبحانه وتعالى ان يعيدها على الامة الاسلامية وقد توحدت كلمتها وتحققت اهدافها.

برنامج ثقافية الشارقة لشهر سبتمبر

الشارقة ـ الاتحاد: اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عن برنامجها الثقافي الصيفي لشهر سبتمبر الذى يتضمن فعاليات ثقافية تتناسب وطبيعة الصيف.

والفعاليات هي: معرض المقتنيات الفنية في متحف الشارقة للفنون، وزيارة المعرض في الفترتين الصباحية والمسائية، وكذلك المعرض التراثي للوثائق والمخطوطات في متحف الشارقة للآثار وزيارته مجانية صباحا ومساء. يعرض كل مساء اربعاء فيلم سينمائي بالمركز الثقافي بالشارقة.

كما اعلنت الدائرة فعاليات البرنامج الثقافي لشهر سبتمبر والتى من اهمها استمرار معرض المقتنيات الفنية والمعرض التراثي للوثائق والمخطوطات ثم عروض سينمائية كل اربعاء. كما يتضمن البرنامج اقامة حلقة بحث حول «المرأة والثقافة» تقام في ٢٦ سبتمبر المقبل وتستمر عدةايام وسيعلن برنامجها في حينه.

في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية بالقاهرة

الامارات: الاديان كلها تدعو للتسامح والتعايش

دعوة المسلمين لترتيب بيتهم قبل الحوار مع الاخرين

القاهرة ـ وام: اكد سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف المساعد للشئون الاسلامية على اهمية الحوار كوسيلة للتفاهم حيث يؤدى الى حلول طيبة ومرضية بين البشر على هذه الارض التى خلقها الله ليعيشوا عليها سويا ويقيموا شعائر الله ويعبدوه حق عبادته.

وقال رئيس وفد الدولة في المؤتمر الثامن لمجمع البحوث الاسلامية ان ظاهرة الارهاب لاتقتصر على المؤمنين بديانة معينة انما هي موجة عامة في العالم كله وانه منذ خلق الله البشرية والصراعات موجودة مشيرا الى قصة هابيل واخيه قابيل حيث توجد الخلافات داخل الاسرة الواحدة.

ودعا سعادته الى عدم ربط الحوادث الارهابية باي ديانة حيث يحدث الخلاف بين الناس لاسباب شخصية او اجتماعية او مالية وليست دينية.

واوضح ان الحوار بين الاديان ينجح لان الاديان كلها تدعو الى التسامح والتعايش وان الاسلام هو الدين الذي كمل الاديان السابقة وان علينا ان نحترم الاديان السابقة كما امرنا الله وان نؤمن بكل الانبياء والرسل لان هذا من صميم العقيدة الاسلامية.

واضاف ان قضية القدس هي قضية كل انسان مسلم على وجه الارض حيث لايستطيع اي مسلم ان يتخلى عنها لانها مسالة عقائدية وعلى كل انسان مسلم ان يحترم هذه الارض المقدسة ويدافع عنها.

وطالب سعادة عبيد راشد العقروبي المسلمين بضرورة ترتيب بيتهم من الداخل قبل ان نتحاور مع الاخرين حيث انه توجد منازعات واختلافات بين المسلمين فيما بينهم وانه من الواجب ان نتحاشى الخلاف فيما بيننا بقدر المستطاع ثم نتحاور مع الاخرين حتى نكون صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

واشار الى ان هذا المؤتمر خطوة تليها خطوات اخرى وان علينا ان نقوم بتنفيذ ماسبق ان اتفقنا عليه حتى يمكن الاستفادة مما نتفق عليه بعد ذلك وطالب المشرفين على المؤتمرات بالتركيز على عدد محدد من النقاط حتى لاتضيع القضايا وحتى تتحقق نتائج ايجابية اكثر حيث ان التشعب في تلك الامور يقلل من اهميتها.

واشاد بالمؤتمر الذي اتاح الفرصة للعاملين في حقل الدعوة الاسلامية للقاء عدد من مفكرى العالم الاسلامي على هذه الارض المباركة ومناقشة الامور التى تهم المجتمعات البشرية. واشار الى ان بلدان العالم تتاثر بما يحدث فيها من مشاكل وان علاج تلك يتطلب التكاتف على علاجها وايجاد الحلول المناسبة لها. ويضم وفد الدولة للمؤتمر كلا من السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة والسيد مصبح السويدى والدكتور محمد سليمان فرج الواعظ بالوزارة.

بعد جولة تفقدية فى المشروع

وكيل الصحة: بدء اجراءات توفير الكوادر الطبية والفنية والادارية لمستشفى خليفة بعجمان

كتب ـ صلاح الحفناوى:

بدأت وزارة الصحة اجراءات توفير الكوادر الطبية والفنية والادارية لمستشفى الشيخ خليفة الجديد فى عجمان والذى يقام على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى اطار اهتمام سموه بدعم الخدمات الصحية وتوفير اعلى مستويات الرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين.

صرح بذلك سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة عقب قيامه بجولة تفقدية فى المستشفى الجديد للاطلاع على سير العمل فى الانشاءات والتجهيزات.. رافقه فيها الدكتور محمود فكرى مدير ادارة الطب العلاجي والسيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية وممثلون عن مقاول التنفيذ والاستشارى وقسم الصيانة بوزارة الصحة.

وصرح الدكتور محمود فكرى بأن الاعمال الانشائية فى المستشفى اوشكت على الانتهاء.. وتم توصيل التيار الكهربائى لمعظم اجنحة واقسام المستشفى.. كما تم الانتهاء من تركيب نسبة كبيرة من المعدات الثابتة فى اقسام الخدمات الرئيسية بالمستشفى حيث تم استكمال تجهيز اقسام التعقيم المركزى والمطابخ والتجهيزات الخاصة بتكييف الهواء وغيرها.

وقال انه بالنسبة للتجهيزات الاخرى المحملة على المشروع وعلى رأسها اجهزة الاشعة التشخيصية فقد تقرر استكمال تركيبها خلال شهر اغسطس القادم.. اما التجهيزات والمعدات الطبية والتشخيصية والعلاجية التى ستتولى وزارة الصحة توفيرها للمستشفى الجديد فقد تم انجاز جانب كبير من اجراءات التعاقد عليها حيث تم الانتهاء من اجراءات الترسية على شركات التوريد بالنسبة لجميع المعدات والتجهيزات.. كما تم فتح الاعتمادات المالية الخاصة بتوريد معظم هذه التجهيزات.

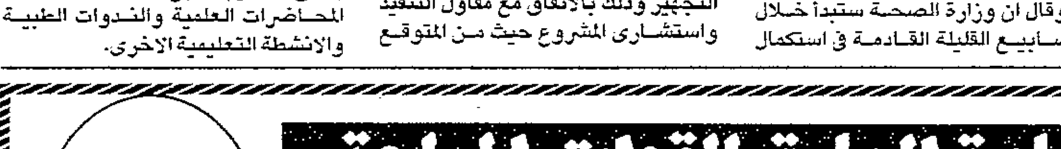
وقال ان وزارة الصحة ستبدأ خلال الاسابيع القليلة القادمة فى استكمال توفير احتياجات المستشفى الجديد من الاطباء والفنيين والاداريين بحيث يبدأ تشغيل المستشفى فور استلامه.

● سعادة الدكتور سعود كايد القاسمى

واضاف انه تم وضع برنامج زمنى لمراحل استلام اقسام المستشفى وعمليات التجهيز وذلك بالاتفاق مع مقاول التنفيذ واستشارى المشروع حيث من المتوقع استلام المستشفى وبدء تشغيله خلال ثلاثة اشهر على اكثر تقدير

وقال ان المستشفى الجديد والذى تكلف حوالى ٥٦ مليونا و٢٤٣ الف درهم دون حساب تكلفة التجهيزات يتسع لحوالى ٢٢٠ سريرا علاجيا فى اقسامه الداخلية.. وتم تصميم الخدمات الرئيسية فى المستشفى مثل اقسام الاشعة وغرف العمليات الجراحية واقسام التعقيم والمطابخ وقاعات الاستقبال والانتظار بحيث تلبى احتياجات التوسع فى الاسرة العلاجية حتى ٣٠٠ سرير علاجي.

واضاف الدكتور محمود فكرى ان المستشفى الجديد يضم ٤ غرف للعمليات الجراحية سيتم تجهيزها باحدث المعدات الطبية الخاصة بالتخدير ومراقبة الوظائف الحيوية كالنبض وتخطيط القلب والضغط وغازات الدم والتنفس وغيرها.. كما يضم المستشفى مكتبة طبية وقاعة محاضرات سيتم تجهيزها بالوسائل السمعية والبصرية لتنفيذ برامج التعليم الطبى المستمر واستضافة المحاضرات العلمية والندوات الطبية والانشطة التعليمية الاخرى.






دراسة حديثة تؤكد اهمية الاستقرار العائلي لتربية النشء

٧٠ بالمائة من التطرف السلوكي للابناء سببه الأسرة

غياب مفهوم الأبوة والأمومة يدفع النشء للانحراف والجنوح

الشارقة ـ الاتحاد:

اكدت دراسة اجتماعية على الدور الاساسي للاسرة في تنمية الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية للابناء وقالت دراسة حديثة نشرتها «مجلة الشرطي» التى تصدر عن القيادة العامة لشرطة الشارقة في عددها الصادر امس بمشاركة عدد من المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية ان ٧٠٪ من التطرف السلوكي للابناء سببه الاسرة، وتناولت الدراسة الدوافع النفسية والتربوية وسبل العلاج للسلوك العدواني من قبل الآباء والابناء والذي غالباً ما ينتهي باعتداء احدهما على الآخر.

وقال الدكتور احمد الزير موجه التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم ان الاسرة تمثل في رأي علماء النفس والتربية اهم البيئات والاوساط التربوية التى تقوم على تنمية الابناء في معظم الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وقال: لما كانت هذه الاهمية للأسرة فإن اي زعزعة لاركانها واعضائها ينعكس سلباً عليها وعلى المجتمع بأكمله، وان من اهم الاركان في الاسرة هي تلك العلاقة التى تجمع بين افرادها، سواء أكانت بين الآباء والابناء، أم بين الابناء بعضهم البعض. وتقع المسئولية في معظمها على عاتق الآباء والامهات، في ايجاد الاستقرار الاسري بين اعضاء الاسرة الواحدة، واذا لم يقم الآباء بمسئولياتهم بالشكل المطلوب فالأمر الطبيعي هو تفكك تلك الاسرة، وخروج افرادها على القيم، والمفاهيم، والتقاليد، ويصبح الابناء اسرى تيارات وصراعات قد تقذف بهم إلى الجنوح والانحراف وارتكاب الجرائم، فالابناء لا يرثون السلوك، بل ان كل ما يصدر عنهم من اقوال وافعال انما يتم وسط بيئات تربوية تعليمية كالبيت، والمدرسة، ومؤسسات المجتمع المتعددة، فالاسرة مطالبة بتوفير احتياجات الابناء ليس على صعيد الناحية المادية فحسب، بل على صعيد النواحي الامنية والنفسية والتربوية، وربما كانت الامور العاطفية والنفسية اكثر اهمية للابناء، وبالتالي فهي اكثر تأثيرا في شخصياتهم الحالية والمستقبلية، فهم يكونون في امس الحاجة إلى آبائهم وأمهاتهم لتزويدهم بالحب والعطف والحنان والرعاية، وإلى متابعتهم ومراقبتهم ومعرفة خصائص نموهم، وطبيعة مراحل النمو التي يمرون بها، ومتطلبات تلك المراحل.

الدور الأسري

واكد د. احمد الزير اهمية قيام الاسرة بالمهام المطلوبة منها لتنشئة الابناء من جميع الجوانب، وان قصور الاسرة عن ممارسة هذا الدور يخلف اثاراً سلبية على الابناء والآباء والمجتمع بصفة عامة، ومن اهم هذه الآثار ما يقوم به بعض الابناء من سرقة وكذب واحتيال وعدوان على الآخرين وتأخر دراسي وتدخين وتعاطي للمخدرات.. الخ وقد كشفت دراسات متعددة حول الجنوح والانحراف والسلوكيات السلبية بشكل عام ان ٧٠٪ تقريباً من تلك السلوكيات كان المنزل سبباً ودافعاً رئيسياً لممارستها.

معاملة لا انسانية

ويضيف انه قد تصل السلوكيات السلبية درجة كبيرة فتأخذ شكل العدوان من قبل الابناء للآباء او العكس. وهذه السلوكيات بطبيعة الحال لا تقرها الديانات السماوية والاعراف والقيم، وقد ظهرت لغياب مفهوم الابوة او الامومة في حياة الابناء نتيجة لظاهرة الطلاق، او لتعدد الزوجات، او غياب (الاب) فترة طويلة عن اسرته، او تكالب الناس على المادة واغفالهم لدورهم التربوي، او تقليدهم لقشور الحضارة الغربية وقال: كل ذلك جعل الابناء عرضة للوقوع في شراك السلوكيات السلبية التي قد تأخذ شكلاً متطرفاً، مما يدفع بالابناء الى الاعتداء على اقرب الناس لهم وهم والديهم، كنوع من التعويض عما فقدوه من رعايتهم، والأمر صحيح بالنسبة لبعض الآباء والامهات الذين يعتدون على ابنائهم، حتى عن بسوء سلوك الابناء والرغبة في تعديله لكنها تأتي متأخرة، مما يدفع ببعض الآباء الى معاملة الابناء معاملة لا انسانية. قد تصل إلى مستوى اللا أدمية.

لذا فإن المجتمع هو احوج ما يكون إلى بناء اللبنة الاولى المتمثلة في الاسرة لكن هذا لا يعني اغفال دور المدرسة، ومؤسسات المجتمع الاخرى، في المساجد والنوادي.. فهي جميعا ذات تأثير بالغ في تحديد توعية السلوك، وتقوية اواصر العلاقة بين الافراد بعضهم البعض كما ان وسائل الاعلام مطالبة بتوعية الاسرة وافراد المجتمع بتلك التيارات التى تحاول ان تقذف بشبابنا وفتياتنا الى حافة الهاوية، ولابد هنا من التركيز على تقوية الوازع الديني في نفوس الآباء والامهات والابناء، وهو الطريق السليم في حياة الاسرة، وقيام كافة اعضائها بواجباتهم ليكونوا مسلحين بالفضيلة، والعلم، والاخلاق.

رأي الطب النفسي

ويقول الدكتور الطبيب زروق (استشاري ورئيس الطب النفسي بمستشفى الامل بدبي): قد يصف البعض احيانا ما يرتكبه الآباء في حق ابنائهم بأنه جريمة يعاقب عليها القانون، لكن لأن يد القانون في اغلب الاحيان لا تجرمهم، ويمكنهم تبرير هذا التصرف أو هذه الجريمة بأنها تقويم للسلوك، او نوع من التربية، او العقاب الابوي ولا علاقة للقانون بها والتدخل في هذا السلوك العدواني تجاه الابناء له اعتبارات كثيرة فمثلاً عدم محبة الطفل قد تكون بسبب كونه من جنس غير مرغوب فيه، كأن يكون انثى او قليل الحظ من الجمال، او الذكاء، وهنا يصل الأمر بالآباء الى اكثر من مجرد كراهية الطفل إلى حد الايذاء الجسدي بالضرب المبرح بمناسبة او غير مناسبة، وربما يخلق هذا الموقف في نفس الطفل شعوراً قوياً بالحقد على ابويه ويعوق نموه النفسي، مما يجعله عرضة للاصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية، وقد تظهر حينئذ الرغبة في الانتقام من الوالدين، او الاعتداء على الغير لأتفه الاسباب، وربما يتطور هذا الحقد على المجتمع بصفة عامة، ومن ثم يتحول الابن إلى شخصية مناهضة للمجتمع (الشخصية السيكوباتية)، التى تتميز بالعنف، والجنوح وارتكاب العديد من الجرائم، كالسرقة، وانتحال الشخصية.. الخ التى يعاقب عليها القانون.

العقاب

ومن السلوكيات الاخرى التى يمكن النظر إليها على انها جريمة في حق الابناء، هي العقاب الرادع، الذي قد يتخذ شكل التوبيخ المر، والزجر، ثم العقاب الجسدي، الذي يترك اثراً في جسم الطفل لا يمحى، أو عاهة مستديمة، هذا النوع من الجريمة يُسمى في الطب النفسي بسوء معاملة الطفل، بالآباء الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ضد اطفالهم هم في الواقع مرضى نفسانيين او شخصيات سيكوباتية، او مدمنين على المخدرات او الكحول، يؤدي الادمان في هذه الحالة الى عدم القدرة والسيطرة على الانفعالات فتظهر العدوانية والعنف ويصاب الطفل بالكثير من هذا.

كذلك سوء التربية في البيت وغياب الأب الدائم بسبب الانفصال عن الزوجة، وضعف مراقبة الابناء والانجراف وراء المخدرات يؤدي بدوره إلى نشوء العديد من الانحرافات السلوكية عند الطفل، فالاب الغائب دائماً عن اسرته هو الذي يدفع الطفل للسلوك الجانح.

وتأتي جرائم الابناء في حق الآباء بسبب اسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، النقص في تعلم القيم والمعايير الاجتماعية والبيئية الجانحة، وتأثير الكبار، ومشكلات وقت الفراغ، وسوء التربية الجنسية، والفقر والجهل والمرض، واضطراب العلاقات بين الوالدين والطفل، وعدم الاستقرار العائلي وتفكك الاسرة، والادمان والتشجيع على الانحراف والاختلاط برفقاء السوء، كل تلك العوامل تساعد وتحفز الابناء على ارتكاب بعض السلوكيات غير السوية تجاه والديهم، لكن تظل هذه الجرائم من كلا الطرفين لا تشغل احصائية خطيرة فهي قليلة مقارنة بما يحدث في المجتمعات الغربية واستطيع القول: ان هذه الجرائم هي جرائم سلوكية ناتجة عن تعاطي المخدرات سواء من الآباء أو الابناء.

النيابة

اما اسماعيل ابو العز (رئيس نيابة الشارقة) فيقول: تتمثل جرائم الآباء في حق الابناء في بعض الجنح البسيطة مثل جنح الاعتداء بالضرب على سلامة الجسم وتلك الجنح حددها القانون بما يجاوز حق التأديب، بمعنى انه اذا كان الضرب مبرحا تحيل النيابة العامة القضية الى القضاء، اما اذا كان الضرب في حدود التاديب فيتم حفظ القضية لبعدها عن الطابع الجنائي، وتلك القضايا لا تصلنا إلا نادراً حيث تقل بلاغات الابناء ضد آبائهم، ويمكن ان يكون ذلك نابعاً من معالجة مثل هذه الامور في نطاق الاسرة.

أما بالنسبة لجرائم الابناء تجاه آبائهم فهي كثيرة ومتعددة، فهناك جرائم الاعتداء بالضرب على الآباء من بعض الابناء العاقين، وفي هذه الحالة يحول الابن للمحاكمة الجنائية وتشدد عليه العقوبة لأن المجني عليه يعد من متولي تربيته إلا اذا تنازل الاب عن الدعوى فإن النيابة العامة حفاظا منها على العلاقات الاسرية تقوم بحفظ الدعوى الجنائية لعدم الاهمية، وقد صادفتنا جريمة قتل واحدة خلال الثماني سنوات الماضية ارتكبها ابن ضد والده، اما باقي جرائم الاعتداء فتدخل في نطاق الاعتداء البسيط، وهناك جرائم السرقات التى يرتكبها الابناء على اموال مملوكة لآبائهم، وقد اشترط القانون لتحريك الدعوى الجزائية ان تكون هناك شكوى من الأب ضد ابنه، فإذا لم يتقدم بالشكوى للسلطات المختصة فلا تملك النيابة العامة تقديم دعوة السرقة ضد الابن وذلك طبقا لنص المادة (١٠) من قانون الاجراءات الجزائية، واذا تقدم الاب بالشكوى، وتم تحريك الدعوى الجزائية فإن الاب يملك التنازل عن الدعوة وبهذا تنقضي الدعوى الجزائية بالتنازل ويكف عن محاكمة الابن وذلك طبقاً لنص المادة (١٦) من ذات القانون السابق.

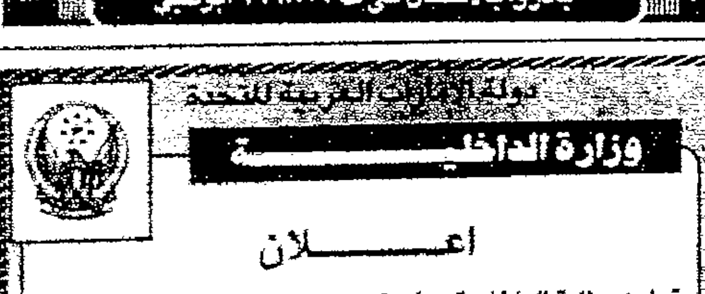
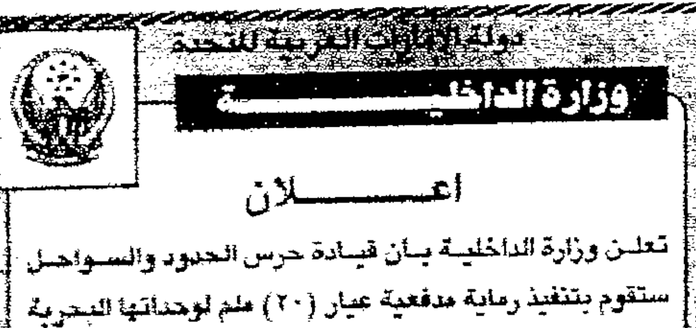
اهمية المنزل

ومن جانبه اكد الاستاذ احمد عبيد (موجه الخدمة النفسية بدولة الامارات) على اهمية المنزل والدور الذي يلعبه في جنوح بعض الآباء والابناء عن السلوك السوي، والذي قد يؤدي بهما احياناً الى ارتكاب بعض الجرائم والجنح في حق بعضهما البعض، لذا لابد عند دراسة اسباب هذه الجرائم من التعرض لنوعية المنازل الموجودة في المجتمع والتى يتخرج منها الافراد عامة، فهناك في المجتمعات العربية اربعة اشكال مختلفة منها المنزل الديمقراطي والمتسامح والنابذ والقاسي.

قضايا

ويقول الرائد عبدالله احمد شهيل (مدير مركز الغرب): لقد بلغ عدد قضايا اعتداء الآباء على ابنائهم وبالعكس (٥٦) قضية خلال عام ١٩٩٥ وقد تم حل معظم هذه القضايا ودياً بتراضي الطرفين والاحالة دون وصولها للنيابة العامة.. ويعد اسباب ارتكاب جرائم الآباء والابناء بحق بعضها البعض فيقول: ان معظمها يصب في الاطار الاجتماعي المقل الذي تعاني منه الدولة، فالعلاقة غير الصحية بين الآباء والابناء، بسبب القصور في فهم طبيعة ما يجب ان تكون عليه المعاملة بين الطرفين استناداً إلى لغة الحوار والامتناع والتفاهم فيما بينهم وتقدير خصوصية وطبيعة كل مرحلة من عمر الابناء وما تتطلبه من معاملة مختلفة عن الاخرى، برزت بعض التصرفات الشاذة غير المسئولة من اعتداء احدهما على الاخرى، وان استبدال دور الاب والام بالسائق والمربية، وما تبعه من انعدام الرقابة الفعلية من قبل الوالدين، ترتب عليه تنشئة خاطئة للابناء وسلوكيات غريبة وشاذة عن المألوف في مجتمع الامارات، وايضاً قلة الوعي الثقافي والتعليم المحدود الذي لا يصاحبه اي تطلع او طموح لارتقاء الدرجات العليا من التعليم، حجم من محدودية التفكير، والسيطرة على مجريات الامور وكيفية التعامل معها، بالاضافة الى ان عمل الام يترتب عليه ترك اولادها الى الخادمة التي تفتقد لاهم مقومات الامومة وما يصاحبها من حنان واهتمام وحرص على مصالحهم، كما أن قصور عملية الاشراف، وانعدامها عند البعض الآخر، في متابعة صحة الابناء، والتأكد من حسن اختيارهم، والتوجيه المستمر لهم في هذا المجال، والدور الذي تلعبه بعض وسائل الاعلام المرئية في هدم بعض القيم والاعراف اللا اخلاقية التى تم غرسها في نفوس الافراد، بالاضافة الى ان تعدد الزوجات ادى الى عدم القدرة على الالتزام والوفاء بمتطلبات ابناء كل الاطراف مما عمل على خلق فجوة مشبعة بالحقد والكراهية فيما بين الابناء وأبائهم من جانب وبين الاخوة وبعضهم البعض من جانب آخر، كل تلك الاسباب السابقة الذكر، تعلل الدافع الحقيقي وما يحدث من مواجهات حادة وعنيفة بين الآباء والابناء.



تخصيص ربع فعاليات المهرجان للأيتام

ملتقى ترويجي بالفجيرة لمهرجان «أونام» الهندى

الفجيرة ـ الاتحاد: نظم مكتب سياحة حكومة الهند بالامارات ملتقى لوكالات السفر والسياحة بالفجيرة والساحل الشرقي للترويج للمهرجان الهندى السنوى الشهير باسم «اونام» والذى يقام في اغسطس القادم بولاية كيرالا الهندية.

وتحدث في الملتقى الذى اقيم بفندق بلازا الفجيرة السيد شاهر مصطفى نقوى المدير الاقليمي لمكتب حكومة الهند للسياحة بدبي والسيد سارا شاندرا بوز رئيس الجمعية الخيرية للهنود المغتربين.

واشار المتحدثان الى عناصر الجذب والتسهيلات التى تقدم بمناسبة المهرجان السنوى بولاية كيرالا «أونام» سواء بالنسبة لاسعار السفر او الاقامة حيث تم دمجهما معا بأثمان مخفضة لرواد المهرجان الذى يبدأ في ٢٥ اغسطس ويستمر حتى اول سبتمبر ١٩٩٦.

وتم استعراض البرنامج الخاص برواد المهرجان من ابناء الامارات والذى يتضمن حضور فعاليات مهرجان «اونام» في كيرالا، وجولات الى المزارات السياحية الشهيرة ومن بينها «قصر باوانبها بورام» احد اضخم واقدم القصور الخشبية في العالم، ورحلات بالزوارق.

وتجدر الاشارة الى ان مهرجان «اونام» السنوى في «تريفندروم» بولاية كيرالا جنوبي الهند وهو واحد من المهرجانات التراثية التى يعود تاريخها الى عدة الاف من السنين والتى تقام خلال مواسم الحصاد ويطلق عليه مهرجان الصداقة والحب والخير.

وتقوم الجمعية الخيرية للهنود المغتربين بدور بارز في التنظيم للمهرجان حيث تقد بعض الفعاليات خلال فترة المهرجان لصالح الأيتام الذين ترعاهم والبالغ عددهم حوالى ٥٠ الف يتيم من ابناء ولاية كيرالا.

كما يقام خلال المهرجان حفل زفاف جماعي لتزويج ١٥ من الشباب الفقراء.

واضافة الى هذه الانشطة هناك فعاليات ثقافية واخرى ترويحية بمشاركة عدد من فناني الهند المعروفين.



● خلال المؤتمر الصحفي

١١ مشروعا جديدا لبناء مدارس ومراكز صحية

مشاريع الاشغال والتربية والداخلية تتصدر اعتمادات الميزانية الاستثمارية للعام الحالى

دبي ــ الاتحاد: بلغت الكلفة الاجمالية لمشاريع الاستكمال والجديدة التى تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان لصالح الوزارات والمؤسسات الاتحادية بالدولة في ميزانية الاستثمار لهذا العام مليارا و٤٢٢ مليونا و٥٤١ الف درهم اعتمد منها ٦١٥ مليونا و١٤٠ الف درهم بانخفاض بلغ ٧٧ مليونا و١٥٥ الف درهم عن العام الماضى.

وذكر تقرير حديث لوزارة الاشغال العامة والاسكان ان ما قيمته ٦١٠ ملايين و٤٤٠ الف درهم من الاعتمادات المخصصة لهذا العام ستذهب لمشاريع الاستكمال اي ما نسبته ٩٥٪ من الاعتمادات والباقي للمشاريع الجديدة. وميزانية هذه السنة تتضمن ١١ مشروعا جديدا وهي مشروع انشاء اربع مدارس ابتدائية بكلفة ٤٠ مليون درهم، وروضتين للاطفال بقيمة ١٢ مليون درهم، وثلاثة مشاريع لانشاء مراكز الطب الوقائي بكلفة ١٣ مليونا و٥٠٠ الف درهم ومشروع انشاء ثلاثة مراكز للرعاية الصحية الاولية بكلفة مليون و٦٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء مكتب العمل والشئون الاجتماعية بعجمان بقيمة ٨٠٠ الف درهم، ومشروع انشاء سور وسكن الضباط وافراد الحراسة بسجن الصدر بابوظبي بقيمة ٦ ملايين و٢٠٠ الف درهم.

وان اهم مشاريع الاستكمال التى سوف تنفذها الوزارة في العام الحالي هي مركز حرس الحدود في بعيا بقيمة ١١ مليونا و٦٠٠ الف درهم ومشروع مبنى السجن في عجمان بقيمة ١٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم ومشروع السجن في الفجيرة بقيمة ١٢ مليونا و٥٠٠ الف درهم وذلك لوزارة الداخلية كما ستشيد الوزارة ثلاثة مضامير لالعاب القوى في الامارات الشمالية بقيمة ٨ ملايين درهم لوزارة الشباب والرياضة ومشروع استكمال المركز الثقافي برأس الخيمة بقيمة ١٩ مليون درهم لوزارة الاعلام والثقافة وسبع رياض للاطفال بقيمة ٤٢ مليون درهم وتسعا وعشرين مدرسة ابتدائية بقيمة ٢٩ مليون درهم وعشر مدارس اعدادية بقيمة ١٠ ملايين درهم وست مدارس ثانوية بقيمة ٦٠ مليون درهم وخمس عشرة مدرسة مشتركة بقيمة ١٥٠ مليون درهم وذلك لصالح وزارة التربية والتعليم ومشروع مستشفى الذيد سعة ٥٠ سريرا بقيمة ٥٥ مليون درهم لوزارة الصحة وانشاء ٢٠٠٠ مسكن شعبي بقيمة ٥٠٠ مليون درهم لوزارة الاشغال العامة والاسكان واستكمال تنفيذ طريق الصجعة الخوانيج بقيمة ٤٥ مليون درهم لوزارة المواصلات ومشروع استكمال بناء وتجهيز المحجر البيطرى في ابوظبي بقيمة ٤ ملايين و٨٠٠ الف درهم لوزارة الزراعة وانشاء مكاتب عمل لوزارة العمل والشئون الاجتماعية في كل من الشارقة ورأس الخيمة والفجيرة بقيمة ١٨ مليون درهم.

وقد احتلت مشروعات كل من وزارة الاشغال العامة والاسكان والتربية والتعليم والداخلية الصدارة في الاعتمادات المدرجة حيث بلغت اعتمادات وزارة الاشغال ٢٣٦ مليونا و٤٠٠ الف درهم ووزارة التربية والتعليم ٢١٧ مليونا و٣٠٠ الف درهم ووزارة الداخلية ٦٨ مليونا و١٠٠ الف درهم وبلغت الاعتمادات المخصصة لوزارة الاشغال هذا العام ٥٢ مليونا و٤٦٣ الف درهم، بانخفاض بلغ ٧٦٧ الف درهم عن ميزانية العام الماضي منها ٤٧ مليونا و٤٧٨ الف درهم لباب الرواتب والاجور واربعة ملايين و١٩٢ الف درهم لباب المصروفات الجارية و٧٩٣ الف درهم للمصروفات الاخرى.

بتكلفة ٥٠ مليون درهم

انشاء مدينة جامعية لكلية عجمان في الجرف

المشروع يتضمن سكنا للطلاب ومركزا رياضيا ومستشفى وعيادات

عجمان ـ علي الهنوري:

في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان ولمواكبة التطور التعليمي الذى تشهده الامارة كما ونوعا.. تم الموافقة على انشاء مشروع للمدينة الجامعية الجديدة لكلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا بتكلفة قدرها ٥٠ مليون درهم ويقام المشروع على مساحة مليون و٢٢ ألف قدم مربع في منطقة الجرف شمال شرقي مدينة عجمان.

صرح بذلك الدكتور سعيد سلمان رئيس كلية عجمان الجامعية وقال ان مشروع المدينة الجامعية الجديدة لكلية عجمان تم تصميمه بحيث يستوعب مسيرة التطور التى ستشهدها الكلية استند الى المنهج العلمي والعملي الذى تتميز به الكلية ويحتوى المشروع على العناصر الاساسية.

وهي: الادارة المركزية، المكتبة المركزية العامة، المصلى، الاقسام العلمية والكليات، المركز الثقافي، المستشفى العام والعيادات الخارجية، سكن الطلاب، المطعم الرئيسي، الموتيل السياحي، المركز الرياضي، سكن الهيئتين التدريسية والادارية والعاملين، واضاف: د. سعيد سلمان ان سكن الطلاب وضع على اساس عدة وحدات متكررة متفاوتة الارتفاعات يمكنها ان تستوعب في حال اكمالها لحوالى ٤٠٠٠ طالب اي ٥٠٪ من اجمالي عدد الطلاب اما سكن الهيئة التدريسية والادارية والعاملين فيستوعب حوالى ٢٠٠ شقة سكنية مختلفة المساحات ومتنوعة ويمكننا الاستفادة من فائض عدد الشقق في تأجيرها لخارج عناصر الجامعة مما يؤمن موردا استثماريا اضافيا للجامعة.

اما المستشفى العام والعيادات الخارجية فانها تستوعب عناصر الجامعة وطلابها اضافة لتقديم خدماتها الطبية لجميع المواطنين والوافدين في الدولة وبعدة تخصصات طبية وصيدلانية، اما المطعم الرئيسي يسمح باستخدامه من قبل طلاب الجامعة.

واكد: د. سعيد سلمان ان المشروع يستوعب حوالى ٨٠٠٠ طالب وقد بنيت جميع الدراسات والمخططات على اساس هذا العدد من حيث استيعاب الاقسام العلمية وسكن الطلاب والهيئة التدريسية والادارية والعاملين وغيرها ومن مكونات المشروع ايضا الاقسام العلمية التى يمكن ان تستوعبها المدينة الجامعية في النهاية وهي: قسم الاداب والحقوق والتربية، قسم العلوم، الهندسة، الفنون، العلوم الاقتصادية والادارية، قسم الخدمات الطبية، الحاسب الآلي، مراكز التدريب.

وعن اهداف كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا قال: د. سعيد سلمان ان الكلية تهدف الى تأكيد الهوية العربية والاسلامية وتحديد التراث العلمي للامة والنهوض بها واضاف ان الكلية توفر للطالب مساقات العلوم والتقنية والعلوم الانسانية مناهجا دراسية وتطبيقية ترتبط ارتباطا اكاديميا وعلميا مع واقع احتياجات التنمية والتقدم العلمي. واشار الى ان الكلية تنظم فصولا تدريبية متخصصة للتأهيل واعادة التأهيل الفني والعلمي والمعرق بهدف تخريج نوعية جديدة من الكوادر يمكنها التعامل مع النظم وادوات التقنية الحديثة وتسخيرها لخدمة التنمية وقال ان الكلية كذلك تولى الاهتمام بالبحوث والدراسات التطبيقية ودراسة احتياجات سوق العمل بالاشتراك مع المؤسسات الانتاجية والاقتصادية ليتوافق التخصص والتدريب مع الحاجة الفعلية والعملية للتنمية.

وبالنسبة للتعليم الجامعي قال الدكتور سعيد سلمان ان التعليم الجامعي يسير على ثلاثة مستويات وهي الدبلوم والذى يعمل على توفير الكادر الوسط اللازم لسوق العمل والذى تحتاجه مؤسسات الانتاج والخدمات المختلفة والبكالوريوس ويقوم على اعداد وتكوين الكوادر الجامعية في فروع المعرفة العلمية والمهنية والدراسات العليا فهي تعمل على توفير المتخصصين والخبراء في المجالات العملية المختلفة التى تحتاجها المنطقة وتبدأ بالتعاون مع الجامعات الشقيقة.

اما البحث العلمي.. فيهتم بالبحوث العلمية والدراسات التطبيقية المختلفة من خلال تصور يسعى للمشاركة في تطوير المؤسسات الانتاجية والاقتصادية والخدمية حيث توظف الكلية كافة امكاناتها العلمية في تقديم جهودها في مجال الاستشارات اما التدريب فيقوم على تدريب الطلاب في المؤسسات والهيئات والاجهزة المختلفة داخل او خارج الدولة ثم تقديمه للعمل بها بعد تخرجه من خلال وكالة متخصصة للارشاد والتوجيه المهني مشيرا الى اهتمام الكلية كذلك بالتدريب واعادة تأهيل القوى العاملة على مختلف المستويات الادارية والفنية مع التركيز على تدريب وتأهيل الكادر الوسط.

● د. سعيد سلمان

واشار د. سعيد سلمان إلى ان الكلية تعمل على خدمة مجتمعها من خلال جميع ما تقدمه من اعمال او برامج لان الغاية لكل مؤسسة وطنية هي ان تعمل لاطراد تقدم مجتمعها ورفاهيته والذى يهمنا في هذا المجال التركيز على ازالة الحاجز ما بين القطاع الاكاديمي فيها وقطاع الاعمال والاستثمار في المجتمع.

واكد ان الكلية تسعى لانشاء وحدات ذات طابع مستقل مؤسسات تتولى من خلالها تقديم الخدمات للاجهزة الاكاديمية والتربوية ثم تنفذ خارج الكلية وهي مركز البحوث والاستشارات، مركز التدريب والارشاد والتوجيه المهني مركز المعلوماتية، مركز اللغات.

اما المؤسسات: مؤسسة التقنيات، الاسكان، الخدمات، النقل، وكالة توظيف الخريجين.

واشار د. سعيد سلمان الى ان الكلية تولى اهتماما لاعمال التطوير والتحديث لجميع البرامج والنظم والتى يتم ترشيحها من جانب منظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» لتكون مركزا متميزا فعليا في الكمبيوتر والاتصالات وما عبر عنه الوفد بان الكلية وصلت لمستوى مرموق يؤهلها لعضوية الانتساب لشبكة الجامعات المتميزة ويمكننا اجراء عمليات تبادل الطلاب والمدرسين المتميزين والاطلاع على المستجدات المستمرة في حقل الحاسبات وشبكة الاتصالات وبالتالي يعطيها المجال للانطلاق الى مستوى الجامعات المتقدمة عالميا وانما تسعى لاجتذاب العلماء والباحثين والمفكرين لاثراء التطور العلمي المستمر بها.

افتتاح مسجد عبادالرحمن بالشارقة

افتتح الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي رئيس دائرة بلدية الشارقة مسجد عباد الرحمن في منطقة الشويهين بالشارقة والذى اشرفت على بنائه ادارة بناء ورعاية المساجد في دائرة الاوقاف والشئون الاسلامية بالشارقة ويتسع لـ ٥٢٠ مصليا بتكلفة قدرها ٢ مليون و٢٠٠ الف درهم.

□□□

توقيع عقود انشاء وصيانة مشاريع

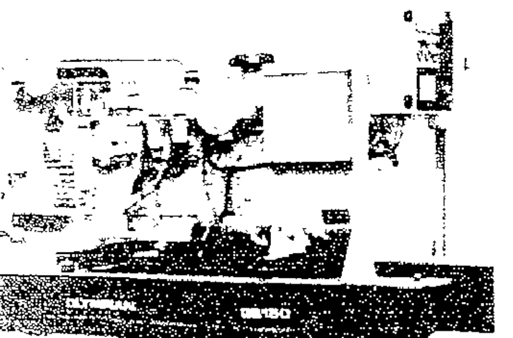
دبي ــ الاتحاد: وقع معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية وزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة صباح امس بدبي عقدين بقيمة مليون و٢٥٣ الفا و٥٧ درهما تضمن الاول مشروع اضافة ٤ فصول وقاعة للحاسوب بمدرسة المنيعي المشتركة للبنين برأس الخيمة بقيمة ٥٤٤ الفا و٣٥٧ درهما خلال ٣ شهور وتضمن العقد الثاني مشروع تقديم خدمات استشارية هندسية للاشراف على الصيانة الطارئة للطرق بالامارات الشمالية بقيمة ٤٨١ الف درهم.

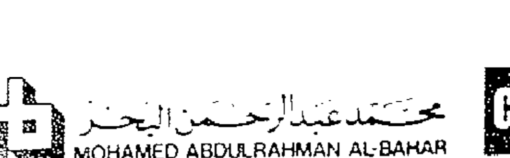
□□□

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض المناطق في رأس الخيمة

دبي ــ الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة السادسة وحتى العاشرة من صباح يوم الثلاثاء القادم عن مناطق اذن ووادى الطويين ومعسكر الدفاع ووادى الغيل ووادى كوب ووادى الريام برأس الخيمة وذلك لاعمال الصيانة الدورية لمحطات تلك المناطق.







مع بدء موسم العودة من الاجازات
شرطة الغويفات تكثف دورياتها لخدمة القادمين برا



● الرائد عبيد احمد الكعبي

● تسهيل سريع لحركة مرور الشاحنات

كتب - يسرى يوسف:

مع مطلع اغسطس القادم يبدأ مركز الغويفات الحدودي في استقبال افواج العائدين من السفر برا من العاملين في الدولة الذين غادروا البلاد لقضاء العطلة الصيفية في بلدانهم.

وذكر الرائد عبيد احمد الكعبي ضابط مركز شرطة الغويفات ان المركز يعمل على تقديم خدماته لمستعملي الطريق طوال ساعات اليوم من خلال دوريات النجدة والمرور والاسعاف المتواجدة بصورة مكثفة على الطرق الخارجية لتقديم الخدمات ومساعدة المغادرين والقادمين من المسافرين برا وتذليل الصعاب التي تواجههم في الطريق.

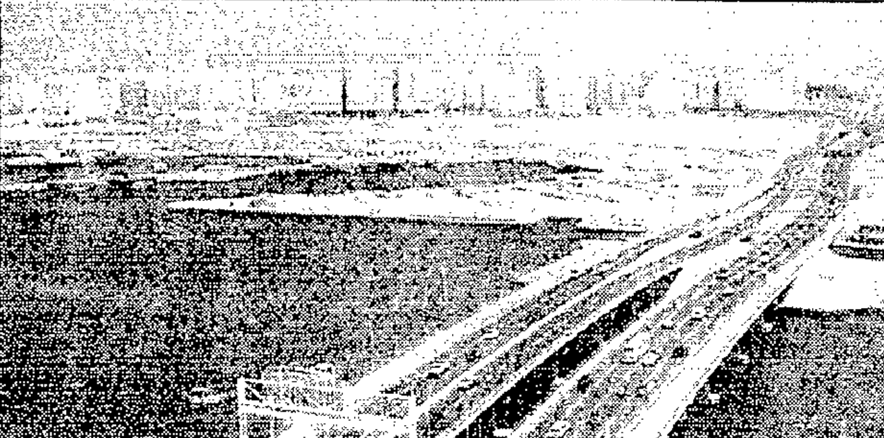
واشار الرائد عبيد الى اهمية مركز الغويفات والمسئوليات والمهام التي يؤديها حيث يعتبر المنفذ البرى الحيوى للقادمين برا من والى الدولة ودول مجلس التعاون والدول العربية لما يقدمه من تسهيلات كبيرة لحركة عبور وخروج المركبات بانواعها كالسيارات السياحية او سيارات شحن البضائع حيث يقوم المركز بعدد من المهام الامنية مثل التدقيق في الاوراق الثبوتية للمسافرين بعد انتهاء اجراءات الجوازات ومطابقة البيانات والتفتيش على الحمولات.

وقال الرائد الكعبي ان المركز يتلقى البلاغات والتعاميم من اجهزة الامن المختلفة بالدولة ومن الخارج ورصد المركبات والاشخاص المطلوبين فور ورود تلك التعليمات بالتعاون مع ادارات المرور لتحديد هوية مالك المركبة وغيرها كما تقوم وحدة خاصة تابعة للمركز بمراقبة المنطقة الحدودية لضبط حالات التسلل او التهريب مجهزة باحدث الاجهزة والآليات التي تكفل اداء المهمة على الوجه الاكمل وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بهذا الخصوص.

وذكر الرائد الكعبي ان ضغوط العمل تتزايد بشكل كبير خلال فترة الصيف لكثرة اعداد المسافرين حيث يتطلب ذلك تكثيف الدوريات على طول الطريق اضافة الى تكثيف الجولات عندما تمتد طوابير الشاحنات في انتظار الخروج لتقديم المساعدة لها وحفظ الامن بينها نظرا لاختلاف جنسيات السائقين والضغوطات النفسية التي يتعرضون لها مما قد تنشب خلافات بينهم، عندها يتوجب على دوريات مركز الغويفات التواجد الدائم للوقوف على تلك المشاكل وحلها.

وتوجه الرائد عبيد بالشكر للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي لاهتمامه الدائم بتوفير كافة الامكانيات لتطوير اداء قوة الشرطة بما يواكب مستوى القفزات الحضارية والمكتسبات التي تحققت على ربوع الدولة.

● خدمات حضارية يستقبل بها رجال الشرطة ضيوف الدولة



■ شبكات طرق وجسور وانفاق حديثة في دبي.

بلدية دبي تنجز مشاريع حيوية في مجال الطرق
دراسة تنفيذ «الطريق العابر» لربط الامارات دون المرور بالمدن
تحسين شارع الاتحاد بتكلفة تقديرية ٣٥٠ مليون درهم

دبي - الاتحاد: تشهد مدينة دبي معدلات نمو مطردة في كافة المجالات الرئيسية التي تتطلبها الحياة اليومية وذلك في مختلف الاصعدة العمرانية والاقتصادية بمختلف اوجهها.. وقد صاحب هذا النمو المطرد نمو منقطع النظير في العديد من القطاعات الخدمية الرئيسية مشكلة بذلك تعزيزا عالى المستوى للبيئة التحتية لمدينة دبي.. ومن اهم هذه القطاعات والتي اولتها بلدية دبي جل اهتمامها هو قطاع النقل والمواصلات باعتباره قوة الصلة بينه وبين القطاعات الاخرى والتي تنمو بطريقة موازية بالاعتماد على قطاع النقل، وفي هذا الاطار قامت بلدية دبي بتطوير الكثير من الخدمات العامة والتي منها شبكة الطرق وقد خصصت مبالغ تقدر بمئات الملايين من الدراهم لتحديث العديد من الطرق وانشاء الجسور والانفاق على التقاطعات الهامة من اجل انسيابية حركة المرور في المدينة بشكل عام وربط دبي بمدن الدولة الاخرى. وقال تقرير حديث اصدرته بلدية دبي انه في اطار مشاريع ربط دبي بالامارات الشمالية تم التخطيط لتنفيذ عدة طرق للربط مابين دبي والشارقة ومابين امارة ابوظبي والامارات الشمالية بالاضافة الى عمل الطرق القائمة ومن اهم هذه المشاريع: مشروع الطريق العابر وهو الطريق الذي يربط امارات الدولة بدءا من ابوظبي وانتهاء بالامارات الشمالية عن طريق امارة دبي وهو حاليا قيد الدراسة من قبل وزارة الاشغال العامة لتحديد المسار الامثل له بالتنسيق مع الادارات المعنية في البلديات المختلفة التي يمر بها الطريق ويهدف المشروع الى توفير مسارات عابرة لامارات الدولة دون الدخول الى المناطق السكنية والتجارية مما يساعد في سرعة الانتقال بين الامارات وعدم ارباك حركة المرور الداخلية بكل امارة ويقلل من الازدحامات وخاصة لحركة سيارات النقل الثقيلة. وتنفذ بلدية دبي كذلك مشروع تحسينات شارع الاتحاد وتهدف الى زيادة سعة شارع الاتحاد لاستيعاب الكمية الضخمة من المرور العابر والذي يصل في اليوم الواحد الى ١٠٠ الف مركبة عن طريق عمل مسارب اضافية وانشاء جسور وانفاق على تقاطعات شارع الاتحاد مع الطرق الرئيسية الاخرى عند تقاطع القيادة والنهدة والقطاعيات ومازال مشروع التحسينات قيد الدراسة الاولية وتبلغ التكلفة التقديرية للمشروع ٣٥٠ مليون درهم، وكذلك مشروع شارع القصيص الشارقة ويهدف هذا الطريق الواقع خلف النادى الاهلى الى تخفيف الضغط عن شارع الاتحاد وذلك بعمل مسارب اضافية في اتجاهاته، كما يشتمل على تنفيذ ٥ تقاطعات رئيسية وتبلغ التكلفة التقديرية لهذا المشروع ١٦ مليون درهم وكذلك الطريق الدائري وهو الطريق الشرياني الذي سوف يربط دبي مع الشارقة ويهدف الى ربط المناطق السكانية والصناعية والتي تتطور حاليا وبسرعة في دبي مثل ند شبب، والقوز ومنطقة ميناء جبل علي مباشرة مع الشارقة بدون المرور داخل المدينة وسوف يتم تنفيذ الطريق بمواصفات تماثل مواصفات شارع الشيخ زايد ويتوقع البدء في انشاء المرحلة الاولى في نهاية العام المقبل وبتكلفة تقديرية تصل الى ١٥٠ مليون درهم. وقد اعطت بلدية دبي في مشاريع الطرق اهتماما بتنظيم نقاط عبور المشاة وذلك بهدف توفير افضل السبل لحماية مرتادي الطرق من المشاة ويهدف قانون تنظيم عبور المشاة المقترح الى توفير نقاط عبور آمنة للمشاة بانواعها حسب كميات المشاة والسيارات المستخدمة لكل طريق وتوفير حماية للسيارات من مفاجآت عبور المشاة العشوائي. وبهذا فان القانون يعطي حماية للمشاة بتوفير معابر آمنة وحماية للسيارات بالزام المشاة باستعمال المعابر فقط على ان يتم مخالفة من لايلتزم من الطرفين بهذا القانون.

انجاز ٦٠ بالمائة من مشروع توسعة مكتبة هور العنز بدبي

دبي - الاتحاد: انجزت بلدية دبي ٦٠٪ من مشروع توسعة وتطوير المكتبة العامة بمنطقة هور العنز والذي يأتي ضمن اطار اهتمام البلدية بتطوير خدمات المكتبات العامة وتوفير البيئة الثقافية اللازمة لنشر الثقافة ورفع مستوى الوعي العام صرح بذلك المهندس عصام كلداري رئيس قسم المشاريع.

واوضح ان البلدية بدأت العمل بالمشروع ابتداء من منتصف شهر فبراير الماضي بتكلفة اجمالية قدرها مليون وسبع مائة وخمسون الف درهم وفترة انجاز تقدر بـ ٢٤٠ يوما على ان يتم الانتهاء من جميع اعماله في النصف الاول من شهر اكتوبر القادم. واضاف ان المشروع يشمل عمل توسعات جديدة بانشاء كافتريا وصالة كبيرة توصل بالمبنى القائم اضافة الى مبنى جديد متكامل كمركز لانشطة الاطفال يضم صالتين للانشطة وصالة واسعة متعددة الاستعمالات، واشار الى ان البلدية راعت في تصميم المشروع المحافظة على التراث المعماري والتناسق مع المبنى القائم بالاضافة الى التحسينات الجوهرية في التصميم الداخلي للتوافق مع التطلعات المستقبلية لوضع المكتبة والخدمات الجديدة التي ستقدمها لجمهور المرتادين.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية قامت مسبقا باجراء تحسينات على المكتبة المركزية شملت تغطية المدخل الامامي وبين القاعات وتوسيع المكان لاستغلال الاماكن الموجودة بالمكتبة وتحويل بعض الاماكن الى قاعات، كما تم تأثيث قاعة اللغة العربية بالرفوف ونقل الطاولات والكراسي الى قاعة اخرى تم ربطها مع قاعة اللغة العربية لتخصيص القاعة الجديدة للقراءة كما قامت البلدية بادخال احدث انظمة الحاسب الآلي لجميع المكتبات للرد على استفسارات مرتادي المكتبة وتسهيل طريقة البحث عن الكتب سواء عن طريق العنوان او الموضوع او المؤلف.

ومن جهة اخرى وجهت مكتبة الصفا الدعوة الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من العاشرة الى الثالثة عشرة للاشتراك في مسابقة المرسم الحر التي ستقام في مقر المكتبة مساء يوم الخميس الاول من اغسطس القادم.

حوادث وقضايا

معظمهم من المتسللين ويتنقلون بين امارات الدولة
سقوط اخطر عصابة لصوص في قبضة الشرطة



● افراد العصابة

الشارقة - الاتحاد: اسقط رجال التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة واحدة من اكبر واخطر عصابات السرقة بالبلاد تضم عددا من الاشخاص (معظمهم من المتسللين) والتي امتد نشاطها خلال الاشهر الماضية لمختلف امارات الدولة واتخذت من العديد من الاسواق والمحال التجارية والمنازل مسرحا لعملياتها الاجرامية.

وفي ضوء معلومات توفرت لاجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة حول عروض مريبة لبيع الهواتف المتحركة والمتداولة بين عدد من الاشخاص كثفت مباحث الشارقة من تحرياتها حيث قادت عملياتها للقبض على وافد عربي اثناء قيامه بعرض ستة هواتف من انواع مختلفة على احد الاشخاص وبطريقة عديرة حيث طلب من المشترى مقابلته في مكان محدد بشارع عام في امارة الشارقة.

وعند عملية الاستلام والتسليم تم ضبط المذكور متلبسا بجريمته.. وباذن من نيابة الشارقة تم تفتيش سكن المذكور حيث ضبط بحوزته ٤٢ هاتفا متحركا من انواع (نوكيا وسمنس واريكسون وموتورولا وسوني وان اي سي ودانكول) اضافة الى ١٤ بطارية لهواتف متحركة و١١ كاميرا تصوير و١٥ سلك تعبئة وجهاز منظار وساعة يد ومايكروفون حيث تم تحرير المضبوطات قبل الانتقال مع المذكور الى قسم التحريات والمباحث الجنائية. وبسؤاله عن مصدر الهواتف المضبوطة بحوزته اعترف بانه قام بسرقتها بالاشتراك مع عدة اشخاص هم المدعو حبيب.خ وشاه.ر وتيمور.م ورزاق.ز (وجميعهم من الجنسية الايرانية) وبسؤاله عن مقر اقامة المذكورين افاد بانه يعرف ان المذكور حبيب.خ يقيم بامارة دبي حيث تم ضبط المذكور والذى اعترف بدوره بمشاركته الاخرين في عمليات السرقة وقام بارشاد الشرطة الى المدعو شاه.ر والذى يقيم بامارة عجمان. إلا انه تبين لاحقا ان المذكور يقيم برفقة شقيق له بامارة الشارقة فتم التوجه لمنزل الاخير وضبط المدعو شاه.ر والذى ابدى استعداده للكشف عن بقية افراد العصابة وبتفتيش منزله في امارة عجمان تم العثور على ١٣ هاتفا متحركا و١٢ كاميرا تصوير و٩ افلام وساعة يد وقاد بارشاد رجال الشرطة الى سكن المدعو تيمور.م حيث تم ضبطه وبتفتيش منزله تم العثور على ٧ كاميرات تصوير وساعة يد واجهزة شحن واغطية جلدية لتلبيس الهواتف المتحركة ومحولات وبطاريات وهاتف واحد ليبلغ عدد الهواتف المضبوطة بذلك ٦١ هاتفا متحركا من الانواع المذكورة كما تبين ان المدعو رزاق.ز يقيم بمدينة العين وبالتنسيق مع شرطة العين تم ضبط المذكور وعثر بحوزته على عقد من الماس وعدة ساعات يد واعترف بقيامه بسرقتها من مدينة العين. ومن خلال مواجهة المذكورين تبين بانهم يقومون بالتنقل بين امارات الدولة وسرقة المحال التجارية وانهم سطوا على اعداد كبيرة من المحال بكل من الشارقة ودبي ورأس الخيمة وعجمان ومدينة العين حيث استولوا الى جانب الهواتف المتحركة والالكترونيات على مبالغ طائلة من الاموال التي انفقوها في سهراتهم بالفنادق وتبين ان الاربعة الايرانيين دخلوا البلاد ويقيمون بها حتى الآن بصورة غير مشروعة [illegible] التسلل [illegible] في البلاد [illegible].

وقد قام افراد العصابة بارشاد الشرطة الى الاماكن والمحال التي قاموا بسرقتها في امارة الشارقة [illegible] وبسرقتها في الامارات الاخرى [illegible] المضبوطات [illegible] لاحالتهم لنيابة الشارقة.

١٣٥ بلاغا و٨٥ متهما بالمنطقة الشرقية خلال يونيو الماضي

الشارقة - الاتحاد:

بلغت القضايا الواقعة على [illegible] في شهر يونيو الماضي في المنطقة الشرقية [illegible] [illegible]

حتى يوم امس
٥٢ حريقا خلال العام الحالي بالفجيرة

الفجيرة - الاتحاد: انخفضت حوادث الحريق بامارة الفجيرة خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي عن مثيلتها في نفس الفترة من العام الماضي.

صرح بذلك سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة وقال ان عدد حوادث الحريق حتى يوم امس بلغ ٥٢ حريقا بينما كانت في العام الماضي وعن نفس الفترة ٥٨ حريقا. واضاف: ويرجع هذا الانخفاض الى زيادة الوعي وارتفاع مستوى الاهتمام بامور الامن والسلامة من قبل المقيمين بالامارة من مواطنين ووافدين، كما انه يمثل نتيجة ايجابية لما قامت به ادارة الدفاع المدني بالفجيرة من دورات تدريبية لفئات متعددة من المدارس والمصانع والشركات والمنشآت والفنادق.

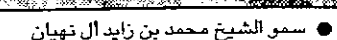
واشار المقدم الغاشمي الى ان الادارة تواصل دورها في التوعية والتدريب خلال فترة الصيف حيث تقوم بتنفيذ محاضرات نظرية ودورات عملية لاعضاء المراكز الصيفية من البنين والبنات. وفي استعراض لبيانات احصائية حوادث الحريق منذ بداية العام الحالي وحتى يوم امس يعتبر شهر مايو الماضي هو اكثر الشهور في عدد الحرائق التي وقعت خلاله اذ بلغت ١٣ حريقا بينما يعتبر شهر يوليو الجاري هو اقل الشهور في عدد الحرائق فيه وقد بلغت حتى امس ٥ حوادث فقط.

هذا وتشير احصائية العام الماضي الى ان شهر مارس ١٩٩٥ كان اكثرها في عدد الحرائق التي بلغت ١٥ حريقا. وكان شهر ديسمبر هو الاقل في عدد حوادث الحريق اذ كانت ٣ فقط. وبالنسبة للخسائر المالية الناجمة عن الحرائق فقد بلغت حتى يوم امس حوالي ٣٩٩٠٤٠ درهما في حين بلغت في العام الماضي حوالي ٥٩٩٠٠٠ درهم.

وجدد المقدم الغاشمي دعوته لجميع المقيمين بالامارة الى تطبيق كافة وسائل الوقاية والسلامة حفاظا على الارواح البشرية والممتلكات المالية.







● سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



● وحدة التشخيص بالطنين المغناطيسي

● وحدة تفتيت حصوات الكلى والمرارة بالموجات الصادمة



لأول مرة في الإمارات والشرق الأوسط

تشخيص الأمراض وتقديم وصفة العلاج بالأقمار الصناعية

«لا داعي للسفر» مركز الخليج للتشخيص بأبوظبي ينقل أفضل الخبرات الطبية العالمية للإمارات

من منا لم يحلم باختصار المسافات.. والانطلاق الى أفضل المراكز الطبية في العالم.. ليعرف - في لحظات المرض - سبب آلامه ويحصل على «وصفة الشفاء» التي تتعامل مباشرة مع أسباب الداء؟ ومن منا لم يعش لحظات القلق نتيجة تعثر علاج قريب أو صديق بسبب تعذر تشخيص أسباب الأعراض بدقة.. إما لندرة الحالة أو لعدم توفر امكانات التشخيص أو تعدد الاجتهادات الطبية في تفسير نتائج الفحوص المتاحة..؟

يحدث هذا كثيرا.. في الامارات ودول المنطقة ومعظم دول العالم.. فمن الناحية العملية يصعب توفير جميع الخبرات المتميزة في منشأة طبية واحدة.. بحيث يجتمع فيها كبار أساتذة الطب العالميين والباحثين المتفوقين في مئات التخصصات التشخيصية المختبرية والإشعاعية.. فكيف نصل الى هؤلاء الأساتذة.. لنطمئن.. وننعم بالشفاء السريع ونختصر فترات المعاناة والألم.

تكنولوجيا الاتصالات عبر الأقمار الصناعية تقدم الحل.. وعلى أرض الامارات يتحقق الحلم.. وتختفي المسافات التي تفصل بيننا وبين ثورة الطب الحديث وانطلاقاته المتصلة.. ولذلك قصة تستحق ان تقرأ.. من أجل صحتك.. ومن أجل انتصار حقيقي على معاناة وآلام المرض.

مركز الخليج للتشخيص بأبوظبي.. انجاز عملاق يضاف الى انجازاتنا الرائعة في مجال الرعاية الصحية.. وقفزة كبيرة تستلهم توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاستفادة من معطيات العلم الحديث في تحقيق رخاء الانسان ورفاهيته وسعادته.. وتحظى برعاية واهتمام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة.. وتؤكد قدرة مواطني الامارات على استيعاب التكنولوجيا المتقدمة.. ورغبتهم في المشاركة باستثماراتهم وجهودهم وخبراتهم في مسيرة التنمية الحضارية.

وقال سعادة خلفان خميس ان وجود مركز متخصص على مستوى عال في دولة الامارات هو ثمرة من مشاريع «الاوفست» المبادلة ويدل على تقدم الرعاية الصحية في الدولة مؤكدا ان ظهور هذه الفكرة إلى حيز الوجود يرجع الى ضرورة وجود الطرف الثاني الشريك لنظام المبادلة «الاوفست».

وقال سعادته ان الدراسات والابحاث اظهرت مدى الاهمية العلمية والصحية لوجود مثل هذا المركز.

لأول مرة

ونبدأ رحلتنا في مركز الخليج للتشخيص الذي سيتم افتتاحه اليوم.. وفي المركز نشاهد عبارة «لأول مرة في الامارات والشرق الأوسط» في كل ركن من أركانه وفي كل خدمة من خدماته.. بدءاً من التصميم والتجهيز .. ووصولاً عبر الفضاء الى آفاق القرن.. ويصحبنا في الرحلة السيد ضاحي خلفان خميس.. يقول:

المركز - باختصار - يضم أحدث ما توصل اليه العلم في مجال تشخيص كل الأمراض.. بما في ذلك الأمراض النادرة.. فهو مجهز بأحدث جهاز للتشخيص باستخدام الطنين المغناطيسي.. وأحدث جهاز للتصوير التشخيصي باستخدام الأشعة المقطعية.. وأحدث أجهزة التشخيص باستخدام النظائر المشعة والطب النووي.. وأحدث أجهزة تشخيص أمراض القلب والشرايين باستخدام الموجات فوق الصوتية والصدى «الاكو» ورسم القلب الكهربائي.. العادي ومع المجهود.. ومجموعة كبيرة من أجهزة التشخيص الإشعاعي الأخرى.

يضيف السيد ضاحي خلفان خميس ان المركز يضم كذلك مختبرا متكاملا لاجراء جميع أنواع الفحوص المختبرية المعروفة حتى الآن.. بما في ذلك فحوص المناعة وأمراض الحساسية والجينات الوراثية والفيروسات والميكروبات والطفيليات والفطريات وأمراض الأنسجة والأنزيمات والهرمونات وغيرها الكثير.. وتتوفر فيه امكانيات اجراء أكثر الفحوص المختبرية صعوبة وتعقيداً و إعطاء نتائج متناهية الدقة وفورية.. حتى ان بعض الفحوص التي كانت تتطلب ارسال العينات الى الخارج ويستغرق الحصول على نتائجها عدة اسابيع.. اصبح في الامكان اجراؤها في المركز وإعطاء النتائج في نفس اليوم مما يتيح فرص العلاج المبكر ويرفع مستوى الاستجابة العلاجية الى معدلات قياسية.. ويشرف على كل هذه الخدمات التشخيصية فريق على أعلى مستوى من الأساتذة المتخصصين من الولايات المتحدة الأمريكية.

التحدي الصعب

ونواصل الرحلة مع الأستاذ الدكتور عوض قدوره.. يقول: التحدي الحقيقي الذي يواجه تشخيص الأمراض في أي منشأة طبية.. هو تعدد التخصصات التشخيصية بفعل التقدم الطبي.. بحيث يصعب توفير متخصصين على أعلى مستوى في جميع التخصصات التشخيصية.. ففي مجال التشخيص بالأشعة - على سبيل المثال - أصبح هناك تخصصات فرعية عديدة.. مثل تشخيص الأعصاب.. وتشخيص القلب.. وتشخيص أمراض الدماغ.. وغيرها الكثير.. أي ان التشخيص الإشعاعي وحده يحتاج الى عشرات الأساتذة المتخصصين لقراءة الصور الإشعاعية وتحليل مدلولاتها بدقة متناهية.. وهو ما يصعب تحقيقه بسبب ندرة أصحاب مثل هذه التخصصات الفرعية الدقيقة وقلة اعدادهم.. حيث لا تجد مثل هؤلاء الا في الجامعات والمراكز التخصصية العالمية.. وحيث لا تقتصر مهمتهم على تشخيص الأمراض فقط.. بل تمتد الى التعليم الطبي واجراء الأبحاث.. وهنا يثار سؤال مهم: اذا كان التشخيص الدقيق والصحيح يحتاج الى هذه النوعية من الأساتذة خصوصاً في الحالات المرضية النادرة أو المستعصية على العلاج.. واذا كانت امكانيات أي منشأة طبية لا تسمح بذلك.. فكيف نصل اليهم ونستفيد من خبراتهم؟.. الاجابة على هذا السؤال تحدد أهم مقومات التميز في مركز الخليج للتشخيص.

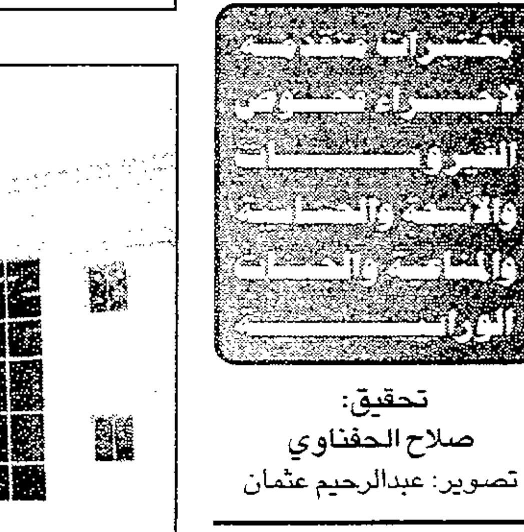
فالأجهزة الحديثة تتيح لنا الحصول على صور دقيقة لأي جزء في الجسم نريد فحصه.. وتقنية الطب عن بعد.. والتشخيص الإشعاعي عن بعد أو «التليميدسين».. و«التلراديولوجي» تتيح لنا توصيل الصور الشعاعية ونتائج الفحوص المختبرية الى أفضل الأساتذة العالميين.. في نفس لحظة اجراء الفحص وعلى الهواء مباشرة .. وفي أي مكان في العالم.. لتحليلها وقراءة تفاصيلها وإعطاء التشخيص السليم والدقيق والسريع بشكل فوري.. بل وتتيح كذلك تلقي تعليمات الأستاذ العالمي للحصول على نتائج تشخيصية أفضل.. سواء عن طريق تعديل زاوية التقاط الصور الشعاعية أو لاجراء المزيد منها بشكل فوري وفي نفس اللحظة التي يتواجد فيها المريض على جهاز الفحص مع إرسال الصور الجديدة فوراً الى الأستاذ العالمي للوصول الى التشخيص النهائي واقتراح العلاج.. كل ذلك خلال لحظات وبدون أي جهد اضافي او حاجة الى السفر للخارج.

صور مجسمة

ما نشاهده في مركز الخليج للتشخيص يقترب من أفلام الخيال العلمي.. ولكنها الحقيقة.. هنا يضع الطبيب السماعة على صدر المريض.. فيسمع الأستاذ العالمي في الطرف الآخر من الكرة الأرضية دقات القلب وحركة الهواء في الصدر أثناء التنفس.. وهنا يبدأ الطبيب في فحص القلب باستخدام جهاز «الاكو» الذي يعمل بالموجات فوق الصوتية فيشاهد الأستاذ العالمي الجالس في عيادته بمركز كليفلاند أو في مايو كلينك بالولايات المتحدة صورة مجسمة ثلاثية الأبعاد للقلب ويشاهد تدفق الدم في غرف القلب.. ويشاهد عمل الصمامات.. كما لو كان ممسكاً بالقلب بين يديه.. وفي نفس لحظة اجراء الفحص بالمركز في أبوظبي.. وهي المرة الأولى في الشرق الأوسط التي تتوفر فيها امكانية نقل صور ثلاثية الأبعاد ومتحركة لأجزاء الجسم المختلفة عبر الأقمار الصناعية باستخدام تقنيتي الطب والأشعة عن بعد.. وهكذا نصل الى أكبر أساتذة الطب في العالم دون ان نذهب اليهم.. ونستمع الى تشخيصهم ونتلقى اختراعاتهم ووصفاتهم العلاجية دون ان نبرح مكاننا.

● سعادة خلفان خميس

● د. عوض قدوره



مختبرات متكاملة لإجراء فحوص الفيروسات والأنسجة والحساسية والمناعة والجينات الوراثية

تحقيق:
صلاح الحفناوي
تصوير: عبدالرحيم عثمان

العلاج المبكر

وتتسع دائرة مرافقينا في الرحلة داخل مركز الخليج للتشخيص.. فينضم الينا الدكتور مارشال كيث المدير الاداري للمركز والدكتور لايتل كيث المدير الطبي والسيدة تريسي مديرة التسويق بالمركز.. وها نحن نصل الى المختبرات التي تشغل طابقاً كاملاً تحتله عشرات الأجهزة المتطورة.. لنتعرف على المزيد من جوانب التميز والتفرد.

ففي قسم المختبرات تتوفر امكانيات اجراء جميع الفحوص الدقيقة.. مثل فحوص الميكروبات والفيروسات .. وفحوص الأنسجة.. وفحوص كيمياء الدم.. وفحوص المناعة والجينات الوراثية.. وفي جميع الفحوص يتم تطبيق أحدث النظريات الطبية واستخدام أكثر الأجهزة تطوراً في العالم.

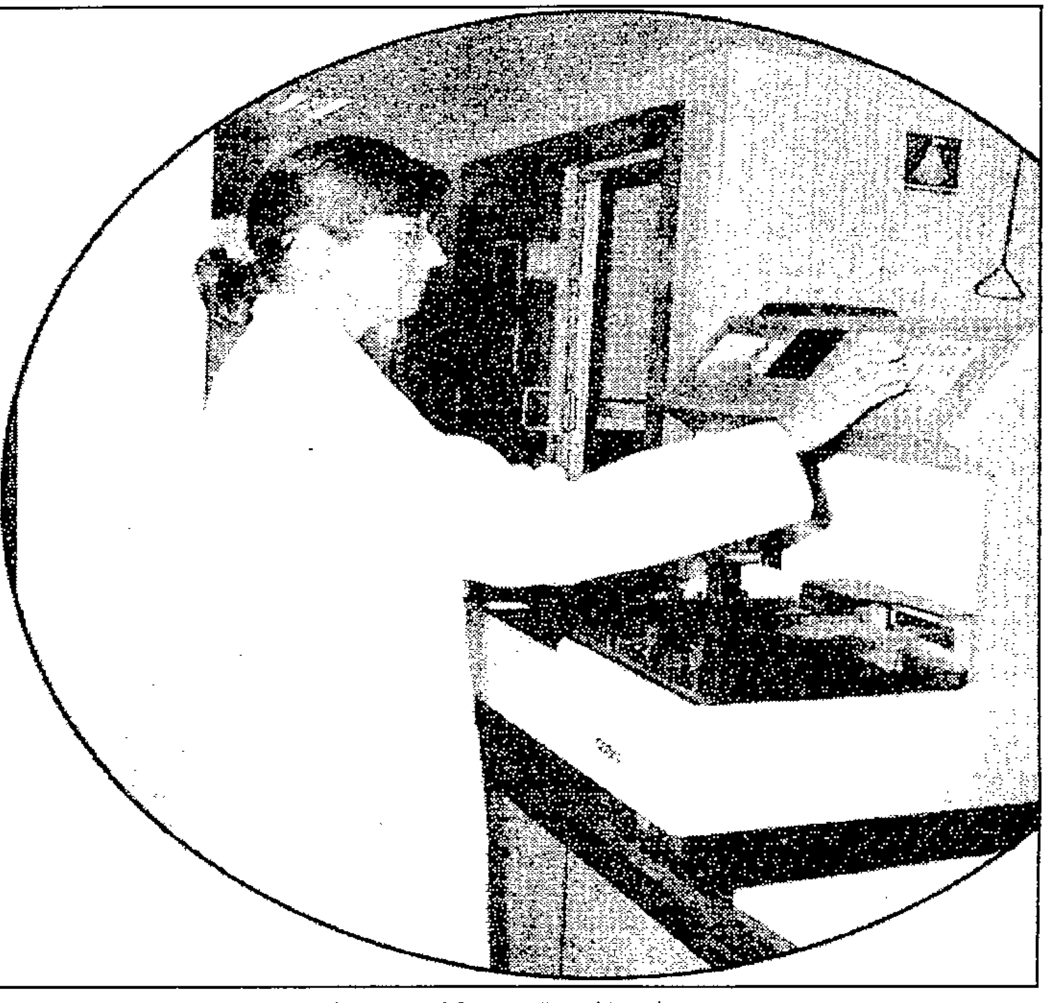
ولنأخذ مرض الإيدز على سبيل المثال.. ففي طرق التشخيص العادية التي تعتمد على رصد الأجسام المضادة للفيروس المسبب للمرض.. يحتاج الأمر الى مرور ٦ أشهر من تاريخ حدوث العدوى حتى يصبح في الإمكان تشخيصه من خلال الأجسام المناعية التي تتكون في هذه الفترة الطويلة بحيث تظهر في الدم.. ولأن مثل هذه الفحوص لا تتعامل مع الفيروس مباشرة.. فان احتمالات الخطأ في التشخيص تصل الى ٢٥٪.. وهذا يعني ان اشخاصاً ليسوا مصابين بالمرض يمكن ان يشخصوا على أنهم مرضى.. والعكس صحيح.. وهذا أمر شديد الخطورة.

ودقة وسرعة تشخيص الإيدز تنطبق على جميع الأمراض الميكروبية والفيروسية الأخرى مثل الالتهابات الكبدية الفيروسية.. في مختبرات مركز الخليج للتشخيص والتي تم تزويدها بأحدث أجهزة الفحوص المختبرية.. مثل جهاز «بي. سي. ار» والذي يعتمد في التشخيص على اكتشاف وجود الأحماض الأمينية في جينات الفيروس.. وهو يستطيع تشخيص الإصابة بالإيدز بعد ٣ أيام فقط من حدوث العدوى.. وهذا مهم جداً.. لأن بدء العلاج قبل ان يتمكن الفيروس من الخلايا المناعية بالدم يحقق نتائج افضل بكثير.

ومثال آخر.. فتشخيص مرض الدرن الرئوي يحتاج بالوسائل التشخيصية العادية الى عمل مزرعة جرثومية لمدة تتراوح بين ٦ و٨ اسابيع.. وهي مدة طويلة جداً.. ولكن بالتقنيات الحديثة المطبقة في المركز أصبح في الإمكان تشخيص الدرن بدقة متناهية في نفس اليوم.. وتعطي أجهزة الفحوص المختبرية الحديثة في المركز معلومات وافية عن الفيروس أو الميكروب المسبب للمرض ونوعه وفصيلته وكميته في الجسم.. مما يتيح وضع أفضل برنامج للعلاج وفي وقت مبكر جدا.

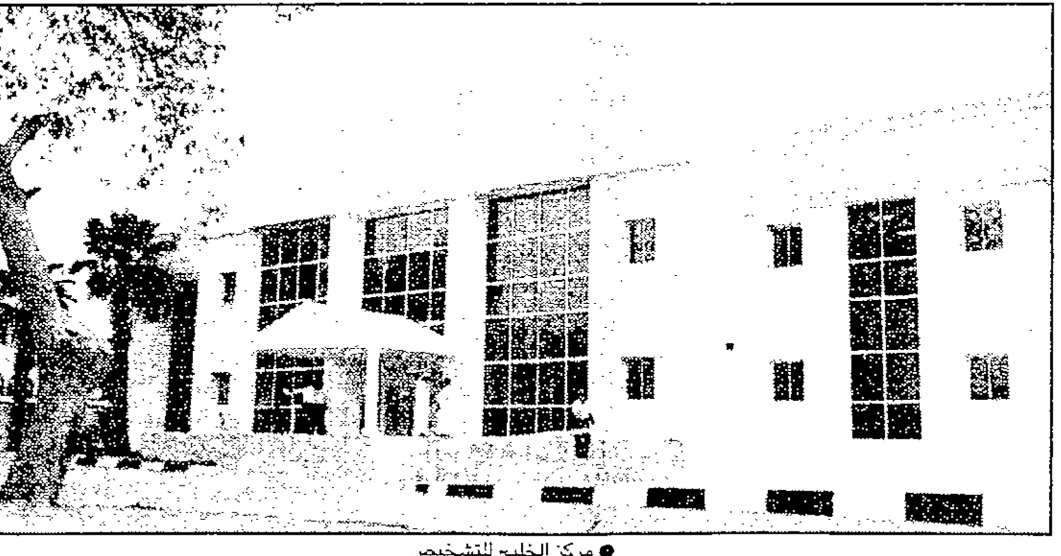
مختبر الحساسية

المركز يضم أيضاً أول مختبر متكامل لأمراض وأعراض الحساسية.. وعلى الرغم من ان أمراض الحساسية لا تعتبر من الأمراض شديدة الخطورة.. إلا انها تسبب الكثير من المتاعب والمعاناة للكثيرين.. خاصة الذين يعانون من الحساسية الصدرية «الربو» وحساسية الجيوب الأنفية والحساسية الجلدية وغيرها.. وفي المختبر يتم اجراء الاختبارات لمعرفة المواد والعوامل المثيرة لنوبات الحساسية مثل الغبار وطلع الأزهار وحبوب اللقاح وجميع أنواع الأطعمة ووبر فراء الحيوانات ومئات المواد الأخرى.





● أحدث الأجهزة التشخيصية في مختبرات المركز



● مركز الخليج للتشخيص

والعلاج أيضاً

وبالاضافة للتشخيص - يقول الدكتور عوض قدوره - يقدم المركز بعض الخدمات العلاجية غير الجراحية.. مثل تفتيت حصوات الكلى والحالبين والمثانة والمرارة.. وقد تم تزويد المركز بجهاز فريد من أجهزة التفتيت بالموجات الصادمة يتميز باحتوائه على وحدتين تشخيصيتين لتحديد مكان الحصوات ومتابعة عملية التفتيت.. الاولى باستخدام الأشعة.. والثانية باستخدام الموجات فوق الصوتية.. وبذلك يمكن تشخيص ومتابعة تفتيت جميع أنواع الحصوات بما في ذلك حصوات المرارة.. ويتميز الجهاز بقدرته على التغلب على جميع المشكلات والصعوبات التي أظهرها استخدام أجهزة التفتيت الأخرى.. وعلى سبيل المثال.. يحدث في بعض عمليات التفتيت خصوصاً للحصوات الكبيرة نسبياً ان الحصوة تتفتت الى عدة حصوات وشظايا تنتشر في أماكن مختلفة من المسالك البولية وتسبب آلاماً شديدة مع عدم إمكانية إخراجها مع البول خارج الجسم.. والجهاز الجديد الذي تم تزويد المركز به يتميز بالقدرة على تتبع شظايا الحصوات التي تم تفتيتها والتعامل معها حتى يتم التخلص منها تماماً.. وتتم كل هذه العملية خلال دقائق.. يخرج بعدها المريض وقد تخلص من متاعبه ليمارس حياته الطبيعية وكأن شيئاً لم يحدث.

● ضاحي خلفان خميس

الاحتياجات الفعلية

التجهيزات التشخيصية التي زود بها المركز روعي فيها بالاضافة الى مواكبة أحدث الاتجاهات العلمية تلبية الاحتياجات المحلية.. وعلى سبيل المثال تم تزويد المركز بوحدة متطورة للتشخيص المبكر جداً لأورام الثدي.. ويتميز جهاز «الماموجراف» المخصص لهذا النوع من التشخيص بدقته المتناهية في تصوير أية تغييرات في أشعة الثدي وأية أورام مهما كانت صغيرة.. ويتميز كذلك بقدرته على أخذ عينة من الورم أثناء عملية التصوير لإخضاعها لفحص الأنسجة بالمختبر وتحديد نوع الورم الذي قد يكون حميداً ويتطلب علاجاً بسيطاً.. وتتيح هذه الوحدة امكانية التشخيص المبكر جداً لأورام الثدي الأمر الذي يعني استجابة علاجية عالية دون الحاجة الى استئصال الثدي وقبل ان ينتشر المرض ليصبح مستعصياً على العلاج.

والمعروف ان الفحص الدوري للثدي بمعدل مرة كل ٦ أشهر أو سنة خصوصا بعد سن الأربعين من الامور المهمة جدا لكل سيدة.. وقد جاء تجهيز هذه الوحدة استجابة لنتائج الدراسات المحلية التي أظهرت ان ٧٥٪ من حالات أورام الثدي في الامارات يتم اكتشافها في مراحل متأخرة جدا فيما لا تزيد نسبة الاكتشاف المتأخر لهذا النوع من الأورام في الدول المتقدمة مثل دول اوروبا على ٢٥٪ فقط.



● د. مارشال كيث

● السيدة تريس

لقاء مباشر بين المرضى في الإمارات وكبار أساتذة الطب في كليفلاند ومايو كلينك

نماذج أخرى

التفاصيل الدقيقة هي أهم ما يميز المركز.. وعلى سبيل المثال تم تخصيص قائمة للحصول على العينات المختبرية للمعاقين.. وتم تخصيص دورات مياه للمعاقين روعي في تصميمها ان تتناسب مع ظروفهم الصحية الخاصة.. وتم تصميم أقسام الحصول على العينات المختبرية بحيث تكون منفصلة تماما عن قاعات الاستقبال والانتظار الأخرى لمنع انتقال العدوى.. وتم تصميم البوابة الرئيسية للمركز بحيث تفتح اليكترونياً لمنع انتقال العدوى عن طريق اللمس.. وتم تصميم قاعات الانتظار والاستقبال بحيث تكون تلك المخصصة لاستقبال النساء والأطفال منفصلة تماماً عن المخصصة للرجال مراعاة للعادات والتقاليد في مجتمع الامارات.

وتم تصميم وحدات التصوير الإشعاعي بجميع أنواعه بطريقة حديثة تخفض المواد والأفلام التي يمكن ان تلوث البيئة الى أدنى حد ممكن.. بحيث لا تطبع الصور أو الأفلام إلا في الحالات التي تتطلب ذلك.

فالصورة الشعاعية تنتقل من جهاز التصوير الى محطة المتابعة الرئيسية عبر شاشات كمبيوتر.. وهنا يتم تحديد الاجراء التالي من مجموعة من الاختيارات.. وعلى سبيل المثال هل يتم ارسالها عبر الأقمار الصناعية للخارج لعرضها على أحد الأساتذة العالميين أم إرسالها الى الجهة المحول منها المريض من داخل الدولة؟.. وفي الحالة الأولى تنتقل الصورة اوتوماتيكياً على شكل موجات الى محطة الليزر التي تقوم بتنقية الصورة وتوضيحها.. ثم تنتقل اتوماتيكياً الى كليفلاند أو مايو كلينك لعرضها على الأستاذ المختص دون الحاجة الى طبعها.. مع تخزين كل المعلومات الخاصة بالصور التشخيصية في ذاكرة الكمبيوتر بحيث يمكن الرجوع اليها واستخراج نسخ منها في أي وقت حتى بعد مرور سنوات لمتابعة سير العلاج ومعرفة التاريخ الصحي للمريض.. أما في الحالة الثانية فيتم طبع الصور التشخيصية مرفقة بتقرير علمي عن الحالة لعرضها على الطبيب المعالج الذي قام بتحويل المريض الى المركز.

ويستقبل مركز الخليج للتشخيص المرضى المحولين لاجراء الفحوص التشخيصية من أي من المنشآت الصحية في الدولة سواء التابعة لوزارة الصحة أو الدفاع أو الشرطة أو القطاع الخاص.. كما يستقبل المرضى الذين يرغبون في اجراء فحوص دورية بدون تحويل من أي جهة.

رحلة التميز

ولاتزال رحلة التميز مع مركز الخليج للتشخيص مستمرة.. ونتوقف طويلاً أمام تقنية الصور التشخيصية المجمعة.. فجميع أجهزة التشخيص الإشعاعي مرتبطة بشبكة كمبيوتر موحدة تتيح تجميع صور الأشعة التي تم التقاطها على شاشة واحدة لمقارنة النتائج وتحديد التشخيص بدقة فائقة.. وعلى سبيل المثال.. يشاهد الاخصائي على شاشة الكمبيوتر الصورة الملتقطة بجهاز الطنين المغناطيسي.. والصورة الملتقطة بجهاز الأشعة المقطعية.. وتلك المأخوذة بجهاز الموجات فوق الصوتية على نفس الشاشة.

وماذا أيضا؟

قرار العلاج يبدأ بعد التشخيص الدقيق للحالة.. هنا يتقرر هل يتوفر العلاج داخل الدولة أم يتطلب السفر للخارج؟.. والقرار يتم اتخاذه بعد عرض نتائج فحوص الحالات النادرة على الأستاذ العالمي في مايو كلينك أو كليفلاند.. فاذا كان المريض يعاني من حالة نادرة تستوجب العلاج في الخارج.. يتم الاتفاق مع الأستاذ العالمي الذي سيتولى العلاج في الخارج على جميع الفحوص التحضيرية المطلوبة.. حيث تجرى هذه الفحوص في المركز وترسل نتائجها عبر تقنيتي «التليميدسين» و«التليراديو جراف» ويتم تحديد موعد بدء العلاج.. وهذا يعني اختصار فترة العلاج في الخارج بشكل كبير.. لأنه لن يكون في حاجة الى اجراء فحوص جديدة.. ولأنه سيتوجه الى الخارج في موعد العلاج الفعلي.

وبالاضافة الى ذلك سيوفر المركز بعض الخدمات العلاجية الباطنية.. مثل بعض حالات أمراض القلب وتفتيت حصوات المسالك البولية.. فبعد استشارة كبار أساتذة الطب في مايو كلينك وكليفلاند وتلقي مقترحاتهم العلاجية في ضوء نتائج الفحوص التشخيصية يتم تنفيذ برنامج العلاج الدوائي تحت إشراف الاخصائيين في المركز أو إرسال المقترحات العلاجية الى الطبيب الذي قام بتحويل المريض.

ويبقى بعد ذلك ان الامكانيات التشخيصية التي يوفرها المركز ستساهم الى حد كبير في الحد من الحاجة الى السفر الى الخارج.. فاكثر من ٣٠٪ من المرضى الذين يسافرون للعلاج في الخارج.. يكتشفون بعد اجراء فحوص تشخيصية دقيقة لهم ان حالاتهم لا تتطلب هذا السفر.. وتوفر وسائل التشخيص المتطورة وامكانية عرض نتائجها على الأستاذ المختص في الولايات المتحدة الأمريكية يساعدان على تجنب هؤلاء المرضى مشقة ومتاعب وتكلفة السفر للخارج.

تدرس تنفيذ مشروعات واعدة بالدولة

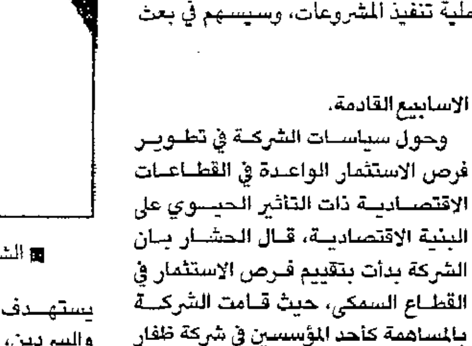
شركة عمان والامارات للاستثمار تفتتح مكتبا في أبوظبى

مسقط ـ حمود الطوقى:

تعتزم شركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة تنفيذ مشاريع واعدة في الامارات خلال المرحلة القادمة وذلك انطلاقا من اهدافها في خلق فرص استثمارية ودعم القطاع الخاص وصولا الى التلاحم والتكامل الاقتصادي بين الامارات وعمان، كما حصلت الشركة على موافقة المصرف المركزي بالدولة لفتح مكتب للشركة في ابوظبي، وسيعزز بكوادر مؤهلة للتسريع بعملية تنفيذ المشروعات، وسيسهم في بعث مشاريع حيوية ذات الجدوى الاقتصادية.

صرح بذلك الشيخ ناصر بن محمد الحشار رئيس مجلس ادارة شركة عمان والامارات للاستثمار وقال ان المشاريع الثلاثة المشتركة للانتاج الصناعى في سلطنة عمان والتى اعلن عنها مؤخرا وتصل كلفتها الاستثمارية الى ٢٢ مليون ريال عماني، بانه سوف يتم طرحها (المشاريع الثلاثة) للاكتتاب من خلال سوق مسقط للاوراق المالية خلال الاسابيع القادمة.

وحول سياسات الشركة في تطوير فرص الاستثمار الواعدة في القطاعات الاقتصادية ذات التاثير الحيوي على البنية الاقتصادية، قال الحشار بان الشركة بدأت بتقييم فرص الاستثمار في القطاع السمكي، حيث قامت الشركة بالمساهمة كأحد المؤسسين في شركة ظفار للصناعات السمكية باختيار مشروع



■ الشيخ ناصر بن محمد الحشار

يستهدف تصنيع وتعليب التونا والسردين، بالاضافة الى انتاج زيت السمك ومركزات الاسماك، حيث سيعزز هذا المشروع فرص الصيد لضمان اكبر كمية من الاسماك، كما سيدعم جميع المشتغلين في قطاع الاسماك، خصوصا الصيادين من خلال استيعاب كامل الكمية التى يقومون باصطيادها ويبلغ رأسمال المشروع خمسة ملايين ريال عماني، وستنفذه الشركة بالتعاون مع عدد من الشركات الاسبانية المتخصصة في تصنيع وتعليب الاسماك وسيوفر المشروع حوالى ٢١٠ فرص عمل.

واضاف ان الشركة قامت كذلك بتاسيس الشركة العمانية للالياف البصرية والتى تستعمل منتجاتها في العديد من الصناعات التكنولوجية والاتصالات العالمية، واشار الى ان هذا المشروع حظى بدعم من الحكومة من خلال مساهمة الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بنسبة ١٠٪ في المشروع الذي يعد الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط من حيث كونه وحدة انتاج متكاملة يهدف الى تصنيع الالياف البصرية ذات النوعية العالية والمعتمدة على التقنية المتقدمة المملوكة من احدى الشركات الامريكية المتخصصة في هذه الصناعة. وسيتم تنفيذ هذا المشروع في منطقة الرسيل الصناعية في عمان وسيوجه معظم الانتاج للتصدير الى دول الخليج واوروبا والولايات المتحدة الامريكية من خلال الاتفاقيات الخاصة بشراء كامل المنتج من قبل الشركاء الاجانب. كما ان هذا المشروع سيوفر حوالى ٧٦ فرصة عمل للمواطنين.

واكد على ان الشركة العمانية الاوروبية للصناعات الغذائية والتى ساهمت شركة عمان والامارات في انشائها ستغطى الحاجة المتزايدة من الطلب على هذه المنتجات الغذائية التى تعتبر من الصناعات الدقيقة والحساسة. وسيتم اقامة هذا المشروع في مدينة صحار الصناعية، وسيهدف الى انتاج اطعمة الاطفال وحليب البودرة وبسكويت الاطفال بطاقة انتاجية قدرها ٥ آلاف طن سنويا وسيوفر هذا المشروع ٨٠ فرصة عمل.



■ **موانيء دبى** شهدت مؤخرا زيادة كبيرة في حركة الشحن بين الامريكتين واوروبا والشرق الاقصى مما يؤكد على دورها المحورى كحلقة وصل اساسية في هذه المنطقة من العالم. وقال سلطان بن سليم رئيس ومدير عام سلطة موانيء دبي خلال جولته بساحة الحاويات ان اهتمام تحالف شركات الملاحة الكبرى باعتماد موانيء دبى كحلقة وصل نتيجة ما تقدمه من خدمات ممتازة يبين اهمية مضاعفة الجهود لتقديم ارقى انواع الخدمات لهذه الشركات بما في ذلك من ترسيخ للمكانة التجارية المميزة لدبى. واكد التزام اعمال ساحة الحاويات بتطبيق الخطوات المتبعة لايزو ٩٠٠٢ بعد حصولها على تلك الشهادة مؤخرا. (خاص)

التقرير السنوى لغرفة دبى:

تسجيل ٣١٥١٠ أعضاء بالغرفة واصدار ١٤٣ ألف شهادة منشأ

دبي ـ ابراهيم احمد:

ارتفع عدد اعضاء غرفة تجارة وصناعة دبى في عام ٩٥ الى ٣١٥١٠ اعضاء مقابل ٢٢١٢٥ عضوا في عام ٩١، وادى النشاط الكبير في المبادلات التجارية وحركة الواردات والصادرات واعادة التصدير من دبى الى اصدار ١٤٣ الف شهادة منشأ عام ٩٥.

وقال عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبى في التقرير السنوى للغرفة عام ٩٥ ان دبى شهدت خلال عام ٩٥ تطورات تميزت بالنمو السريع والنشاط المتصاعد وقد انعكست ايجابيا على القطاعات الاقتصادية التى شملت الصناعة والبناء والمصارف والخدمات الاخرى.

وقال المطيوعي ان الطفرة الاقتصادية التى شهدتها دبى خلال السنوات الماضية وبروزها كاحد اهم مراكز الاعمال بمنطقة الخليج والشرق الاوسط حيث ارتفعت تجارة دبى الخارجية غير النفطية من ٤٠ مليارا و٩٣٩ مليون درهم عام ٩٠ ووزنها ٧٣٠٥ أطنان، الى ٧٢ مليارا و٣٩٢ مليون درهم ووزنها ١٠ آلاف و٧٢٩ طنا عام ٩٥ وبلغت الواردات ٥٤ مليارا و٦٣٨ مليون درهم ووزنها ٨٢٤٩ طنا والصادرات ٤ مليارات و٦٨٦ مليون درهم ووزنها ٩٩٥ طنا واعادة التصدير ١٣ مليارا و٦٨ مليون درهم ووزنها ١٤٨٥ طنا.. وكانت الواردات عام ٩٠ قد بلغت ٣١ مليارا و٤١ مليون درهم ووزنها ٥٧٢٨ والصادرات ٢ مليار و٢٩٥ مليون درهم ووزنها ٦٢٧ طنا واعادة التصدير ٧ مليارات و٦٠٣ ملايين درهم ووزنها ٩٥٠ طنا.

وقد واكبت الغرفة التوسع والتطور في نشاطها فانتقلت في يناير ١٩٩٥ الى مبناها الجديد واستحدثت ادارات متخصصة.

وقال التقرير السنوى لغرفة دبى ان عدد الوفود والبعثات التى عقدت لقاءات بالغرفة في عام ٩٥ بلغ ٦٤ وفدا وبعثة تميزت بمستوى رؤسائها والمشاركين فيها وكان ابرزهم رئيس جمهورية المجر، ووزير التجارة والصناعة الالماني ووزير التجارة اليونانى وشاركت الغرفة في اجتماعات الغرفة العربية الصينية في بكين واجتماع الغرفة العربية البريطانية في لندن وتقديم عرض اقتصادي عن دبى في فرانكفورت وزيارة تايلاند وتايوان. وقد اقيم بمبنى الغرفة ٤٠ معرضا ومؤتمرا وندوة خلال ٩٥

وارتفع عدد الاعضاء المسجلين لدى الغرفة في عام ٩٥ الى ٣١٥١٠ اعضاء منهم ٢٤١٣١ من قطاع التجارة و٢١٢٣ من قطاع البناء والتشييد و١٩٣٧ من قطاع النقل والتخزين والاتصالات و١٥٤٢ من قطاع العقارات والتاجير وخدمات الاعمال و٦١١ من قطاع الصناعات التحويلية و٤٠٢ الوساطة المالية و٢٧٠ الخدمات المجتمعية والشخصية و١١٩ الزراعة و٧ صيد الاسماك و٣٦ التعدين واستغلال الثروات الطبيعية و٢ الكهرباء والغاز و٣١٤ الفنادق والمطاعم و٧ التعليم و١٠ الصحة والعمل الاجتماعي.

واستكملت الغرفة تنفيذ برامج الحاسب الآلي لنظام شئون العضوية وتاسيس قاعدة معلومات عن المنشآت الاقتصادية وتسهيل اجراءات تسجيل العضوية والمادة العلمية لاعداد الدراسات التخصصية وادخال بيانات الادلة التجارية والتخصصية في تطوير وتحديث اداء الموظفين.

وقامت الغرفة باصدار ١٤٣ الف شهادة منشأ بمتوسط يومى ٤٥٨ شهادة. وبالنسبة لشركات المنطقة الحرة بجبل علي اصدرت الغرفة ٣٠٦٧٩ شهادة منشأ بمتوسط يومى ٩٤ شهادة حيث تم التصدير واعادة التصدير الى ١٥٨ دولة.

وبدات الغرفة خدمة استقبال المعاملات عن طريق الفاكس وبلغ المتوسط اليومى لعدد الشركات المستفيدة منها ٤٠ شركة وقامت الغرفة بتطوير الاجراءات وتسهيل اصدار شهادات المنشأ. ويلبى مركز المعلومات خدمات لرجال الاعمال والمستثمرين والراغبين في اقامة علاقات تجارية من داخل وخارج الدولة. واقامت الغرفة مركز التوثيق والتحقيق التجارى، وبلغ مجموع الوثائق الصادرة والواردة ٨٨٨٦ في عام ٩٥ منها ٤١٧٧ صادرة و٤٧٠٩ واردة.

زيادة ملحوظة في الودائع بالليرة اللبنانية

بيروت ـ الاتحاد:

اظهرت نشرة جمعية مصارف لبنان ان النشاط المصرفي في شهر مايو تميز بازدياد حجم الودائع بمقدار ٤٤١ مليار ليرة وبلغت ٢٥٨٧٦ مليار ليرة او ١٦٤٢٩ مليون دولار. وعللت جمعية المصارف هذه الزيادة بالفوائد المحتسبة على الودائع وبالتحويلات من الخارج التى فاقت عجز الميزان التجارى المقدر بـ ٥١٨ مليون دولار في شهر مايو من العام الحالى.

وسجل ميزان المدفوعات فائضا بلغ ٦١ مليون دولار في الشهر نفسه، مما يعنى ان حركة الرساميل سجلت رصيدا يقارب ٥٧٩ مليون دولار.

واوضحت النشرة ان الودائع بالليرة استقطبت مجمل الزيادة المحققة في اجمالى الودائع، وسجلت زيادة قدرها ٥٠٣ مليارات ليرة وبلغت ١٠٤٣٩ مليارا في حين شهد حجم الودائع بالعملات الاجنبية تراجعا طفيفا بلغ ٩ ملايين دولار. وازدادت التسليفات للقطاع الخاص بشكل طفيف في شهر مايو محققة ١١٦٧٤ مليار ليرة قابله ازدياد كبير في التسليفات للقطاع العام بلغ ٥٦٨ مليار ليرة، وبلغت قيمة هذه التسليفات ٨٦٧٧ مليار ليرة في نهاية مايو مقابل ٨١٠٩ مليارات في نهاية ابريل الماضي، وشكلت هذه التسليفات نسبة ٨٣٫١٢٪ من توظيفات المصارف بالليرة.

اما مجموع تسليفات المصارف للقطاعين العام والخاص فبلغ ٢٠٣٥١ مليار ليرة في نهاية مايو.

وتحدثت النشرة ايضا عن ازدياد حجم موفورات المصارف لدى مصرف لبنان المركزي وبلغت هذه الودائع ٤٠٢١ مليار ليرة في نهاية مايو مقابل ٣٩٨٨ مليارا في ابريل، وقابل ذلك تراجع موجودات المصارف التجارية الصافية. بقيمة ١٧١ مليون دولار تقريبا في شهر مايو وبلغت قيمتها ١٦٠٥ ملايين دولار. واظهرت الدراسة ازدياد الدين العام الاجمالى الفعلى في شهر مايو حيث بلغ ١٥٣٤٣ مليار ليرة مقابل ١٤٧٨٠ مليارا في نهاية ابريل، اي انه ازداد خلال شهر مايو بقيمة ٥٦٣ مليار ليرة، وشكل الدين العام الداخلى ٨٦٫٦٪ من هذا الحجم اي ما قيمته ١٣٢٢٠ مليار ليرة مقابل ١٣٫٨٤٪ للدين الخارجي اي ماقيمته ٢١٢٣ مليار ليرة.

٨٥٠ مليون جنيه تكلفة الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى

القاهرة ـ ا ش ا:

افتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ظهر امس القوس الشرقى للطريق الدائرى للقاهرة الكبرى بطول خمسين كيلومترا والذي يتضمن عددا من الكبارى اهمها كوبرى (ميت نما) الجديد الذي تكلف خمسة وثلاثين مليون جنيه. ويذكر ان الطريق الدائرى يتكلف ٨٥٠ مليون جنيه.

واوضح رئيس الوزراء في تصريح له ان الاستثمارات في مجالات التنمية تقدر بحوالى ١٥٠٠ مليار جنيه حتى عام ٢٠١٧ وستساهم الدولة فيها بنحو ٢٠ في المائة. في حين يساهم القطاع الخاص بنسبة ٨٠ في المائة.

وقال ان خطة الدولة تهدف الى الخروج بالعمران من حدود الوادى المزدحم واقامة مشروعات جديدة. واشار الى ان الدولة خصصت خمسين الف فدان لكل محافظة ليس لها ظهير يسمح بالتوسع العمرانى لانشاء مدينة توأم للمحافظات خاصة تلك التى ليس لها ظهير صحراوى.

وقال الدكتور ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة ان طول الطريق الدائرى بالكامل يبلغ ١٠٨ كيلومترات تم تنفيذ ٥٠ كيلومترا منها بتكلفة تصل الى ٨٥٠ مليون جنيه وجار استكمال بقية الطريق لينتهى بالكامل قبل عام ٢٠٠٠.

واوضح الطريق الدائرى صمم بعرض ٤٢ مترا بواقع اربع حارات مرورية في كل اتجاه.

وقال ان التكاليف الاجمالية للطريق تبلغ ٢٫٢ مليار جنيه شاملة تعويضات نزع الملكية بمسار الطريق وان دراسة تجرى الآن لاقامة طريق دائرى اخر لربط المجتمعات الجديدة بعضها البعض بطول ٩٠ كيلومترا وتصل تكاليفه الى مليار جنيه.

لعبور المركبات والسكك الحديدية

كونسرتيوم دولي يبني جسراً متحركا فوق قناة السويس

القاهرة ـ أ.ف.ب : أعلنت السفارة الالمانية في القاهرة أمس ان كونسورتيوم بقيادة الشركة الالمانية العملاقة للصلب والفولاذ «كراب» ستبني جسرا فوق قناة السويس تقدر تكاليفه بـ ٢٥٠ مليون جنيه مصري (نحو ٧٥ مليون دولار).

وقد وقع الكونسورتيوم، الذي يضم ايضا المجموعتين المصرية «اوراسكوم» والبلجيكية «بيسيكس»، اليوم عقدا مع الشركة المصرية الوطنية لسكك الحديد. وستبدأ الاشغال لتنفيذ هذا المشروع هذا العام على ان تنتهي في عام ١٩٩٩م.

ويبلغ طول الجسر ستمائة متر وسيكون «اطول جسر في العالم للاستخدام المزدوج: البري وسكك الحديد». كما اوضح بيان السفارة.

وسيبني الجسر في فردان على بعد عشرين كيلومترا تقريبا الى شمال الاسماعيلية (١٢٠ كلم شمال شرق القاهرة) مكان جسر آخر بنته «كراب» في عام ١٩٦٢ لكنه دمر اثناء الحرب العربية الاسرائيلية في يونيو ١٩٦٧. وسيسمح الجسر الجديد بربط شمال سيناء عبر خط سكك الحديد بالشبكة الوطنية المصرية.

وكان رئيس هيئة السكك الحديدية محمود صرعي أعلن الخميس ان الجسر الجديد سيسمح بربط الشبكة المصرية بخط سكك حديد جديد بين القناة ومركز رفح على الحدود مع اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. واضاف ان الجسر الجديد سيكون متحركا لكي لا يعرقل حركة السفن عبر القناة.

واوضح ان «الجسر المتحرك يسمح بعبور السيارات وجميع انواع الناقلات البرية ويربط شبكة سكك حديد مصر بالخط الذي سوف يمتد قريبا من شبه جزيرة سيناء حتى رفح».

استثمار واعمال

كمبيوتر عملاق يجرى ١٠٠ تريليون عملية حسابية في الثانية

آي.بي.إم تفوز بعقد لصنع كمبيوتر عملاق بقيمة ١٠٠ مليون دولار، فقد منحت وزارة الطاقة الامريكية عقدا لشركة انترناشيونال بيزنس ماشينز (اي.بي.ام) لصنع اسرع كمبيوتر عملاق في العالم.

ويمثل هذا العقد بداية المرحلة الثانية من مشروع لوزارة الطاقة ينفذ على عشر سنوات لصنع كمبيوتر يكون بمقدوره اجراء ١٠٠ تريليون عملية حسابية في الثانية لاستخدامه في مجال التجارب النووية.

والكمبيوتر الذي ستقوم اي.بي.ام بصنعه والذي من المقرر ان تورده لوزارة الطاقة في عام ١٩٩٨ سيصل الى سرعة قصوى قدرها ثلاثة تريليونات عملية حسابية في الثانية. وسيكون الكمبيوتر العملاق متاحا ايضا للاستخدامات التجارية. وقالت وزيرة الطاقة الامريكية «هذه القدرة الهائلة على حل المشكلات ستكون شيئا مساعدا ليس فقط لبرامج امتنا القومى بل انها ستكون قابلة للنقل بسهولة ايضا لخدمة مشروعات القطاع الخاص وتعاوننا مع الجامعات».

وفي المرحلة الاولية للمشروع العام الماضى طلبت وزارة الطاقة من شركة انتل صنع كمبيوتر عملاق قادر على اجراء ١٫٥ تريليون عملية حسابية في الثانية. وقالت ان الوزارة ستمنح قريبا عقدا اخر في اطار المرحلة الثانية من البرنامج.

■ **خط انابيب نفط** تقيمه مصر وليبيا. بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار ويبلغ طول خط الانابيب ٦٠٠ كيلومتر حيث سينقل النفط الخام الليبى من مناطق الانتاج بالقرب من طبرق الى معامل التكرير في مدينة الاسكندرية الساحلية المطلة على البحر المتوسط. وقالت انه سيتم البدء في انشاء هذا الخط اوائل العام القادم وستصل طاقته الى نحو ١٥٠ الف برميل يوميا بمجرد بدء العمليات في اوائل عام ١٩٩٩. وتبلغ تكاليف مشروع خط الانابيب ٣٠٠ مليون دولار خلال ٢٦ شهرا وهو مبلغ لايتجاوز الحد الاقصى السنوى المحدد للاستثمارات في ليبيا او ايران والذي تبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار. ومما يذكر ان الشركات الاجنبية التى تتجاوز هذا الحد تخضع لعقوبات امريكية بمقتضى القانون الذي اقره الكونجرس الامريكى مؤخرا.

■ **واشنطن** تهدد بفرض عقوبات اقتصادية على كوريا الجنوبية حيث اعلن مكتب الممثل الامريكى للتجارة امس ان الولايات المتحدة وضعت كوريا الجنوبية على لائحة الدول التى قد تفرض عليها عقوبات اقتصادية بسبب اغلاق سوقها للاتصالات السلكية واللاسلكية.

واوضح المصدر ذاته في بيان ان هذا الاجراء اتخذ بعد فشل مفاوضات استمرت ستة اشهر تهدف الى فتح السوق الكورية الجنوبية للخدمات والتجهيزات الامريكية في قطاع الاتصالات

(ا.ف.ب)

■ **مجموعة أليانز الالمانية** تتخلى عن اكبر صندوق خاص للتامين على الصحة في اوروبا الى منافستها شركة «اريك» وذلك في مقايضة اسهم ضخمة استهدفت تخطى الاعتراضات من لجنة مراقبة الاحتكارات.

وستسمح هذه الصفقة لشركة اليانز بالسيطرة الكاملة على مجموعة تامين بالتجزئة اخرى وهي مجموعة فراينته فيرزيشيرونجير أروبه بميونيخ التى تعد المجموعة الرابعة في سوق التامين الصحى في المانيا من خلال الدخل الخاص باقساط التامين.

وقد اوقفت اسهم اليانز ومونشينريك وفير اينته وهيرميز مؤقتا من التعامل في اسواق الاوراق المالية الالمانية اول امس الجمعة بسبب هذا الاعلان. ومن المقرر ان تحصل مجموعة ميونيخ لاعادة التامين على ٥١ في المائة من حصة اليانز في التامين الصحي الالماني (ديوتشه كرانكن فرزنشاونج) وبذلك تعطى مونشنرويك سيطرة مائة في المائة على الشركة.

وستحصل مجموعة اليانز في المقابل على حصة قدرها ٥٠٫٣ في المائة ففي مجموعة هيرمز كريديت فيرسيشرونج التى كانت ثانية اكبر شركة ضمان للقروض في اوروبا عام ١٩٩٥ باقساط تامين تبلغ قيمتها ٨٠٨٫٦ مليون مارك و٢٥ في المائة من حصة فرع التامين على الصحة في مجموعة «فيرينته».

■ **ارباح الصندوق الاول للبنك الاهلى المصرى** ارتفعت بنسبة ٦٫٦٪ حيث اعلن فريد ابراهيم العضو المنتدب لشركة الاهلي لصناديق الاستثمار ان ارباح الصندوق الاول للبنك الاهلي المصري بلغت ١٠٫٨ مليون جنيه في نهاية يونيو الماضى مقابل ١٠٫١ مليون جنيه في نهاية مارس بزيادة ٦٫٦ في المائة. وبلغت ايرادات الصندوق ١٥٫٦ مليون جنيه مقابل ١٣٫٢ مليون بنمو ١٧٫٧ في المائة. ولكن اجمالى اصول الصندوق انخفض الى ٨٣٫٤ مليون جنيه من ٨٥٫٧ مليون بتراجع ٢٫٧ في المائة كما انخفض عدد الوثائق القائمة بالصندوق الى ١٤٣٧٣٧ وثيقة من ١٥٠٣٠٣ بتراجع ٤٫٤ في المائة..

وحدث تغير في محفظة الصندوق حيث زاد الاستثمار في الاسهم الى ٤٨٫١ مليون جنيه من ٣٤٫٣ مليون بنمو ٣٩٫٩ في المائة في حين انخفض الاستثمار في اذون الخزانة والسندات الى ٩٫٤ مليون جنيه بنهاية يونيو من ٣٣٫٧ مليون جنيه بنهاية مارس بتراجع ٧١٫٨ في المائة.

(رويتر).

■ **وقعت اليابان وفيتنام** امس على تقديم طوكيو منحا لفيتنام تقدر بنحو ثلاثة مليارات وخمسمائة وستين مليون ين ياباني لتنفيذ مشروعات اجراء اصلاحات بالجسور وتزويد الكليات الفيتنامية بمعدات تعليمية. وقد شهد مراسم التوقيع على هذه المعونة الاقتصادية والثقافية نجوين مانا وزير الخارجية الفيتنامى ونظيره اليابانى يوكيهيكو ايكيدا الذي وصل الى فيتنام في وقت سابق امس. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن مسئولين يابانيين قولهم ان نحو ثلاثة مليارات وخمسمائة من المبلغ سوف تخصص لاعادة بناء جسور في شمال فيتنام على مدى ثلاثة اعوام حتى مارس عام ١٩٩٩ ويتم تسليم المبلغ الباقي الى فيتنام لتوريد الكليات الخاصة بتعليم اللغات الاجنبية في هانوي بالاجهزة التعليمية اللازمة.

(ا.ش.ا)

نشـرة أوابـك:

٦٥,٤ مليـار ريال استثمارات أجنبية متوقعة لاستكشـاف وتطويـر المصادر الهيدروكربونية في قطر حتى عـام ٢٠٠٠

اعداد ـ أحمد مخيمي:

كثفت الشركات الأجنبية المرتبطة مع المؤسسة العامة القطرية للبترول بعقود اقتسام الإنتاج من جهود الحفر الاستكشافي، حيث عثرت شركة «ألف» الفرنسية على اكتشاف حقل الخليج وعثرت شركة «ميرسك» الدنماركية على حقل الشاهين.. وقامت شركة «أوكسيدنتال النفطية الأمريكية بزيادة انتاج حقل العد الشمالي الشرقي.

وعثرت شركة «اركو» الأمريكية على النفط بكميات تجارية في الأراضي القطرية، ذكرت ذلك نشرة منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط «أوابك» في عددها الأخير.

وتقدر الاستثمارات الأجنبية لاستكشاف وتطور المصادر الهيدروكربونية في قطر بنحو ٦٥,٤ مليار ريال حتى نهاية القرن الحالي وقدرت النشرة حجم الاستثمارات الرأسمالية المخصصة من الشركات الأجنبية لتطوير هذه الحقول النفطية بنحو ٧,٥ مليار ريال قطري، ولا يشمل هذا الرقم الاستثمارات التي تخطط المؤسسة للقيام بها ذاتياً لتوسيع الطاقة الانتاجية في حقول «دخان» و«أبولحيتين» و«ميدان محزم».

وفي مجال تطوير استغلال حقل غاز الشمال، وقطر للغاز من المقرر انتاج ٦ ملايين طن سنوياً من الغاز المسيَّل بتكلفة ١٦ مليار ريال قطري، حيث سيبدأ التصدير في مطلع العام القادم.

وتتضمن المرحلة الاولى من مشروع «رأس لفان» انتاج وتصدير ٥ ملايين طن سنويا من الغاز الطبيعي المسيَّل بتكلفة ١٥,٣ مليار ريال قطري ليبدأ الانتاج عام ١٩٩٢. وتتضمن المرحلة الثانية من المشروع زيادة الطاقة الانتاجية الى ١٠ ملايين طن سنويا لتسويقها في الشرق الأقصى.

وأكدت النشرة انه يجرى التفاوض مع شركة «انرون» الأمريكية لإقامة مشروع لانتاج الغاز المسيَّل للدموع في قطر بطاقة ٥ ملايين طن سنوياً بتكلفة ١٤,٥ مليار ريال، ويتوقع بداية الإنتاج بنهاية العقد الحالي.

وفي مجال الصناعات البتروكيماوية وقعت شركة قطر للطاقة النفطية «كاسنكو» مع شركة «بنسبين» البريطانية و«بتروناس» الماليزية اتفاقية اقامة مشروع لانتاج ٢٥٠٠ طن من الميثانول يومياً بتكلفة ١,٤ مليار ريال قطري، بالاضافة الى مشروع آخر لشركة قطر للاضافات البترولية «كفاك» لانتاج ٢٥٠٠ طن يومياً من الميثانول و١٨٠٠ طن يوميا من مادة «ام تي بي اي» بتكلفة ٢,٥ مليار ريال.

وتشارك في هذا المشروع شركات كندية وفرنسية وتايوانية هذا فضلا عن مشروع آخر لانتاج ١٥٠٠ طن يومياً من «الإيثيلين دي كلورايد» بتكلفة ١,٧ مليار ريال قطري يجرى التفاوض حوله مع بعض الشركات العالمية.

كما يجرى العمل على توسيع صناعة الأسمدة الكيماوية من خلال إقامة مشروع لشركة قطر للأسمدة الكيماوية «قافكو» بهدف انتاج ١٥٠٠ طن يومياً من الأمونيا و٢٠٠٠ طن من اليوريا يوميا، يتوقع بدء الانتاج التجريبي في اوائل العام القادم، وتقدر تكلفة المشروع بنحو مليارى ريال قطري.

كما يجري العمل على توسيع مجمع شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) لزيادة انتاج الاثيلين من ٢٨٠ الى ٥٢٠ ألف طن سنوياً وزيادة انتاج البولي ايثيلين من ١٨٠ إلى ٣٦٠ ألف طن سنويا بتكلفة استثمارية قدرها ٥ر١ مليار ريال.

وفي مجال التكرير سيتم توسعة «مصفاة مسيعيد» واضافة الوحدات التكسيرية. كما تجرى دراسات لانشاء مصفاة للمكثفات.

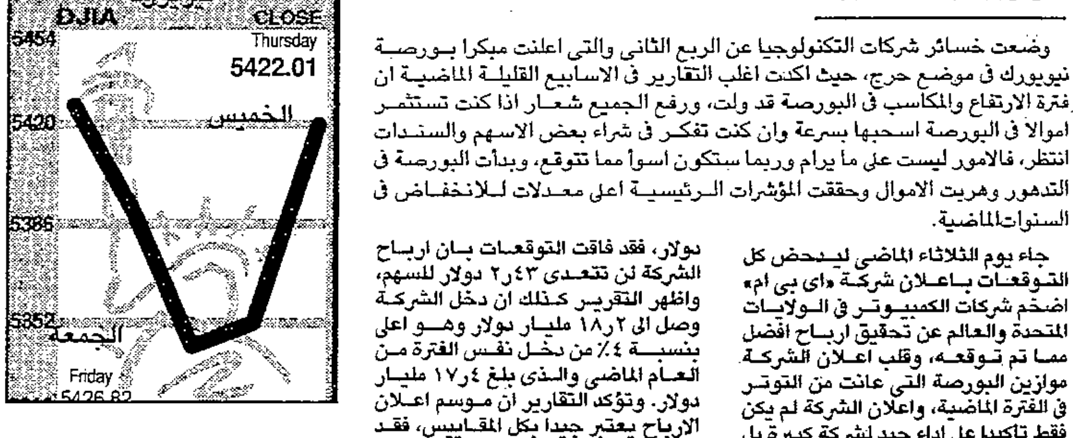
الاستثمارات الأجنبية المخططة في قطر حتى نهاية القرن الحالي

طبيعة المشروعات	مليار ريال قطري
تطوير حقول النفط بموجب عقود اقتسام الانتاج	٧ر٥
مشروع شركة قطر للغاز	١٦ر٠
مشروع شركة رأس لفان للغاز	١٥ر٣
مشروع شركة انرون (قيد التفاوض)	١٤ر٥
مشروع شركة قطر للطاقة النظيفة «كاسنكو» لانتاج الميثانول	١ر٤
مشروع شركة قطر للاضافات البترولية «كفاك» لانتاج الميثانول ومادة (ام تي بي اي)	٢ر٥
مشروع انتاج الايثيلين دي كلورايد مع شركات عالمية (قيد التفاوض).	١ر٧
مشروع توسعة مجمع الاسمدة الكيماوية	٢ر٥
مشروع توسعة مجمع البتروكيماويات	١ر٥
مشروع توسعة مصفاة مسيعيد واضافة وحدات التكسير	١ر٠
مشروع انشاء مصاف لتكرير المكثفات	٢ر٠
مجموع الاستثمارات	٦٥ر٤

ارتفاع ارباح الشركات ينهى القلق فى بورصة نيويورك

توقعات برفـع معـدلات الفائـدة الامريكيـة فى اغسطـس المقبـل

نيويورك ـ علاء سرور:



وضعت خسائر شركات التكنولوجيا عن الربع الثاني والتى اعلنت مبكرا بورصة نيويورك فى موضع حرج، حيث اكدت اغلب التقارير فى الاسابيع القليلة الماضية ان فترة الارتفاع والمكاسب فى البورصة قد ولت، ورفع الجميع شعار اذا كنت تستثمر اموالا فى البورصة اسحبها بسرعة وان كنت تفكر فى شراء بعض الاسهم والسندات انتظر، فالامور ليست على ما يرام وربما ستكون اسوأ مما تتوقع، وبدأت البورصة فى التدهور وهربت الاموال وحققت المؤشرات الرئيسية اعلى معدلات للانخفاض فى السنوات الماضية.

جاء يوم الثلاثاء الماضى ليدحض كل التوقعات باعلان شركة «اى بى ام» اضخم شركات الكمبيوتر فى الولايات المتحدة والعالم عن تحقيق ارباح افضل مما تم توقعه، وقلب اعلان الشركة موازين البورصة التى عانت من التوتر فى الفترة الماضية، واعلان الشركة لم يكن فقط تأكيدا على اداء جيد لشركة كبيرة بل كان تأكيدا على ان مرحلة الكمبيوتر لم تنته بعد وان الطلب العالمى على الكمبيوتر، مازال كافيا لنشاط أكبر واستثمارات أضخم فى قطاع التكنولوجيا وخاصة الكمبيوتر وهى المخاوف التى دفعت بالبورصة الى ما يشبه الانهيار فى الايام الماضية بعد اعلان بعض الشركات الضخمة مثل شركة ميكروفست وشركات «هولت بكارد» عن خسائر او ارباح مخيبة للآمال، وقد جاء اعلان كل من شركتى «جيست» و «اى ٢٠٠٠» و «كومباك كمبيوتر» وهى من الشركات الكبرى التى تعمل فى مجال الكمبيوتر عن تحقيق مكاسب كتأكيد آخر على صحة سوق الكمبيوتر فى الولايات المتحدة والعالم.

اما تقرير شركة اى بى أم الذى صدر يوم الثلاثاء فقد اكد أن ارباح الشركة وصلت الى ٣ر١ مليار دولار وهو ما يساوى ٥١ر٢ دولار لكل سهم، ورغم ان الارباح جاءت اقل من الارباح التى حققتها الشركة فى نفس الفترة من العام الماضى والتى وصلت الى ٧ر١ مليار دولار، فقد فاقت التوقعات بان ارباح الشركة لن تتعدى ٤٣ر٢ دولار للسهم، واظهر التقرير كذلك ان دخل الشركة وصل الى ١٨ر٢ مليار دولار وهو اعلى بنسبة ٤٪ من دخل نفس الفترة من العام الماضى والذى بلغ ٤ر١٧ مليار دولار. وتؤكد التقارير ان موسم اعلان الارباح يعتبر جيدا بكل المقاييس، فقد حققت الشركات نموا فى معدل الارباح وصل الى ٩٪، كما حقق مؤشر ستاندرد أند بور مكاسب جيدة، فمن بين ٥٠٠ شركة يحملها المؤشر اعلنت ٣٥٠ شركة تقارير ارباحها، فاقت ارباح ٦٢٪ من تلك الشركات التوقعات، وجاءت ارباح ١٥٪ منها مع التوقعات المسبقة، ولم تحقق ٢٣٪ من تلك الشركات ما تم توقعه لها.

وقد حققت معظم المؤشرات بعد اعلان شركة اى بى أم ارتفاعا كبيرا فى المكاسب خلال الاسبوع، فمؤشر جونز حقق ارتفاعا مقداره ٣٢ر٦٧ نقطة فى اليوم التالى للاعلان، وحقق مع نهاية الاسبوع ارتفاعا مقداره ٠٥ر٥١ نقطة ليغلق عند حد ٠٦ر٥٤٧٣ نقطة بارتفاع مقداره ٢٤ر٤٦ نقطة لاجمالى الاسبوع، وحقق مؤشر نازداك ارتفاعا مقداره ٠٥ر١٧ نقطة واغلق عند حد ٤٤ر١٠٧٩ نقطة، كما ارتفع مؤشر نيويورك بمقدار ٥٠ر٢ واغلق عند ٨٧ر٣٤٠ نقطة، وارتفع مؤشر ستاندرد اند بور بمقدار ٧٣ر٤ نقطة واغلق عند حد ٩٠ر٦٣٥ نقطة، وحقق مؤشر امريكا للتبادل ارتفاعا مقداره ٥٦ر٦ نقطة واغلق عند حد ٥٣٩ر١٥ نقطة.

لكن الخبراء يؤكدون ان التأثير الذى تركته ارباح الشركات على حركة البورصة خلال الاسبوع الماضي لن يستمر، ويقولون ان معدلات الفائدة هى اكثر ما يواجه البورصة حيث من المتوقع ان تضع السوق فى حالة من التوتر مرة أخرى فى الاسبوع القادم، ويقول الخبراء ان تقرير البطالة عن شهر يوليو الذى سيصدر الجمعة القادمة وكذلك تقرير مستويات الرواتب سوف يعطى الكثير من الضوء على نمو الاقتصاد ومعدلات التضخم، ويؤكدون ان هناك احتمالات كبيرة بأن تأتى تلك التقارير بشواهد على معدلات كبيرة للتضخم ونمو اكثر من المعدلات الطبيعية للاقتصاد، ويقولون انه لو حدث ذلك فان احتمالات ستصبح مؤكدة ان يرفع بنك الاحتياط معدلات الفائدة فى اغسطس المقبل وهو ما سيدخل السوق فى حالة من الاضطراب مرة اخرى،

وجدير بالذكر ان مدير بنك الاحتياط الامريكى اشار فى تقريره امام الكونجرس الاسبوع الماضي الى تلك التقارير وقال انها سوف تؤثر على قرار البنك فيما يخص زيادة اسعار الفائدة. وانعكس رفض الصين للقمح القادم من امريكا على بورصة شيكاغو للحبوب، فقد اعلنت الولايات المتحدة هذا الاسبوع ان الصين قد الغت عقدا بشراء ٨٩٠ الف طن من قمح الشتاء الاحمر بسبب وجود وباء تى سى كى فى حمولة القمح، وجاء الاعلان ليخفض اسعار قمح سبتمبر بمقدار ٤ / ١ ٩ سنت ووصل سعر الاردب الى ٢ / ١ ٣٤ر٤ دولار.

ووصلت اسعار البن الى اقل معدل لها منذ ٦ اشهر بسبب قلة احتمالات ان تضرب موجات الصقيع اماكن زراعة البن فى البرازيل، وصلت اسعار البن خلال الاسبوع الى ٥٠ر١٠١ سنت للبوند وزادت مع اغلاق الجمعة ما قيمته ١٠ر١ سنت ليصل سعر البوند عند الاغلاق الى ٠٥ر١٠٤ سنت للبوند.

وارتفع الدولار فى اسواق العملات مقابل اغلب العملات العالمية، ويقول المحللون ان ارتفاع الدولار جاء رد فعل للزيادة التى حدثت فى اسعار الاسهم والسندات الامريكية، ويتوقع المحللون ان يكون لتقارير الاسبوع القادم عن البطالة ومؤشر تكلفة البطالة اثر واضح على اسعار الدولار، ويقولون ان تلك التقارير ستكون حاسمة بالنسبة لموقف بنك الاحتياط من اسعار الفائدة والتى فى حالة ظهور اى مؤشرات لزيادتها فان اسعار الدولار سوف تشهد ارتفاع، وقد وصل سعر الدولار الى ٤٧٧١ر١ دولار مقابل المارك الالمانى يوم الخميس واغلق عند سعر ٤٨١٧ر١ دولار مقابل المارك فى اغلاق الجمعة، وارتفع الدولار فى مقابل الين من ٢٣ر١٠٨ ين فى اغلاق الخميس الى ٥٣ر١٠٨ فى اغلاق الجمعة، كما ارتفع الدولار فى مقابل الفرنك السويسرى من ٢٠٥٥ر١ فرنك فى اغلاق الخميس الى ٢٠٩٥ر١ فرنك فى اغلاق الجمعة، وارتفع فى مقابل الجنيه الاسترلينى من ٥٥٧٨ر١ دولار الى ٥٥٤٩ر١ فى اغلاق الجمعة.

بعد توقف ١٦ عاما

نيجيريا تعود إلى تصدير الفحم

لاجوس – رويتر: قالت وزارة المعادن الصلبة في نيجيريا انها ستبدأ في تصدير الفحم يوم الثلاثاء المقبل.

واضافت الوزارة في بيان ان أول شحنة من صادرات الفحم سترسل إلى هولندا من ميناء بورت هاركورت في جنوب شرق نيجيريا في حفل سيحضره كالوما علي وزير المعادن الصلبة. وقال مسئولون ان الشحنة يبلغ وزنها أكثر من ثلاثة آلاف طن.

وقال البيان ان نيجيريا تخطط لتصدير الفحم إلى اسرائيل وجنوب أفريقيا وكوريا وانها قامت لهذا الغرض بتنشيط خط للسكك الحديدية من مناجم الفحم في انوجو في شرق البلاد إلى بورت هاركورت.

وقالت الوزارة انها تلقت طلبات من الخارج لشراء ١٥ مليون طن من الفحم النيجيري. وجرى انفاق ٣٧٠ مليون نيرا (٥ر٤٥٦ مليون دولار) منذ عام ١٩٩٥ على احياء مناجم شركة الفحم النيجيرية الحكومية في انوجو وأوكابا في وسط ولاية كوجي. وجرى أيضا اصلاح مرافق الشحن في ورت هاركورت.

وكانت نيجيريا منتجا مهما للفحم في غرب أفريقيا في الستينات قبل أن تكتشف النفط الخام وتركز اهتمامها عليه. والمرة السابقة التي صدرت فيها الفحم كانت في عام ١٩٧٠. ويقدر احتياطي نيجيريا من الفحم بنحو ٧٥ر٢ مليار طن. وقالت الحكومة العام الماضي انها تحول الاهتمام مرة أخرى إلى المعادن الصلبة ومن بينها الفحم والتصدير لتنويع مصادر البلاد للعملات الصعبة. (الدولار يعادل ٨١ نيرا).

اسـواق | المـال والسلـع

استقرار أسعار معظم الاسهم المحلية

دبى ـ رويتر: استقرت اسعار معظم الاسهم المحلية امس فى تداولات محدودة نتيجة غياب معظم فعاليات السوق فى اجازات صيفية.

واقفل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما عند ٤٧ر٢٣٢٩ نقطة من ٣٥ر٢٣٢٩ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات نهاية الاسبوع الماضى.

وارجع متعاملون الارتفاع الطفيف للمؤشر الى ارتفاع سهم بنك دبى الاسلامى درهما واحدا الى ١٦٧ درهما.

واظهرت النشرة اليومية للبنك ارتفاع سهم شركة ابوظبى لبناء السفن درهما واحدا الى ٣٥ درهما فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى عند نفس مستويات نهاية الاسبوع الماضى.

ارتفاع مؤشر أسعار الاسهم العمانية

دبى ـ رويتر: سجلت سوق مسقط للاوراق المالية تعاملات محدودة امس تركزت على اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند ٩٦ر١٨٢ نقطة من ٥٤ر١٨٢ نقطة مسجلة عند اقفال نهاية الاسبوع الماضى.

وارجع تقرير للسوق ارتفاع المؤشر الى ارتفاع سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة الى ٥٩٠ر٣ ريال من ٥٣٠ر٣ ريال وسهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية الى ٦٥٠ر٢ ريال من ٦١٠ر٢ ريال.

وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات ٤٧٦ الف ريال من خلال ٢٠٠ صفقة شملت ٢٨٠ الف سهم.

انخفاض فائدة سندات حكومية سعودية

المنامة ـ رويتر: عرضت مؤسسة النقد العربى السعودى على البنوك فى السعودية امس سندات مدتها من عامين الى خمسة اعوام وقيمتها ٥ر١ مليار ريال «٤٠٠ مليون دولار».

وتعرض هذه السندات الحكومية عادة مرة كل اسبوعين.

وقال مصرفى ان فائدة السندات لمدة سنتين تراجعت الى ٥٨ر٦ فى المائة من ٦٠ر٦ فى المائة قبل اسبوعين وانخفضت فائدة ثلاث سنوات الى ٧٨ر٦ فى المائة من ٨٢ر٦ فى المائة واربع سنوات الى ٩٣ر٦ فى المائة من ٩٧ر٦ فى المائة وخمس سنوات الى ١٣ر٧ فى المائة من ١٦ر٧ فى المائة.

واسعار الفائدة هذه مرتفعة عن مثيلاتها الامريكية بمقدار ٣٠ نقطة اساس لمدة سنتين و٣٥ نقطة لمدة ثلاث سنوات و٤٠ نقطة لاربع سنوات و٥٠ نقطة لمدة خمس سنوات.

فرض عقوبات على ٥ شركات سمسرة بالبورصة المصرية

القاهرة – رويتر: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة ان مجلس التاديب بالبورصة قرر ايقاف شركة الشرق الأوسط للسمسرة في الأوراق المالية لمدة شهرين ودفع غرامة ٥٠٠ جنيه ومعاقبة شركة المجموعة الاستثمارية لتداول الأوراق المالية وممثلها في البورصة بالوقوف خمسة عشر يوما والغرامة ٥٠٠ جنيه.

كما قرر المجلس معاقبة شركة حورس للسمسرة بغرامة ٥٠٠ جنيه ومعاقبة ممثل شركة الماسة لتداول الأوراق المالية بالبورصة بالوقف لمدة شهرين والغرامة ٥٠٠ جنيه.

وقال المصدر ان العقوبة فرضت على احدى الشركات لتأخرها في سداد شيكات مستحقة عليها واصدار شيكات بدون رصيد وعلى شركتين لتعاملهما في سهم شركة النشا والجلوكوز قبل تسليم الصكوك للمشترين. ورفض المصدر أن يذكر سبب فرض العقوبة على الشركتين الأخريين.

٢٥ مليون دينار حجم التداول في بورصـة الخرطـوم

الخرطوم – ق.ن.أ: تم تداول ٧٣ر٤٤٤ سهما من أسهم ست شركات سودانية بقيمة اجمالية بلغت ٢٧ مليونا و٦٣٦ الفا و٥٩٠ دينارا نفذت من خلال ٢١ عقدا في حين شهد الاسبوع الماضي تداول ١٠ ملايين و٢٥٨ الفا و٥٦٧ سهما من أسهم سبع شركات بقيمة بلغت ٢٥ مليونا و٤٢٤ الفا و٩١٦ دينارا نفذت من خلال ٢٣ عقدا. وأوضح تقرير سوق الخرطوم للأوراق المالية انه تم تداول ٧٦ر٢٨٨ سهما من أسهم شركة الصمغ العربي بقيمة خمسة ملايين و٤١٣ الفا و٩٤٠ دينارا نفذت من خلال ٥ عقود واستقر سعر السهم عند ٨ر٠ في المائة.

وفي قطاع البنوك تم تداول ١٣٠٠ سهم من أسهم بنك المزارع بقيمة بلغت ٩٧٥٠٠ دينار نفذت من خلال اربع عقود وانخفض سعر السهم من ٨٠ دينارا إلى ٧٥ دينارا وتم تداول ٢٠٠ سهم من أسهم البنك السعودي السوداني بقيمة تصل إلى ٤٠٠٠٠ دينار نفذت من خلال عقد واحد وارتفع سعر السهم من ١٧٥ إلى ٢٠٠ دينار. كما تم تداول ٩١ سهما من أسهم بنك فيصل الاسلامي بقيمة بلغت ٥٠٠٥ دنانير نفذت من خلال عقد واحد واستقر سعر السهم عند ٥ر٥ دينار. وأشار التقرير إلى انه تم تداول ٤٥٥٥ سهما من أسهم شركة التنمية السودانية بقيمة بلغت ٧٦ الفا و٧٢٦ دينارا نفذت من خلال تسعة عقود وارتفع سعر السهم من ١٦ إلى ١ر١٧ دينار.

اسـواق | المـال والسلـع

الخلاف على ميـزانيـة الاتحاد الاوروبـى يعكـس تحديـات الـوحـدة النقـديـة

بروكسل ـ رويتر: أذعن الاتحاد الاوروبى لحقائق السوق بموافقته على تجميد غير مسبوق للانفاق عام ١٩٩٧. وجاء الاتفاق فى اجتماع لوزراء الميزانية فى الاتحاد الاوروبى يوم الخميس بعد ستوات من الجدل المحتدم بين من يعتبرون ان تزايد انفاق الاتحاد الاوروبى نوع من التبذير وآخرين يدافعون عن الانفاق كضرورة لبناء الوحدة الاوروبية.

والمفارقة ان حملة التقشف التى تزعمتها المانيا وفرنسا نبعت من الرغبة فى احراز خطوة جديدة باتجاه الاندماج والوحدة النقدية المزمعة فى عام ١٩٩٩.

وخفضت الميزانية المقبلة الانفاق المقترح للعام القادم بمقدار ٥ر٢ مليار وحدة نقد اوروبية «ثلاثة مليارات دولار» فى وقت تحاول فيه كل حكومات الاتحاد الاوروبى خفض العجز فى ميزانياتها بكل الصور لكى تصبح مؤهلة للوحدة النقدية. وستقرر فى عام ١٩٩٧ ما اذا كانت الدول ملتزمة بمعايير معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية.

وكان الضدان فى مناقشات وزراء الميزانية التى انتهت باتفاق وسط يشملان الدول الافقر مثل اسبانيا واليونان واغنى دولتين وهما المانيا وفرنسا اكثر الدول التزاما بمبادىء الوحدة الاوروبية والمروجان الرئيسيان للعملة الموحدة.

ومعظم الاموال المتوقع خفضها نابعة من الحد من الانفاق على السياسة الزراعية الموحدة للاتحاد الاوروبى وتقديم مساعدات هيكلية اقل لعدد كبير من اعضاء الاتحاد. وتم تجنب مباشرة للحد بصورة أكبر من الاموال التى تقدم للدول الافقر بعد مفاوضات مكثفة.

وفى الممارسة العملية تعود الاموال التى تم ادخارها على مستوى الاتحاد الاوروبى الى الحكومات ومن هنا تنبع الرغبة القوية من دول مثل فرنسا والمانيا للحد من الانفاق.

وقال هيو كوفيني وزير ميزانية ايرلندا ورئيس مجلس ميزانية الاتحاد الاوروبى «فى وضع ميزانية الاتحاد الاوروبى لعام ١٩٩٧ تركز الدول الاعضاء اهتمامها لتأثير الالتزامات التى تتحملها الميزانيات القومية».

وبعد سنوات من التوسع فى الانفاق الذى يزيد كثيرا عن معدل التضخم يقول محللون ان الصعوبة التى يواجهها الاتحاد الاوروبى فى الحد من الانفاق ترجع بصورة كبيرة الى الحقائق السياسية والاقتصادية للوحدة النقدية.

فالانفاق الزراعى لايزال يستوعب نصيب الاسد من الميزانية أو ما يقرب من ٥٠ فى المائة.

ولكنه من حيث النسبة تضاءل على مدى السنوات وحل محله ارتفاع مستقر فى الاموال الهيكلية يتراوح بين ٢٥ و٣٠ مليار وحدة نقد اوروبية تحاول اصلاح التوازن بين الدول الغنية والفقيرة فى اوروبا من خلال بناء الطرق وتنفيذ مشروعات اخرى تخدم البنية الاساسية فى مناطق اقل ثراء.

وبالنسبة لكثيرين ممن يتلقون مثل هذه المساعدات التى توجه غالبا لمساندة المشروعات الكبيرة فان احتمال الخفض ينطوى على مخاطر سياسية ضخمة.

وقال بيتر لودلو مدير مركز دراسات السياسة الاوروبية الذى يوجد مقره فى بروكسل «البرتغاليون والاسبان يبذلون جهدا كبيرا للانضمام الى الوحدة النقدية». اذا بدأت تخفض الاموال الهيكلية فان التأثير السياسى سيكون قويا للغاية.

ومن العوامل المرتبطة التى تثير قلقا بالغا لمثل هذه الدول توسيع عضوية الاتحاد الاوروبى فالتكاليف المرتبطة بضم دول واقعة فى وسط وشرق اوروبا فى نهاية القرن مسألة لا يوجد لها اجابة دقيقة لدى اى جهة.

والتقديرات تختلف بصورة كبيرة ولكن الثابت هو الاعتقاد بين الدول الجنوبية الاكثر فقرا ستخسر ماليا فى هذه العملية. ويفكر بعض الخبراء هل لاتزال هناك رغبة قوية لتحقيق فكرة اوروبا الكبرى.

ويشير هؤلاء الخبراء ليس فقط للعبء الاقتصادى فى تحقيق الوحدة النقدية وانما الى تزايد تكاليف مساعدة السكان من كبار السن ولاسيما فى الدول الغنية فى شمال اوروبا وغربها حيث نما عدد السكان الذين يزيد عمرهم على ٦٥ عاما بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٧ فى المائة منذ منتصف الستينات.

وقال تونى توت المحلل السياسى فى جامعة نيويورك «الاتحاد الاوروبى لا يستطيع ان يعد بشكل واقعى حتى الاعضاء الحاليين بمستقبل آمن ومزدهر مثلما كان يفعل فى الماضى».

تعثر ارتفاع النحاس

البن يهبط لأدنى مستوى في عامين

لندن – رويتر: هبطت أسعار البن للعقود إلى أدنى مستوياتها في عامين أول أمس مع انحسار احتمالات حدوث موجة صقيع في البرازيل بينما أدت زيادة مفاجئة في مخزونات سوق لندن للمعادن إلى تعثر أحدث محاولة للنحاس للارتفاع.

وفي أسواق السلع الأخرى تجاوزت أسعار البلاتين والفضة مستويات للمقاومة وفي شيكاغو تعرض القمح لضغوط بيع جديدة وسط أحاديث بأن الصين قد تلغي المزيد من طلبات شراء القمح الأمريكي. وهبط سعر بن الروبوستا للعقود تسليم سبتمبر لبعض الوقت إلى ١٤٩٦ دولارا للطن وهو أدنى مستوى للأسعار منذ ابريل ١٩٩٤ مع تبدد المخاوف من حدوث موجة صقيع في حزام زراعات البن في البرازيل.

وقال خبراء للارصاد الجوية أول أمس انه ليس هناك فرصة لحدوث صقيع في البرازيل الاسبوع المقبل.

وقال أحد التجار: اننا نوشك على نهاية يوليو وخطر الصقيع يتناقص. لكن عمليات البيع لم تستمر وسرعان ما تعافت الأسعار قليلا لتغلق على ١٥١٥ دولارا. وتعثر ارتفاع أسعار النحاس فوق مستوى ٢٠٢٠ دولارا بعد أنباء عن زيادة غير متوقعة قدرها ٢٦٧٥ طنا في المخزونات بمخازن سوق لندن للمعادن لكن السوق تشبثت بالمستوى النفسي ٢٠٠٠ دولار للطن. وبدأ النحاس اتجاهه الصعودي يوم الخميس الماضي مع انخفاض المعروض القريب وتأزم محادثات عمالية في منجم في الولايات المتحدة. وقال أحد السماسرة: الزيادة في مخزونات سوق لندن للمعادن جاءت مخيبة للآمال بأكثر مما يقبله معظم المتعاملين. وفي سوق المعادن النفيسة أغلق سعر البلاتين فوق المستوى النفسي ٤٠٠ دولار للأوقية «الأونصة» للمرة الأولى منذ أوائل يونيو ووصل إلى مستوى مرتفع بلغ ٥٠ر٤٠١ دولار.

وارتفع البلاتين الذي يستخدم في صناعة السيارات والحلي في التعاملات المبكرة متأثرا ايجابيا بأضراب تلوح نذره في منجم ايمبلاتس بجنوب أفريقيا وتكهنات بشأن تناقص المخزونات الروسية. وأغلق سعر البلاتين على ٥٠ر٤٠٠ دولار للأوقية.

وانحصر سعر الذهب في نطاقه الضيق الذي لزمه في الآونة الأخيرة وأغلق في لندن على ٩٥ر٣٨٤ دولارا للأوقية بانخفاض عشرة سنتات عن مستوى اقفال أول أمس.

وفي أسواق السلع الزراعية تأثرت أسعار القمح الامريكي للعقود بالغاء الصين لطلبات شراء تشمل نحو ٤ر١ مليون طن منذ يونيو.

وبحلول الساعة ١٦٣٠ بتوقيت جرينتش كان سعر القمح لعقد ثلاثة أشهر في سوق شيكاغو منخفضا أربعة سنتات عند ٣٩ر٤ دولار للبوشل.

وتراجعت أسعار النفط في تعاملات ضعيفة مع انتظار المتعاملين اي أنباء جديدة فيما يتعلق بشأن صفقة النفط مقابل الغذاء التي تم الاتفاق عليها في مايو الماضي. وفي الساعة ١٦٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت لعقود سبتمبر ٧٩ر١٨ دولار للبرميل مقارنة مع ٢٧ر١٩ دولار عند الاقفال أول أمس.

مصرفان كويتيان يفضان خطة دمج

الكويت ـ رويتر: قالت سوق الكويت للاوراق المالية امس ان البنك العقاري الكويتي وبنك الكويت الصناعي قررا عدم المضي قدما في خطة دمج نتيجة عدم الاتفاق على تقييم الموجودات. وقالت السوق في بيان «نظرا لعدم الاتفاق حول منهج واساليب التقييم فقد اتخذت ادارتا المصرفين قرارا بعدم السير باجراءات الدمج» ولم يستفض البيان في الشرح. واعلن المصرفان عن خطة للدمج في ديسمبر ١٩٩٢.

ويعمل بنك الكويت الصناعي الذي تملك الحكومة ٤٩ بالمائة من اسهمه كقناة تقدم الحكومة عبرها قروضا ميسرة للصناعات المحلية فيما يقوم البنك العقاري الكويتي الذي تملك الحكومة ٣٣ بالمائة من اسهمه بتقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل للمشاريع العمرانية والاستثمارات العقارية.

ويشجع بنك الكويت المركزي على دمج البنوك لتقليل عدد المصارف في الكويت محتجا بأن ستة بنوك تجارية ومصرفين اسلاميين ومصرفين متخصصين يشكلون زيادة عن حاجة الدولة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٨ر١ مليون نسمة.

السفير الألماني لدى الدولة:

الامارات ثاني أهم سوق لألمانيا بين الدول العربية
التعاون الثنائي مع أبوظبي سيشهد انطلاقة قوية قريباً

اعداد ـ حسن شرف:

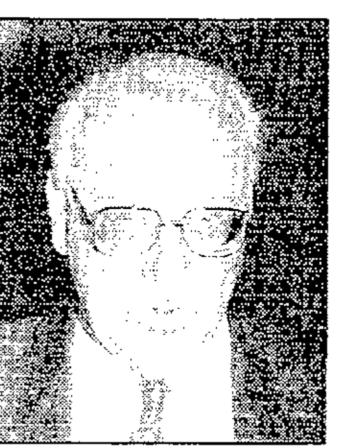
اشاد سعادة هلموت أرنت السفير الألماني لدى الدولة بقرار انشاء المنطقة الحرة في ابوظبي باعتبار انها ستوفر انطلاقة اقتصادية للامارة وستدعم مفهوم اقتصاد السوق الحر وتجذب الاستثمارات الاجنبية الى الدولة

وقال السفير في مقابلة نشرت بالعدد الأخير من مجلة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان بورصة الاوراق المالية المزمع انشاؤها في الامارات ستعمل على دعم وتفعيل النشاط الاقتصادي في الامارات.

واكد سعادة هلموت أرنت ان الصادرات الالمانية الى الامارات قد ارتفعت من ١ر٠٦ مليون مارك عام ١٩٨٦ الى ٢ر٦٦ مليار مارك في ١٩٩٤م.

كما اصبحت الامارات ثاني اهم سوق لألمانيا بين الدول العربية وتشير الاحصائيات التجارية عن الاحد عشر شهراً الاولى من ١٩٩٥ الى انخفاض حجم الصادرات الالمانية الى الامارات بنسبة ٩ر١٥٪ مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٤. في حين ارتفعت صادرات الامارات الى المانيا في نفس الفترة بنسبة ٧ر١٢٪ حيث ازدادت من ٦ر٢٠٤ مليون مارك الى ٧ر٢٣٠ مليون مارك. وتوقع ان يظل حجم الصادرات الالمانية الى الامارات في ١٩٩٦ دون تغيير العام الحالي.

واشاد السفير الالماني بسياسة الامارات المتمثلة في تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي من مصادر الدخل مشيراً إلى ان مساهمة


● سعادة هلموت أرنت

قطاع النفط في الدخل القومي للامارات قد انخفضت في السنوات الاخيرة من نحو ٦٠٪ في ١٩٨٠ الى نحو ٣٣٪ في ١٩٩٥م. مؤكدا ان الامارات يجب ان تشعر بالفخر لما حققته حتى الآن فيما يتعلق بسياسة تنويع مصادر الدخل.

وحول الدور الذي تقوم به المانيا لدعم المشروعات الصناعية الجديدة في ابوظبي اعرب السفير الالماني عن ثقته في مساهمة الشركات الالمانية بخبراتها وامكانياتها الواسعة في المشروعات الصناعية الجديدة في الامارة مشيرا الى التسهيلات والمزايا المتعددة التى تمنحها الدولة لهذه الشركات ومناخ الاستثمار الايجابي الذي تتمتع به الامارات.

كما اشار السفير الألماني الى ان برامج المبادلة «الأوفست» توفر فرصة طيبة للمستثمرين من كلا البلدين واضاف ان التعاون الثنائي مع ابوظبي سيشهد انطلاقة قوية قريبا حيث تم الاتفاق بالفعل على عدد من مشروعات البنية التحتية في ابوظبي.

واشار الى اهتمام بلاده بالمشاركة الواسعة في معرض الدفاع الدولي «أيدكس» الذي يقام في ابوظبي.

وتحدث عن حرص بلاده على دعم التعاون مع الامارات في مجال الصناعات الدوائية بالاضافة الى امكانية توسيع العلاقات النفطية. ودعم المشروعات البتروكيماوية ومشروعات حماية البيئة مع دول الخليج بشكل عام والامارات بشكل خاص.

بمشاركة مصر والامارات

تأسيس شركة لصناعة السفن في المنطقة الحرة بعجمان

عجمان – وام: تم مؤخرا تسجيل أول مشروع صناعي تجاري من نوعه في المنطقة لصناعة السفن من مادتي الحديد والالمونيوم وذلك من خلال سلطة المنطقة الحرة في عجمان لانتاج السفن السياحية الكبيرة والفنادق والمطاعم العائمة.

صرح بذلك السيد توفيق كريديه مدير المنطقة الحرة في عجمان وقال ان هذا المشروع هو أول مشروع عربي تستقطبه المنطقة الحرة في عجمان تحت اسم شركة اتحاد الامارات لبناء السفن تشترك فيه أطراف من رجال الأعمال في كل من مصر ودولة الامارات.

وأشار السيد كريديه إلى ان العمل في المشروع سوف يبدأ خلال شهر اغسطس القادم في منطقة المشرف بالمنطقة الحرة على مساحة حوالي ١٢ الف متر مربع خصصت لانشاءات المشروع وان تكلفتها تصل إلى ستة ملايين درهم.

ومن جهته ذكر السيد محيى الدين سليمان المدير التنفيذي للمشروع واحد الشركاء من الجانب المصري بأن هذه فكرة جديدة في الامارات وسوف تنتج سفنا سياحية كبيرة يصل عدد الغرف فيها إلى ٢٠٠ غرفة وبحسب الطلب.

وقال ان هناك مشروعا قائما لانشاء فندق عائم سعة ٢٢٢ غرفة نوم و١٨ جناحا مجهزة بالكامل على مستوى خمسة نجوم وبتصميم متميز لم يتوفر في المنطقة من قبل بالاضافة إلى مشروعات لاقامة مطاعم عائمة كذلك بنفس المواصفات وتكون تحت اشراف هيئة عالمية متخصصة مثل هيئة السويد الدولية و«اي. بي. اس» الأمريكية.

وقال السيد محيى الدين سليمان ان الهدف من انشاء هذا المشروع هو تامين حاجة المنطقة إلى مثل هذه الصناعات التي لم تتوفر من قبل من هذه المادة.

وأوضح بأن المصنع مجهز لانشاء وصيانة وحدات من حجم ٢٥٠٠ طن وتخدمه ورشة خاصة لاعمال النجارة والتصميم وتنفيذ الديكور الداخلي الخاص بهذه السفن وفق أحدث التصاميم العالمية المتطورة كما سيتم تجهيز الورشة بقسم ميكانيكي وآخر للصيانة والأعمال الصحية بالاضافة إلى قسم خاص لتشكيل المعادن والمواد العازلة البحرية وآخر للدهانات البحرية.

وذكر ان الأنواع التي سوف ينتجها المصنع تضم يخوتا من مادة الحديد أو من مادة الالمونيوم وقوارب خاصة للغطس وأخرى للترفيه والتسلية والصيد كما سيتم توفير قوارب بتجهيزات خاصة لاستعمالات الشرطة ووحدات للنقل البحري للركاب وعوامات بحرية للسكن مزودة بمحركات لنقلها من مكان إلى آخر.

وسوف يطرح المصنع أول انتاج له في فبراير القادم وان الانتاج سوف يسوق بعد ذلك داخل دولة الامارات ودول مجلس التعاون والدول العربية وغيرها بعد ذلك.

شركة دولية تؤكد:

«جلفار» تتصدر المركز الأول في المبيعات

رأس الخيمة – وام: أعدت الشركة العالمية السويسرية للاحصاءات الطبية «اي. ام. اس» المركز الدولي لخدمات الاحصاء العلمي والتي مقرها مدينة جنيف في تقريرها الربع سنوي الذي أصدرته مؤخرا ان شركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار» قد تصدرت المركز الأول في المبيعات طيلة الاثني عشر شهرا الماضية.

وذكر التقرير ان المستحضر الدوائي «ادول» الذي تنتجه جلفار قد حقق نموا تسويقيا مقداره ١٠٪ زيادة عن نفس الفترة من العام الماضي أمام المستحضرات الأجنبية المشابهة.

وارجع الباحثون في المركز العلمي تلك الزيادة التسويقية إلى المواصفات العلاجية التي يتمتع بها ذلك المستحضر في التخلص من الصداع والآلام المختلفة اضافة إلى تاثيره الفعال في تخفيض حرارة الجسم المرتفعة ومساهمته في علاج ضربات الشمس مع عدم وجود اي تاثيرات جانبية له على المعدة والجهاز الهضمي.

وأشار التقرير إلى ان مبيعات الأدوية الوطنية في الصيدليات الأهلية في دولة الامارات قد حققت نموا قدره ١٤٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر مصدر مسئول في شركة الخليج للصناعات الدوائية ان هذه النتيجة جاءت بسبب تزايد ثقة المستهلكين بمنتجات الصناعة الوطنية.

قيمته ٢ر١ مليار دولار

بنوك خليجية تقدم قرضا لمشروع صناعي كويتي

المنامة – واخ: يقود سيتي بنك البحرين وعدد من المؤسسات المالية في منطقة الخليج منها مؤسسة الخليج للاستثمارات وبنك الخليج الدولي – البحرين أكبر قرض صناعي في المنطقة تبلغ قيمته ٢ر١ مليار دولار أمريكي لتمويل واحد من أكبر مشاريع صناعة البتروكيماويات في المنطقة بقيمة ٢٠٠ مليون دولار منه كتمويل اسلامي يتم منح القرض لصالح شركة ايكويت للبتروكيماويات بدولة الكويت وهي شركة تساهم فيها شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية «بي. اي. سي» بنسبة ٤٥ بالمائة وشركة يونيون كاربايد الأمريكية بنسبة ٤٥ بالمائة وشركة بوبيان للبتروكيماويات بالكويت بنسبة ١٠ بالمائة.

وذكرت صحيفة أخبار الخليج البحرينية الصادرة أمس ان هذا القرض الذي أغلق باب المشاركة في الخامس والعشرين من شهر يوليو الجاري ينقسم إلى قسمين أحدهما تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار يتم تسديدها خلال فترة ١٠ سنوات ونصف السنة على ١٧ قسطا متساويا يستحق القسط الواحد منها كل ستة أشهر.

وتبلغ نسبة هامش الربح على هذا القرض ٦٢٥ر٠ سنويا حتى نهاية سبتمبر ١٩٩٨ و٨٧٥ر٠ بالمائة سنويا بعد ذلك برسوم بلغت نسبتها ٥ر٠ بالمائة. ويلعب سيتي بنك على المستوى الدولي دور مدير التسويق للقرض وكذلك متعهد التوثيق كما يقود بنك الخليج الدولي بدور متعهد التسويق على المستوى الاقليمي وبيت التمويل الاسلامي على مستوى المصارف الاسلامية ويقوم بنك الكويت الوطني بدور وكيل القرض وبنك الخليج الدولي بكافة الأمور المتعلقة بالتامين على القرض.

بقيمة ٤٠٠ مليون دينار

الاردن يعيد اتفاقه التجارى مع العراق الى حجمه السابق

عمان ـ الاتحاد:

كشفت مصادر عليمة «للاتحاد» ان الاردن وافق على اعادة البروتوكول التجارى الموقع مع العراق الى سابق قيمته والمقدرة بـ ٤٠٠ مليون دينار سنويا.

وقالت ان اتفاقا قد تم بين الجانبين اثر زيارة وزير النقل العراقى للاردن الاسبوع الماضى. حيث يرى الاردن حاليا ان تنفيذ اتفاق العراق مع الامم المتحدة ـ النفط مقابل الغذاء ـ اصبح يسمح بمضاعفة صادرات الاردن الغذائية والدوائية الى العراق.

وكان مصدر اردنى مسئول قد اعلن قبيل زيارة الوزير العراقى لبلاده ان الحكومة الاردنية تفرق في تعاملها مع العراق بين العلاقات الاقتصادية والسياسية.

ويذكر ان الاردن سبق في بداية العام الحالى اثر توتر العلاقات مع العراق ان اتخذ قرارا بتخفيض قيمة البرتوكول التجارى الى النصف. بحجة ان مديونية العراق اصبحت تشكل عبئا على الموازنة العامة والتى تقدر بحوالى مليار دولار.

وفي السياق ذاته، وخلال اجتماعات اللجنة العليا للنقل والتى يرأسها وزيرا النقل في البلدين تم الاتفاق على زيادة اسطول الشركة المشتركة من الشاحنات، وشراء ٣٠٠ واسطة نقل جديدة مع اعتماد ميناء العقبة الاردنى لاستيراد البضائع المرخصة من الامم المتحدة من خلاله الى العراق.

سياسة واقتصاد

اعتراض ياباني:

منظمة التجارة ليست المكان الملائم لبحث حقوق الانسان

سنغافورة – رويتر: قال مسئول حكومي ياباني كبير ان اليابان لا تعتقد انه ينبغي ادراج مسالتي حقوق الانسان ومعايير العمالة في جدول أعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في سنغافورة في ديسمبر المقبل.

وأضاف كين شيمانوتشي نائب المدير العام لوزارة الخارجية اليابانية ان حكومة اليابان تشعر بان هناك منتديات أخرى أكثر ملاءمة لمناقشة مثل هذه المسائل.

وقال شيمانوتشي: اننا لا نقول انه يجب عدم مناقشة مسائل جديدة بل اننا نعتقد ان المسائل الجديدة المتعلقة بالتجارة والمناسبة للنقاش في منظمة التجارة العالمية يجب معالجتها لكن مسائل مثل حقوق الانسان ومعايير العمالة يمكن أن تستخدم كذريعة للسياسات الحمائية.

وكان شيمانوتشي يطلع الصحفيين على نتائج زيارة لوزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا لسنغافورة.

ويزور ايكيدا سنغافورة في جولة في جنوب شرق آسيا بعد ان أجرى محادثات مع مسئولي منظمة اسيان في أندونيسيا. ووصل إلى سنغافورة أول أمس ومن المقرر ان يتوجه إلى هانوي.

وقالت اسيان «رابطة دول جنوب شرق آسيا» انها ستعارض اي محاولة لادراج مسائل غير مرتبطة بالتجارة مثل الفساد والبند الاجتماعي في جدول أعمال اجتماع منظمة التجارة العالمية. وتضم الرابطة اندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام وبروناي.

ويشير البند الاجتماعي إلى ربط التجارة بمسائل مثل الحدود الدنيا للاجور وعمالة الأطفال.

وقال وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في جاكرتا أمس ان واشنطن ستدافع عن حقوق العمال والمستثمرين في اجتماع منظمة التجارة العالمية مما يضعها على طريق صدام مع الدول النامية.

وقال مسئول كبير باسيان في جاكرتا ان سنغافورة بوصفها رئيسا للمؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة تامل في تضييق شقة الخلافات بين الآراء المتعارضة.

وقال شيمانوتشي ان آراء سنغافورة واليابان متطابقة بشأن جدول أعمال اجتماع منظمة التجارة.

فشل اليابان وأمريكا في تسوية النزاع حول فتح سوق التأمين

فانكوفر (كندا) – أ.ش.أ: أنهى مفاوضون أمريكيون ويابانيون فجر أمس أحدث جولة من المحادثات دون التوصل لتسوية لخلافهما المحتدم حول فتح سوق التأمين الياباني بشكل أكبر أمام شركات التامين الأمريكية.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية ان المحادثات التي استغرقت يومين وجرت في مدينة فانكوفر الكندية قد حققت بعض التقدم الا انه لاتزال هناك فجوات كبيرة بين مواقف الجانبين تحتاج لقرارات سياسية.

وأوضح مصدر ياباني انه ازاء عدم التوصل لتسوية حتى الآن أصبح من المؤكد اجراء محادثات مباشرة أو عبر الهاتف بين وزير المالية الياباني والمفوض التجاري الأمريكي في سباق مع الزمن قبل حلول يوم الأربعاء القادم وهو الموعد النهائي المحدد للتوصل لتسوية لهذه القضية الهامة.

ويشير المراقبون إلى ان فشل اليابان والولايات المتحدة في انهاء خلافاتهما فيما يتعلق بسوق التامين قد جاء ليكرس خلافا تجاريا أوسع نطاقا أصبح يمتد الآن للعديد من القطاعات الهامة.

ففي مجال الطيران المدني والشحن الجوي انتقدت شركة الخطوط الجوية اليابانية «جال» بشدة لجوء الولايات المتحدة مؤخرا لفرض عقوبات عليها بعد فشل الجانبين في التوصل لاتفاق حول حقوق الشحن الجوي المتبادلة.

وأشار تقرير للشركة إلى ان اليابان ستقدم على الأرجح على فرض عقوبات ثارية من جانبها اذا سارت الولايات المتحدة قدما في معاقبة الشركة اليابانية.

من ناحية أخرى يعقد مسئولون كبار في صناعة «أشباه الموصلات» عن الولايات المتحدة واليابان اجتماعا حاسما بعد غد الاثنين في فانكوفر في محاولة أخيرة لتفادي الدخول في حرب عقوبات تجارية متبادلة في هذا القطاع الهام.

يذكر ان الاتفاقية التي تحكم تجارة أشباه الموصلات بين واشنطن وطوكيو تنتهي يوم الأربعاء القادم وسط اصرار واشنطن على تجديدها ورفض طوكيو التام لمثل هذا التجديد.

شركة «المخازن» الكويتية تحقق أرباحاً بنسبة ١٧٪ في ٦ شهور

الكويت ـ كونا: ارتفع صافي ارباح شركة المخازن العمومية في النصف الاول عن العام الحالي الى ما نسبته ١١ر١٧ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال بيان صادر عن سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» أمس ان ارباح الشركة ارتفعت عن نحو ٥ر٢ مليون دينار كويتي الى نحو ٩ر٢ مليون دينار كويتي كما شهدت ايرادات الشركة في الفترة نفسها ارتفاعا بلغت نسبته ١ر١ في المائة اذ ارتفعت عن نحو ٢ر٥ مليون دينار كويتي الى نحو ٩ر٥ مليون دينار كويتي.

وشهد اجمالي الموجودات تراجعا بلغت نسبته ٨ر١ في المائة اذا انخفض من نحو ٢ر٤٠ مليون دينار كويتي الى نحو ٥ر٢٩ مليون دينار كويتي وارتفع اجمالي حقوق المساهمين من نحو ٧ر١١ مليون دينار الى نحو ١٥ مليون دينار كويتي بزيادة بلغت نسبتها ٩ر١ في المائة عن الفترة نفسها عن العام الماضي.

وتعد «المخازن العمومية» التى يبلغ رأسمالها المدفوع نحو ٩ر٢٦ مليون دينار واحدة من تسع شركات خدمية مدرجة في بورصة الكويت من اصل ٥٨ شركة موزعة على ثمانية قطاعات مالية واقتصادية متعددة الاغراض.

الدولار [illegible]

جنيه استرليني	٦١٧٦٦ر١
مارك الماني	١ر٤٧٨٥
ين ياباني	١٠٨ر٥٣
فرنك فرنسي	٥ر٠١٥٠
فرنك سويسري	١ر٢٠٥١
ليرة لبنانية	١٥٦٧

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٥	٥ر٠٩
زيورخ	٣٨٥ر٢٠	—
هونج كونج	٣٨٥ر٠٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦٫٤٣	١٤٤٤٫٢٢	٠٫٦٥

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٨	٩٤ر٠٨
دولار	٣٣٩ر٣	٣٣٩ر٩

البورصات العالمية

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٤٥٩ر٧٤	٣٦٧٣ر٣	٢١١٢٤ر٩٠	١٩٦٢ر٨٦

* بالقرش ** ظهرا

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	٢٤٣٦
الالومنيوم	١٥٨٢
الزنك	١٠٤٤٫٥
الرصاص	٨٢١
القمح ★★	١١٥ر٥
السكر	٣٧٥
البن	١٨١٠
الكاكاو ★★	١١٠٨

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
★★ بالجنيه الإسترليني

أسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
١٩ر٣٠	٢٠ر٦٨	١٧ر٥٥	١٨	١٦ر٩٥	١٨ر٣٠

عدد النزلاء ارتفع الى ٦ر١ مليون واشغال الغرف ٧ر٢٧٪

٤ر١ مليار درهم ايرادات فنادق دبي العام الماضي

دبي - الاتحاد:

بلغ اجمالي ايرادات الفنادق بدبي نحو مليار و٤٣٠ مليون درهم خلال العام الماضي كما بلغ المتوسط اليومي لعدد الغرف المشغولة ٨٠٣٥ غرفة بزيادة ٧ر٢٧٪ على عام ٩٤ وبلغ المتوسط اليومي لعدد الغرف المتاحة ١٢٧٢٧ غرفة بزيادة ٣ر٢٢٪ على العام الماضي. وقد ارتفع عدد الفنادق الى ٢٢٣ فندقاً مقابل ١٩١ فندقاً عام ٩٤.. وقد ارتفع عدد نزلاء الفنادق الى مليون و٦٠٠ الف نزيل مقابل مليون و٢٣٩ الف نزيل عام ٩٤.

جاء ذلك في تقرير صدر عن ادارة الدراسات والتخطيط في الدائرة الاقتصادية بدبي عن احصاء فنادق دبي لعام ٩٥، حيث طلبت الدائرة من جميع الفنادق العاملة بدبي تزويدها بتقرير احصائي شهري عن الحركة الفندقية، وذلك لمتابعة نشاط هذا القطاع ضمن القطاع السياحي الذي يعتبر من القطاعات الهامة في دبي.

وقد بلغ عدد الفنادق العاملة في امارة دبي نهاية عام ١٩٩٥ والتي قدمت تقاريرها الاحصائية للدائرة ٢٢٣ فندقاً بعد ان كانت ١٩١ فندقاً عاملاً نهاية عام ١٩٩٤م، وطبقا للتصنيف الاولي للفنادق وغير الرسمي حيث ان التصنيف الرسمي من المتوقع صدوره في الفترة اللاحقة، بلغ عدد الفنادق في الفئة الاولى ٢٢ فندقاً وفنادق الفئة الثانية ٢٢ فندقاً وبلغ عدد فنادق الفئة الثالثة ٤٤ فندقاً في حين بلغ عدد فنادق الفئة الرابعة ١٣٥ فندقاً.

بلغ المتوسط اليومي للغرف المتاحة في عام ٩٥ بدبي ١٢٧٢٧ غرفة فندقية بزيادة نسبتها ٣ر٢٢٪ عن عام ١٩٩٤ منها ٤٧٩٦ غرفة لفنادق الفئة الاولى و٢١١٤ غرفة لفنادق الفئة الثانية و٢٠٤٠ غرفة لفنادق الفئة الثالثة و٣٧٧٧ لفنادق الفئة الرابعة.

كما بلغ المتوسط اليومي للغرف المشغولة ٨٠٣٥ غرفة وبزيادة نسبتها ٧ر٢٧٪ عن عام ١٩٩٤ وبذلك بلغ متوسط نسبة اشغال غرف الفنادق في جميع الفئات ١ر٦٣٪ بعد ان كانت ٦٠٪ عام ١٩٩٤، وبلغت نسبة اشغال الغرف في فنادق الفئة الاولى ٦ر٦٩٪ في حين بلغت في فنادق الفئة الثانية ٢ر٦٢٪ وفنادق الفئة الثالثة ٦٣٪ والفئة الرابعة ٥ر٥٥٪.

وبلغ المتوسط اليومي للاسرة المتاحة في عام ٩٥ بدبي ٢٢٨٤٦ سريراً بزيادة نسبتها ٨ر٢٣٪ عن متوسط عدد الاسرة المتاح في عام ١٩٩٤ كما بلغ متوسط عدد الاسرة المتاح لفنادق الفئة الاولى ٦٧٣٥ سريرا في حين بلغ المتوسط للفئة الثانية ٣٨٦٣ وفنادق الفئة الثالثة ٤٠٤٢ وفنادق الفئة الرابعة ٨٢٠٦.

وبلغ المتوسط اليومي للاسرة المشغولة عام ٩٥ بدبي ١٢٦٩٧ سريرا وبزيادة نسبتها ٤ر٢٩٪ عن عام ١٩٩٤م، وبلغت نسبة اشغال الاسرة لجميع فئات الفنادق ٦ر٥٥٪ وبلغت نسبة اشغال الاسرة لفنادق الفئة الاولى ١ر٦٦٪ ولفنادق الفئة الثانية ٥ر٥٥٪ وللفئة الثالثة ١ر٥٩٪ وللفئة الرابعة ٣ر٤٥٪.

وارتفع عدد نزلاء الفنادق من مليون و٢٣٩ الف نزيل عام ١٩٩٤ الى ما يزيد على مليون و٦٠٠ الف نزيل عام ١٩٩٥م بزيادة نسبتها ٢ر٢٩٪، كما ارتفعت الليالي الفندقية من حوالي ٤ر٣ مليون ليلة عام ١٩٩٤ الى ما يقارب اربعة ملايين ليلة عام ١٩٩٥ وبزيادة نسبتها ٩ر١٧٪ وبذلك بلغ متوسط فترة الاقامة للنزيل الواحد ٤٨ر٢ يوم.

واحتل النزلاء من مجموعة الدول الاوروبية المرتبة الاولى من حيث اجمالي عددهم وبلغ حوالي ٥٦٨ الف نزيل وبنسبة ٥ر٣٥٪ من الاجمالي ثم جاءت مجموعة الدول الآسيوية والافريقية بالمرتبة الثانية بعدد ٤١٣ الف نزيل وبنسبة ٨ر٢٥٪ من الاجمالي، ثم مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي بعدد ٣٥٣ الف نزيل وبنسبة ١ر٢٢٪، فالدول العربية الاخرى من غير الخليجية بعدد يزيد على ١٠١ الف وبنسبة ١ر٢٢٪ ثم مواطني الامارات بعدد ٩٠ الفا تقريباً وبنسبة ٦ر٥٪ فمجموعة دول الامريكيتين بعدد ٦ر٦٧ الف نزيل وبنسبة ٢ر٤٪ ثم الدول المحيطية (استراليا ونيوزيلاندا) بعدد ٩ آلاف نزيل وبنسبة ٥ر٠٪.

وتركز النزلاء عام ١٩٩٥، في فنادق الفئة الاولى وبنسبة ٤ر٤٢٪ وجاءت الفئة الرابعة بالمرتبة الثانية وبنسبة ٣ر٢٨٪ من اجمالي النزلاء ثم الفئة الثالثة بنسبة ٥ر١٥٪ فالفئة الثانية وبنسبة ٨ر١٣٪ وبلغ متوسط الاقامة للنزيل الواحد في فنادق الفئة الاولى ٠٤ر٢ يوم والفئة الثانية ٨٩ر٢ يوم والفئة الثالثة ٩٦ر٢ يوم والفئة الرابعة ٦٧ر٢ يوم.

كما بلغت ايرادات الفنادق عام ١٩٩٥ حوالي مليار و٤٣٠ مليون درهم حيث بلغت ايرادات فنادق الفئة الاولى حوالي مليار و٣٧ مليون درهم وبمعدل ٩ ملايين درهم للفندق الواحد الفئة الثالثة حوالي ١٠٠ مليون درهم وبمعدل ٢ مليون درهم للفندق الواحد والفئة الرابعة حوالي ٨٩ مليون درهم وبمعدل ٦٦٠ الف درهم للفندق الواحد.

نزلاء فنادق دبي حسب الجنسية وليالي الاقامة

بالألف

الجنسيات	عدد النزلاء			الليالي			معدل فترة الاقامة	
	١٩٩٤	١٩٩٥	نسبة النمو٪	١٩٩٤	١٩٩٥	نسبة النمو٪	١٩٩٤	١٩٩٥
الامارات	٦٨ر٩	٩٠ر٤	٣١ر٢	١١١ر٤	١٤٦ر٦	٣١ر٦	١ر٦٢	١ر٦٢
دول مجلس التعاون الخليجي	٢٨٦ر٢	٣٥٣ر٤	٢٣ر٥	٦١٥ر٨	٦٨٤ر٤	١١ر١	٢ر١٥	١ر٩٤
الدول العربية الاخرى	٨٦ر٢	١٠٠ر٨	١٦ر٩	١٩٧ر٨	٢٢٧ر٨	١٥ر٢	٢ر٣٠	٢ر٢٦
الدول الآسيوية والافريقية	٣٤٩ر٩	٤١٣ر٠	١٨ر٠	٨٥٣ر١	٩٤٣ر٦	١٠ر٦	٢ر٤٤	٢ر٢٨
الدول الاوروبية	٣٩٨ر٨	٥٦٧ر٩	٤٢ر٤	١ر٤٧١ر٥	١ر٨٠٨ر١	٢٢ر٩	٣ر٦٩	٣ر١٨
الدول الامريكية	٤٣ر٧	٦٦ر٦	٥٢ر٤	١١١ر٤	١٣٦ر٩	٢٢ر٩	٢ر٥٥	٢ر٠٥
الدول المحيطية	٥ر٣	٨ر٧	٦٤ر٢	١٢ر٤	٢٠ر٩	٦٨ر٦	٢ر٣٦	٢ر٣٩

اللجنة المصرية الليبية تبحث تنسيق السياسات الاقتصادية المشتركة

طرابلس - أ.ش.أ: بدأت في طرابلس امس اعمال اللجنة الاقتصادية المصرية الليبية المكلفة من قبل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين لمناقشة سبل تسهيل حركة التبادل التجاري وتنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية بينهما.

ورأس الجانب المصري في اعمال اللجنة السيد عصام فراج وكيل اول وزارة التجارة والتموين فيما رأس السيد علي الاسطى مدير عام التجارة الخارجية بامانة اللجنة الشعبية الليبية العامة للتخطيط والاقتصاد والتجارة جانب بلاده في اللجنة.

وقد استعرض الجانبان بنود الاتفاقية التجارية والجمركية المعمول بها بين البلدين وبحثا الاجراءات الخاصة لمنع التهريب ومناقشة القضايا المتعلقة بتجارة العبور بالاضافة الى امكانية دعم الغرفة الاقتصادية المشتركة بين مصر وليبيا.

كما استعرضت اللجنة ما تم تنفيذه من مقررات دوراتها السابقة فيما يمكن بحركة التبادل التجاري بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها.

وتواصل اللجنة اعمالها خلال الايام الخمسة القادمة والتي تستهدف دعم التعاون بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية.

خصخصة بنك نابولي الايطالي

روما - ا ش ا: قرر مجلس الوزراء الايطالي في اجتماعه الاسبوعي ادراج بنك نابولي الايطالي ضمن قائمة الشركات والمؤسسات الايطالية المطروحة للخصخصة. ومن المقرر ان يتحقق ذلك قبل نهاية هذا العام وذلك بعد موافقة المجلس على التعديلات المقترحة من وزير المالية التي تعجل لعام ٩٦ والتنازل عن اسهم بنك دي نابولي الذي كان مقررا في عام ٩٧م.

مع إغلاق المدارس

بدأ موسم العمل لأطفال افريقيا

ابيدجان - رويتر: إن بدء العطلات المدرسية قد يعني أي شيء الا الراحة بالنسبة لنتشو نجواسان بيرانجر وملايين غيره من اطفال العائلات الفقيرة في انحاء القارة الافريقية.

فالعطلات التي لا تحمل فيها العائلة هم شيء وقضاء الصباح في خمول في الفراش مثلما يفعل اقرانهم من اطفال الغرب خلال العطلات امر غير مطروح اصلا.

ويقول نتشو الذي يبلغ من العمر ١٣ عاما «انني هنا لأساعد والدي في حصاد المنيهوت وبيعه»، وبالعمل الى جانب الاهل في الحقول تصبح حياة نتشو واقرانه طبيعية الآن في القرية.

وتعلمه هذه الحياة الكثير فالمهارات التي يكتسبها تفيده في حياته فيما بعد.

وفي قرى ومدن القارة الافريقية افقر قارات العالم يتكرر هذا النموذج كثيرا ولكن مع اختلافات جوهرية.

الاطفال يعملون لمساعدة عائلاتهم على كسب العيش ولكن العمل يبعدهم عن ذويهم ويأخذهم الى عالم تطبق فيه قواعد مختلفة انه عالم الشوارع.

وبالنسبة للعديد من اطفال الشوارع تكون المدرسة رفاهية.

ويتحول كثيرون منهم الى التسول او الاجرام ويتعرضون للاستغلال والاعتداء عليهم سواء جنسيا او غير ذلك ويتسكعون على نواصي الشوارع او ممرات ضيقة عندما يحل الظلام.

وتقول: ميلكا ابروس من صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة في ابيدجان العاصمة التجارية لساحل العاج ان ما يصل الى ١٤ الف طفل يجوبون شوارع المدينة سعيا الى كسب عيشهم، ويتكرر هذا النموذج في عدة مدن افريقية.

وتقول ابروس وغيرها من الخبراء ان اطفال افريقيا يعملون عادة لمساعدة اسرهم.

الاطفال في المدن والقرى الافريقيه يلتحقون بالعمل في سن مبكره لمساعدة اسرهم الفقيره

وتقول هؤلاء الاطفال لا يتم استغلالهم بشكل منظم، والعادة تقضي بأن يساعد الاطفال ذويهم على العيش في وضع اقتصادي افضل.

غير انها تقول ان الفقر والتفكك العائلي غير التوازن في المدن والقرى. وتضيف انهم يعملون في الحقول لمساعدة عائلاتهم في المناطق الريفية ولكن في المدن فانهم يعملون من اجل بقائهم.

وتزيد اعداد تلاميذ المدارس الذين يتجولون عارضين خدماتهم مثل مسح الاحذية في اوقات العطلات.

ويقول علي كوتارا الذي يبلغ من العمر ١٥ عاما «والداي يجدان صعوبة في دفع مصروفات مدرستي، لذلك اقوم بمسح الاحذية».

وفي اماكن اخرى قد يصعب التفريق بين العاملين كل الوقت والعاملين في المواسم غير ان الخبراء الافارقة والاجانب يحرصون على تقليل حجم المخاطر التي يواجهها هؤلاء الصغار.

ويقول اناتولي مالو من منظمة العمل الدولية ان عمل الاطفال ليس سيئا بشكل مطلق، ويضيف عندما يعمل الطفل في اطار عائلته وتحت حمايتها لا تكون هناك مشكلة، انها عملية تكامل اجتماعي.

ولكن بعض الاطفال مثل مريم ديوارا لا يكون امامهم خيارات عديدة، فتقول مريم وهي معوقة انها تتسول لاطعام والدتها.

وجون فرانسوا ياو «١٢ عاما» الذي يبيع الصحف ليس امامه كذلك خيارات كثيرة، فهو يقول ان والديه لا يرعيانه لذلك فهو يعمل لكسب عيشه بنفسه.

ويعرف مالو الاستغلال بانه عمل الطفل من اجل اعالة اسرته ووالديه «من اللحظة التي يتحول فيها الطفل الى رب الاسرة الذي يحضر الطعام لعائلته يمكن اعتبار عمله استغلالا».

وينتشر بين الناس على نطاق واسع تأييد فكرة عمل الاطفال لمساعدة ذويهم على تغطية تكاليف العيش.

فيعلق تشيخ توري مدير احدى الشركات على ذلك قائلا «انه امر طيب ان يعمل تلاميذ المدارس في العطلات لأنهم يساعدون ذويهم الذين يعانون على الأرجح من الفقر».

غير ان مالو يقول انه من واجب المجتمع حماية اطفاله، فالشوارع قد تعرضهم لاخطار حقيقية مثل الاصابة بالأمراض المعدية والتعرض للاعتداءات والحوادث والمخدرات.

وقال «اذا لم يكن المجتمع يستطيع منع الاطفال من العمل في العطلات فعليه ان يضمن الا يعوق هذا العمل نمو قدرات الطفل العقلية والبدنية».

وفي الريف يكون ايقاع الحياة أبطأ والروابط العائلية اقوى.

ويرى كثيرون ان المدرسة حتى وان لم تكن توفر لتلاميذها سوى قدرات القراءة والكتابة والحساب الاساسية باعتبارها استثمارا مهما ولكن قد يكون ذلك بالنسبة للصبية اكثر منه بالنسبة للفتيات، غير ان هذه مشكلة اخرى.

دعوة لانشاء منظمة عربية لتسويق السياحة

القاهرة - واخ: طلبت الجامعة العربية في تقرير لها تطوير اساليب ترويج السياحة بين الشعوب العربية وجذب عدد كبير من السائحين الاجانب لوضع المنطقة العربية على الخريطة السياحية العالمية.

وطالب التقرير الذي نشر هنا اليوم بانشاء منظمة حكومية عربية سياحية تعمل على تسويق السياحة العربية من خلال برامج تهدف لابراز الامكانيات والمقومات السياحية بالدول العربية فيما بينها او جذب السياحة الاجنبية.

كما طالب التقرير بانشاء منظمة حكومية واهلية تمارس مهنة السيادة على اسس علمية وعملية ومن خلال دراسة واعية تتولى التنسيق لعمل الدعاية اللازمة في دول العالم وذلك عن طريق المكاتب السياحية العربية المنتشرة في انحاء دول العالم مع امداد تلك المكاتب السياحية بالكتيبات التى تبين وتوضح الاماكن السياحية ومناطق الآثار وامكانيات النشاط السياحي بالدول العربية.

من الاعماق

اتصلت بي صباح الخميس الماضي (ام طارق) وقبل ان تبدأ اخذت نفسا طويلاً ثم سالت هل هذه صفحة «رأي الناس» فأجبتها... نعم – وتوقعت انها في ازمة او انها تعاني من مشكلة كبيرة – ثم بدأت كلامها... واختصر لكم مشكلتها.. حيث انها تحاول ولمدة ثلاث ساعات الاتصال بفندق (......) حيث ان ابنها اتفق مع ذلك الفندق على اعداد وجبة العشاء لحفل زفافه في تلك الليلة وقد ارادت ام طارق ان تتفق مع الفندق وتعرف الموعد الذي سيصلون فيه ونظرا لعدم تواجد احد من ابنائها في المنزل فقد اضطرت ان تتصل بنفسها بالفندق ولكن للاسف وعلى مدار ثلاث ساعات لم تستطع الاتفاق او حتى التحدث مع احد منهم وذلك لسبب بسيط جدا وهو انها لم تجد شخصاً عربياً يكلمها لكي تتفاهم معه وكل الذين كلموها كانوا من الجنسية الآسيوية ويتكلمون الانجليزية!!!! ولا يستطيع اي واحد منهم ان يتكلم العربية!!

قد يبدو للبعض ان هذه المشكلة ليست كبيرة بل قد تكون تافهة ولكنها في الواقع مشكلة كبيرة جدا وخصوصا اذا ادركنا ان عددا كبيرا من المواطنين والعرب يعانون منها.. فكيف يكون هذا الفندق يحمل اسماً عربياً ويتواجد في دولة عربية ولا يكون فيه شخص عربي يقوم بالرد على الهاتف؟!!!

وقالت ام طارق «نحن عرب بل.. نحن بدو ولن نتكلم غير العربية ومن يريد ان يعيش بيننا يجب ان يتكلم لغتنا»... لقد كان كلام ام طارق وانفعالها صادقا.. نابعا من قلب اصيل ووفي ومن صدر أم ولدت على هذه الأرض وعاشت عليها وانجبت ابناءها وهي كانت ولا زالت تعرف ان هذه الارض عربية وبدوية وكانت وستظل تتكلم العربية مهما بلغت من تطور ورقي... وهذا ما نعتقد به جميعا..

ولا شك ان الفنادق تعتبر واجهة من الواجهات الاساسية لأي دولة ورغم اهمية هذه الواجهة الا اننا نلاحظ ان اغلب من يعملون في هذا المجال ليسوا من المواطنين بل ليسوا من العرب فاغلبهم من الآسيويين الذين لايرتبطون بنا ولا بعاداتنا ولا بأخلاقنا في شيء والرابط الوحيد هو الرابط المادي في نهاية كل شهر... ورغم ذلك فهم الكثرة والأغلبية في تلك الفنادق.

على العموم فان حل هذه المشكلة قد يكون في يد شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ودائرة الترويج والسياحة في دبي وذلك بايجاد عناصر مواطنة او عربية في تلك الفنادق حتى يشعر السياح الاجانب انهم في دولة عربية

غواص

مفاجأة

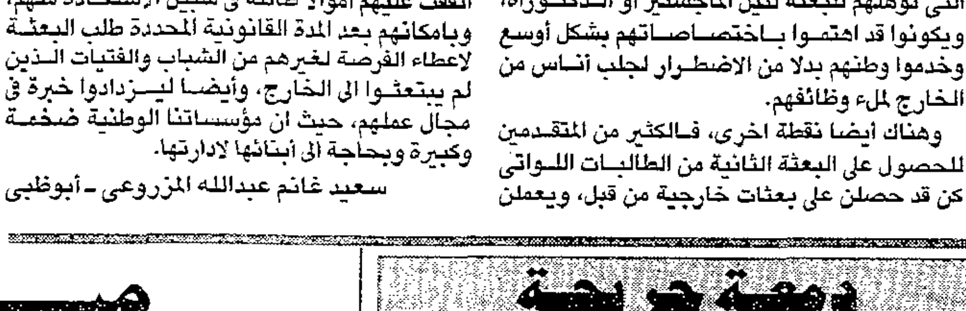
أود أن أقدم اقتراحا الى وزارة التعليم العالى والبحث العلمى.

تقوم دولة الامارات سنويا مشكورة بابتعاث أبنائها الى بعض الدول العربية والاسلامية والعالمية لنيل العلوم والاختصاصات التى تحتاجها الدولة لترفد مؤسساتها الوطنية بالكوادر المحلية، بدعم وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذى يولى كل اهتمامه لبناء الانسان المواطن وتسليحه بمختلف العلوم وفى جميع الميادين.

ومنذ أيام قليلة أعلنت وزارة التعليم العالى فى الجريدة الرسمية قبول طلبات ابتعاث جديدة للخريجين وحملة الثانوية العامة، وهناك نقطة مهمة أريد أن أثيرها، وهى اننا فوجئنا بأن الكثيرين ممن تقدموا للبعثة الخارجية كانوا من الخريجين الذين أصلا قد منحوا بعثات من قبل فى عدد من الدول العربية والأجنبية، وتخرجوا فى مدة لاتتجاوز العام من الاعلان، فالأفضل من ذلك يجب على هؤلاء الخريجين أن يعملوا فى وزارات الدولة ومؤسساتها وبجميع اختصاصاتهم فى مدة لاتقل عن ثلاث أو أربع سنوات ويكونوا قد استكملوا المدة التى تؤهلهم للبعثة لنيل الماجستير أو الدكتوراه، ويكونوا قد اهتموا باختصاصاتهم بشكل أوسع وخدموا وطنهم بدلا من الاضطرار لجلب أناس من الخارج لملء وظائفهم.

وهناك أيضا نقطة اخرى، فالكثير من المتقدمين للحصول على البعثة الثانية من الطالبات اللواتى كن قد حصلن على بعثات خارجية من قبل، ويعملن فى مجال اختصاصهن. فالأجدر من ابتعاثهن مرة ثانية اعطاء الفرصة لاخريات ينتظرن ذلك، أو اعطاؤها للشباب، فالدولة بحاجة اليهن واليهم أيضا فى مجالات تخصصاتهم. وهناك أيضا الكثير من الشباب الذين لم تقبل طلباتهم فى بعض المؤسسات المحلية والشركات الوطنية، فيجب على الوزارة اعطاءهم الفرصة بدلا من اعطائها لأناس قد استفادوا من قبل ولسنين طويلة. لذلك فان اقتراحي هو ان الخريجين الذين استفادوا من منح دراسية سابقا عليهم العمل لايقل عن ثلاث أو أربع سنوات فى مجال اختصاصهم، ولايحق لهم الاستقالة من الوزارة أو الادارة التى يعملون فيها لأن الدولة قد انفقت عليهم أموالا طائلة فى سبيل الاستفادة منهم، وبامكانهم بعد المدة القانونية المحددة طلب البعثة لاعطاء الفرصة لغيرهم من الشباب والفتيات الذين لم يبتعثوا الى الخارج، وأيضا ليزدادوا خبرة فى مجال عملهم، حيث ان مؤسساتنا الوطنية ضخمة وكبيرة وبحاجة الى أبنائها لادارتها.

سعيد غانم عبدالله المزروعى - أبوظبى



حديث الكاميرا

المحلوى

تعتبر مهنة المحلوى من المهن القديمة التى يمارسها الاجداد والآباء.. وتستعمل الحلوى فى الاعياد والمناسبات السعيدة كالزواج وغيرها ويستخدم (الطشت) وهو وعاء ذو احجام ومقاسات منوعة لتوزيع الحلوى ويستخدم فى صناعة الحلوى السكر والنشا وماء الورد، توضع على النار لمدة طويلة حتى تمتزج جميع هذه المواد، ومن ثم يتم وضع الهال والمقبلات عليها. وهي من عادات العرب الاصيلة عند اكرام الضيف.

تصوير وتعليق / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر عن مقالات وموضوعات واراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥٠٠٧٠

دمعة جريحة وقلب مخنوق!!

أود التعليق على الاسم «المستعار».. وذلك من خلال قراءتي لصفحة رأي الناس بتاريخ ٢٢/٧/١٩٩٦م كما تم ذكر اسم القلب المخنوق، ثم الرد عليه من قبل الدمعة الجريحة تحت عنوان «تجمد الصداقة» بنفس التاريخ والعنوان المذكور أعلاه.

البعض من القارئات بدأن يطلقن على انفسهن أسماء غير.. منطقية ولا اعتقد ان هناك داعي لمثل هذه الاسماء، وهذا الموضوع تطرق اليه الكثير من القراء والقارئات ولكن مثل هذا الاسم الذي يطلقه الواحد منا على نفسه.. الدمعة الجريحة اقول للأخت «الدمعة الجريحة – العين» هل توجد دمعة جريحة «اعني بذلك تنقط دم» واين جرحت هذه الدمعة المسكينة.

وايضا «القلب المخنوق - العين» اقول لا يخنق القلوب الا الله سبحانه وتعالى وانت مازلت بقلب حي وغير مخنوق وليس اسمك القلب ووالدك المخنوق بعيد الشر عنك وعن والدك، كما اتمنى لجميع قراء صفحة رأي الناس عمرا مديدا.

وارجو ان تحاول كل من .. الجريحة والمخنوقة وأمثالهما تغيير هذه الاسماء المستعارة باسمائهن الحقيقية، وبدون ذكر اسم الوالد أو القبيلة وبذلك لن يستطيع واحد معرفة صاحبة المقالة.

فهل تشاركونني الرأي قراء صفحة رأي الناس؟

وأرجو من الأخوات عدم «الزعل» على هذا الموضوع، كما ذكرت صفحة «رأي الناس» الزعل ممنوع.. والتسامح مسموع.

حسن سالم الحمادي

غواص:

نرحب بك اولا يا حسن ونشكرك على هذه الملاحظة التي هي في محلها ونرجو ونطلب من جميع القراء، كما طلبنا في السابق ان يختاروا الاسماء المستعارة المعقولة والتي تتناسب مع شخصية كاتب المقالة.

خير ان شاء الله!

صفحتنا رأي الناس اوجه استفساراً للاخت نور - العين عن سبب انقطاعها عن الصفحة التي عودتنا دائماً بمقالاتها وقلمها الصريح الذي يدل على رزانة العقل والتفكير والثقافة والوثوق من النفس فلا مجاملة فيما قلت ولكن مثلما يقال الحق يقال ونفخر باخواتنا اللاتي لديهن الثقافة والرزانة بالمنطق والصدق والصراحة مثل ما عودتنا الاخت نور بقلمها الصريح بمقالاتها ولكن انقطاعها المفاجيء هو الذي جعلني ابعث بهذا الاستفسار وخير ان شاء الله.

سعيد سالم حميد الشامسي

العين

ميزان الحسنات

الزواج نعمة من الله وطاعة من طاعاته وآية من آياته وقربة يتقرب بها العبد إلى ربه وهو منّة من الله سبحانه على خلقه وسبب في السعادة والهدوء النفسي والسكنية وسعة الرزق والجد والاجتهاد وزيادة الانتاج ورفعة المجتمعات، وهو السبيل الأوحد لبقاء النسل والتكاثر والمباهاة إلى يوم القيامة، وهو سنة من سنن الله في الكون في جميع مخلوقاته.

والحياة بدون الزوجة والاولاد والحب والمودة والتعاطف والتراحم تكون جافة ومؤلمة وقد أخذ الله على نفسه عهداً بأن يعين المتزوج ويمده بالقوة والرجل المتزوج يسد باب الفساد على نفسه، وعندما تكون معه اسرة يجد ويكافح ويعمل لكي يوفر لأولاده وزوجته حياة كريمة وبذلك يزيد الانتاج ويكون عضواً نافعاً في المجتمع، والزوجة الصالحة التى تعين زوجها على أمر دينه ودنياه هي خير متاع الدنيا.

لكننا نلاحظ في أيامنا هذه عزوف بعض الشباب عن الزواج حتى أصبحت العزوبة مشكلة كبيرة لا تقل عن مشكلة العنوسة وهما تتطلبان اهتماماً اكثر ومثل هذه المشاكل موجودة في كل دول العالم.

فقد اشارت احصائية حديثة نشرت في لندن في الشهر الماضي ان عدد الذين يعيشون بمفردهم في لندن بلغ ٨ر٦ مليون شخص، وقد اجريت دراسة على خمسة آلاف شخص فكانت النتيجة ان كل ٦ من ١٠ افراد يعيشون بمفردهم بين اعزب وأرمل ومطلق ويشعرون بسعادة تامة ولا يفضلون ان يعيش معهم احد!!.. وفي المقابل يوجد ٢ مليون فتاة عانس في لندن.

وفي بلادنا العربية انتشرت هذه المشكلة وقد قامت احدى الصحف باجراء عدة لقاءات مع الشباب العزاب، فقال بعضهم ان الفقر وغلاء المهور هو السبب، فالزواج اكبر عقبة تواجه الشباب فمن أين ياتي الشاب بالمهر والذهب والسكن والفرش ومصاريف العرس وهو يعمل في وظيفة راتبها لا يكفي متطلبات الحياة الضرورية؟.. وقال بعضهم الخوف من المسئولية والتقيد بأسرة جعلهم يصرفون النظر عن الزواج.

ونحن نناشد كل الآباء من على منبر «رأي الناس» أن يكونوا عوناً لأولادهم ذكوراً واناثاً وأن يساعدوهم على تعمير بيت جديد وتكوين أسرة جديدة وهذا عمل صالح يكون في ميزان حسناتهم.

همام

لا أطيق فراق نور

لقد مرت فترة زمنية.. ولم نعد نقرأ فيها أي موضوع للقارئة نور – العين.. عسى ان يكون المانع خيرا.. ونرجو ألا يطول غيابك اكثر من ذلك .. وأمل القراءة لك في القريب العاجل.. ولك مني هذه القصيدة.. عسى ان تنال رضاك واعجابك.

أفلت.. ولم تدع العيون تراها	«نور العيون» فكيف عيني تراها
قد أطفأت كل العيون بهجرها	وكيف لا.. والنور ملك ثراها
يا قارئين قصيدتي.. فلتعلموا	أني اتوق بحرقة للقاها
نور العيون وكيف لي نسيانها	و«الرؤى» لا تحلو بدون سناها
نور وربي لا اطيق فراقك	فالعين لا تجدي بغير ضياها
هذا ندائي هل تجيبي دعوتي	صرخات صوتي هل تلبي رجاها

هذا واشكر جميع العاملين والقائمين على اظهار صفحة «رأي الناس» بهذا المستوى الراقي والمشرف.

نجمة سهيل - العين

حتى يحبنا الناس

من منكم اصدقائي لا يطمع في محبة الآخرين وكم منا يحسن التعامل معهم.. ان هذا ليس من السهل ابدا علينا ولكن يجب ان نتعلم جميعا هذا الفن لنعيش سعداء.. واسمحوا لي ان اقدم لكم اعزائي القراء بعض النصائح والتي تعلمتها من خلال مطالعتي في بعض الكتب بهذا الخصوص.. اذا اردت ان تصبح محبوبا من قبل الآخرين وناجحا في عملك وفي حياتك اتبع بعض هذه النصائح لكسب الاصدقاء:

○ اجعل الابتسامة النور الذي يضيء وجهك ليراه الآخرون ويحبوه.
○ امتدح الآخرين ولا تمتدح نفسك.
○ لا تعجل بمحاسبة الناس قبل محاسبة نفسك.
○ اذا طلبت من احد ان يفعل لك شيئا اخلق رغبة او حاجة عنده ليفعل ما تريد.
○ اجن العسل قبل تحطيم القفير.
○ اظهر اهتمامك بالناس فهو ثروة تزداد كلما انفقت منها.
○ اذا اردت ان يحبك الناس خاطبهم باسمائهم لانه احب الاسماء اليهم.
○ كن مستمعا طيبا لتشجيع محدثك على الكلام.
○ تكلم فيما يسر محدثك وما يهمه هو بالذات.
○ اكسب صديقك في تجنب الجدال معه.
○ احترم آراء الآخرين ولا تقل لأحد انت مخطيء مباشرة فتكسب عداوته.
○ من الحكمة ان تسلم بخطئك عند شعورك به.
○ اذا اردت ان يناصر الناس وجهة نظرك اسأل اسئلة تكون اجوبتها نعم.
○ العاقل هو الذي اذا اراد ان يتصدر الناس يجلس خلفهم كالبحار والانهار فهي اوطى من الوديان والجداول ولكنها تتلقى مياهها.
○ تفهم مواقف الناس وعواطفهم لتكسب نتائج طيبة وباقل خسارة ممكنة.
○ اذا اردت النقد الفت انتباه الآخرين بالتلميح وبكل ادب ولباقة.
○ تكلم عن اخطائك اولا ثم قدم اقتراحات مبنية لتصحيح اخطاء الآخرين.
○ حاول دائما ان تحفظ ماء وجه الآخرين.
○ بالتشجيع فقط تستطيع ان تحفز الناس الى النجاح المؤكد.
○ اجعل غلط الآخرين ميسور التصحيح والعمل الذي تريده يبدو هينا.
○ اجعل الشخص الآخر يحب العمل الذي تريد منه.. ليقوم به على اكمل وجه.
○ لا تنتقد نقدا عقيما لانه يكسر القلب ويذل النفس.
○ تجنب النكد لتعيش سعيدا.
○ تحبب الى الناس والجأ الى خلق المنافسة الشريفة بينهم.
○ ابد اهتمامك بالصغير قبل الكبير لتكسب اكبر شريحة في المجتمع.

وفي النهاية الابتسامة في وجه الآخرين صدقة ومدخل سهل لقلوبهم وكما يقول المثل الصيني «من لا يتقن فن الابتسامة لا ينبغي له فتح متجر لانه خاسر لا محالة» فكم هو جميل ان نجمع الاصدقاء حولنا.. ونطرح الاعداء من حياتنا.. ونقسم محبتنا على الجميع.. ونلغي كل ما هو يسبب التعاسة للآخرين.

بنت جبل العرب

نور عائدة

منذ غياب الاخت القارئة «نور - العين» عن صفحة «رأي الناس» واصدقاؤنا القراء يسألون عنها عن طريق الهاتف وقد عرف من اتصل بنا سبب انقطاع نور عن الكتابة، اما من بعث الينا بالرسائل التي يسأل فيها عنها ومن لم يتصل فإننا نطمئنهم جميعا بأن نور لم تتوقف عن الكتابة لأي سبب من الأسباب التي توقعها البعض وسبب الانقطاع بسيط جدا وهو انها في اجازة خارج الدولة. وسوف تعود قريبا لتشاركنا في صفحة «رأي الناس» مرة اخرى من خلال آرائها المتميزة والتي لا نستغني عنها ولا نستغني عن آراء جميع القراء المتميزين.

«رأي الناس»

افتحوا المكتبة ١٤ ساعة

اتقدم بالشكر الجزيل للعاملين في المجمع الثقافي، ولي رجاء هام وهو من واقع الميدان.

○ أولا: حبذا لو بقيت مكتبة للمجمع الثقافي مفتوحة بصفة مستمرة من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية عشرة ليلا منتصف الليل وذلك حتى لايحرم كل طالب علم من الوجبة التي يتمنى أن ينالها من هذه الكتب القيمة وخاصة في فصل الصيف حيث المكاتب والمدارس مقفلة.

○ ثانيا: حبذا لو بقيت مكتبة الأطفال مفتوحة حتى الساعة ١٠ مساء.

○ ثالثا: نرجو زيادة الاهتمام بنظافة المناطق المحيطة بمبنى المجمع حيث ان المستخدمين يهتمون بالنظافة من الداخل فقط.

ربيع حسن شراب - أبوظبي

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما أنت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. توفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية أو الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعداد:

نهاد عرفة – هبة الإمام وهبي

الجامعات الامريكية

■ جامعة هارفارد:

تعد جامعة هارفارد HARVARD UNIVERSITY ، اعرق جامعة امريكية اذ انشئت عام ١٩٣٦ ، وتعد ايضا احدى اشهر الجامعات في العالم، وكذلك اكثر الجامعات تكلفة من حيث الرسوم الجامعية.

تمنح هارفارد شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه . ويشترط لدخول الجامعة اجتياز امتحان الـ TOEFL ٦٠٠ درجة على الاقل. ويترتب على دخول سنة اولى جامعة الحصول على الـ SAT او ACT بما لا يقل عن ١٣٢٠ إلى ١٤٨٠ درجة حسب طبيعة التخصص الجامعي.

أشهر كليات هارفارد بالاضافة الى التخصصات العلمية المختلفة: العلوم السياسية، والتاريخ والاقتصاد وعلم الاحياء واللغة الانجليزية والقانون والطب.

عنوان الجامعة البريدي:

BYERLY HALL, 8 GARDEN STREET
CAMBRIDGE, MA02138

عنوان البريد الالكتروني:

College a harvard. edu

موقع الجامعة على الانترنيت

http: II www. harvard. edu

■ جامعة جورج واشنطن:

انشئت جامعة جورج واشنطن George Washington عام ١٨٢١ في مدينة واشنطن. تمنح البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. اكثر الفروع العلمية اقبالا عليها هي ادارة الاعمال، العلاقات الدولية، الهندسة بفروعها المختلفة، العلوم السياسية وعلم النفس.

يشترط لاجتياز امتحان اللغة الانجليزية TOEFL بمعدل ٥٥٠ درجة على الاقل، وكذلك امتحان الـ SAT او ACT يتوفر في الجامعة السكن الداخلي.

عنوان الجامعة:

2121 Eye Steet, N. W
Washington, DC20052
(202) 994 – ٦٠٤٠

البريد الالكتروني:

gwadm a gwis2. Circ. gwu. edu

أتركوا ورقة في السيارة

مشكلة صوالف السيارات مشكلة طويلة ومعقدة وقديمة وحلها صعب جدا وخاصة في مدينة كمدينة ابوظبي لوجود الأبراج بشكل كبير جدا فيها.

ونحن جميعا على علم بان كل من يملك او يقود سيارة في ابوظبي يعاني من هذه المشكلة بشكل يومي وخاصة في مركز المدينة وبالقرب من مراكز التسوق والجمعيات، وفي اغلب الأوقات نرى السيارات واقفة في اماكن غير مخصصة للوقوف او على اطراف الشوارع العامة، وهذا طبعا يعد مخالفة لقوانين المرور ولكنه نسبيا مقبول إذا ما قورن بايقاف بعض السائقين لسياراتهم خلف سيارات الآخرين بحيث يمنعون بعض السيارات الواقفة من الخروج، وطبعا اننا لا نلقي اللوم على هؤلاء السائقين فربما كان هناك امر مستعجل قد اضطر هؤلاء السائقين ليوقفوا سياراتهم بهذه الطريقة، وطلبي هنا هو ان يترك اصحاب هذه السيارات مفاتيح سياراتهم بداخلها إذا كانت مدة وقوفهم قصيرة، والحل الافضل والذي يمكن ان يطبق دائما هو ترك ورقة داخل السيارة مكتوب عليها رقم هاتف هذا السائق مع اسمه او رقم الشقة التي سيكون متواجدا فيها حتى يتسنى لأصحاب السيارات المغلق عليها الاتصال به ولهذا نكون قد قللنا من المشاكل الناجمة عن هذا العمل كعدم استعمال المزمار او حتى عدم الوصول الى مرحلة الشتائم فيما بين السائقين، وفي هذه الحالة من الصعب ان نلوم احد الطرفين، فمن الممكن ان يكون صاحب السيارة الواقفة اصلا على عجلة من امره فيكون ذاهبا الى عمله او الى المستشفى ومن جهة اخرى قد يكون سائق السيارة الثانية قد اضطرته الظروف لاسباب معينة ان يوقف سيارته بوجه السيارات الاخرى.

فاعتقد ان وضع مثل تلك الورقة لن يكلف اي عناء، بل على العكس سيوفر الوقت وعدم التحول في مشاكل نحن في غنى عنها.

فارجوا من القراء الاحباء ابداء رايهم في هذا الموضوع فربما عند احدكم حل يكون مناسبا اكثر من الحل المطروح مع تمنياتي للجميع بحظ اوفر في العثور على مواقف اينما ذهبوا دون عناء.

مازن الحمصي

أفتقد (رأى الناس)

رغم انني من الأصدقاء الجدد لرأى الناس إلا انني لاحظت اختفاء ملحق (رأى الناس) يوم الخميس! ولا أدرى لماذا؟! هل هى قلة عدد الصفحات؟ ولماذا بالذات يوم الخميس؟ رغم ان الناس تتفرغ في هذا اليوم إما لقراءة الصحف أو المجلات أو للاستمتاع بالاجازة. فأرجو منكم أن تعيدوا الينا الملحق يوم الخميس.

خالد أحمد سلطان - الشارقة

■ غواص:

أهلا بك صديقا جديدا يا وليد. اما ملحق رأي الناس فإنه سوف يعود اليكم مرة اخرى قريبا جدا

«بهلوانات» في عصر التكنولوجيا

قرأت في احدى الصحف موضوعا بعنوان «سموم السينما الأمريكية.. أخطر من الادمان والمخدرات» وتوقفت كثيرا عند هذا العنوان وعندما كشفت عن ما يحتويه وجدت انه انتفاضة شديدة للأفلام الأجنبية التي تعرض داخل الدول الأوروبية والغريب ان نفس الأفلام يضرب بها المثل في وطننا العربي، ولا أدري هل هذا مجاملة لهم أم جهل منا؟! وان كنا قد اعتمدنا في حكمنا على كمية الأفلام التي تصدر كل سنة من هذه الدول فالأولى بنا أن نعتمد على الكيف وليس الكم، حيث انتشرت في الآونة الأخيرة دور العرض أو «السينما»، ويعرض فيها كل ما يأتي الينا من الأفلام المستوردة دون رقيب أو حسيب وكأننا ملزمون بعرضها لانها احتلت المركز الأول أو الأخير في بلادهم وطبعا جمهور هذه الأفلام من المراهقين والشباب والفتيات الصغار.

وحدث ولا حرج عما يعرض من مشاهد مخلة تتركز على الادمان والعنف والايدز وكلها بأسلوب متدن ويخدش الحياء، وكون ان يشاهد شاهد من أهلهم ويصدر كتابا باسم «انها أمريكا المخيفة» فهذا يعتبر حقيقة وسببا يسكت كل لسان يتشدق بغير الحق.

ويبقى لنا وقفة صارمة وجادة لنراجع أنفسنا في كل ما يعرض في مجتمعنا من قبلهم ولا نقف بذلك ضد التطور والفن بل كل ما في الأمر انه يجب علينا ان نأخذ ما لنا وما يتماشى مع عاداتنا وفي حدود تعاليم ديننا، لان الفن هو وسيلة لانارة العقول وتبصير بتطور البلاد لذلك يجب أن يكون مبنيا على أسس متينة وراسخة من القيم الانسانية والأخلاقية، وفي النظير نلقي ما علينا من سقطات وسلبيات دون تعقيدات ومهاترات.

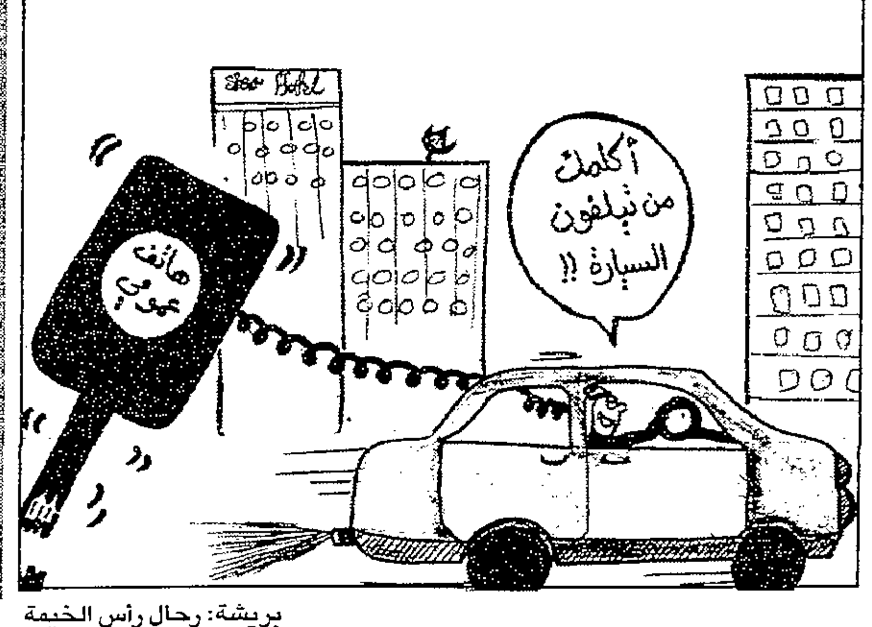
وان كنا لم نستطع أن نمسك بزمام الأمور بالنسبة للقنوات الفضائية التي تدخل لكل بيت وتصل لكل فرد من أفراد الأسرة يجب الا ندع الزمام يفلت ايضا فيما نستطيع التحكم فيه وذلك لن يكون إلا عن طريق الحد من هذه الأفلام وتشديد الرقابة على كل ما يعرض في دور العرض لأن الاغلبية العظمى من الجمهور في سن الشباب من الجنسين الذين يتجهون إلى التقليد الأعمى لكل ما يرونه من انحطاط للاخلاق وتشويش للمفاهيم السوية وتزييف للعقل الواعي.

واذا سلطنا الضوء على سلبيات هذه الأفلام ببراهين من واقع المجتمع سنرى ان هناك فئة من الشباب تخلوا عن الزي الوطني، وربطوا رءوسهم بمناديل وأطالوا شعورهم على تسريحة ذيل الحصان وركبوا الدراجات النارية للسباق وتراقصوا في الملاهي الليلية واذا ما سألت أحدهم من هو مطربك المفضل لاجابك بكل فخر «مايكل جاكسون» ذلك المطرب المقزز الذي أعلن على الملأ «لو أدري ان العرب سيسمعونني ما غنيت» واذا لم تستح فافعل ما شئت.

أما الفتيات فقد تفنن في وضع المساحيق الصارخة والملابس الغربية والالوان الفاتحة باسم الموضة ومسايرة التطور.. حبا في مادونا وكلوديا شيفر وضربن بكل المفاهيم عرض الحائط ولا ألقي كل اللوم عليهن ولأولياء الأمور والأسرة نصيب من اللوم وكذلك غياب التوعية الارشادية والمراقبة من قبل المسئولين، ولا أضع بكلامي حاجزا بيننا وبين التطور والتحضر بل علينا فقط ان نختار ما يناسبنا ونلبس الذوق الرفيع ونضع المساحيق الهادئة المناسبة لبيئتنا وحضارتنا حتى لا نصبح كالبهلوانات نضع المساحيق الشاذة ونلبس الملابس المضحكة المستفزة.

وان كان الغرب قد سبقنا بالتطور التكنولوجي فيكفينا ما نستورده من قبلهم ودعونا نجعل التطور صناعة محلية فيما يخصنا، بمعنى اننا نمتلك تراثا وعادات وأزياء عملية جميلة ومتناسقة، فاذا قمنا بتطويرها لمسايرة الوقت سنراها أجمل وأنسب تيمنا بالمثل القائل «حلاة الثوب رقعته منه وفيه» حتى نكون صادقين مع أنفسنا ومحافظين على كرامتنا العربية وعاداتنا الأصيلة.

هاجر / أبوظبي



بريشة: رحال رأس الخيمة

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى باهتمامكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونحن نرجو ان تكونوا اصدقاء الريشة والخطوط واللون الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.


بريشة: عادل الجعفري

انسانة عظيمة

اكتب هذه السطور لأعبر عن شعوري تجاه الانسانة التي أحبها من كل قلبي وأفديها بروحي ودمي ولا أحجب عنها شيئا مهما كان فأنا أحبها بجنون وأحب الأرض التي تمشي عليها ولا يوجد على هذه الأرض من يعوضني عن حنانها وعطفها وحبها ولا أحد يستطيع أن يفرقني عنها فهي الوحيدة التي تستحق حبي واحترامي وتقديري إلى الأبد هل عرفتم من أقصد بهذه الانسانة العظيمة انها أمي فلها كل الحب والتقدير.

أيمن محمود النجار

همسات

اليوم.. غربت شمسه ونحن ننظر له بحسرة الوداع..
والأمس.. ذكرى حزينة رحلت عنا ولم يبق إلا ذكراها..
والعمر.. ضاع بين الامس الذي مضى واليوم الذي ينوي الرحيل.
فيا ليت الذي مضى يرجع واليوم يقف حتى لا يضيع العمر حسرات.

عبدالرب فهيد الحارثي
أبوظبي

مـاذا بعـد الانترنيـت؟

ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، نرى ان علم التكنولوجيا وصل إلى أبعد الحدود.. فظهرت القنوات الفضائية والهواتف المتحركة والعاب الفيديو.. و«الانترنيت».. وغيرها من الأجهزة المعقدة التي يتحكم فيها الكمبيوتر.

والسؤال هنا ما هو «الانترنيت».. هو عبارة عن شبكة معلوماتية تمتد لأبعد حدود العالم.. لتصلك المعلومة المطلوبة عن طريق جهاز الكمبيوتر.. فهل سيحل «الانترنيت» محل الكتاب أو ما يسمى رفيق الوحدة.

كنا في السابق وللآن نعتمد اعتمادا كليا على الكتب والصحف والمجلات لتلقي المعلومات المناسبة والمفيدة.. فهل سيستبدل جيلنا الحالي الكتاب بالانترنيت.. فلو جاءت الاجابة بنعم فهذه كارثة.. أولا ستتوقف دور النشر عن طبع الكتب، وثانيا ستتحول الكتب الباقية في المكتبات إلى مخطوطات يتوارثها أبناء وأحفاد المؤلفين، وثالثا ستتحول الكرة الأرضية إلى كتلة ضوئية مبعثها ذلك الجهاز المسمى بالانترنيت.. صحيح ان التطور ومواكبة العصر مطلوبان.. ولكن لحد معقول.. فدولتنا والحمد لله قد سبقت العديد من الدول المتقدمة في النمو والوعي الفكري.. وان العديد من الأجهزة الالكترونية وأحدث صيحات التكنولوجيا قد استعملت وطبقت في الدولة.. ولكن لابد من مراجعة الفكر واراحة العين والقلب.. فبانتشار تلك الأجهزة.. قد انتشرت أمراض سببها طول مدة الجلوس أمام شاشة الكمبيوتر والدش كالتواء العمود الفقري وقصر النظر وتصلب الشرايين وتصلب عضلات الجسم المختلفة.. إلى ان انتقلت العدوى لاطفالنا الذين نراهم بالساعات أمام الدش والعاب الفيديو.. ولم يصل الأمر إلى هذا الحد فقد امتلأت الأندية الرياضية والترفيهية بحمى اسمها العاب الفيديو التي باتت تستهوي الكبار والصغار على السواء.

نحن لا نريد ان نرجع للوراء.. فنعم للتطور ونعم للتطلع للعالم الخارجي، ولكن ليس إلى الحد الجنوني الى أن أصبحت التكنولوجيا ادمانا وليس متطلبا عصريا.. فاصبح الكمبيوتر مطلب كل فرد والاعتماد عليه كبير، إلى أن دخل في مجالات عدة.. مثلا في بعض الدول المتطورة هناك من يتزوج عن طريق الكمبيوتر.. وهناك أيضا من يتناول طعامه عن طريق الكمبيوتر كعرض قائمة الطعام الاسبوعي ويقوم الكمبيوتر بتحديده فيصبح المرء منقادا إليه.

ونتمنى ألا تدخل تلك الأنظمة إلى مجتمعنا.. فالمطلوب مواكبة العصر للحد المعقول.. لا لحد البذخ ونكون أسرى فبدلا من أن نحرك الكمبيوتر يقوم بتحريكنا!! والسؤال هنا.. ماذا بعد الانترنيت؟.

فليتكفل القرن القادم بالاجابة على هذا السؤال.

نسايم السادة – الامارات

«رنة» واحدة .. تكفي!

تصدر من قبل الاهالي في الاذاعة بسبب الازعاج الذي تسببه «سيارات اسطوانات الغاز» بصوتها «الرنان» طول اليوم. فمنذ الصباح الباكر يتسابق أصحاب السيارات لبيع ما لديهم من اسطوانات، حيث تطوف في الحي الواحد اكثر من ثلاث سيارات، فيما يؤدي الى ايقاظ النائمين وخاصة الاطفال وأرق المرضى الذين قد يحتاجون الى الراحة. وفي نظري انه ينبغي على المسئولين ان يفرضوا أوقاتا محددة يطوف خلالها اصحاب هذه السيارات. فلاتكون في الصباح الباكر، ولا في القيلولة التي يحتاج اليها الناس لدرء التعب وللنوم البادىء. ووضع العقوبة لمن يخالف ذلك والتقليل من «الرنين» الذي قد يؤدي الى الصمم لآذاننا.. فرأفة بنا وباطفالنا..

ليس هذا فقط، فهناك الحافلات التي تقل بنات الجامعة من المنزل والى الكلية حيث يأتي سائق الحافلة ولايجد الفتاة أمام المنزل إلا ويمطرنا بوابل من الرنين المزعج الذي يوقظ حينا والحي المجاور، فربما تكون هذه الفتاة ليس لديها محاضرات، فما ذنبنا نحن ان توقظنا من غفواتنا؟.. فيكفي «رنة» واحدة وينتهي الأمر، ولا داعي لحالة القلق والاضطراب التي قد تصيبنا عن سوء استعمال الآخرين لجهاز الرنين.. وأتمنى ان تقف الشرطة بالمرصاد لمن يتسبب في ازعاج الآخرين يوميا.

بنت العين – جامعة الامارات

يا حُبا هدهد القلب اشراقاً

سكتت الكلمات في جوف المجز لساني عن التعبير فماذا عساي ان أقول في معناك يا أمي.. فإن بحثت فيه أجد أنك كل معنى جميل حوته أفئدة العالمين.. وان بحثت عن الكلمات اجد أنك كل كلمة محبة تلفظت بها أفواه القائلين.. يا قلبا يشع النور مذكانا.. يا عطرا أنبت في حنايا القلب ريحانا.. يا صدرا غدا للبر عنوانا.. يا حبا هدهد القلب اشراقا ووجدانا.. يا من قاض من موطن الإيمان ايمانا.. يا من بحنانك ملأت دنيانا عطرا ونورا وإلهاما واحسانا.. أنت يا أمي يا من في برك أنزل الرحمن قرآنا.. لولا حنانك يا أمي من يعلمنا حبا ويملأ الايمان دنيانا.. أنت التي كابدت في حملنا زمنا وأرضعتنا لبان الخير الوانا.. فجزاك ربك يا أماه مغفرة وجنة الخلد تكريما ورضوانا.

عذبة محمد العزيزي – العين

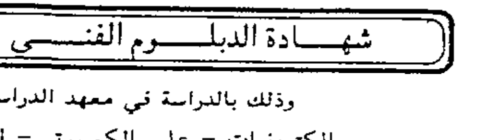
اتركونا في حالنا

قضية مساواة المرأة بالرجل مسألة تقلق الكثيرين.. اذ نلاحظ ان هناك أقلاما في الداخل والخارج تحاول أن تثير هذا الموضوع بأشكال وأساليب متعددة.

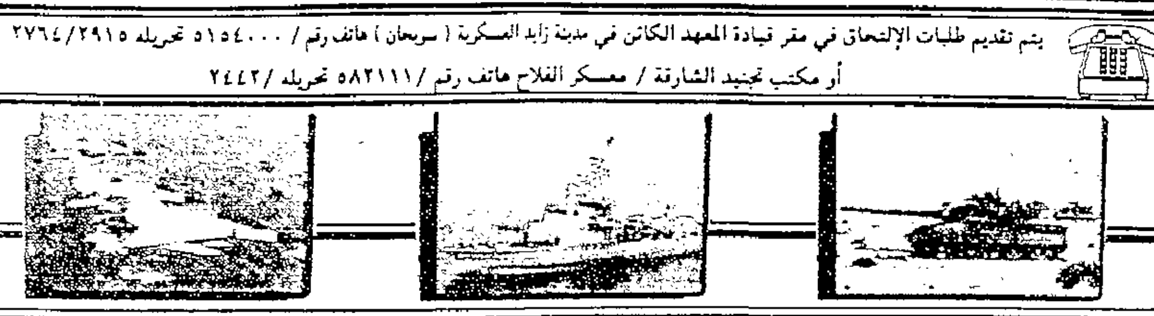
ولي رأي في هذا الموضوع. فالمساواة مسألة واضحة.. ولا مجال للاجتهاد الشخصي في هذا الجانب فلكل طبيعته ولا يمكن باي حال من الأحوال ان نلغي أمورا فطرنا الله عليها لمجرد شعارات غربية نودي بها في مجتمعات لا تمت لواقعنا بصلة وأثبتت التجارب فشلها.. وجهة نظري ان مجتمعنا أعطى للمرأة الكثير الكثير من الحقوق ونلمس ذلك في أمور شتى ولا يخفى على أحد ان المرأة في الامارات خطت خطوات واثقة في ميادين شتى وليست هناك عراقيل تمنعها أو تحد من طموحاتها.. مع قناعتي الشخصية التي لا أفرضها على أحد ان وجود المرأة بين الرجال بحجة المساواة يعود بالضرر على المرأة نفسها والواقع أثبت هذا الأمر.. فلا صلاح للمرأة إلا باتباع ما جاء في شرع الله ورسوله وما دون ذلك فهي أمور مستحدثة لن ينال المرأة من جراء السير في دروبها إلا المهانة مهما حاول البعض أن يزين لها ويأتي بالأمثلة والاغراءات والدلائل.. ثم اننا لم نلمس أو نستشعر التفرقة والظلم الذي يتحدثون عنه لكي نحاول أن نطالب بحقوق المساواة بل على العكس تماما.

ولكن ربما يعز على البعض ان يرى هذه النعمة التي تعطر أجواء حياتنا لذا يطالبون بين حين وآخر بالتغيير بحجج واهية لا تقنعنا ويحاولون لفت انظارنا لكي نبحث عن حقوقنا المسلوبة كما يدعون.. وهذا لا يخفى على أحد فهو مخطط مدروس بعناية نسجته أفكار مستوردة مسمومة فليت من تسول له نفسه الخوض في مثل هذه المستنقعات يتركنا نعيش في حصوننا الآمنة وينأى بأفكاره الدخيلة عنا فنحن لسنا بحاجة لارشاداته وتجاربه وأفكاره الرجعية هذه لا تلزمنا.

سحابة – العين







سُكــر.. وملــح!

حين يكون زميلك «سكراً» وصديقك «ملحاً» فماذا تكون أنت؟..

ما من شخص على وجه البسيطة إلا ويعرف الملح والسكر باعتبارهما مادتين أساسيتين لكثير من جوانب الحياة الانسانية. ففيهما يعيش وبفوتهما قد يفقد حياته على أن تحقيق التوازن في استخدام كل منهما كغذاء، أمر ضروري لاستمرارية الحياة بشكلها المعتدل.. فنقصهما في الجسم يؤدي الى الانتكاسة الصحية للانسان حين يجد نفسه غير قادر على ممارسة حياته اليومية، وتحمل أعباء العمل، والعكس صحيح عند زيادتهما، وعندما يجد الانسان نفسه حبيس الضغط والسكر «مرض العصر» حماكم الله منهما.. هذا هو المفهوم الغذائي والصحي لهاتين المادتين.

اما المفهوم الآخر لدى بعض الناس، وهنا ما أعنيه في هذا الموضوع، هو أن الملح والسكر يرمزان الى الكثير من المعاني السلوكية للانسان.. فقد وصف الرجل زميله بانه «سكر» ويعني بذلك سلوكه وتصرفاته الطيبة بينما قال شخص آخر عن صديق له بانه دائماً ما يجده في حالة ثائرة وقد شبهه «بالملح».

تصور يا أخي لو كنت مثل ذلك الزميل «سكر» ودخل عليك ذلك الصديق «ملح» هل تستمر حالتك تلك على النحو الذي عُرفت به أم تغيرها الى شكل آخر من السلوك لغرض الدفاع عن النفس؟ وفي اعتقادي بأن الحالة الاولى افضل لانها تعني الحكمة، بينما تعني الحالة الثانية شيئاً من السلوك غير السوي وغير المرغوب فيه من الثوران والانتقام، وبالتالي لا تستغرب عندما يقال عنك بانك انسان «ملح» وعلى أية حال هذه وصفة سلوكية لمن اراد ذلك ولكل قاعدة شواذ. فقد لمسنا الكثير من المشاكل الاجتماعية على النحو الذي يفعله الملح والسكر داخل اجسامنا حينما ترتفع نسبتهما مقابل نقص القدرة الوظيفية للأعضاء الداخلية.. ولكن الحكمة اصدق تعبير لتحقيق التوازن المطلوب في المعاملات التي تضمن الديمومة للعلاقات الانسانية بحق الله تعالى.

والآن اتركك عزيزي لتقرأ باهتمام القصة التالية لترى ما احدثه الملح والسكر: فقد دخل «عمرو» بهجوم كاسح على «زيد» نتيجة لكلام مغلوط نقل إليه في امر يهمه، ولأنه لم يتثبت من هذا الأمر لمعرفة الحقيقة. حدث ما لا تحمد عقباه.. من الكراهية والبغضاء حتى آل بهما الى التفكك والانفصال. وقد تزود كل منهما بنسبة مختلفة من الملح والسكر استعدادا لمواجهة كل الظروف.. من هنا اقول وانتم توافقونني على ذلك بأن الحكمة ورجاحة العقل والتثبت من الامور ووضعها في ميزانها وقالبها الصحيح من افضل الطرق وانجحها لمعالجة اي سلوك شاذ أو مخالف.

سعود عبدالعزيز العتيق
أم القيوين

ضاع مني القلب

إمض أني شئت، لا لن اتبعك
وأحبس الدمعات كي لا أسمعك

يا أسارير القناديل التي..
هي روحي.. وهي أغلى ما معك

أقتل الجرح بجرح نازف
دعك مني يا حكاياتي دعك

كم وددت الحب الا يخدعك
وأمني النفس الا يصفعك

أنت فوق الناس فوق المشتهى
يا حبيباً حالماً ما أروعك

وأنا شيء غريب حائر
أخطأ الحظ به.. إذ طوعك

أبداً ما كان حباً عادلاً
لا تلم قلبي اذا ما ودعك

هذه الايام خصم غاضب
إن نسيت الخصم يوماً روعك

ليس لي جرما ولا ذنب سوى
ضاع مني اليوم قلب ضيعك

أحمد حسين – دبي

تعليق بسيط

أود التعليق على مقال «لزوم الكشخة» للقارئة صافية سهيل بتاريخ ٩٦/٧/٢٢م لقد أثار اعجابي اهتمام القارئة بتنبيه العقول المنغمسة في نوم وفي ديون لا آخر لها ولا أول. لقد أصابت الشباب هيستريا «الكشخة»، فالشاب منا يفرح عند شرائه الشبح أو اي سيارة فخمة أخرى ويقوم بتلميعها حتى انه يقوم بتلميع اطاراتها، وكأنه يقول للناس «شوفوني أنا راكب شبح».

فهل هذا هو كل هدفنا في الحياة؟؟. وأقول لشبابنا ان السيارة لا تعني أمام الناس شيئا إلا اذا كانت لهدف آخر وذلك عند ذوي العقول الصغيرة. فالسيارة مثل الملابس يمكن تغييرها في اي وقت ولكن على حساب نفسك.

احمد جمعة الظاهري – العين

سأنتظر السعادة

هذه الكلمات مهداة إلى السعادة التي هجرت جوارحي.

تساءلت أين تكمن السعادة، أعلم علم اليقين ان للسعادة طريقا غريبا ولكنه مليء بالأحاسيس الجياشة والمشاعر الملتهبة تراها أمامك وتبحث عنها في نفس الوقت تعرف طريقها وتسير فيه ثم تضيع أنت من الطريق أو أن الطريق هو الذي يضيع منك. تخاف الخوض في غمارها لانك تخاف من أية هفوة تصدر منك فتخسر السعادة في لحظة رغم اننا نخطيء في حقها كثيرا وهي تتحمل بروح مرحة الكثير والكثير ولكن في بعض الأحيان تأتي الشعرة لتقصم ظهر العلاقة بيننا وبين السعادة، تحس انك تملكها كالخاتم في اصبعك وانك باي لحظة تهجرها وفي اي لحظة بامكانك ان تناديها لتأتي متلهفة رغم ان ما يحدث هو العكس لانها بكل بساطة غريبة أقسم انها ليست مخلوقا عاديا انها ليست ببشر.

السعادة مشاعر واحساس مثير كما تقول الفنانة احلام تلك الأغنية التي تنطبق على سعادتي. آه من تلك الشعرة التي انزلقت من يدي لتقصم ظهر علاقتي بالسعادة لا أطيق الحياة ولا أقوى على الحراك بلا تلك الابتسامة لا أتصور ان تمر كل هذه الشهور دون أن تناديني السعادة أو حتى ترد على صوتي كان صوتي أصبح موحشا دون أن يعانق اسلوبها فمشاعرنا ومشاكلنا اسمعها عبر الأثير مع الآخرين عبر المجلات مع الآخرين عبر الصحف مع الآخرين وليس معي ولا أتصور انني أصبحت لاشيء بعد ان كانت هي لا شيء.

وعندما نقف وجها لوجه مع السعادة نجد الشحوب يسكت كل ابتسامة تعلو محياها الجذاب. أيتها السعادة لقد ندمنا ويتملكنا تأنيب الضمير على تفاهة تصرفاتنا اعترف بخطاي في حقك لقد قتلت حرارة الاتصال بتجاهل غريب لم أعهده فيك مهما فعلت نداء رابع لك اعتذر وانتظر فلا أعتقد ان من يهمها أمرك فتاة أخرى هل أنا الغموض الذي يكتنف مستقبلك أنا الخاتم وأنت اليد. بسعادة أنتظرك وأقسم بالله بانني لن أيأس.

الأميرة – جامعة الإمارات – دبي

كُنْ أنت.. ولا تكن هم

أيا ابن أمتي الغالي عد مدارجك وانظر إلى أمتك.. التي طال انتظارها لك.. مذ تركتها إلى عالم أنت غريب فيه.. حينما رحلت بمشاعرك وأفكارك إلى دنيا شوارزنجر وفان دام.

خلعت عنك ثوبك لترتدي ما ليس لنا به عهد.. وحينما أخذت تختار قصة شعر هزت من مكانتك.. قصة شعر أردتك بين صفحات تاريخك قتيلا.. قتيل الفكر والهمة.

يا ابن أمتي الغالي.. أرض أمتك تنشدك.. أمتك تبكي لفراقك.. عد بقوة عضدك.. عد بصلابة رأيك عد كما عهدناك.. صخرا في جبال الاسلام الشم.. عد يافخر الأمة.. عد لتمسك بقلمك الغالي.. لتخط صفحات تاريخ مشرف.. تاريخ جديد أنت بطله.. واستمد العزم من السابقين.. تقدم نحو معامل العلم وانهل من بحور المعرفة.. اصنع الامجاد.. كن أنت.. و لا تكن هم.. فنحن بك قوة اضرب بقبضة يدك الأرض.. وشق عنان السماء.. واعلن عن عودتك بصوت العلم.. واستمد العزم من السابقين.

امينة عوض – أبوظبي

تحديات الثقافة في القرن الواحد والعشرين
من الثقافة الوطنية الى الثقافة المفتوحة

د. برهان غليون*

بقدر ما انطبعت الحقبة الماضية التي نطلق عليها حقبة الحداثة بالطابع القومي في بنياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، سيطر على العالم في هذه الحقبة نموذج مانطلق عليه اسم الثقافة الوطنية او القومية. ان نظرة سريعة على الخارطة الجيوثقافية للحقبة الماضية تبرز الى اي حد ارتبطت الثقافة بالهوية السياسية وتبعت لها اذ صار من الطبيعي والضروري ان تكون لكل دولة لغة موحدة تعتمدها كلغة وطنية. وقيم كبرى وتدافع عنها وتسعى الى نشرها في العالم سواء ما ارتبط منها بالميادين الجمالية او الفنية او الاخلاقية او الادبية او انماط الحياة اليومية. ومن هنا كانت العبارة الاكثر تعبيرا رمزيا عن النزعة القومية في الدائرة العربية هي شعار: امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة. فتبدو الامة والرسالة اي القيم الثقافية هنا متلازمتين تماما.

ومع تقدم هذا النموذج وتحققه لم يعد من الممكن التمييز بين الانسان الامريكي ونمط الحياة الامريكية وبين الفرنسي ونمط الحياة الفرنسية، اي تطابقت الهوية السياسية اكثر فاكثر مع الهوية الثقافية. وبقدر ماكانت النماذج السياسية الملكية والجمهورية، الاسلامية والعلمانية. الغربية والآسيوية، هي التي تفصل بين الجماعات وتعطيها هويتها الرئيسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، اصبحت الهوية الثقافية هي العامل للهوية الوطنية في القرن العشرين.

ان نموذج الدولة الوطنية الذي كرس لكل دولة لغة وثقافة، وجعل من الدفاع عن اللغة وتنمية الثقافة ورعايتها محور اهتماماته. بل مركز العمل على انتاج الهوية الوطنية، اي الدرجة الضرورية من التجانس الفكري والاقوامي التي لايستطيع نظام الديمقراطية ان يعيش من دونها، هو الذي انتج الخريطة العالمية الراهنة للثقافة. اي الجيوثقافة الحديثة ومن خلالها الثقافات الوطنية كما عرفناها ولا نزال نتعرف عليها في الوقت الحاضر. ولم يكن الوضع كذلك ابدا في مرحلة العصر الوسيط الذي سيطرت عليه التكوينات العقائدية او العقائدية الشمولية. وكانت الروح المذهبية الحاكمة تتجاوز التكوينات اللغوية والثقافية ذات الطابع الاقوامي. بل لم تكن تشعر بوجود الثقافات بشكل مميز ولا بوزنها ونفوذها وتأثيرها على الافراد والجماعات. لقد كانت تبدو لها وكأنها وسائل او ممارسات حيادية لاتمنع اصحابها من النفوذ الى الحقيقة التي يجسدها ويعبر عنها التمذهب أو الايمان بمذهب وعقيدة كبرى. ولهذا السبب ايضا لم تكن حركات الفتوح او نشر المذاهب الدينية او الفكرية تتعرض للثقافات القائمة ولا تسعى الى تغييرها او محوها، طالما لم يكن في وجودها مايسيء الى استراتيجية الصراع المذهبي والفكري.

بالعكس من ذلك: سوف يشهد عصر الحداثة الوطنية. منذ البداية، اهتماما قويا بالثقافة، وسوف يعطي للغة دورا محوريا في تكوين الجماعة السياسية، كما يشهد على ذلك المقام الذي اعطاه الفلاسفة الالمان للغة الالمانية في مسيرة تكوين الامة والنزعة القومية. وقد صار الصراع من اجل توسيع دائرة انتشار اللغة او تأكيد نفوذها او توحيد الناطقين بها احد المحاور الرئيسية في استراتيجية البناء السياسي في المرحلة القومية الحديثة. ولعل اكثر مظاهر هذا الصراع بروزا هو ما عرفته المغامرة الاستعمارية من تأكيد على فرض لغة المستعمر وقيمه وثقافته على السكان الاصليين. الامر الذي لاتزال آثاره باقية حتى اليوم في تبني دول العديد من شعوب آسيا وافريقيا بصورة رسمية لغات المستعمرين.

وبالمقابل، بالرغم من الشرعية التي كانت تتمتع بها الحركة الفتوحات وضم الاراضي والشعوب المفتوحة والحاقها تلقائيا بالممالك المنتصرة، لم تكن دول القرون الوسطى تظهر اهتماما يذكر بمسألة اللغة والثقافة، ولا ترى في الانشغال والاشتغال بهما فائدة تذكر، ولم تكن تؤمن بجدوى او معنى فرض لغة الحاكمين على السكان والبقاع المحكومة. بل ربما ظهر الاحتفاظ بلغة خاصة للفاتحين غير مفهومة من قبل الشعب. ميزة سياسية كبيرة، ووسيلة لتوحيد النخبة وتمييزها عن بقية السكان المخضعين وابراز تفوقهم الرمزي، وربما الثقافي على من عداهم. وفي جميع الاحوال كان التمايز في اللغة احدى الوسائل الطبيعية والشائعة لخلق مسافة بين الحاكمين والمحكومين.

ويظهر تاريخ الفتوح الاسلامية بشكل بارز هذا التباين في الموقف من نشر العقيدة ونشر اللغة او الثقافة. فبينما يحفل تاريخ الامة العربية الاسلامية بالمحاولات القوية وا لمنهجية لاسلمة الشعوب الاخرى، واهم هذه المحاولات الفتوح الاسلامية ذاتها، حتى ليكاد هذا التاريخ يتطابق مع جهود هذه الاسلمة ونشر المذهب والدعوة الدينية، لايظهر هذا التاريخ اي اهتمام، مهما كان بسيطا. لنشر العربية او فرضها على اي مجموعة بشرية، اسلامية او غير اسلامية.

باختصار ان اعادة بناء الثقافات من وجهة نظر الدولة القومية التي نشأت في حضن الحداثة هو الذي انتج مانطلق عليه اسم الثقافة الوطنية او القومية، اي هو الذي جعل من الثقافة احد اسس بناء الشخصية السياسية، وفرض بالتالي على هذه الثقافة، اي على الثقافات الانسانية التي كانت موجودة بصيغ متعددة. سلالية او شعوبية (اممية) لا قومية، اختيارات ومحاور عمل وتوجهات جديدة تتوافق واحتياجات عمل وتقدم انجاز الدولة القومية. هذا مايفسر الاحراج الذي نواجهه عندما نريد ان نسمي الثقافة في الحقبة الاسلامية هل هي ثقافة عربية ام اسلامية ولانجد له حلا إلا في الحديث عن عربية اسلامية معا.

ولم تكن النتيجة الرئيسية لهذا التشكيل الجيوثقافي الحديث مجرد ضمان تكوين ثقافة خاصة ومتميزة لكل دولة تدعم في حضنها ماكان يسمى الارادة الجمعية او القومية وبالتالي تخلق لديها هامش سيادة فعلية. ان لم نتحدث عن سيادة كلية. لقد كانت نتيجته ايضا وبشكل رئيسي قيام دولة حامية للثقافات ومجالات عمل ثقافية محروسة او مضمونة هي المجالات الوطنية ايضا، بحيث اصبح هناك ارتباط حقيقي وعميق بين بقاء الدولة القومية ونمو الثقافات الوطنية.

ويختلف الحال اليوم مع الدخول الموسع فيما اصبحنا نطلق عليه بحق عصر مابعد الحداثة. فبقدر مايقضي هذا العصر، من وجهة نظر تطور واشتغال قوى الانتاج البشري الرئيسية. المادية والفكرية نفسها بتجاوز الحدود. او بتشجيع تيارات التبادل والتضامن والتواصل عبر الحدود ومن ورائها، يخلق وضعا جديدا تماما بالنسبة للثقافات العالمية، فهو بقدر مايعيد بناء مجال التداول والتواصل الذهني بين المجتمعات البشرية على اسس جديدة. يغير من قواعد اللعب التقليدية ويطرح تحديات حقيقية على جميع الثقافات التي اطلقنا عليها اسم وطنية. واهم هذه التحديات هو تحدي الاستجابة للمطالب والنزوعات والمشاكل الانسانية او ذات الطبيعة والابعاد العالمية، مما يعني في الوقت نفسه امكانية التحلل من البنيات والمواقف والتوجهات التي انطبعت بطابع عصر الدولة القومية، وبناء توجهات ومنظورات وبنيات جديدة تتلاءم بشكل اكبر من تحدي العولمة او العولمية. وهذا يعني اننا بصدد تدشين جيوثقافية جديدة، اي منظومة ثقافية عالمية. ولا يزال من غير الواضح معرفة الطرق التي ستسلكها الثقافات المختلفة في الرد على هذا التحدي.

لكن مما لاشك فيه ان من ابرز المشاكل التي سوف تحدد مصير الثقافات هي مشكلة زوال الغطاء السياسي شيئا فشيئا عن هذه الثقافات واضطرارها الى خوض معركة التنافس الحضاري على ساحة مفتوحة اقليمية وعالمية. ولا يعني الانفتاح هنا زوال العوائق السياسية والجغرافية امام هذا التنافس فحسب، مما يبرزه من دون صعوبة انتشار وسائل الثورة الاعلامية والمعلوماتية ولكن، اكثر من ذلك الانفتاح بالمعنى الفكري والاخلاقي، اعني تكسير جميع المقدسات او المحرمات التي كانت تضمن، في اطار كل ثقافة، نوعا من الاستقرار و «التثقيل» الذاتي والوطني. وبغياب هذه الثقالات الطبيعية والتاريخية. اصبح على الثقافات ان تحارب في بيئة عدوة ان تضطر الى عدم المراهنة الا على قوتها وقدراتها الذاتية، اي الثقافية.

وفي العالم العربي لم يحصل الوعي العميق بعد بطبيعة المرحلة التاريخية التي بدأنا نعيشها. ولا بنوعية التحديات والمشاكل التي تثيرها. فلا يزال النقاش الدائر فيه هو النقاش نفسه الذي طبع تفكير العرب في عصر الحداثة، او في الاصطدام معها والذي حكمه هم فهم هذه الحداثة واستيعاب قيمها. وهكذا لاتزال اشكالية الصراع بين التراث والحداثة هي الاشكالية السائدة في هذا النقاش. ولا يزال محور هذا النقاش البحث في اسس بناء سياسة ثقافية وطنية بالمعنيين، وطنية بمعنى مرتبطة بمسألة بناء الدولة الوطنية او القطرية كما نقول بشكل اوضح بالعربية، وبمعنى بناء ثقافة قومية عربية، اي لدولة قومية عربية موحدة منتظرة.

والحال ان الواقع الذي تعيش فيه الثقافة العربية، مثلها مثل بقية الثقافات الاخرى، قد تجاوز هذه الاشكالية. او بالاحرى هذا الاطار الوطني لطرح المسألة الثقافية. وان لم يكن قد توصل بعد الى حلها في العالم العربي. والمشكلات المطروحة على الثقافات في اطار تسارع دينامية العولمة وتجاوز المجالات الجيوسياسية القومية مختلفة كليا عن تلك التي عرفتها الثقافات في مرحلة بناء الدولة القومية ومن منظورها. وهي تتطلب تنمية اتجاهات ومواقف وامكانيات مختلفة ايضا ويستدعي اعادة توزيع الاستثمارات المعنوية والمادية بصورة جديدة تستجيب لحاجات التنافس على ارض مفتوحة ومن دون محرمات مسبقة.

ويعني هذا ان اي بحث في الثقافة لن يكون مجديا او ذا معنى اذا بقي بحثا في الثقافة الوطنية فحسب. ان البحث الذي ينبغي ان يكون منذ الآن في الثقافة وتنازع الثقافات في الدوائر القومية وعلى اتساع الساحة العالمية. فلن تستطيع دراسة الثقافة الوطنية في اي مجتمع اليوم ان تقدم لنا فكرة حقيقية وناجعة عن طبيعة القيم الثقافية المتداولة ولا عن طبيعة المشاكل الثقافية المطروحة. لا فيما يتعلق بمشكلة تطور المعرفة والفكر ولا العقيدة السائدة. ولا المناهج العلمية. ولا مسألة او احيانا ازمة الهوية. ان ذلك يحتاج الى دراسة موضوعها الرئيسي هو النظام الثقافي كما يتجلى عبر تعدد وتنوع وتنافس وتقاطع الثقافات في بؤرة معينة. هي المجتمع نفسه. فعرب اليوم ليسوا نتاجا في وعيهم وطرق تفكيرهم وبحثهم واشكال اعتقاداتهم وتماهياتهم لثقافة عربية واحدة ومستمرة. انهم بالعكس من ذلك نتاج تداخل الثقافات غير العربية وتزايد تأثيراتها عليهم. وبشكل خاص، ثقافات الدول الغربية الكبرى. وليس من الممكن فهم سلوكهم وازماتهم الفكرية وانسداداتهم الروحية من خلال تحليل الثقافة العربية بمعزل عن غيرها. ولكن من خلال دراسة تجاذب نفوسهم بين مختلف الثقافات.

وفي هذه الحالة، لن يكون من الممكن فهم التطورات الروحية والفكرية والعلمية في العصر الراهن، على صعيد كل مجتمع لوحده وصعيد العالم. من دون تحليل التحولات الثقافية الجديدة المنبثقة عن مسار العولمة. ولا يمكن فهم الوضع او الوضعية الثقافية في اي مجتمع من دون ادراك بنية المنظومة الثقافية العالمية الجديدة الناشئة. ونوعية التحديات المرتبطة بها وطبيعتها، ومن دون معرفة استجابة الثقافة الوطنية للتحديات الجديدة الناجمة عن تلاشي عصر الحمايات الوطنية والرد على المتطلبات العولمية؟

ان مستقبل المجتمعات سوف يتوقف الى حد كبير في القرن القادم على قدرتها على التحكم بدفق الافكار والمعلومات والمعارف ذات المصادر والمنابع المتعددة والمتنوعة، وعلى التعامل بنجاح مع هذه التعددية المتزايدة لمصادر المعارف والمعلومات والقيم والثقافات عموما. وبالمقابل ان مستقبل الثقافات الوطنية سوف يرتبط الى حد كبير بقدرتها على التكيف مع هذه الوضعية العالمية. وتطوير مواقف واتجاهات ايجابية تساعد على ضبطها والتحكم بنتائجها. ان الذي سوف يحدد مصير كل ثقافة وطنية انتشارها او تراجعها. بل وجودها او موتها. هو امتلاكها او تطويرها لوسائل التجدد والتغير والطفور المطلوبة للرد بصورة ايجابية على تحديات القرن القادم. وفرض نفسها في ساحة البحث والتفكير والتواصل والاعلام والتفاهم والتعايش والتعبير الشعوري واليومي.

فما هي امكانيات التحول الثقافي في العالم العربي، وماهي احتمالات تطور الثقافة العربية وتطور موقعها ووضعها في سياق المباراة الثقافية الدولية المفتوحة. وماهي قدرتها على الاستجابة الى عالم مابعد الحداثة والمشاكل الجديدة التي يطرحها؟ ماهي المشكلات المطروحة في ميدان النشاط الثقافي في العالم العربي. وماهي السياسات الثقافية المطلوبة للرد بنجاح على تحدي العولمة الثقافية.

* استاذ في جامعة باريس الاولى ومستشار هيئة اليونسكو

افاق

من اذكى وادق التحليلات واكثرها طرافة ما نشرته سكرتيرة الرئيس الامريكي الأسبق «نيكسون» الذي ترك البيت الأبيض مجللا بفضيحة «ووترجيت» حين تحدث عن هيلاري كلينتون قائلا: «انها تشكل خطرا محتملا في زواج بلا حب، وانها تزلزل أي مكان تدخل فيه لدرجة تحتم على الجالسين ربط أحزمة المقاعد».

الا ترون معي ان هذه الكلمات مشحونة بالحكمة والفراسة والاحساس الاستثنائي بما تبثه بعض الارواح في مجال مغناطيسي يستشعره حتى القاعدون امام شاشات التليفزيون. قبل ذلك تحدث أحد مستخدمي البيت الأبيض عن «الملكة هيلاري» التي تصعق من تراه امامها إذا صادفها أحد وهي تعبر دهاليز البيت الأبيض، ولا ينسى هذا المستخدم انه تجرأ وحياها ذات يوم فحملقت فيه كأنما ارتكب جريمة، لذلك ينصح الجميع بالتجوء الى اقرب غرفة حين تمر الملكة.

وتحدث المستخدم نفسه عن مغامرات الرئيس التي تتخذ أشكالا بعيدة كل البعد عن الشجاعة وزلازل الملكة هيلاري، فالرئيس يتدثر في المقعد الخلفي للسيارة حتى لايراه أحد في طريقه الى فندق مجاور لقضاء أوقات لطيفة!! لذلك فإن نيكسون الذي ودع الدنيا مقهورا شبه مغمور قد أشتم بأنفه الطويل المدبب ما جراه عن القول «ان كلينتون شخص مخادع ومراوغ تمكن من الافلات بخياناته الزوجية، وانه جبان وتصرف مثل فتى مرتعب أثناء حرب فيتنام».

اما مربط الفرس في هذا الحديث كله، وهو حديث مودع، ينطبق عليه قول شاعرنا السياب: أفيكذب الموتى؟ فهو هذا الربط كأنه القدر الاغريقي اللازب بين الخطر والزواج الخالي من الحب.

لكانما الحب هو ينبوع السلام ومصدر السكينة والعامل الأساسي في توازن الشخصية وحب الخير، فإذا حرم منه الانسان في اطاره المشروع ضمن الحياة الزوجية فقد فتحت عليه الحياة أبواب جهنم، فإذا اضيف الى فقدان الحب خيانة الشريك، كان ذلك ايذانا باعلان حرب لا هوادة فيها، ولا تدرى رءوس من تطال وتحصد، لأن من سخريات الحياة أن الانسان قل أن يعترف بهزيمته، لذلك غالبا ما تتجه معاركه خارج الميدان الأصلي لهزائمه، كأنه يهرب منها وينكرها، ويدفعها عنه بانتصارات لا طعم لها على أعداء لا ذنب لهم.

ولا أدرى كم نصيبنا نحن العرب من رذاذ هذه المعركة بين سيد البيت الأبيض وملكته، فقد تحدثت الأنباء ذات يوم عن سجحات جسدية وآثار تخميش وعض وصحون طائرة لا من الفضاء ولكن من دواليب غرف الطعام، وإذا صدقنا ان البيت الأبيض هو مركز الكون فهذا يعني ان على جميع عواصم العالم أن تربط الأحزمة.

ولأن شر البلية ما يضحك فلنا أن نتصور عملاقا يرتجف من بيت، وبيتا يرتجف من امرأة، وهي قصة تشبه قصة ذلك الامبراطور الذي تحكي عنه الأساطير في يوم التتويج المخيف حيث تجرأت دبابة لتقف على انفه كلما ابعدها طارت مساخرة لتعود الى مكانها المفضل فاستنتج الحكماء أن تلك رسالة مفادها انه ما من سلطان مطلق سوى سلطان الله، وان شأنهات البشر ليست سوى دليل جهلهم وضلالتهم وانهم في طغيانهم يعمهون.

فضل النقيب

مهما تعددت الآراء وكثر المرشحون
لابديل عن الامم المتحدة لتحقيق التنمية والسلم

مصطفى كركوتي*

تناولنا في مقال الاسبوع الماضي التقرير السنوي السابع حول التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الانمائي للامم المتحدة، والذي نظمت ندوة بهذه المناسبة في طوكيو شارك فيها عدد من المهتمين بالموضوع من مختلف قارات العالم ـــ حضرها كاتب هذه السطور. وكان اختيار طوكيو كمكان لعقد الندوة والاعلان عن صدور التقرير خطوة تنطوي على كثير من المدلولات نظرا لما تحتله اليابان من مكانة بارزة في مجال الاسهام في عملية التنمية المستمرة والمتوازنة على صعيد العالم.

ولليابان اهمية اخرى تتمثل بحرصها الشديد على هيئة الامم المتحدة وتطوير مؤسساتها المختلفة لتمكينها من لعب الدور الذي تأسست من اجله وهو في الدرجة الاولى الحفاظ على الامن والسلم العالميين. وكم نتمنى ان تقوم دول الغرب الصناعية الغنية بدور مماثل لدور اليابان التي تحتل مركزا رياديا على صعيد المساهمة المالية والتقنية في برامج التنمية الرسمية العالمية ودعم الهيئة الدولية نفسها.

شمولية المشاركة

ونعتقد ان المجتمع الدولي مدعو الآن اكثر من اي وقت مضى للمشاركة في تحمل المسئولية وتوسيع قاعدتها وبشكل يضمن قيام جميع الدول الصناعية المتقدمة بدورها المسئول تجاه الدول النامية والدول الاقل نموا. وهي ان لم تفعل ذلك في المستقبل القريب. فان العالم سيدخل مرحلة من الاضطراب والفوضى اشد واعتى مما شهده كوكب الارض حتى الآن في القرن العشرين. فهناك الآن خطر حقيقي من ان تحل المواجهة بين الشمال (الغني) والجنوب (الفقير) ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين، محل الصراع بين الشرق والغرب الذي كان قائما طوال معظم عقود القرن العشرين.

ويجب على دول العالم الفاعلة التي تتحمل وحدها ـــ بحكم التاريخ والجغرافيا والثروة ـــ مسئولية الامن العالمي. التحكم بالاحداث للحيلولة دون تفاقم المشاكل والنزاعات المتزايدة في عالم اليوم، فواضح ان ثمة تحديات جديدة تواجه الامم المتحدة في عالم مابعد انتهاء «الحرب الباردة» وتفكك الاتحاد السوفييتي. وشعوب العالم لاتزال تنتظر من حاملي المسئولية من الدول الغنية والمتقدمة ان تلعب دورها في دفع عملية تطوير البيئة الدولية الى الامام بشكل يكفل ولادة امم متحدة جديدة متناغمة مع المعطيات الجديدة.

ومن الطبيعي ان يقول احدنا ان العالم الذي نتحدث عنه لن يستطيع الانتقال خطوة واحدة نحو الرخاء والسلم ـــ ان كان في الشرق الاوسط او افريقيا او آسيا.. او حتى اوروبا نفسها ـــ من دون وجود هيئة دولية متطورة تتمتع بنظام عمل افضل ما كان عليه الحال في الخمسين عاما الاخيرة ونحن لانتفق مع كل من ينزع للادعاء بان تحقيق الامن والرخاء يمكن ان يتم من خلال التعاون الثنائي، او بواسطة المساهمة التي تقدميا مؤسسات اقليمية مختلفة. لاشك ان مثل هذا السبيل يقود الى تحقيق معدلات جيدة من التنمية التي تصحب معها مستوى جيدا من الامن والاستقرار. الا ان هذا النوع من الانجازات يبقى محصورا في نطاق فردي لا شمولي وغير متوازن. ان من شروط الرخاء والسلم على مستوى العالم، ان تتحقق تنمية متوازنة وشاملة ومستمرة على مستوى العالم ايضا. ان الشكل الآخر للتنمية يحقق جزر رخاء، ولكن هذه الجزر تسبح في وسط بحر من الفاقة والتخلف لايمكن التنبؤ بتوقيت هيجانه. وكي يتجنب العالم ويلات هذا النوع من التنمية، فاننا نرى ان الامم المتحدة هي المنظمة المؤهلة لقيادة عملية التنمية المتوازنة التي لن يتحقق السلم الكوني من دونها. اما لماذا الامم المتحدة. فهذه مسألة سنجيب عليها لاحقا.

ان التحدي الاكبر الذي يواجه المجتمع الدولي في هذه المرحلة موجود في بلدان العالم النامي حيث لاتزال اغلبية السكان مرتهنة لضغوط الحاجة ولقمة الخبز. ولذلك فانه من غير المقبول ان تتجاهل الدول الغنية اغلبية سكان كوكب الارض الذين يعيشون في العالم النامي. ومن غير المشكوك به ان السياسات التي تتبناها الدول الغنية الآن بصدد عملية التنمية والدول النامية والامم المتحدة نفسها. هي قرارات حاسمة في حياة البشرية لعدة عقود مقبلة. ان هذه السياسات ستحدد حجم ونوعية مستوى المعيشة ليس في العالم النامي فحسب. ولكن ايضا في مجتمعات الدول الصناعية المتقدمة نفسها.

الموقف الحالي

ماذا يفعل المجتمع الدولي الآن تجاه مسألة التنمية والسلم. او بالاصح ماذا فعل حتى الآن؟. ان جل ماتم تنفيذه منذ انشاء الامم المتحدة قبل نصف قرن. هو تلبية حاجات الطوارىء والانفاق على تمويل عمليات حفظ السلام في الدرجة الاولى. والاهتمام القليل بالعون التنموي في المدى البعيد. والذي يجري عمليا هو محاولة علاج النتائج بدلا من معالجة اسباب الكوارث والازمات. فعلى سبيل المثال، ارتفعت تكاليف عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة من ٢٥٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ الى ٣ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٤. وفي هذه الاثناء انخفضت معدلات الاموال المخصصة للانفاق على تمويل التنمية. ان هذا الامر يكشف عن خلل فاضح في التوازن الذي يفترض ان تحافظ عليه الامم المتحدة كهيئة لادورلها غير تحقيق الامن والسلم الكونيين. وعلى هذا الاساس، يجب ان تتمكن الامم المتحدة ـــ وهذه مسئولية العالم الصناعي المتقدم ـــ من المحافظة على مستوى ملائم من تدفق الاموال لتمويل التنمية وليس تخفيض هذا المستوى.

والغريب في الامر ان الدول الصناعية تدرك هذا الواقع. كما انها اقرت بالحاجة الماسة للتنمية المتوازنة واكدت على وجود علاقة مباشرة بين السلم والتنمية في قمة الارض عام ١٩٩٢ والقمة الاجتماعية عام ١٩٩٥. ولكن من المؤسف ان هذه الدول ـــ ماعدا اليابان ـــ لاتلتزم بما تعهدت بتنفيذه في هذين المؤتمرين. وتستطيع اليابان ان تفتخر بدورها الريادي في مجال تقديم العون الرسمي للتنمية في الوقت الذي تراجعت فيه مساهمات الدول المانحة الرئيسية للعون لبرامج التنمية. فقد ارتفعت مساهمة اليابان بمعدل ٨٪ في عام ١٩٩٤ ووصلت الى مبلغ ٢ر١٣ مليار دولار، بالمقارنة مع ٣ر١١ مليار عام ١٩٩٣. كما زادت اليابان معدل مساهمتها في صندوق الامم المتحدة نفسها والوكالات الدولية التابعة لها بمعدل ١٤٪ وبلغت ٧ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٤. ورفعت طوكيو ايضا حجم مساعدتها للبرنامج الانمائي للامم المتحدة من ١ر١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٤ الى مبلغ ١ر١٠٥ مليون عام ١٩٩٥.

ولم يقتصر هذا الموقف على زيادة حجم المساعدات فحسب. بل امتد ليشمل التغير النوعي في تفكير اليابان بمسألة التنمية نفسها وشموليتها. منطلقة من ضرورة كوننة عملية التنمية نفسها. لقد غيرت اليابان من نظرتها الجغرافية للتنمية فاصبحت تهتم الآن بتوسيع دائرة العون التنموي لتشمل مناطق هي في امس الحاجة للمساعدات خارج القارة الاسيوية. فقد زادت اليابان، على سبيل المثال، حجم العون لعمليات التنمية في افريقيا على الصعيد الثنائي من ٩٦٦ مليون دولار عام ١٩٩٣ الى ٤ر١٠١٤ مليار دولار عام ١٩٩٤.

وكانت اليابان سباقة بين الامم الصناعية المتقدمة في مجال مد يد العون الانمائي المباشر وتنفيذ مشاريع تنموية اساسية في عدد من مناطق العالم الاقل نموا. ومن خلال التعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة. تقدم اليابان على سبيل المثال، العون الى كمبوديا وبيرو ونيبال وهاييتي والى الشعب الفلسطيني، لاسيما في قطاع غزة والضفة الغربية. وقد تضاعف حجم العون الانمائي في المناطق الفلسطينية المحررة عدة مرات منذ التوقيع على اتفاقية السلام الفلسطينية ـــ الاسرائيلية.

لماذا الامم المتحدة؟

من اكثر الامور الملفتة للانتباه هو الموقف الامريكي تجاه الامم المتحدة الذي يتسم في طابعه العام بالعداء. بغض النظر عمن هو ـــ او هي ـــ امينها العام. وذلك لاعتبارات محلية في الدرجة الاولى. فمن الملائم ان تبدو الادارة الامريكية امام الرأي العام الامريكي بأنها تقف بالمرصاد لهذه الهيئة «الاجنبية» لاسيما في مواسم انتخابات الرئاسة. ولا شك ان هذا الموقف يحبط المحاولات الجادة للانتقال بالامم المتحدة الى مرحلة فعالة وحاسمة من حياتها وحياة شعوب كوكب الارض. وخاصة في مجال التنمية.

وعلى الرغم من اهمية المؤسسات الاقليمية والعالمية التي انبثقت جراء اتفاقيات بريتون وودز في هذا القرن. مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.. الخ. فان التجربة اثبتت ان هذا النوع من الهيئات غير مؤهل للاشراف على عملية التنمية البشرية المستمرة والمتوازنة. فمهمة هذه المؤسسات ادارة القروض والمنح. في حين ان مهمة الامم المتحدة ووكالاتها المختصة هي ادارة مشاريع التنمية. وسجل برامج الامم المتحدة في مجال العون الانمائي طويل وتعود بداياته الى الايام الاولى من عمر الامم المتحدة نفسها، وهو سجل ناصع. وتقدم هذه البرامج الآن عونا يفوق عدة مرات ماتقدمه مؤسسات بريتون وودز. وبرامج التنمية التي تقدمها الامم المتحدة هي بالنسبة لمئات الملايين من فقراء العالم كل ما تعنيه الامم المتحدة. ونستطيع القول ان افضل ماقامت به الامم المتحدة منذ انشائها ـــ مع ادراكنا التام لاسباب الفشل ـــ هو عمليا في مجال التنمية.

اما السبب الثاني فيعود الى مبادىء الامم المتحدة نفسها التي تؤكد على ضرورة اهتمام المجتمع الدولي باولويات الامم والشعوب، ولا شك ان التنمية هي الاولوية الاولى بالنسبة للاغلبية الفقيرة في العالم. وليس من الصعب معرفة المشاكل الصعبة التي لاتزال اغلبية شعوب العالم تعاني منها وهي: الفاقة والجوع، والبطالة، والتفتت الاجتماعي والنزاعات، والتدهور البيئي، وضغوطات التزايد السكاني والهجرة، والحرمان من ابسط اشكال حرية التعبير عن الرأي. والتحدي الكبير الذي يواجه المجتمع الدولي هو دعم جهود التنمية البشرية من خلال الامم المتحدة. ويجب ان يدرك هذا المجتمع ان العون الانمائي هو السمة التي ينبغي ان تميز عمل الامم المتحدة في مرحلة مابعد ولكن كيف يمكن وضع الامم المتحدة في المسار الصحيح لتحديد الاطار الملائم لحصر التعاون الدولي في مجال التنمية؟. هناك خطوتان ضروريتان على هذا الصعيد يمكن حصرهما بالتالي:

اولا: يجب تركيز برامج التنمية على تحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع عوائده بشكل متوازن بين الناس. وعلى الحفاظ على البيئة وليس تدميرها، على تأهيل الناس انفسهم لتنفيذ هذه البرامج وليس تهميشهم. انها التنمية التي تقضي على الفقر، والتي تعالج المجاعة قبل ان تقع والتي تحول دون حدوث الهجرة والتي تضرب العنف العرقي قبل ان ينفجر، والتي تصون حقوق الانسان قبل ان تخرق. ويستطيع العالم ان يستفيد من تجارب بعض الامم في هذا المجال. لاسيما اليابان التي اكتشفت ان تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي لايتحققان الا من خلال جهود وقدرات الناس. فاليابان استثمرت في تنمية الناس وتمكنت في نهاية العقود الثلاثة الاولى من القرن الحالي من تعليم ٩٠٪ من ذكورها و ٧٠٪ من اناثها. ويعود تحقيق اليابان لنهضتها الراهنة في فترة مابعد الحرب العالمية الى نهجها سياسة تقوم على ثلاث قواعد هي: السلم والديمقراطية وقوى السوق. اي ان بقاء اليابان خارج الصراع الايديولوجي الذي مزق العالم في نصف القرن الاخير، ضمن لها تحقيق هذه الانطلاقة. فمعدل دخل الفرد السنوي لفقراء اليابان يبلغ ١٣٧٠٠ دولار، ويشبه دخل الفقير السويدي بمعدل ٩٩٠٠ دولار.

ثانيا: يجب تعزيز دور الامم المتحدة وانجاز الاصلاح المطلوب لمؤسساتها كي تتمكن من تنفيذ برامج التنمية البشرية وضمان السلم العالمي. فللامم المتحدة تجربة غنية في مجال التنمية ولديها من البرامج والوكالات العاملة في هذا المجال القادرة على انجاز هذه المهمة. والمطلوب هو تعزيز هذه الوكالات وفتح ابواب التعاون امامها للتنسيق مع مؤسسات بريتون وودز بدلا من التنافس فيما بينها وتداخل مشاريعها الانمائية. وقد اظهرت اليابان، اكثر من اي دولة صناعية اخرى، حماسا كبيرا لتحقيق هذه الغاية في اعقاب القمم الكونية في القاهرة وكوبنهاغن وبكين، وتحويل الاموال الى الفعال في مجال الخدمات الاجتماعية والبطالة وتعلم المرأة وتحريرها من الضغوط المعوقة. ووضع سياسات انجاز التنمية البشرية المستمرة في مناطق الفقر والفاقة. ولا شك انه من المفيد الاشارة في هذا السياق الى التشجيع الذي تحظى به منظمات العمل الاهلي (غير الحكومي) في هذا المجال. لان هذه المنظمات هي الاكثر قربا من الناس وهي المؤهلة ـــ بالتالي ـــ معرفة الاحتياجات الاساسية للتنمية البشرية في مواقعها الصحيحة.

لايمكن على الاطلاق تخيل اي جهة، او قوة، تستطيع ان تقوم بمهام تنفيذ مثل هذا البرنامج الشمولي الضخم، غير الامم المتحدة. لاتستطيع الولايات المتحدة، او اي دولة صناعية متقدمة اخرى، تبني سياسة العون التنموي التي تنشرها. ولكن هذه السياسة ستبقى محصورة في اطر محدودة ومحرومة من خطر تحقيق التنمية غير المتوازنة عن طريق تشجيع قيام واحات الازدهار وسط صحاري التخلف والفوضى. هذه وصفة لانتشار العنف والاضطراب وتفجر الازمات والصراعات. فهل هذا هو ماننتظره امم مابعد «الحرب الباردة».

* كاتب عربي مقيم في لندن




الاسلام وحقوق الانسان (٣)

د. محمد عبدالملك المتوكل*

في العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٨ صدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة. وقد تضمن الاعلان ثلاثين مادة تشمل المبادىء العامة لجميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما صدر بعد ذلك عن الجمعية العامة سنة ١٩٦٦، العهدان الدوليان الخاصان بالحقوق المدنية والسياسية، وبالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك البروتوكول الاختياري المتعلق بالمعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وقد دخلت جميعها حيز التنفيذ سنة ١٩٧٦ بعد المصادقة على العهدين من اكثر من خمس وثلاثين دولة وعلى البروتوكول اكثر من عشر دول.

استقبل الاعلان العالمي لحقوق الانسان بردود فعل مختلفة، وبشكل خاص من العالم الاسلامي. وقد اعلنت بعض حكومات الدول العربية تحفظها على بعض ما جاء في الاعلان. وقد عبرت المملكة العربية السعودية عن موقفها من خلال مذكرة موجهة الى الامانة العامة للجامعة العربية والهيئات الدولية المختصة سنة ١٩٧٠. وفي مذكرة المملكة اشارة واضحة الى ان الخلاف هو في الاجتهاد في «بعض تطبيقات الاعلان وذلك الميثاق لا في مبادئها الاساسية حول كرامة الانسان وحرية الانسان والتعايش السلمي بين جميع بني الانسان». وقد حفز الاعلان العالمي بعض المناطق الاقليمية الى اصدار مواثيق اقليمية لحقوق الانسان تعبر عن ثقافاتها وقيمها فصدر مشروع الميثاق الافريقي لحقوق الانسان سنة ١٩٨١ ومشروع الميثاق العربي لحقوق الانسان والمعد في اطار جامعة الدول العربية سنة ١٩٨٣، ومشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في الوطن العربي «معهد سيراكوزا» سنة ١٩٨٦. واخيرا اعلان القاهرة عن حقوق الانسان في الاسلام سنة ١٩٩٠.

وبالمقارنة بين الاعلان العالمي وهذه الاعلانات الاقليمية لانجد فوارق حقيقية سوى في اسلوب الصياغة او الاضافة او الاغفال احيانا. ولعل اعلان القاهرة عن حقوق الانسان في الاسلام سنة ١٩٩٠ هو اكثر هذه المشاريع تحفظا.

وواضح ان القضايا التي شكلت نوعا من التباين في الاجتهادات، وادت الى اعلان التحفظ على بعض ما جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان هي ثلاث قضايا:

(١) حرية العقيدة (٢) المساواة (٣) الديمقراطية

أولا : حرية العقيدة:

ينص الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادته الثامنة عشرة على مايلي: «لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده وحريته في اظهار دينه او معتقده بالتعبير واقامة الشعائر والممارسة والتعليم بمفرده او مع جماعة وامام الملا او على حدة».

لقد سبق الاسلام ـ الاعلان العالمي ـ في ضمان حرية الإنسان في معتقده. وكتب التفسير والفقه كما يقول الغنوشي ـ قد اجمعت على اعتبار آية ﴿لا إكراه في الدين﴾ قاعدة كبرى من قواعد الاسلام، وركنا عظيما من أركان سماحته. فحرية الاعتقاد هي أول حقوق الانسان ويعتبرها مفكرو الاسلام «أسبق الحريات العامة لأنها بمثابة القاعدة والأساس».. فالله عز وجل لم يبن الايمان على الجبر والقسر وانما بناه على الاختيار الحر لأن الاكراه على الدين يفسد ويبطل معنى الابتلاء والامتحان. يقول الله تعالى: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

وحول ما دار من جدل عن نسخ آية الاكراه وغيرها من النصوص الناطقة بحرية الانسان والناهية عن كل محاولة لسلبه تلك الحرية.. يقول الشيخ راشد الغنوشي: «نسخ تلك النصوص والاعتبارات الشرعية العظمى بآيات الجهاد قد اثبت التحقيق المعاصر بطلانه. وقد بلغ امر تاكيد الاسلاميين ـ وخاصة من المعاصرين ـ على قاعدة ان الحرية هي الاصل والاساس للاعتقاد الى حد الذهاب بآية البقرة على الضد مما حملت عليه من نسخها آيات الجهاد، انها قد نسخت آيات القتال من أجل عدم اكراه أحد على الاسلام». وتؤكد مذكرة السعودية سنة ١٩٧٠ على حرية الانسان في عقيدته وعدم جواز ممارسة الاكراه فيها عملا بقول الله تبارك وتعالى ﴿لا إكراه في الدين﴾ وبقوله عز وجل ﴿أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾.

وعلى نهج تأكيد حرية العقيدة سارت جميع المواثيق الاقليمية ماعدا اعلان القاهرة عن حقوق الانسان في الاسلام سنة ١٩٩٠ والذي صاغ مادته العاشرة بطريقة توحي وكأن هذا الحق في الحرية يخص الاسلام وحده تقول المادة: «الاسلام هو دين الفطرة ولايجوز ممارسة أي لون من الاكراه على الانسان واستغلال فقره وجهله لحمله على تغيير دينه الى دين آخر أو الالحاد».. هذه الصياغة ينقصها الوضوح والسماحة التي تجلت في النصوص الاخرى. وهي في اشارتها الى استغلال الفقر لتغيير الانسان دينه قد عنت المبشرين ولكي لاينطبق ذلك على الدعاة الى الاسلام استهلت الجملة بالتأكيد على ان الاسلام هو دين الفطرة.

وقضية التبشير او الدعوة تجرنا الى جانب آخر من الحق وهو حرية التعبير دفاعا عن العقيدة او دعوة لها، أو نقدا لغيرها. وفي هذا الصدد يؤكد العلامة د. اسماعيل الفاروقي استاذ علم الاديان بجامعة «تمبل» الامريكية على ان للمواطن غير المسلم في الدولة الاسلامية الحق في اذاعة قيم هويته في الاطار القانوني الذي يخضع له الجميع. واذا كان من حق بل ومن واجب المسلم ان يعرض دعوته على مواطنه غير المسلم فان لهذا الاخير الحق نفسه، واذا كان هناك من خشية على ايمان المسلمين فليس امام هؤلاء من علاج الا التعمق في ايمانهم.

وقد وقف ابو الاعلا المودودي رائد فقهاء القانون الدستوري الاسلامي المعاصر بوضوح في صف حرية غير المسلم في هذا الجانب. يقول المودودي: «سيكون لغير المسلمين في الدولة الاسلامية من حرية الخطابة والكتابة والرأي والتفكير والاجتماع ما هو للمسلمين سواء بسواء، وسيكون عليهم من القيود والالتزامات في هذا الباب ما على المسلمين أنفسهم، فسيجوز لهم ان ينتقدوا الحكومة وعمالها حتى رئيس الحكومة نفسه ضمن حدود القانون. سيكون لهم الحق في انتقاد الدين الاسلامي مثلما للمسلمين الحق في نقد مذاهبهم ونحلهم، ويجب على المسلمين ان يلتزموا حدود القانون في نقدهم هذا كوجوب ذلك على غير المسلمين، وسيكون لهم الحرية كاملة في مدح نحلهم وان ارتد ـ اي مسلم ـ فسيقع وبال ارتداده على نفسه، ولايؤخذ به غير المسلم. ولن يكره غير المسلمين في الدولة الاسلامية على عقيدة او عمل يخالف ضميرهم وسيكون لهم ان يأتوا كل ما يوافق ضميرهم من اعمال مادام لايصطدم بقانون الدولة».

وبالنسبة لحرية التعبير يلاحظ ان كل مشاريع المواثيق الاقليمية قد سارت في اتجاه حرية التعبير للجميع في اطار ضوابط القانون. وقد بدا اعلان القاهرة عن حقوق الانسان في الاسلام سنة ١٩٩٠ متشددا فقد اشترط في مادته الثانية والعشرين على ألا يتعارض الرأي مع مبادىء الشريعة وألا يكون من شانه التعرض للمقدسات أو الاخلال بالقيم او اصابة المجتمع بالتفكك او الانحلال او الضرر او «زعزعة الاعتقاد».

وفي الأخير تأتي القضية الخلافية الكبرى وهي «تغيير الدين» او ما يسمى في الاسلام «الردة» اي الكفر بعد الاسلام.

والسؤال المطروح : هل حرية الاعتقاد التي كفلها الاسلام لغير المسلم تبقى له بعد دخوله فلايؤخذ بارتداده، كما لم يؤخذ بعدم ايمانه قبل دخوله؟

عند العودة الى القرآن الكريم لانجد فيه أي نص يحدد عقوبة في الدنيا «للمرتد»، ولكن الله توعده بالعقاب في الآخرة. ومن ذلك قوله الله تبارك وتعالى ﴿ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم﴾. وقوله تعالى ﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم بالبينات والله لايهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ وقوله عز وجل ﴿من كفر بالله بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم﴾.

وهكذا نجد أن القرآن ذكر الارتداد عن الدين في كثير من آياته ولم ينص على أي عقوبة دنيوية وانما كان حكم المرتد في القرآن ـ كما يقول الدكتور الجابري ـ «هو لعنة الله، غضب الله، جهنم، وليس القتل». بل ان القرآن على العكس من ذلك نفى الاكراه نفيا مطلقا وشدد على حرية الاعتقاد. يقول تعالى ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾. وقال عز وجل ﴿فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر﴾ وقوله تعالى ﴿فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ﴾.. وقوله تبارك وتعالى ﴿ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾ وقوله تعالى ﴿إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا﴾. وأخيرا يأتي أمر الله حازما في قوله تبارك وتعالى ﴿لا إكراه في الدين﴾.

لما سبق من تشديد القرآن على حرية الاعتقاد وعدم وجود نص قرآني ينص على عقوبة دنيوية للمرتد اتجه عدد من علماء الاسلام ومفكريه ورجال القانون الدستوري الى القول بأن الارتداد «جريمة لا علاقة لها بحرية العقيدة التي أقرها الاسلام» ويصبح الارتداد جريمة سياسية حين يهدد النظام العام للدولة.

ويرى الدكتور عبدالحميد متولي ان هناك فرقا بين ردة نصراني أسلم من أجل الزواج بمسلمة ثم رجع الى دينه لما تصرمت العلاقة.. وبين حالة أو ظاهرة وراءها تخطيط منظم لتغيير مسلح لنظام الدولة.. وفرق ايضا بين فرد من الناس اهتزت عقيدته بفعل ظروف طارئة أو تأثير غزو خارجي فيعالج الامر بما يناسبه من توعية وتحصين.. وبين تبشير مخطط لنسف الاسلام ودولته.

يؤكد الدكتور الجابري هذا المعنى في قوله ان المرتد «هو من خرج على الدولة الاسلامية محاربا او متامرا او جاسوسا للعدو الخ». ويرى الجابري ان حكم الفقه الاسلامي بقتل المرتد في هذه الحالة ليس حكما ضد حرية الاعتقاد بل ضد خيانة الامة والوطن والدولة. ويخلص الجابر الى «ان الوضع القانوني لـ«المرتد» لايتحدد في الاسلام بمرجعية «الحرية» حرية الاعتقاد بل يتحدد بمرجعية ما نسميه اليوم بـ «الخيانة للوطن» باشهار الحرب على المجتمع والدولة».. يقف مع هذا الرأي ـ كما اشار الشيخ راشد الغنوشي ـ عدد من مفكري الاسلام من المتقدمين: «السرخسي» و «ابن القيم». ومن المحدثين «الامام محمد عبده» الشيخ «عبدالمتعال الصعيدي» و «عبدالوهاب خلاف» و «ابي زهرة» و «الشيخ عبدالعزيز شاويش» وأخيرا الشيخ الغنوشي نفسه.

ومن رجال القانون الدستوري فتحي عثمان ود. عبدالحميد متولي وعبدالحكيم حسن العيلي ود. حسن الترابي ود. محمد سليم عزوري.

أما جمهور أهل الفقة فقد اتفقوا على وجوب قتل المرتد مستدلين بالحديث النبوي «من بدل دينه فاقتلوه». وكذلك ما روي عن الرسول ﷺ في قوله «لايحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة». وكذلك ما روى ان معاذا أقدم على ابي موسى وقد وجد عنده رجلا موثقا فقال ما هذا قال رجل كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى دينه فتهود. فقال: لا أجلس حتى يقتل ذلك قضاء رسول الله ثلاث مرات فأمر به فقتل.

واختلف الفقهاء فيما اذا كان لزاما قتل المرتد في الحال أم يستتاب. وهل الاستتابة واجبة أم مستحبة، وكم هي مدة الاستتابة؟ واختلف الفقهاء كذلك حول قتل المرتدة. وذلك لنهي الرسول ﷺ عن قتل «العسيف والمراة والذرية». ورأى ابوحنيفة أن المرتدة تستتاب فان لم تتب تحبس ولاتقتل. مستدلا بنهي النبي ﷺ عن قتل المرأة في الجهاد، ولانها لاتقتل بالكفر الاصلي فالاولى الا تقتل بالكفر الطارىء. اما الاستاذ محمد أبوزهرة فيرى ان رأي الذين لايفرقون بين المرأة والرجل في وجوب القتل هو الرأي الراجح. لان المرأة مكلفة داخلة في عموم قول النبي ﷺ «من بدل دينه فاقتلوه».. وهناك رواية تقول ان امراة يقال لها «أم مروان» ارتدت عن الاسلام فبلغ أمرها النبي ﷺ فامر ان تستتاب والا قتلت. أما اصحاب الرأي الاول فيجادلون بأن «الردة» لو كانت جريمة عقوبتها الحد فلايجوز العفو فيها ولا الشفاعة. والرسول ﷺ قد عفا لدى دخوله مكة عن قوم كان قد توعدهم بالقتل ومنهم عبدالله بن ابي سرح الذي كان من كتبة الوحي ثم ارتد فقبل الرسول ﷺ فيه شفاعة عثمان. والدليل الآخر هو عدم قتل عمر بن الخطاب لابي شجرة مكتفيا بطرده. واحتجاج الرسول ﷺ لقتل امراة يوم فتح مكة بقوله «ما كانت هذه لتقاتل» يعتبر دليلا على ان القتل انما هو لتهديد النظام العام لا لتغيير الدين.

ويرى بعض العلماء ان الحديث الذي أورده البخاري عن قتل من بدل دينه هو حديث احادي، ولايمكن ان يرقى في قطعية ثبوته ودلالته الى مستوى الآيات القرآنية التي تنص على عدم الاكراه في الدين وتتفق مع سماحة الاسلام. وكيف يمكن تفسير عدم نص القرآن على أية عقوبة دنيوية في حالة الردة مع انه أشار الى الردة في العديد من الآيات.

والاحاديث ذات الصبغة اليقينية أو القريبة من اليقين هي التي يجوز الرجوع اليها ـ كما يقول د. عبدالحميد متولي ـ في المسائل ذات الخطوة الخاصة كعقوبة الاعدام. ولو تم التسليم بالصبغة اليقينية للحديث فهل كان الرسول ﷺ يعني بعقوبة الاعدام ان يكون من عقوبات الحدود ام من العقوبات التعزيرية، وبما ان الحديث الذي اورده البخاري عام فهل يصدق على اي فرد يبدل دينه ولو كان غير مسلم؟

يرى الدكتور محمد الجابري «ان فقهاء الاسلام كانوا يفكرون في (المرتد) لا من زاوية انه شخص يمارس حرية الاعتقاد بل من زاوية انه شخص خان المجتمع الاسلامي وخرج ضده نوعا من الخروج». ويرى الدكتور عبدالحميد متولي ان البعض يتكلم عن الخروج على الاسلام، ومجرد الخروج من الاسلام كما لو كانا امرين متماثلين او بالاقل متقاربين والواقع ان ثمة فارقا بعيدا بين الاثنين. فقتال ابي بكر للمرتدين يدخل في نطاق المحاربين الذين خرجوا على الدولة وهددوا النظام وقد انطلق ابوبكر في حربه من منطلق سياسي لا من منطلق ديني. فالاساءة الى الاسلام كدين وكنظام انما يحدث حين تكون الردة بصورة جماعية لا فردية.

أما في حالة مجرد الخروج من الاسلام فيقول الاستاذ الشيخ محمود شلتوت ان كثيرا من العلماء يرون ان الردة لا تثبت بحديث الآحاد، وان الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم. وانما المبيح للدم هو محاربة المسلمين والعدوان عليهم ومحاولة فتنتهم عن دينهم. وظواهر القرآن الكريم في كثير من الآيات تأبى الاكراه على الدين. وليس في القرآن من عقوبات (حدود) مقدرة غير اربعة وهي حد الزنا وحد القذف وحد السرقة وحد قطاع الطريق. ويضيف بعض الفقهاء حد شرب الخمر. وهذه حدود لايجوز فيها شفاعة أو محاباة الا ان يكون حدا فيه شبهة «إدرأوا الحدود بالشبهات».

وبالعودة الى التاريخ الاسلامي في عصر النبوة والخلافة الراشدة نجد ان المسلمين لم يخوضوا الحروب الا دفاعا لعدوان المشركين، او تحريرا لارادة الناس وحريتهم في الاختيار الذي انتهكه الطغاة والمستبدون. ولايمكن للاسلام ان يامر بما حارب الآخرين على فعله.. ويؤكد السيد قطب عند تفسيره اية ﴿لا اكراه في الدين﴾ ان من غير المعقول أو المقبول ان الاسلام الذي ناضل لفرض حرية الاعتقاد.. وواجه المسلمون من المشركين كل عنت لمخالفتهم الاخرى العسف والهوان عليهم على خلاف ما يعتقدون.. اما الشيخ رشيد الغنوشي فيرى ان الله قد بنى الايمان على الاختيار الحر ولم يبنه على الجبر والقسر. فالاكراه يفسد معنى الابتلاء والامتحان. واذا كان الاعتقاد محله القلب فان الاكراه فيه مستحيل وممتنع.

ان قوة الاسلام في حجته، وعظمة مبادئه، وروعة سننه. وتمسك المسلمين نابع من ايمانهم الراسخ الذي صمد امام كل المصاعب. ولهذا فان من غير المقبول أو المعقول ان يدعي البعض ان الخوف من قتل المسلم المرتد هو الذي حمى الاسلام من ارتداد المسلمين عليه، ولاشك ان مثل هذا القول يسيء الى الاسلام ولايخدمه.. فقناعة المسلمين بدينهم هي التي حفظت الاسلام، وروعة مبادئه هي التي تشد الى الاسلام المئات والآلاف ممن يعتنقون الاسلام كل يوم.

* استاذ بجامعة صنعاء

المغرب العربى معطل الا فى مجالين وفى كليهما بمبادرة اوروبية

محمد العربي المساري*

فجاة، أعلن عن احتمال قيام وزير التربية الجزائرى السيد سليمان الشيخ بزيارة الى المغرب في أول اتصال مباشر وثنائي يتم بين الجزائر والمغرب منذ التوتر الذى طرأ في السنة الماضية بين البلدين، حينما طلب المغرب تجميد مؤسسات اتحاد المغرب العربى ردا على التحرك الجزائرى في مسالة الصحراء.

ان العلاقات بين الجزائر والرباط غير سوية، وهى تتخبط ما بين افعال وردود أفعال لاتنتج الا مزيدا من الارتباك. فعلى اثر الهجوم المسلح على فندق اسني بمراكش في اغسطس ١٩٩٤ كان المغرب قد قرر فرض التاشيرة على المواطنين الجزائريين الراغبين في دخول اراضيه. وما كان من حكومة الجزائر الا أن ردت على ذلك القرار باقفال الحدود نهائيا بين البلدين.

وحينما يجرى الحديث عن اتصال مباشر بين البلدين يكون الامر في حد ذاته حدثا سعيدا، يفيد على الاقل ان قنوات الاتصال تشتغل. وقيام السيد سليمان الشيخ بالذات بالمهمة يرمز الى ما بين البلدين الشقيقين من روابط. فالرجل هو ابن الشاعر الجزائري الخالد مفدى زكرياء مؤلف النشيد الوطني الجزائري، والمدفون في المغرب حيث عاش آخر ايام حياته.

واخيرا حينما زار الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا مدينة الدار البيضاء للمشاركة في تأبين الصحافي المغربي المرحوم محمد باهي، استقبل في القاعة التي جرى فيها التأبين بتصفيقات كثيفة وطويلة احتراما للرمز الذى ينطوى عليه حضوره في مناسبة مغربية حميمة، اكتست بذلك الحضور بعدا مغاربيا. وتضمن خطاب بن بيلا في تلك المناسبة اشارة لطيفة الى اصله (اى الرئيس الجزائرى الاسبق) من سيدي رحال (ولهذا فانا مغربى)!

واضاف بن بلة الى ذلك اشارة طريفة اخرى تضمنها حديثه لجريدة «الاتحاد الاشتراكى» حيث قال: «انى عضو في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية». وحينما زار قبر محمد باهي في مقبرة الشهداء بالدار البيضاء، عرج على قبر شهيد جزائرى كان من «الزعماء الخمسة» الذين ملأت اسماؤهم الاسماع وهو المرحوم محمد خيضر المدفون بالدار البيضاء، قريبا من شهيد المقاومة المغربية المرحوم محمد الزرقطوني.

وهذه التداخلات لاتبرز فقط وشائج القربى القديمة التي ترجع الى عهد النضال الوطني ضد الاستعمار، بل ان الروابط بين الشعبين المغربى والجزائرى متواصلة ومتجددة رغم انه منذ استقلال الجزائر في ١٩٦٢ لم تكن العلاقات القائمة بصورة طبيعية الا لفترات قليلة.

لقد حاول المغرب من جهته في الستينات تمهيد الجو للثقة المتبادلة فاقترح على الامم المتحدة في سنة ١٩٦٤ برنامجا لايقاف السباق على التسلح فيما بين الجزائر والمغرب، و اعلن قبوله من طرف واحد لاشراف الامم المتحدة على العملية.

ولم تنقطع امارات الانفتاح، وقبول و ساطات الخير، وحتى بعض التنازلات الشكلية التي تمهد للجوهر وهو اقامة علاقات حسن الجوار بين الجزائر والمغرب، وابرز ما في هذا الباب التخلى عن المطالبة بتندوف والصحراء الشرقية وقبول رسم الحدود على اساس الأمر الواقع. وهذه مسالة ليست باليسيرة لانها تترك المغاربة منطوين على الشعور بالغبن.

ان هناك حقيقة واضحة وهى ان الوئام الجزائري المغربى ضرورة لاستقامة الاوضاع في منطقة المغرب العربى. فعلى غرار ما حدث بين فرنسا والمانيا على عهد دوغول واديناور اللذين قررا طى صفحة الماضى وخلق جو من الثقة فيما بينهما، فإن الأمل لم ينقطع في ان تقرر الجزائر والمغرب طى صفحة الماضى والمضى في سياسة تعاون وحسن جوار ليتمكن قطار المغرب العربى من السير.

وهذه المقولة يبرزها الحجم الديمغراطى والاقتصادى للبلدين. ولاتنفي مقولة اخرى وهى ان المغرب العربى لايمكن ان يكون الا متوازنا لكل عضو فيه نصيبه ودوره. اى ان تونس وليبيا وموريتانيا لها نفس الاهمية التي للشقيقين الكبيرين ليس لأنهما كبيران بل لان حالة التوعك السائدة فيما بينهما تنعكس بكيفية جد سلبية على المجموع.

اما الواقع السائد، فهو انه بسبب التحفظ المتبادل، الذى ياخذ احيانا شكل العداء غير العقلانى، لايساعد على اعطاء النفس لمسيرة المغرب العربى. وهذا لايستقيم مع المنطق ولا المصلحة. ولا تقتصر الاضرار على المغرب والجزائر وحدهما كما قلنا بل انها تشمل كل اقطار المغرب العربى الخمسة.

والضرر الماثل للعيان في الوقت الراهن يتجسم في ان مجموعة اقطار المغرب العربى مضطرة لصياغة علاقات جديدة مع الاتحاد الاوروبى، وهذه الكتلة الاقتصادية المهمة بالنسبة لبلدان المغرب العربى تتهيكل وتفرض من خلال المفاوضات المنفردة التي تخوضها مع كل واحد على حدة من اقطار المغرب انماطا وقواعد للتعامل هى التي ستضبط العلاقات بين الدول الاتحاد الاوروبى وبين الاطراف الاخرى وخاصة في حوض المتوسط.

وتكتسى علاقات دول المغرب العربى مع الاتحاد الاوربى اهمية كبرى نظرا لان التعامل التجارى بين المجموعتين لايقل عن ٦٠٪ من مجموع العلاقات التبادلية لدول المغرب العربى. وكان من شان التفاوض بين المجموعتين على اساس ملف موحد لدول المغرب العربى في مقابل الملف الموحد الذى تتفاوض به دول الاتحاد الاوربى، ان يفضى الى نتائج اكثر توازنا وضمانا لمصالح دول المغرب العربى.

لكن العكس هو ما يحدث، فإن تونس تفاوضت بمفردها. والمغرب تفاوض بمفرده. وكذلك ستفعل الجزائر وموريتانيا. اى ان كل واحد من الاقطار يتفاوض بمفرده مع خمس عشرة دولة، تتقدم بملف واحد، وباستراتيجيا هى التي فرضتها.

ان دول المغرب العربى تتفاوض مع بروكسيل من واقع التشتت بل من واقع التنافس او على الأقل اللاتضامن. وهذا الواقع يضيع مصالح المعنيين ويرهن المستقبل، خاصة وأن البلدان الاوربية تتفاوض من موقع التفوق اذ لايمثل تبادلها التجارى مع دول المغرب العربى في مجموعها الا حوالى ٣٪. وهى من هذا الموقع صاغت سياستها المتوسطية التي حددت اطارها وطرحتها كاساس للتفاوض وهى تعرف الوضع الذى تتخبط فيه الدول المغاربية.

وحينما نشات مجموعة اتحاد المغرب العربى في فبراير ١٩٩٠ بمراكش في غمرة التصالح الجزائرى المغربى الذى سهل التئام الشمل، كانت الآمال قد تجددت في عودة الرشد والعقلانية وبالذات تجدد الامل في توفر الشروط الموضوعية لخوض مفاوضات متكافئة مع اوروبا الموحدة. لكن تلك الآمال ذهبت ادراج الرياح والسبب الرئيسي هو عودة التوتر الجزائرى المغربى.

وقد اصبح الاتحاد المغربى نفسه موضع سؤال نظراً للحالة السائده الآن فإن نحو من ٢٤ اتفاقية قد هيئت لتنظيم التنسيق والتعاون فيما بين اعضاء الاتحاد ولكنها كلها الآن في حكم الحبر على الورق. ولا يتاتى للأعضاء حتى الاجتماع الدورى لمؤسسات الاتحاد. بل ان احد الاطراف يطعن في عضوية طرف اخر واقترح رسمياً طرده من جامعة الدول العربية وليس فقط من اتحاد المغرب العربي.

ولا يطبق من المشاريع العديدة المقررة الا مشروع انبوب الغاز الذى يصل الجزائر باسبانيا مروراً بالمغرب. فهذا المشروع لأنه يهم دولة اوروبية هى اسبانيا اخذ طريقه نحو التنفيذ. وقد اعتبره تقرير للجنة الاوروبية «اوضح مثال على ارتباط المغرب العربى باوروبا وعلى تبادل التبعية الاقتصادية» فقد تم وضع الانبوب في الجزء الذى يعبر التراب المغربى وكذلك في جزئه الذى يعبر مضيق جبل طارق. وحينما يبدأ تشغيله قريبا فإن ٦٠٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعى ستصل الى اسبانيا و ٢٥٠٠ مليون متر مكعب الى البرتغال.

وهناك مشروع اخر اخذ طريقه في التطبيق منذ حوالى اربع سنوات هو مشروع تبادل وتدريب الصحافيين الشباب من ثلاثة اقطارمغاربية هى تونس والجزائر والمغرب يتم تنفيذه بفضل برنامج ميد ميديا للاتحاد الاوروبى. وقد بلغ عدد المستفيدين من البرنامج حتى الآن ٣٠٠ صحافية وصحافي من الاعلام المكتوب ومن السمعي البصرى التقوا كلهم في دورات تدريبية تمت اغلبها في المغرب وتونس وينتقل المشاركون بعد الفترة المغاربية الى بلد اوروبى للاحتكاك بالتقنيات الجديدة في مجال الاعلام.

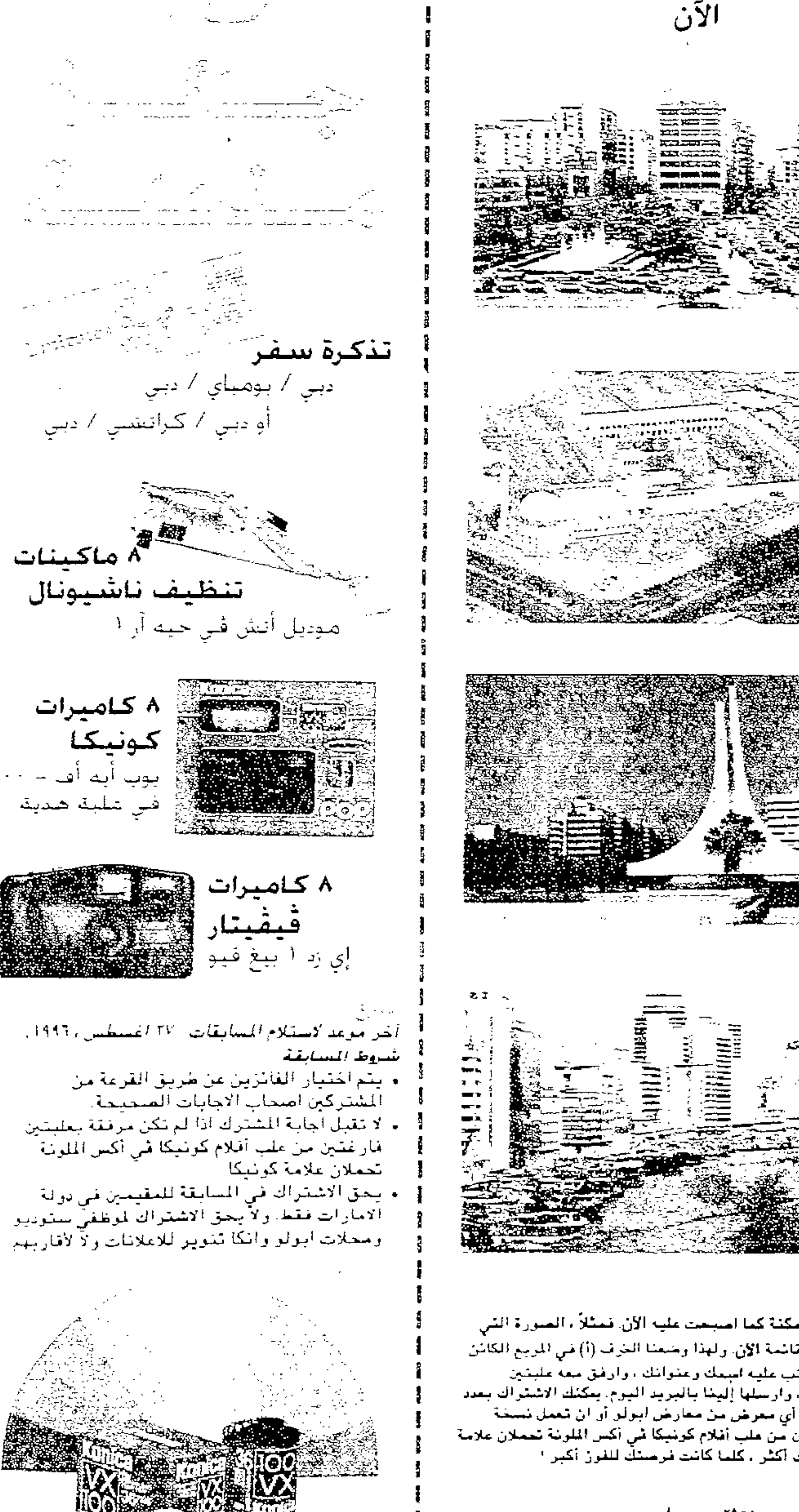
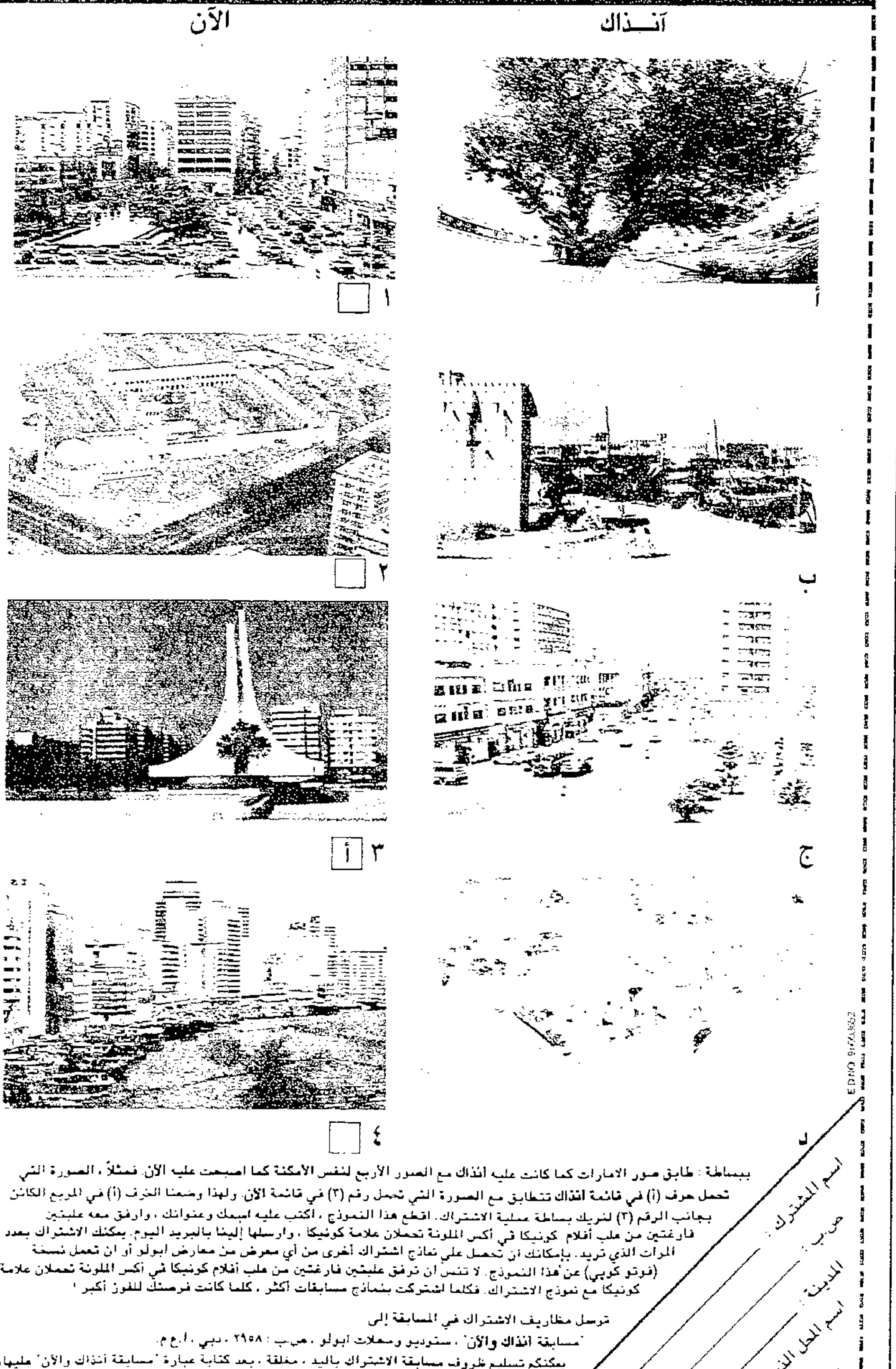
وهكذا فإن ١٠٠ صحافي شاب من كل واحد من البلدان الثلاثة تمكنوا من التعاون مع مائتين من زملائهم من البلدين الآخرين، وتبادلوا المعلومات عن الاوضاع الاعلامية السائدة في بلدانهم واحتكوا بالصعاب والتحديات التي تعرفها المهنة.

ولا يتم انجاز هذا المشروع الا بفضل شركائنا الاوروبيين. وكما هو الشأن في مشروع الغاز، لايتم التعاون بمبادرة بل طبقاً لخطط اوروبا التي تقتضى مصالحها التعامل مع دول المغرب العربى كمجموعة.

ان فكرة المغرب العربي التي نشات في غمرة النضال الوطني ضد الاستعمار. والتي فرضتها وبرزت تجديد التعامل معها ظروف ما بعد الاستقلال، توجد الآن في الادراج كملفات ولكنها لاتفارق الوجدان عند النخبة التي ترى ان الاقتصاد العالمى يتشكل في اطار مجموعات متجانسة فرضت عليها الضرورات الاقتصادية «زواج المصلحة» في حين نحن نعاقب انفسنا بالطلاق الذى لامبرر له عقلاً وشرعاً.

* نقيب الصحافيين المغاربة



■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج/براعم الاسلام لمحمد عثمان ١٥ر٥ المصحف المرتل ٤٠ر٥ برنامج/واحة الدعوة ٠٠ر٦ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج/التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ٢٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج/دروس فقهية للمستشار علي الهاشمي ٤٠ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم ـ ابوظبي F.M ٩٨ ـ العين ٦ر٨٨ ـ الفجيرة ٩٥ ـ رأس الخيمة ٢ر١٠٥ ـ باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٤:٢٢
شروق	٥:٤٨
ظهر	١٢:٢٩
عصر	٣:٥٦
مغرب	٧:١٠
عشاء	٨:٤٠

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي
(البرنامج العام ـ والقناة الفضائية)

٠٠ر٨ بث حي ومباشر لنقل فعاليات دورة الالعاب الاولمبية اتلانتا ٩٦ ـ ٠٠ر٩ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: رسوم متحركة ومسلسل/كبمو ومسلسل/بوتوت وراستي ٠٠ر١٠ اهم الانباء ١٢ر١٠ برنامج/طبيب العائلة ٠٠ر١١ المسلسل التاريخي/قريش ٠٠ر١٢ برنامج/فن الطبخ العربي ٢٩ر١٢ اذان الظهر ٤٥ر١٢ برنامج/موسوعة السنة ١١ر١ البرنامج المحلي المنوع/اليكم مع التحية ٠٠ر٢ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٢ المسلسل المدبلج/سوف تدفع الثمن ١٠ر٣ برنامج/دنيا العلم ٢٥ر٣ برنامج/اعداء الانبياء ٥٦ر٣ اذان العصر ١٥ر٤ فترة الاطفال الثانية وتتضمن: مسلسل/الطاهي الصغير وبرنامج/قصة وآية ومسلسل/ميكان ومسلسل/مغامرات راوية ومسلسل/المتألقون ٣٠ر٥ الفيلم الثقافي/طبيعة بلا حدود ٠٠ر٦ الموسوعة الطبية ٢٥ر٦ برنامج/قيم اسلامية ٠٠ر٧ جريدة اليوم ١٠ر٧ اذان المغرب ٢٥ر٧ برنامج/ملامح ٠٠ر٨ المسلسل التاريخي/النبي هاهنا ٤٠ر٨ اذان العشاء ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ٠٠ر١٠ التقرير الرياضي ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي/عالم الخيول ٠٠ر١١ الفيلم الاجنبي ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار الثالثة ٤٥ر١٢ برنامج المنوعات/النجوم ٤٥ر١ برنامج/تصوير فيلم ٣٠ر٢ التمثيلية العربية/الكنز بطولة: سليم كلاس ونجاح حفيظ.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي (البرنامج العام)

٠٠ر٦ كرة سلة امريكية ٠٠ر٧ نشرة الاخبار العربية ١٢ر٧ المسلسل الخليجي/العتاوية ٠٠ر٨ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٨ برنامج/الى اين؟ ٤٢ر٨ ابتهال ديني ٠٠ر٩ نشرة الاخبار العربية ١٠ر٩ المسلسل العربي/ليالي الغضب ٠٠ر١٠ نشرة الاخبار العالمية المصورة ٠٠ر١١ نقل على الهواء مباشرة رسالة خاصة حول فعاليات دورة الالعاب الاولمبية ٠٠ر١٢ تنضم قنوات البرنامج العام الى القناة الفضائية.

القناة الفضائية

٠٥ر٩ المسلسل العربي/ايام شامية ٠٩ر١٠ برنامج/اشهى الموائد العالمية ٣٥ر١٠ برنامج/الاعمال في اسبوع ٢٠ر١١ برنامج/في مثل هذا اليوم ٤١ر١١ برنامج/الرياضة المفيدة ١٠ر١٢ برنامج خاص عن الامارات ١٠ر١٢ برنامج/اسماء الله الحسنى ٠٧ر٢ المسلسل العربي/بوابة الحلواني ج٣ ـ ٢٥ر٣ برنامج/الاعمال في اسبوع ٥٠ر٣ برنامج/في مثل هذا اليوم ٠٥ر٥ رسوم متحركة ٠٠ر٦ المسلسل البدوي/العقاب والصقر ٠٥ر٧ برنامج/الطيور المهاجرة ٣٤ر٧ برنامج/في مثل هذا اليوم ٤٥ر٧ برنامج المنوعات/الخليج كلمة ونغم ٠٥ر٨ متابعة برنامج/الخليج كلمة ونغم

٤١ر٨ برنامج/ابتسامات ٠٥ر٩ المسلسل العربي/رجال في العاصفة ٥١ر١١ الفيلم العربي/الاتحاد النسائي بطولة: مديحة كامل واحمد مظهر وفاطمة مظهر ٢٥ر٢ برنامج/عالم السينما ٠٠ر٣ المسلسل العربي/المال والبنون ج٢ ـ ٥١ر٣ برنامج/في مثل هذا اليوم ٣٤ر٤ برنامج المنوعات/تيليفديو.

القناة الرابعة ـ تلفزيون عجمان

٣٥ر١٢ السلام الوطني والقرآن الكريم ٤٥ر١٢ كرتون الاطفال/ابن واعمل ٥٥ر١٢ برنامج/الموسوعة الطبية ١٥ر١ المسلسل العربي/رداء لرجل آخر ١٥ر٢ مسابقات/حروف ٥٠ر٢ مسابقة/٣٠ ثانية ١٥ر٣ البرنامج الديني/اسباب نزول القرآن الكريم ٣٠ر٣ المسلسل الاجنبي المترجم/الطريق الى افونليا ٢٥ر٤ برنامج/عالم جيليت الرياضي بالانجليزية ٠٠ر٥ مسلسل الاطفال الاجنبي/سكاي تراكرز ٣٠ر٥ الاعلانات التجارية ٠٠ر٦ كرتون/المولد ٣٥ر٦ برنامج اطفال/دبوب الحبوب ٠٠ر٧ كرتون/دينفر ٣٠ر٧ البرنامج الوثائقي/اناس آخرون ٠٥ر٨ برنامج خاصة عن ذكر المولد النبوي/التندى ٢٥ر٨ البرنامج الديني/حديث ودعاء ٤٥ر٨ مسابقات/لعبة على الهواء للكبار ١٥ر٩ المسلسل العربي/ابرياء ولكن ١٠ر١٠ برنامج/سوالف ٢٠ر١٠ البرنامج الادبي/در من البحر ٣٠ر١٠ اعادة برنامج/٦٠٠١٦١١ ـ ٣٠ر١ الاعلانات التجارية ٣٠ر٢ الختام بالسلام الوطني.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٠ر١٠ السلام الوطني ثم القرآن الكريم ٣٧ر١٠ برنامج اطفال/في رحاب السنة ٥٧ر١٠ الرسوم المتحركة/شربي ١٣ر١١ مسلسل الاطفال الكرتوني/الكابتن رابح ٣٧ر١٠ برنامج الاطفال/الانسة فواكه ١٣ر١٢ البرنامج المحلي/صحتين وعافية ٤٠ر١٢ برنامج/صحافة اليوم ١٠ر١ البرنامج الثقافي/بوابة التاريخ ٠٨ر٢ المسلسل العربي/غريب ٠٧ر٣ البرنامج المنوع/جهينة ١٧ر٤ الرسوم المتحركة/غضبان الحيران ٢٨ر٤ مسلسل الاطفال الكرتوني/نوار ٥٣ر٤ البرنامج التعليمي/افتح يا سمسم ٢٦ر٥ برنامج/استوديو الاطفال ١٥ر٦ برنامج/عالم الادوات ٤٥ر٦ البرنامج الثقافي/العلم والانسان ٢٢ر٧ البرنامج المحلي/فنون تشكيلية «الانطباعية الحديثة» ١٠ر٨ دوحة الشعر ٥٣ر٨ المسلسل العربي/وكسبنا القضية ٥٤ر٩ البرنامج الوثائقي/العين الثالثة ٢٧ر١٠ السهرة المفتوحة/على الهواء مباشرة.

البرنامج الثاني

٣٦ر٤ الرسوم المتحركة ٥٩ر٤ مباراة في كرة القدم ٤٠ر٦ برنامج/قطارات العالم ٤٠ر٧ الحديث الديني/مفاهيم الاسلام ٥٦ر٧ برنامج للاطفال ١٩ر٨ البرنامج الثقافي/اكتشاف عالم الحيوان ٠٠ر٩ مسلسل/المسافات ٣٣ر٩ برنامج/تعليم اللغة العربية ٢٧ر١٠ روائع القصص العالمية/جيمس كوك ٠٠ر١٢ السلام الوطني ثم الختام.

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	الى	الزمن بجرينتش من	الى
شمال افريقيا	عربي	١٧٧٦٠	١٦	٠٧٠٠	١١٠٠		
		٢١٦٣٠	١٣	١١٠٠	١٥٠٠		
		١٥٢٦٥	١٩	١٥٠٠	١٧٠٠		
		٩٦٠٥	٣١	١٧٠٠	٢٢٠٠		
الهند وباكستان		٩٦٩٥	٣١	٠٢٠٠	٠٦٠٠		
		٩٦٩٥	٣١	١٦٠٠	٢٠٠٠		

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١ سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١) اول مدينة بنيت في مصر ـ ارشد.
٢) حرف هجاء ـ نظير والمقطع الثاني من الضمائر «م».
٣) نصف مبرد ـ مدينة فرنسية ـ فعل ناسخ.
٤) دولة اسلامية ـ دولة افريقية.
٥) قوم هود ـ قوام.
٦) وجع ـ اشتاق.
٧) إناء «م» ـ مكر وخيانة «م».
٨) من الشهور ـ من الأطراف.
٩) هرب ـ للشرط ـ صعبة.
١٠) ممثل مصرى.

عموديا:

١) احد الذبيحين ـ مهنة تذوق.
٢) دولة عربية ـ من اسماء الأسد «م».
٣) نصف فنان ـ غطاء.
٤) للنفي ـ الثروة «م».
٥) صوت الذباب ـ فؤوس.
٦) ارشد ـ ثلثا ورق.
٧) من قبائل العرب ـ شكر ـ سياج.
٨) معبود «م» ـ دق «م» ـ تعب.
٩) يجمع ـ علم مذكر «م».
١٠) راقصة مصرية ـ ممثلة سورية.

انت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
ابتعد عن الضوضاء وقد تفيدك الرياضة في الهواء الطلق.

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
قضية مهمة قد تعترض طريقك هذا اليوم فلا تتوان عن معالجتها فورا.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
لا تكن مبذرا وحاول ان تحد من انفاقك حتى لا تتورط مستقبلا

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليو
توقع المزيد من النجاح اذا ثابرت على تصميمك الحالي.

برج الأسد ٢١ يوليو ـ ٢٠ اغسطس
السفر قد يكون حلا للمشكلة التي وقعت بها مؤخرا.

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٠ سبتمبر
هدية تأتيك من شخص محبب الى قلبك. قد تكون مناسبة للصلح.

برج الميزان ٢١ سبتمبر ـ ٢٠ أكتوبر
انظر الى الأشياء التي تدور حولك واعطها العناية اللازمة.

برج العقرب ٢١ أكتوبر ـ ٢٠ نوفمبر
الشمس لا تشرق الا في الصباح وانت عبثا تحاول رصدها في الليل.

برج القوس ٢١ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر
تستقبل صديقا غاب عنك منذ مدة طويلة. حاول أن تستفيد من عودته.

برج الجدي ٢١ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
شمر عن ساعديك ولا تتوان عن العمل المتواصل في سبيل تحقيق ما تصبو اليه.

برج الدلو ٢١ يناير ـ ٢٠ فبراير
بادر الى توفير ما يلزم لتحقيق امل طالما راودك منذ فترة.

برج الحوت ٢١ فبراير ـ ٢٠ مارس
مساع كبيرة يقوم بها الاهل لاصلاح بعض الخلل في علاقات اسرية.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديعة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	للغرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المناعة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة		الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	باربين		
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ايران صباح، ابن المعتز، هيلينا، ريف ستار		
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥ ـ ٤٨	اس تي كيه، توبتسي، نورلسيا أرابيا	وستر موهلين، نيوزيلنده، سي لاندفاليو	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	سي ويند، روترا	عين الغايضة، صفا	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٣٣١	كين، ترانسكورد، اورينت كورد	ارتر	

الصيدليات المناوبة

ابوظبي ـ نهارا: الصيدلية الدولية ش خليفة ت ٣٣٥٦٠١ وصيدلية الاتحاد الجديدة ش زايد الاول ت ٦٦٠٤٦٦ وصيدلية وهيدة شارع الفلاح ت ٣٢٥٧٠٨

ليلا: صيدلية المنارة ش خليفة ت ٢١٣٣٦٦ وصيدلية عروس البحر ش زايد الاول ت ٦٦٣٣٤٣ وصيدلية الحنان الجديدة ـ النادي السياحي ت ٧٤٢٧٣٢

بني ياس: صيدلية الوثبة الجديدة ت ٥١٢٣٦٥٦

العين: صيدلية ارزنة ش خليفة ت ٦٥٦١٨١ وصيدلية حمزة ش صلاح الدين ت ٦٤٤٩٢٧

دبي: صيدلية البدور ـ الصفية ت ٦٢٩٩٧٧ وصيدلية الفارابي ش سكة الخيل ت ٣٦٤٨٤٤ وصيدلية فلي ش المركز التجاري ت ٣٥٩٤٠٢ وصيدلية النخيل ش دبي ـ ابوظبي ت ٣٢٢٢٤٦

الشارقة ـ نهارا: صيدلية الامارات ش القاسمية ت ٣٦٤١٣٨ وصيدلية الرولة ش العروبة ت ٥٢٣١٠١

ليلا: صيدلية المطوع ش الزهراء ت ٣٥٢٥٧١ وصيدلية اسماء ش الملك فيصل ت ٣٩١٤٤٤

الذيد: صيدلية خالد الجديدة السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧

خورفكان: الصيدلية المركزية السوق المركزي ت ٣٨٦٢٧٧

كلباء: صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

رأس الخيمة: صيدلية ابن سيناء ش الفيصل ت ٢٢٧٧٩٤ وصيدلية المعمورة ش سالم بن سلطان ت ٢٢٧٢٨٨ وصيدلية الخران ش المطار ت ٤٤٢٩١١

عجمان: صيدلية الاهل خلف البلدية ت ٤٤٩٤٩٦ وصيدلية ابن سيناء ش الشيخ راشد ت ٤٤٩٧٢١

ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨

الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠

دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة



حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حار وجاف مع وجود بعض السحب المتوسطة والعالية على مناطق متفرقة مع فرصة لهطول امطار رعدية على بعض المناطق القريبة من الجبال الشرقية في المساء.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة العظمى	الصغرى	نسب الرطوبة العظمى	الصغرى
ابوظبي	٤٦	٣١	٦٥	١٥
العين	٤٥	٣٠	٤٥	١٥
دبي والشارقة	٤٤	٣٣	٥٠	١٥
رأس الخيمة	٤٦	٣٩	٦٠	١٥
ام القيوين	٤٦	٣٩	٦٠	١٥

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
طيران الخليج	لندن	[illegible]	مسقط	[illegible]
الشرق الاوسط	كولمبو	[illegible]	بيروت	[illegible]
القطرية	—	—	الدوحة	[illegible]
الاردنية	دبي	[illegible]	عمان	[illegible]
الهندية	بومباي	[illegible]	تريفندرام	[illegible]
طيران الخليج	بومباي ـ مسقط	[illegible]	زنجبار	[illegible]
طيران الخليج	كراتشي	[illegible]	البحرين ـ بيروت	[illegible]
البريطانية	لندن	[illegible]	كولمبو	[illegible]
طيران الخليج	دكا	[illegible]	البحرين	[illegible]
طيران الخليج	—	—	الدوحة ـ الخرطوم	[illegible]
طيران الخليج	مسقط	[illegible]	لندن	[illegible]
طيران الخليج	—	—	دمشق	[illegible]
السويسرية	كراتشي	[illegible]	زيوريخ	[illegible]
طيران الخليج	البحرين	[illegible]	—	—
طيران الخليج	—	—	الكويت	[illegible]
اليمنية	عدن ـ الدوحة	[illegible]	عدن	[illegible]
طيران الخليج	مسقط	[illegible]	القاهرة	[illegible]
طيران الخليج	البحرين	[illegible]	—	—
طيران الامارات	بيروت	[illegible]	دبي	[illegible]
طيران الخليج	الدوحة	[illegible]	كراتشي	[illegible]
طيران الخليج	الدوحة	[illegible]	صنعاء	[illegible]
السودانية	الخرطوم ـ دبي	[illegible]	الخرطوم	[illegible]
الكويتية	الكويت ـ الدوحة	[illegible]	الدوحة ـ الكويت	[illegible]
المصرية	القاهرة ـ دبي	[illegible]	القاهرة	[illegible]
السريلانكية	كولمبو	[illegible]	الكويت	[illegible]
طيران الخليج	الكويت	[illegible]	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	[illegible]
طيران الخليج	مسقط	[illegible]	الرياض	[illegible]
الهندية	تريفندرام	[illegible]	بومباي	[illegible]
طيران الخليج	بيروت	[illegible]	—	—
طيران الخليج	دمشق	[illegible]	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	[illegible]
القطرية	الدوحة ـ دبي	[illegible]	الدوحة	[illegible]

[illegible]

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

[illegible]

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

[illegible]

مطار الشارقة الدولي ت ٥٨١١١١

[illegible]

شعراء الامارات.. عذراً

بقلم: حسن علي شمس الدين

من الأمراض الاجتماعية المنتشرة في المجتمعات الشرقية عامة وبشكل خاص عند العرب والعجم (أقول هذا الكلام لأنني مطلع على الثقافتين) حب التفاخر والاستعلاء واظهار العضلات حتى ان الباحث في الأدبين (وأعني آداب العرب والعجم) يجد (الحماسة والفخر) وهما يدخلان ضمن الأمراض الاجتماعية والاخلاقية (حسب مفهومي الشخصي) اكثر من الفنون الادبية الاخرى.

واسمحوا لي هنا ان اسمي (الحماسة) مرضا لأنها لاتختلف في أسبابها ومسبباتها وخلفياتها النفسية والعقلية عن (الفخر) الذي هو ايضا لون آخر من ألوان الشعر والأدب ويكون هدفهما واحدا. ولعل (الهجاء) أقبح أنواع الفنون المرضية الذي يصطدم به الدارس أو الباحث باعتباره يعدد عيوب الناس ويفضحها وربما في أحيان كثيرة يختلق للمهجوين عيوبا ومثالب وصفات قبيحة ليس لها دخل بالواقع، وبالمقابل يفاخر (الهاجي) أي الشاعر صاحب قصيدة الهجاء بنفسه وبقومه ويذكر محاسنهم ولو لم تكن لهم أية محاسن تذكر بل ويجعلهم فوق الناس جميعا وهم دون الجميع مثل قول الشاعر من بني (أنف الناقة):

قوم هم الأنف والأذناب غيرهمو

ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

فخر ليس له أي معنى ولا قيمة حضارية سوى اشباع غرور الشاعر والا فما قيمة قوم ينقسمون الى قسمين: قسم يلتف حول (أنف الناقة) أي رأسها والقسم الثاني يمسك (بذنب الناقة) أي ذيلها. تلك الفنون الثلاثة (الفخر والحماسة والهجاء) تأخذ شكلا فرديا أو جماعيا وتدل على ما يمتاز به الانسان من بني جلدتنا في بلاد الشرق من النرجسية وحب النفس.

واذا ما افترضنا انني تجاوزت قليلا الحدود النقدية في تعاملي مع تلك النزعة المتاصلة فينا كما اسلفت فان نظرة خاطفة الى كتب التراث عند الأقدمين تكشف عن أشكال وألوان وأصناف مختلفة من هذا الأدب الذي يطلق عليه اسم (الفن) وان كان (فنا) من حيث المقاييس الادبية وبالمعنى المجازي للكلمة.

في الفترة الاخيرة قامت الصفحات الثقافية بجريدة الاتحاد بنشر عدد من المقابلات الصحفية مع عدد من الشعراء المشهورين في الساحة المحلية وقد أكدت تلك المقابلات نظريتي هذه حول المرض الأخلاقي الذي سبق وأن تحدثت عنه في مقدمة المقال.. فكل واحد من هؤلاء يتهم الآخر بانه اقل منه موهبة، بل وتعدى الاتهام الى جهات رسمية مثل وسائل الاعلام واتحاد الكتاب والمجمع الثقافي.. وكل يحاول بدوره أن يلغي وجود الأصوات الاخرى وان كانت متميزة في الساحة ثم يجبر القارىء المسكين المغلوب على أمره بتقبل تلك الحقيقة.

وقبل ان استبسل في خوض تلك المعركة الشرسة الضارية أحب أن أوضح شيئا مهما جدا وهو أن أول من أطلق ألقاب الفخر والرياء هذه (حسب اعتقادي) على هؤلاء، فهذا مثلا (الشاعر الأبرز) وذلك (الشاعر الأكبر) هو الدكتور يوسف نوفل أستاذ الأدب العربي بجامعة الامارات خلال دراسة بانورامية له عن الشعر والشعراء في دولة الامارات التي حشد فيها كافة صنوف المجاملة ثم تلقفتها وسائل الاعلام التي تعجبها عادة الكلمات البراقة اللامعة بل وتمسك بها اصحابها مخدوعين بأنهم بالفعل كذا وكذا وكان تلك حقائق ثابتة نزل بها قرآن من السماء لاتقبل أي جدل أو مناقشة.. كقوله مثلا (هذا شاعر الشباب) وذلك (شيخ الشعراء) والثالث (الشاعر الأبرز أو الأبدع...) وهي عطايا مغرية وزعها من لايملك على من لايستحق لأن الأدب عموما والشعر خصوصا لايعترف بالشهادات والألقاب الفخرية وانما يبقى الاختيار للمشاعر والأحاسيس الانسانية. ثم أنني لا ادري من أين اخذت هذه اللفظة (الأبرز) هل من (البروز) او (المبارزة) أرجو ان يتطوع أحد أصحاب هذه الألقاب ويشرحها لي وكيف هو استحق ذلك دون سائر الخلق؟ وكم تمنيت لأولئك الذين يعطون أنفسهم حق توزيع الألقاب الفخرية للشعراء وارغام القارىء أو المتلقي على القبول بها غصبا عنه أراد أم أبى، ان يبتكروا أسماء أخرى مثل (الشاعر الأقدس) فلايقرب أحد من شعره بكلمة نقد لأنه حينئذ يصبح (صاحب قداسة أدبية) أو (الشاعر الأفرس) بمعنى الأكثر افتراسا لخصومه أو (الشاعر الأشرس) من الشراسة وهلم جرا... وهي والله ألفاظ أقرب الى نفوس الذين اعتادوا أن يعيشوا على الألقاب الدسمة والفخمة ولديهم عقد من هذا النوع.

ماهذه المهاترات بالله عليكم؟ وما نفعها للساحة الأدبية الا ان تتخبط في غرورها الذي يؤخر ولايقدم شيئا مفيدا؟؟

في اعتقادي الجازم بأن الدكتور يوسف نوفل (الذي خصص لي مشكورا ست صفحات من كتابه المذكور) وقع في الخطأ والظلم مرتين: مرة حين تبرع بتلك الألقاب مجانا دون أن يكسب أجرا أو حتى ثوابا عند الله سبحانه وتعالى في أقل تقدير لأنه استاذ اكاديمي يفترض ان يكون دقيقا وجادا ومنطقيا في دراساته وأبحاثه الفكرية لا ان ينجر وراء مجاملات لا تسمن ولا تغني أحدا بل تنفخ فيه روح الغرور. ومرة ثانية ظلم الساحة الأدبية في دولة الامارات اذ جامل البعض على حساب البعض الآخر.

والعجيب ان كل واحد من الشعراء الذين اجريت معهم المقابلة تحدث عن قضية الأبرز والأكثر ابداعا والأجدر بالبقاء في الساحة وانه (آت بما لم تستطعه الأوائل) وقد نسي الجميع (أو تناسى) ان دولة الامارات دولة حديثة العهد وان التجربة الشعرية فيها قد سبقتها بأزمنه طويلة تجارب كثيرة في الاقطار العربية الاخرى وبطبيعة الحال يكون أي صوت شعري هنا مسبوقا بأصوات أخرى أقدم منه شكلا ومضمونا وعمقا وتجربة حتى في الخليج العربي الذي لبعض دوله السبق.

دبابيس

انهيار المؤسسات الثقافية

عبدالاله عبدالقادر

ليس من أسرار الحياة الثقافية في الخليج والامارات، ما يتعلق بأزمتي اتحاد كتاب وأدباء الامارات، ومركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية. فقد ذكرت الصحف أكثر من مرة وعبر تصريحات لمسئولين عن المركزين آنفي الذكر، ما تعانيه هذه المؤسسات من عجز مالي سيدفعها الى انهيار قريب، وسيضطر المسئولون لغلق أبواب (الاتحاد والمركز).

ماذا يعني هذا الاغلاق..؟!

ولماذا يراقب البعض هذه الأزمة بنوع من التشفي وأحيانا الحقد؟ ليس بالضرورة أن نكون على اتفاق مع الأفراد الذين يديرون هذه المؤسسة لتحافظ على بقائها وعدم الغائها. لأن هذه المؤسسات للجميع. وليست حكرا لمجموعة معينة، وان ما تقوم به من أنشطة مختلفة تصب جميعها في خدمة الانسان وبناء البنية التحتية للمجتمع.

لابد هنا أن ندرك ان هناك جمعيات ذات نفع عام. ومؤسسات ثقافية تعاني من قلة وارداتها. الأمر الذي اضطرها لتجميد نشاطاتها أو تقليصها على الأقل. لكن اتحاد الكتاب ومركز التراث، أعلنا بشكل صريح حرج موقفهما، وحتى الآن وحسب علمي لم يبادر من يدعمهما، ما عدا مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية التي تدعم اتحاد كتاب الامارات منذ تأسيسها تحت خيمته وحتى بعد استقلالها بل وحتى هذه السنة. ولكن الى متى؟ وهل يكفي هذا الدعم؟.

منذ سنوات ماتت مجلة الرولة. أول مجلة خليجية متخصصة بالمسرح، والتي اعتمدت كمصدر أساسي في العديد من معاهد وأكاديميات المسرح في العالم العربي. لقد كانت أفضل مجلات المسرح في الوطن العربي، وشكلت وجها حضاريا لدولة الامارات. لكنها ماتت لان مسرح الشارقة الوطني في حينها لم يستطع أن يوفر لها ثمن الورق على الاقل لعجز في ميزانيته، وعدم وجود دعم خاص للمجلة.

واليوم.. لابد أن نسأل أنفسنا..

ماهو حجم الخسارة عند اغلاق اتحاد كتاب وأدباء الامارات؟

ماهو حجم الخسارة عند الغاء مركز التراث الشعبي في قطر؟

والخسارة هنا ليست مادية.. الخسارة هنا كبيرة الحجم لأنها تتعلق بالانسان وبالمجتمع، ليست نقودا حتى نعوضها. ولا بنايات حتى نعيد بناءها، خسارة مركز أو اتحاد، أو جمعية تتعلق بالثقافة بشكل عام، تعني خسارة المجتمع بالكامل لرافد من روافده الضرورية لبنائه وديمومته وصحته.

حينما يغلق الاتحاد أبوابه.. ستموت مجلاته (شئون أدبية ودراسات) التي احتلت مكان الصدارة بين المجلات العربية الشبيهة بها. وستموت أيضا اصداراته التي تجاوزت المائة عنوان، وستلغى ندواته الاسبوعية التي تصل سنويا الى حوالي ستين ندوة اسبوعية تتنوع ما بين الشعر والقصة والدراسات الادبية ومواضيع الثقافة العامة، وبعد كل هذا سيغلق ناد يجمع عددا من الأدباء. سيضطرون للبحث عن مقهى أو رصيف، بعد ان كانت خيمة الاتحاد تحمي هؤلاء الأدباء وتوفر لهم مكانا يجمعهم.

وحينما يلغى مركز التراث الشعبي في قطر، ستلغى معه مجلته المتخصصة بدراسات عن التراث الشعبي لدول الخليج. هذا المجلة التي تعتبر مرجعا علميا لكل باحث وطالب ودارس بل وحتى المتتبع من عامة الناس. بل وهذه المجلة أحيت العديد من عناصر تراثنا التي نسيها الجيل الجديد.

وماذا نقول عن تلك الدراسات المتخصصة والمتعمقة في تراث الخليج، ابتداء من العراق مرورا بالكويت والبحرين وقطر والامارات والسعودية وصولا الى سلطنة عمان، والتي صدرت بكتب ضخمة لايمكن لأي بيت ان يستغني عنها. لأنها تشكل رافدا حيويا لثقافة الخليج وأساسا راسخا للمبدعين.

وكيف لنا أيضا أن نستغني عن الأنشطة المختلفة لمركز التراث الشعبي والتي تصب جميعها في حماية وتنشيط تراث الخليج؟!

أنا أضم صوتي لكل الأصوات الخيرة التي تدعو للاسراع لدعم هذه المؤسسات، وايجاد مصادر ثابتة لدعمها قبل فوات الفرصة، وأجد أن من العيب أن نراقب موت هذه المؤسسات وأن نشارك في خنقها بصمتنا أو بحربنا عليها. لابد من مبادرات، وما أكثر اموال البعض التي تفيض عن حاجته وحاجة أولاده وأحفاده من بعده، ونذكر انه لايبقى إلا العمل الصالح بعد الرحيل.

الشاعر محمد الفيتوري:

الشاعر رجل سياسة أولا والعكس ليس صحيحاً

المشهد الشعري كالواقع العربي.. تناقضات وصراعات

خاص ـ الاتحاد:

اسمه محمد الفيتوري.. أحد رموز المرحلة شعريا وفكريا.. ولعل اكثر الاقطار العربية معرفة به هي القاهرة.. هذه المدينة الكبرى التي يعود اليها بعد غيبة سنين، تنقل خلالها ما بين بيروت وطرابلس ودمشق وروما والخرطوم وأخيرا الرباط عاصمة المملكة المغربية.

والفيتوري حاليا، يشغل منصب المستشار الأول بسفارة ليبيا بالقاهرة (مكتب المتابعة الليبي) كما هو في أدبيات ثورة الفاتح من سبتمبر.

وفي مكتبه، التقينا بهذا الشاعر العربي الذي تتجسد في دمائه وفي شخصيته وفي توجهاته روح المواطن القومي العربي فكان الحوار التالي:

شاعر افريقيا

● من المعروف لدى مؤرخي هذه المرحلة، انك الشاعر العربي الوحيد الذي وهب فجر شعره وعمره، لقضايا الانسان الافريقي الأسود، والانغماس الوجداني العميق في معاناة القارة الافريقية.. لقد كتبت رباعياتك الاولى، حول هذه المضامين، حتى لقد أطلق عليك عدد من النقاد لقب شاعر افريقيا. أولا ترى معنا، انه لحري بنا في هذا الضوء أن نسألك عن معشوقتك افريقيا؟ وهل لاتزال كما هي في وجدانك أم أن الأمور قد تغيرت مع طوفان التغيير الذي اجتاح العالم؟

□□ التغيير حدث طبيعي وتاريخي يتكرر دائما، مع اختلاف العصور والأزمنة انه عنصر أساسي في تطور الحياة والمجتمع.. أقول ليس التغيير في حد ذاته شيئا سلبيا. والقارة الافريقية جزء هام وجوهري في عالم اليوم، يتعرض لما تتعرض له الكرة الأرضية بأسرها. على أنني مازلت أرى أن المشاكل والقضايا التي تشكل أزمة للانسان الأسود في افريقيا، وفي العالم من حوله وأعني بها مشاكل الحرية والعدالة الاجتماعية والديمقراطية هي ذاتها في تأثيراتها المتغلغلة في الحياة والمجتمع الافريقي وان كان من الضرورة الاشارة الى سقوط آخر أشكال العبودية والتمييز العنصري وسيادة الرجل الأبيض. وربما اختفى الاستعمار وانتهت مظاهر الاحتلال، ولكن النظرة العميقة قد تكشف لنا ما هو أخطر من ذلك، فشعارات الاستقلال والحرية أقرب ما تكون الى تعاويذ سحرية لتخدير المواطنين، والاعلام التي ترفرف فوق معظم بلدان القارة ليست في حقيقتها الا أشرطة من الأقمشة الملونة التي تعيد انتاج صور اخرى من البوم العبودية الكريه، ولكن ـ في هذه المرة ـ يتم القهر بأيد ناصعة تدير اللعبة بالريموت كنترول تمشيا مع منجزات التكنولوجيا الحديثة.

أحزان افريقيا

● معنى هذا ان «أحزان افريقيا» لاتزال مستمرة، وان تغيرت الصورة؟

□□ زادت الهموم، ومازلت أصرخ، كما صرخت من قبل: افريقيا... افريقيا... استيقظي.. استيقظي من ذاتك المظلمة.. كم دارت الشمس حواليك.. كم دارت شموس الفلك المضرمة.. وأنت مازلت كما أنت.. كالجمجمة الملقاة.. كالجمجمة.

فالاهتمام بهموم افريقيا لم يقل ولكنه تشعب، وأصبح أكثر ارتباطا بأسئلة الحياة الكبرى. فالظلم لم يعد يستهدف الانسان الأسود في قارتنا فقد تغيرت خارطة القهر والاستعمار في العالم، وأصبحنا جميعا، تحت الهيمنة سواء، ولهذا فلم يكن مناسبا ان أحارب من أجل افريقيا وحدها.. في حين يعم القهر أجزاء أخرى من العالم.

الشعر والسياسة

● ماهو مفهومك للعلاقة بين الشعر والسياسة؟

□□ أحب أولا أن أؤكد على عدم الفصل بين الشعر والسياسة، فاذا لم تكن سياسيا، وصاحب رأي وموقف فلن تكون شاعرا، فالعلاقة بين الشعر والسياسة علاقة قائمة ومتداخلة، فأنت عندما تكتب عن الحب أو عن الزهرة أو المجتمع فانك تكتب في الوقت نفسه عن مستوى من مستويات العطاء الانساني، والفكر الاجتماعي والسياسي.

وربما تأخذ العلاقة بين الشعر والسياسة أشكالا مختلفة، تتفاوت بين الاقتراب لدرجة الاندماج والابتعاد لدرجة الانفصال، ولكنها في النهاية تظل موجودة وقائمة سواء في حياة الشاعر أو في العمل الشعري نفسه مهما كانت مضامينه وأهدافه. بل في حياة السياسي أيضا، الذي يمارس العمل السياسي بشكل مباشر.

خيط رفيع

● ماهو تقييمك للحركة الشعرية الحديثة؟ وهل انتهى الشعر مع زوال حركات التحرر؟

□□ اعترف لك ان الصورة أصبحت قاتمة ومليئة بالتشوهات، زهور كثيرة ذبلت وأشجار كثيرة تم اقتلاعها من جذورها، وينابيع حفرناها بضلوعنا وملأناها بدموعنا، امتلأت الآن بطمس النسيان حتى هاجرت الطيور المغردة وحلت الخفافيش واحتشدت الثعابين في الأعشاب الجافة على مساحة الأرض العربية... في بداياتي كانت تؤنسني أصوات الشعراء الكبار من المجددين الأوائل أمثال احمد زكي أبوشادي ورفاقه شكري والمازني والعقاد، ثم تجارب الهمشري ومحمود حسن اسماعيل، وبشر فارس وألبير أديب وأبوماضي ونعيمة وجبران وعشري ومحمد محجوب ونازك الملائكة والسياب وفدوى طوقان ومعين بسيسو وعمر أبوريشة وغيرهم.

الآن أشعر بأن هذا الزحام لا أحد.. هناك عشرات بل مئات الشعراء ولكن ليس هناك شعر.. أنظر الى نفسي فلا أشعر بالزهو والانتصار.. وربما يرى النقاد أن لي موقعا على خريطة الشعر العربي.. ولكنني أرى نفسي مجرد خيط رفيع في النسيج الشعري.. لايأخذني الغرور ولا أشير الى نفسي بأصبعين راسما علامة النصر لأنني أرى أمامي خريطة العصر العربي بكل مظاهر التمزق والتراجع.

● هل تشعر ان الشعر اختطفك من حياة أخرى؟ وهل كنت تود أن تكون شيئا غير الشاعر؟

□□ شعرت ان القصيدة بالنسبة لي هي ايقاع الحياة وأداة التعبير عن كل المعاني والمواقف.. وهكذا اصبحت شاعرا.. وهكذا أصبح الشعر هو المعبر عن ذاتيتي كانسان، بحيث لا استطيع ولا يستطيع أحد أن يفصل بين الفيتوري الانسان والفيتوري الشاعر.

فتجربتي في الحياة انعكست على شعري بحيث أجد في كل بيت وفي كل قصيدة لمحة من حياة محمد الفيتوري الطفل الاسود ابن الابوين المغتربين في الاسكندرية، الذي حفظ القرآن واقتفى خطوات والده لكي يكون شيخا من شيوخ الأزهر فعلا، والتحق بكلية دار العلوم وعمل بالصحافة المصرية ثم انتقل الى السودان ومارس العمل الصحفي هناك وخاض عبر حياته الكثير من التجارب الانسانية والسياسية والعاطفية، ذلك هو أنا في الحياة والشعر.

● كيف ترى الشعر العربي اليوم؟

□□ لقد كان الشعر ديوان العرب وفنهم الأول وكان تعريفه غير ذي معنى، لأنه موجود وحاضر طوال الوقت، فهل يمكن أن يسأل أعرابي عن معنى الصحراء وهو يعيشها؟ لقد كنا نسأله أبدا ما الشعر؟ أما الآن وقد اختلطت المفاهيم وعرف الشعر الحرب الأهلية وصارت القصيدة محل شك.. البعض ينكر هوية القصيدة الحديثة وآخرون ينكرون نسب القصيدة النثرية، ويرفضون انتمائها لعائلة الشعر.. وهكذا.

الآن صار علينا أن نشهد وأن نتعرف على الشعر ما بين الاشباه والمتنكرين والمنتحلين والمدعين.. وهو موقف صعب لأن المشهد الشعري العربي مثله مثل الواقع العربي ملىء بالتناقضات والصراعات والرموز والطقوس والمقولات المسلحة والرؤى المدعومة والجماليات المستوردة والايقاعات الممسوخة و.. و.. و.. ولست أدري هل هذا الزحام يعبر عن يوم الحشر الشعري أم أنه مخاض جديد للبداية؟..

وبشكل عام لست ضد أي جديد أو اي تجديد بشرط ان تثبت الأيام انه «شعر».. وان هذا التجديد لاينتهك القصيدة ويسفك دماءها.

وأنا أؤمن أن هناك عشرات التعريفات اللغوية منذ قدامة بن جعفر، وابن سلام وعبدالقاهر الجرجاني وحتى الآن، ولكنني أؤمن أيضا أن الشعر هو الشعر مهما تطور ومهما تجدد او استحدثنا فيه وحوله.. فالشعر شأنه شأن كل الفنون حالة ديناميكية دائمة التطور والتجدد سواء بتطور الحياة ذاتها واستمرارها او عن طريق التطور الداخلي للفن نفسه واستحداث ايقاعات وجماليات جديدة، ولكن يجب الا نلغي الشعر باسم التجديد والتطوير.

(اورينت برس)

● الشاعر محمد الفيتوري



● غلاف ديوانه

قبلة

بلال غضبان

سمراء بالصحراء ولدت، بآدم وحواء بعثت، بخير الأسماء سميت، وبالنور والمحبة وصفت، حكمة الرب سئلت، بأي أرض وضعت، رحمة الله نوجيت، وبآلاء السماء وجدت.

★★★

بماء العين أسقوك، والكحل العتيق كحلوك، بالحرير الأسود ستروك، والذهب والفضة زينوك، بالمسك والعنبر عطروك، والطيب والعود بخروك، بالمال والبنين أهدوك، والروح والقربان فدوك.

★★★

بالأدب والشعر حدثوك، وبقلبك النابض أحبوك، بالرسل والرسائل أرسلوك، وبسر القلوب حلفوك، بسلام ابراهيم سألوك، وبإسلام محمد عاهدوك، بالتوراة والانجيل قدسوك، وبالقرآن العظيم نصروك.

★★★

قرأت وسمعت وسألت، عجبت وعشقت واشتقت، الدنيا تركت ورميت، وأصحابي ودعت ونسيت، توضأت وتعطرت ولبست، نويت وصليت ولبيت، للبيت درب أتيت، وباب طرقت وناديت.

★★★

لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، رددت والآذان جوابك، وهللت بالسلام طيورك، حييت وسلمت عليك، وسميت وكبرت لديك، قبلة رضيت فيك، وقبلة حملت اليك.

★★★

مهابة بالبيت دنت، وسمو بالعرش علت، العين وجهك قد رأت، ونظرة بالقلب منك رمت، خفق قلبي وسكت، ويدي بثوبك التقت، خشعت روحي وسرت، وناجت وطافت وسعت.

★★★

ياملكة الجمال لاتخفي، بالخمار عروبة وجهك، ياصاحبة الجلال لاتسحري، بالتاج عيون ضيوفك، يانجمة الهلال لاتهدئي، فالقلوب تطوف حولك، ياأغنية الكمال لاتصمتي، فالآذان والقرآن لحنك.

★★★

للسمراء سحر ونور، وعين الله ترعاك، للقلب باب ومفتاح، وقرآن بالصدر حماك، للعروس فم فضي، وأحجار الجنة أعطاك، لأبي أنت وأمي قبلة، وقبلة أنا الذي أهداك.

★★★

حجر الجنة قبلت، وروحي لجسدي رددت، بنفسي ماذا فعلت، فمها ووجهها قبلت، قلبي بالحب وقعت، وصدقت وأسلمت وأمنت، رحمة وتوبة سألت، وغفران الله طلبت.

★★★

بكيت بأسفل ثوبك، وسجدت لله داعيا لك، رحم الله من وضعك، وسلمت يدا من رفعك، تبارك الذي عظّمك، وشرّف وكرّم وجهك، وسبحان الذي سماك، وسلام ياكعبة يرعاك.

قصص بيئية للأطفال

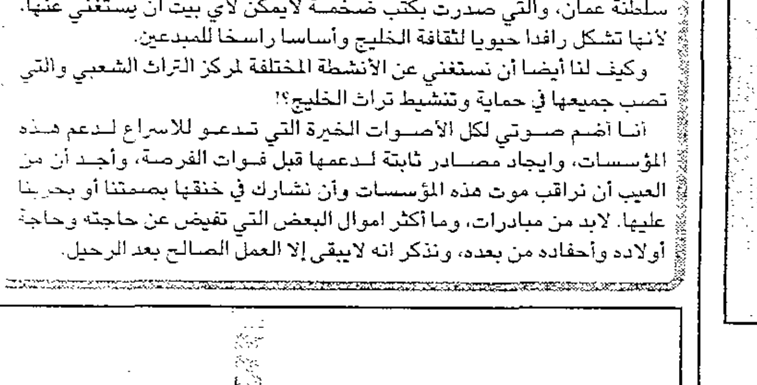
أصدر الصحفي والبيئي البحريني زكريا خنجي مجموعته القصصية (قصص بيئية للاطفال). ومجموعة خنجي القصصية مكونة من البيت المهجور وحورية البحر وحديث الشمس وعمار في عالم الألعاب.

وقال خنجي في مجموعته بأنها (محاولة لوضع بعض الأسس لكتاب القصة والمبدعين لربط هذا الأدب الرفيع بقضايانا البيئية التي نعاني منها).

زوربا يقتحم البحر

صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص الاردني منذر رشراش وذلك عن دار الحوار للنشر والتوزيع الدمشقية. وتضمنت مجموعة رشراش التي تحمل عنوان (زوربا يقتحم البحر) عددا من القصص تدور في الفلك العائلي والاسري مع رومانسية جديدة تصور حال المثقف في الغربة والصراع مع الذات.

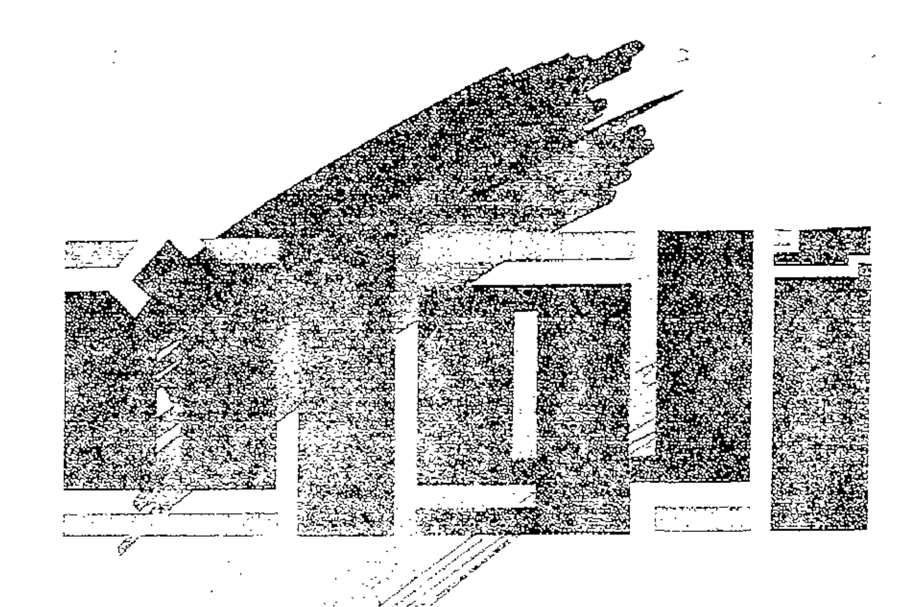
ويعتمد القاص في عمله الابداعي على التقطيع المونتاجي لأجواء ومحاور قصصه وتبدو استفادته واضحة من تقنيات العمل في الاعداد التليفزيوني ولكنه يلجأ الى الجملة القصيرة وسلاسة الوصف للمكان والزمان في محاولة لجعل القارىء في حالة درامية (مشهدية) مع أجواء القصص.



في ذكرى المولد

محمد راجح الأبرش

عنادل وادينا هلمي فغردي ... قصائد شعر في مديح محمد
فان قوافي الشعر تصدق عندما ... تزف خير الخلق أكرم مرشد
هو المصطفى المبعوث للخلق رحمة ... هو الكوكب الوضاء شع لنهتدي
عليك صلاة الله تعبق بالشذى ... عليك سلام الله والعطر الندي
فأحمد خير الخلق أعظم أسوة ... يشع سناه بأهدى المتوقد
لقد أنقذ الدنيا بدعوته التي ... تنمي غراس الخير في كل فدفد
يقود البرايا نحو مجد وسؤدد ... وينقذها من شر طاغ ومعتد
تضيق القوافي الرائعات بوصفه ... ومن ذا الذي يوفي المديح لأحمد؟
ولكنها الأشواق تملأ مهجتي ... دعتني الى ذكر الرسول محمد
وذكر مزاياه الحسان وفضله ... وذكر معاليه بما ملكت يدي
وذكر صحاب كرم الله ذكرهم ... لقد صدقوا الرحمن في كل مشهد
صحاب رسول الله أنتم مشاعل ... شهدنا لكم نورا لمن راح يقتدي
فأنتم أحاديث البطولة بيننا ... وأنتم ربيع القلب قلب موحد
اذا عقكم أهل الزمان سفاهة ... فإني لموف في حقوقي وموعدي
أغني بكم شعرا وأشدو ترنما ... بقول يشيع الطيب والأرج الندي
لقد أنشأ المختار للناس صفوة ... تربوا على العلياء في خير معهد
فهم صحبه الأبرار في خير دعوة ... وهم جنده الأخيار في كل مقصد
ففي يوم ميلاد النبي حياتنا ... وفي شرعة الرحمن مجدي وسؤددي
وفي منهج الاسلام عز ورفعة ... لمن كان ذا قلب وعقل مسدد
مدحت رسول الله أرجو شفاعة ... لعلي أنجو يوم حشري في غد
رسول الهدى أنت المنار لأمتي ... وأنت الذي تحيي القلوب فتهتدي



ميكي فقد رأسه في والت ديزني

يعرض حاليا في العاصمة الأمريكية أحدث أفلام (والت ديزني) بعنوان (دينجو ماكس) الذي يعد من الأفلام الطويلة التي تنتجها استوديوهات (والت ديزني) الى جانب فيلم قصير بعنوان (ميكي يفقد رأسه).

وتدور احداث الفيلم حول الشاب (ماكس) الذي يهوى موسيقى الروك ويقع في غرام الجميلة (روكسان) ويرفض مصاحبة والده في رحلة صيد.

والفيلم يبرز الصراع القائم بين الأجيال فالأب يعيش حياته ويقوم بممارسة هواية الصيد أما الابن فهو يقلد جون ترافولتا ويهوى الرقص والموسيقى.

«عيادة على الهواء» من تلفزيون الشارقة اليوم

الشارقة - الاتحاد:

حلقة جديدة من البرنامج المحلي «عيادة على الهواء» تعرض في الساعة ٩٫٤٩ مساء الليلة من تلفزيون الشارقة وموضوع الحلقة «صحة الفم والإسنان».

يشارك في الحلقة الدكتور عبدالوهاب الهامي استشاري طب الاسنان، والدكتور حقي اسماعيل اختصاصي طب اسنان الاطفال. البرنامج من اعداد وتقديم اسعد الدجاني واخراج وليد البريمي

العين بالعين
قصة أم خانها القضاء بعد مقتل ابنتها

الممثلة سالي فيلد بطلة فيلم «العين بالعين»

كتب - موفق زاعور

يعرض حاليا في باريس فيلم بعنوان «العين بالعين» بطولة الممثلة الامريكية سالي فيلد واخراج جون شليزنجر، وسالي فيلد هذه هي من بطلات هوليوود، ففي نهاية السبعينات اثبتت ان المرأة قادرة على تجسيد ارقى الادوار وانجحها.

حصلت مرتين على جائزة الاوسكار، الاولى عن فيلم (نورمايه راي) للمخرج مارتا ريت عام ١٩٧٩، والثانية عن فيلم (مواسم الحب) للمخرج روبرت بنتوله عام ١٩٨٤.

في فيلمها الجديد «العين بالعين» تجسد سالي فيلد دور (كارين) الام التي لاتتردد في ان تأخذ على عاتقها مهمة احقاق الحق بعد الاعتداء على ابنتها وقتلها.

وتقول سالي فيلد عن دورها في الفيلم: اعتدت ألا احكم اطلاقا على الشخصيات التي اجسدها، فانا دائما انحي جانبا آرائي الشخصية والسياسية والدينية والاخلاقية. واحرص فحسب على ان تتطور الشخصية من البداية حتى النهاية بشكل معقول. ان كارين امرأة متمردة، قتلت ابنتها بعد الاعتداء عليها جسديا، وتم توقيف القاتل لكن سرعان ما اطلق سراحه بفضل محام تذرع بوجود خطأ اجرائي. نتيجة لذلك يدخل العنف حياة هذه المرأة. تقول «وانا ايضا ام لثلاثة اولاد، لكني لا اعرف كيف يكون ردي في مثل هذه الحالة.

وتقول سالي فيلد ردا على سؤال فيما اذا كانت تؤمن بالقضاء الامريكي: «لست ممن يؤخذ برأيهم لدرجة كبيرة في هذا الشأن! واعتقد ان نظامنا القضائي هو الافضل على مستوى العالم، لكنه يوجد اليوم توجه لتوفير قدر مفرط من الحماية للمجرمين على حساب الضحايا. ويرجع سبب ذلك بلاشك للمحاكمات العلنية التي تعرض على شاشات التليفزيون. والمشكلة لم تعد في معرفة من هو الجاني او البريء، وانما من هو المحامي الذي سيكسب القضية.

في مسرحية الأطفال «مروج الأحلام»:
جواد الأسدي يبحث عن عالم أكثر جمالاً وشجاعة

عمان - «الاتحاد» سميرة التميمي:

في عمان حط المخرج العراقي جواد الاسدي الرحال من جديد لتقديم عمل مسرحي ولكنه عمل للاطفال هذه المرة، في ثالث تجربة له مع مسرح الطفل، والمسرحية الجديدة تحمل عنوان «مروج الاحلام» مقتبسة عن قصة «ميو يا ولدي» للكاتبة السويدية (استريد لندجرين).

وتتحدث عن حقوق الطفل من خلال طفل محاصر بواقع شديد القظاظة ينكر عليه حقه في الهوية وحضن الابوين والبيت الدافئ بعدها يكتشف هذا الطفل المحروم والمنبوذ انه الابن الضائع لملك يحكم بلادا رائعة في فضاء الاساطير والملاحم البعيدة، ويلتئم شمل الطفل مع والده الملك ويجد في مملكته كل ما تحلم به الطفولة وكل ما انكرته عليه الايام، ولكن الطفل لايلبث ان يكتشف ان قوى الشر تتاخم مملكته بعد ان اغتالت الارض المجاورة بكل ما فيها من مظاهر الحياة: البحيرة والغابة وضحكات الاطفال وخبز الناس وحقهم في الحرية والموسيقى والدفء والسكينة. وما تلبث همسات الشجر الحزين ان تدفعه لاتخاذ قرار المغامرة والمواجهة مخلفا وراءه كل ما تمنحه اياه مملكة ابيه، هكذا تتحدث الاساطير القديمة من الف عام بأن فتى اميرا سيقود حصانه الابيض عبر الغابة الميتة ليرد اليها خضرتها.. فهل يردها؟ الحكاية تقول نعم، كي تعطي للاطفال املا بعالم اكثر نبلا وجمالا وشجاعة.. هذا ما تقوله الحكاية ولكن ماذا يقول المخرج جواد الاسدي:

● الا ترى ان المسرحية مثقلة بالرموز.. فهل تعول كثيرا على فهم الاطفال لها؟

– المسرحية لم تخصص للاطفال، انها تخاطب الاحداث وهي نوع من مرح العائلة، وقد كان التجاوب والفهم واضحين على وجوه المتفرجين الصغار.

● بين مسرحياتك العديدة التي قدمتها في مدن العالم المختلفة، تلوح لنا ثلاث مسرحيات للاطفال... لم مسرح الطفل؟

– لأن الطفل هو المستقبل، ولان العمل للصغار يعوضنا عما افتقدناه في طفولتنا وما خسرناه في سني عمرنا التي ذهبت.. ولان مسرح الطفل هو مسرح الحرية بمعنى اللعب «الفنتازي» الذي يفتح للعالم على افق رحب ويرسخ فكرة الطمأنينة والحياة الآمنة المستقرة دونما عوز او ضياع او تبعثر او ويلات وحروب.





● جواد الاسدي

● ماذا تقول عن مسرح الطفل العربي؟

– اعتقد ان هذا النوع من المسرح اصبح حاجة ملحة لابد ان تترسخ وتتجوهر بعيدا عن الوقوع في فخ التسطيح والتبسيط وتكريس الكليشيهات التي تحاكي سطح عالم الطفل وليس جوهره والذي يحول مسرح الاطفال الى وسيلة للربح، وان الانتماء لمسرح الطفل وتاسيس صورة لملامحه الحقيقية تحتاج الى بنية معرفية يخوض فيها فنانون خلاقون من كتاب ومخرجين وموسيقيين ومصممي رقصات، كي يخرجوه من بداهاته الاولى ويدفعوه نحو تشكيل خصب يتناسب وعقل الطفل المعاصر.

● ماذا تقول عن تجربتك في هذه المسرحية؟

– لا اريد ان اتكلم عن مخاض وعذاب هذه التجربة وليس من مساحة للحديث عن كيفية تكوين هذا العمل، لكن المغامرة كانت صعبة مع فتية لم يعرفوا قبلا لا الرقص ولا التمثيل بالمعنى الدرامي، لكن تفتحهم واصرارهم وجلدهم وتفانيهم ورغبتهم هي التي ادت لان يكون افتتاحنا لهذا اليوم عزفا مسرحيا فاعلا اسوة بالعروض المسرحية الاخرى التي يرسخها عدد من الفنانين المخلصين للمسرح.



● من مسرحية الاطفال «مروج الاحلام»

● وماذا بعد «مروج الاحلام»؟

– سأشد الرحال الى بيروت لاقدم مسرحية (كارمن) التي تجمع التمثيل مع الرقص مع الموسيقى انها كارمن التي كتبتها انا وبرؤيتي الخاصة... وهي غير كارمن الآخرين!.

التشكيلى الجزائرى الناصر بودجو:
لوحاتى تمثل كل التيارات الفنية

حوار - أوس يعقوب:

الناصر بودجو فنان تشكيلي جزائري ساهم في اثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة في الجزائر.. وللناصر انشطة متعددة تنهل كلها من نبع واحد هو الابداع لتصب في شلال العطاء والتضحية التي يبذلها المثقفون الجزائريون لحماية وصون البلاد من الارهاب. «الاتحاد» التقته في تونس التي اختارها موطنا «مؤقتا» له واجرت معه هذا الحوار..

● من خلال قراءة نقدية للوحاتك التشكيلية يشار اليك بالبنان على انك واحد من اولئك الرسامين الذين يتأرجحون بين انماط ومدارس فنية متغايرة دون الالتزام بمدرسة محددة فكيف تفسر ذلك؟

— ظننت نفسي اسبح في التيار المعاكس لكن الحقيقة غير ذلك، انا على وعي بالطريق الذي اسلكه، ومن اكتشافاتي والتزاماتي. فقد درست في مدرسة الفنون الجميلة في الجزائر العاصمة، احدى المدارس العريقة في البحر المتوسط حيث تدرس كل الانواع الفنية من طرف اساتذة جاءوا من كل صوب وحدب من كندا والولايات المتحدة والمانيا وبولونيا وفرنسا والعراق ومصر. الخ..

بذلك كانت كل التقنيات قد وضعت تحت التجربة، لقد استفدت كثيرا من هذه الدراسة، حيث طبقت كل التيارات الفنية من الاكاديمية مرورا بالانطباعية والتكعيبية.

عند ممارستي المهنية للفن، تعرضت لعدة تاثيرات عابرة، استفدت منها الكثير، وبهذه الطريقة تشكل فني. فكل فن بحاجة الى مجموعة متنوعة من المقادير التي تصقله، وتكمله تكملة حسنة. في كل معرض التزم بمعالجة موضوع عام بطريقة تجعل من لوحاتي تعبيرية بصورة جيدة.

بالنسبة للتيار الفني، لم اتقيد باي نمط فني. ربما هنا هو الشكل التعبيري الجديد الذي يلائمني، فبالاضافة الى الحس الجمالي الذي اطوره، يلتمس المتلقي مواضيع مستوحاة من احلامي وذكرياتي. واسعى الى محاكاة الواقع، محاولا تجاوزه للوصول الى الجمال المطلق. ولقد توصلت الى تشخيص لوحاتي الفنية فوجدتها لاتشبه الابداعات التشكيلية للفنانين الاخرين. وكان ذلك بتلقائية كبيرة.

● يسعى الفنان دائما لتوفير [illegible] حوله تمكنه من التعامل مع اشكاله [illegible] بعيدا عن الصخب لكن ما الاحظه هو لجوؤك الى العمل الصحفي [illegible] فهل هذا اضطرار فرضته ظروف الحياة ام ان لك رؤية اخرى ومقدرة على الجمع بين عملين اكاد اقول متناقضين؟

— لا امانع، ولاتناقض في ممارسة الصحافة والفن، فانا على الاقل استطيع تاديتهما على احسن وجه.

■ لوحتان للفنان بودجو

بعد انتهاء تصوير «المراكبى»..
صلاح السعدنى
أنا زعيم «السيرك» في المسرحية الكوميدية «باللو»

القاهرة - الاتحاد: بعد ان انتهى من تنفيذ جميع ارتباطاته السينمائية والتليفزيونية وآخرها الفيلم التليفزيوني «المراكبي» الذي تشاركه بطولته معالي زايد وحسين الشربيني وممدوح وافي.. قرر الفنان صلاح السعدني التفرغ في الفترة الحالية لمسرحيته الجديدة واسمها «باللو» التي يرفع عنها الستار خلال الموسم الصيفي الحالي.. تاليف بسيوني عثمان واخراج سمير العصفوري وانتاج عصام امام شقيق الفنان عادل امام.

المسرحية والكلام لبطلها صلاح السعدني.. تشارك في بطولتها اسعاد يونس مع محمود الجندي وهالة فاخر ورانيا فريد شوقي واشرف عبدالباقي وحسين الاماد والمطرب الشعبي حسن الاسمر. واضاف السعدني: «باللو» عنوان لنوعية مسرحية تعرف باسم (الكوميديات الموسيقية السيركية).. فهي تدور حول مفهوم «وما الدنيا إلا سيرك».

واضاف: انها تقدم سيركا كاملا بكل تنوعاته وبهجته وجمالياته وخطورته من خلال احداث درامية تتناول هروب الانسان من واقعه واغترابه حتى يصل لمرحلة الهروب فكريا فتتأثر علاقته بزملائه واسرته وبيئته ويهرب ايضا من اداء دوره الاجتماعي والاصلاحي.. ويخلق لنفسه عالما معزولا عن الواقع بغية راحة النفس.

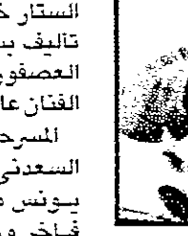
وعن الشخصية التي يجسدها في المسرحية.. قال السعدني:

شخصية زعيم مجموعة السيرك الذي يخلق مجتمعا فاضلا.. بعيدا عن الصدام بالاخرين.. سواء «حكومة او شرطة او نيابة».

وحول بقية الشخصيات.. اختتم قائلا:

كوك «اسعاد يونس» وهي شخصية برجوازية هاربة من واقعها الاجتماعي.. وهي الوراثة التي اصبحت على درجة كبيرة من الثراء.. تربطها علاقة حب بفنان مخرج شاب هو «اشرف عبدالباقي» والاثنان (اسعاد واشرف) في اطار الاحداث.. هاربان من حياتهما تماما.. ويلتقيان مع عناصر السيرك.. او مجموعة الهاربين او الفارين من الحياة.. مهرج السيرك «محمود الجندي».. ومطرب السيرك «حسن الاسمر» والراقصة بدون مؤهلات «هالة فاخر» ومهرجة السيرك.. رانيا فريد شوقي. واللقيط «حسين الاماد» الذي يعتقد انه ابن ناس محترمين.





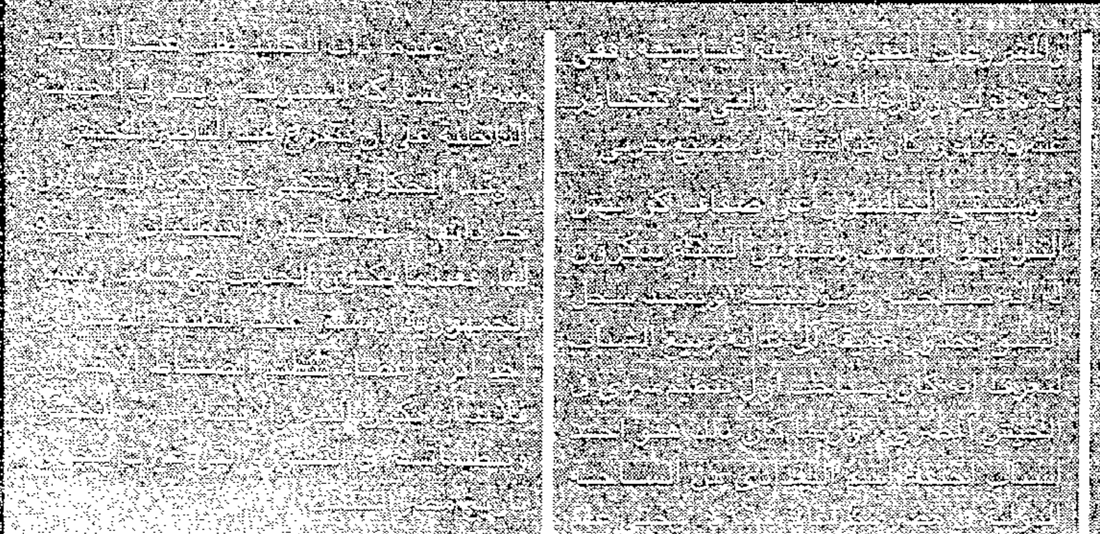
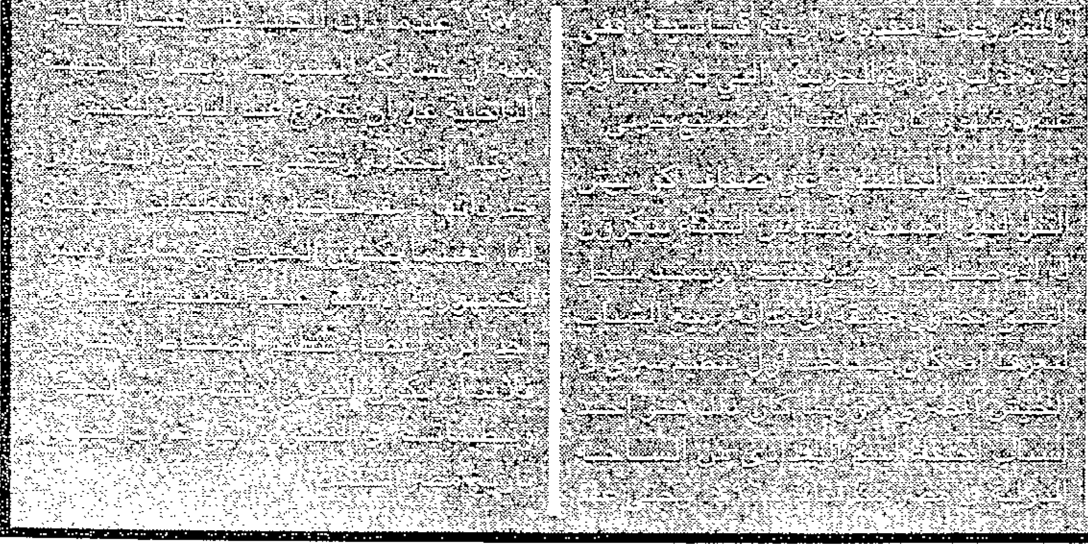
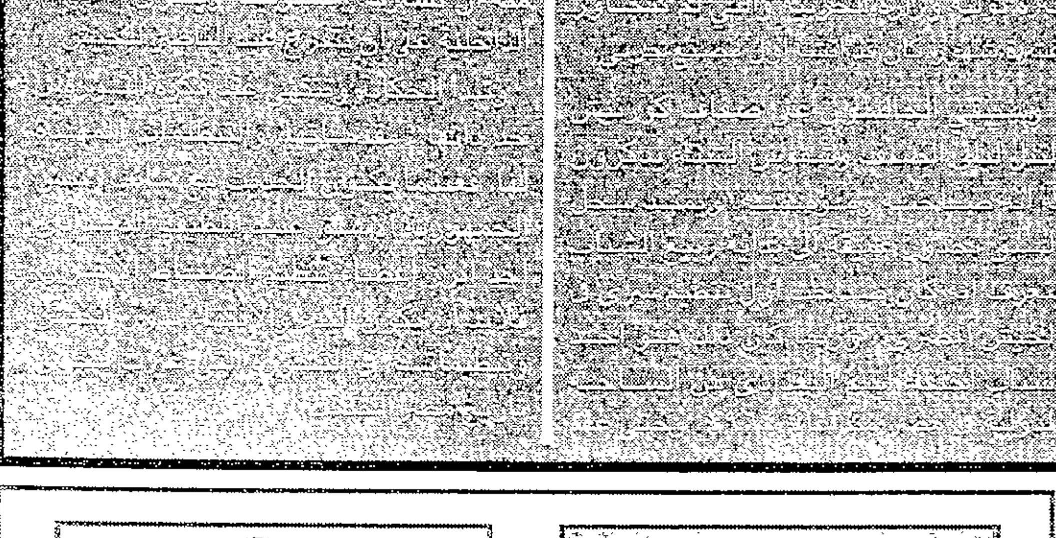
■ صلاح السعدني مع معالي زايد وممدوح وافي في فيلم «المراكبي»

كنوز طروادة.. في معرض فني

يقيم متحف بوشكين الروسي للفنون حاليا معرضا تحت عنوان «كنوز طروادة» يكشف من خلاله النقاب عن أكثر من مائتين وستين قطعة فنية تم العثور عليها بفضل جهود عالم الآثار الألماني هنريك شيلمان عام ١٨٧٣.

تضم المعروضات مجموعة من العقود المرصعة بالألماس والأحجار الكريمة والميداليات الأثرية.

وكانت القوات الروسية قد استولت على هذه الأعمال الفنية من متحف برلين لعرضها في روسيا ابان الحرب العالمية الثانية.. ومن المقرر ان يستمر المعرض حتى ابريل ١٩٩٧.

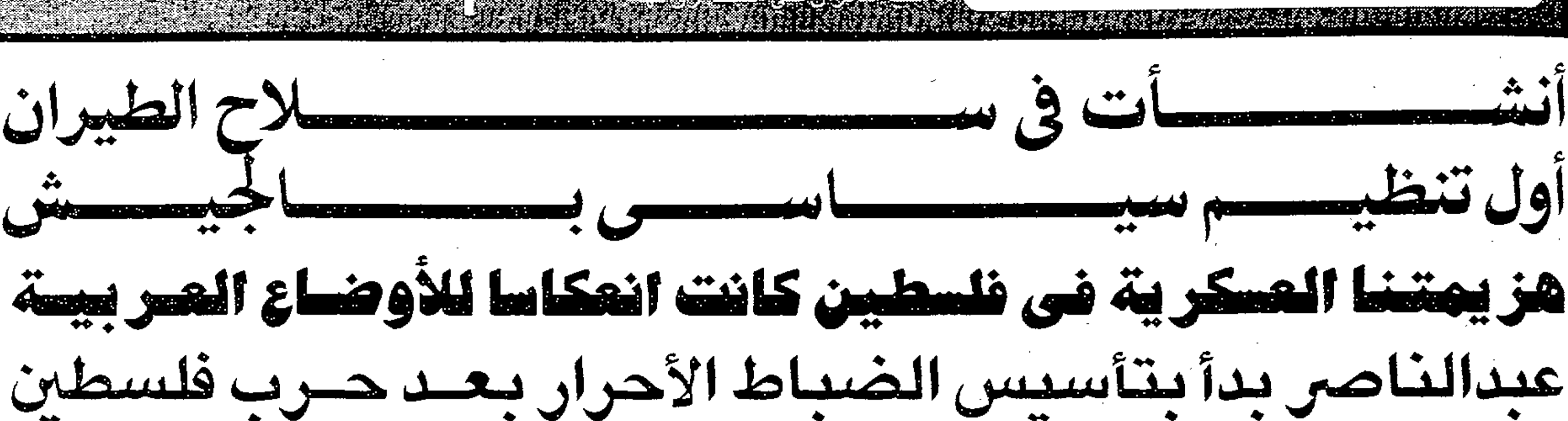




في الذكرى ٤٤ لثورة ٢٣ يوليو المصرية

عبداللطيف البغدادي يفتح خزانة الاسرار

الحلقة الاولى

● عبداللطيف البغدادي



أنشأت في سلاح الطيران أول تنظيم سياسي بالجيش

هزيمتنا العسكرية في فلسطين كانت انعكاسا للأوضاع العربية

عبدالناصر بدأ بتأسيس الضباط الأحرار بعد حرب فلسطين

حوار : منى الدحة

- ماهي حقيقة تشكيل اول تنظيم سياسي سري في الجيش، وما هي علاقتكم بما سمي تنظيم المساعدين الفنيين تنظيم الصولات؟

تنظيم الصولات كان بالفعل اول تنظيم سياسي بالجيش.. لكنه كان تنظيما شيوعيا ولم يكن لي علاقة به، وربما كان الخلط في هذا لان سكرتير الحزب الشيوعي اصلا من سلاح الطيران، وكان «صولا» ميكانيكا، لكنهم ابدا لم يتصلوا بي. اما اول تنظيم من ضباط الجيش فقد كان الذي انشاته في عام ١٩٣٩ بين ضباط سلاح الطيران وكان يعمل اساسا ضد الاحتلال الانجليزي. وقد اعدنا اقتباس نفس فكرته عندما كونا مجموعة الضباط الاحرار.. وقد استمر هذا التنظيم مقصورا على سلاح الطيران حتى انضمت الينا باقي اسلحة الجيش

حكايتي مع احمد حسنين

وماذا كان دور الطيران عندما تم عزل للملك في احداث ١٩٤٢؟

لم يكن تنظيم الطيران ضد فاروق، ولكنه كان ضد الاحتلال البريطاني الذي ضغط على رئيس الوزراء انذاك حسين باشا سري لقطع علاقاتنا الدبلوماسية بفرنسا، وكان الملك وقتها خارج البلاد، عندما عاد غضب لما حدث، فما كان من وزارة حسين سري الا ان استقالت، وخوفا من تكليف على ماهر بالوزارة الجديدة والذي كان معروفا عنه عداؤه للانجليز وتعاطفه مع الالمان، قام الانجليز بحصار قصر عابدين وقد احسسنا بان هذا الاجراء فيه مهانة للملك، فقد هددوه بالطرد اذا لم يات بوزارة الوفد، واعتبرناها اهانة للبلد كلها خصوصا الجيش، فاجتمع ضباط الجيش بنادي الضباط وكنت وقتها برتبة ملازم وكلي حماس، فاقترحت عمل خلايا سرية من ضباط الجيش مثل اليابانيين تكون مهمتها قتل كل سياسي ينحرف ويخون بلده، ولكن اقتراحي قوبل بالرفض وطردوني من الاجتماع، وكان معي ضابط طيار هوعبد الحميد الدغيدي وطرأت على ذهني فكرة الاتصال باحمد حسنين وكان رئيس ديوان الملك ومستشاره الاول، وكنت وقتها معجبا به من كتابات مصطفى امين عنه. وان ظهرت حقيقة شخصيته بعد ان قامت الثورة واصبحت رئيسا لمحكمة الثورة، وجاء السياسيون جميعا امامي في المحكمة وتبين لي وقتها ان احمد حسنين افسد الحياة السياسية في مصر، وكان على علاقة بالملكة نازلي.ولكن بعد طردي من الاجتماع ذهبت الى البقال بجوار النادي واتصلت به وقلت له: نريد مقابلتك، فحدد لي موعدا في اليوم التالي، وذهبت الى منزله في ميدان المساحة بالقرب من ميدان الجيزة وقابلناه ولازلت اذكر بيته حتى الآن فعند دخولنا وجدنا انتريه صغيرا وصالون به باب يؤدي الى حجرة اجتماعات وقلنا له نحن ثائرون من تهديد الانجليز لمولانا ونريد معرفة موقف النحاس باشا، هل تعاون مع الانجليز لمجيء وزارة الوفد، فاذا كان قد تعاون فانه خائن ويجب قتله ؟

وكنا شبابا متحمسا، ففزع وقال اتركوا هذه المسائل لمولانا يتصرف فيها بحكمته . ثم انصرفنا وعلمنا بعد ذلك ان الانجليز اقتحموا قصر عابدين بدبابة ليدخل السفير البريطاني ومعه قائد الجيش وضباط شاهرون اسلحتهم واتجهوا الى مكتب فاروق وضربوا الباب بارجلهم ودخلوا قائلين:

لابد ان تاتي بوزارة الوفد والا عزلناك.. فارتعش فاروق موافقا.

واثناء ذلك كانت حالة الانجليز ميئوسا منها، ويتصرفون بدون وعي لأن الالمان كانوا قد وصلوا الى العلمين وهددوا بدخول مصر.. وبدأ الانجليز الانسحاب من مصر وحرق اوراقهم.. وقد وافق فاروق على مطلبهم، واراد احمد ماهر عمل وزارة ائتلافية مع الاحزاب الاخرى فرفض النحاس، فقال له احمد ماهر كلمته المشهورة: لقد اتيت على اسنة رماح الانجليز.. وشكل النحاس الوزارة الوفدية

وكثيرا ماتردد عبد اللطيف البغدادي على منزل الفريق عزيز المصري ليستمع الى نصائحه وتوجيهاته وقد كان عزيز المصري رئيسا لاركان حرب الجيش المصري، وقد احيل الى المعاش في بداية الاربعينات بسبب مواقفه الوطنية وتصديه لقيادة البعثة العسكرية البريطانية.

وأسأله ماهو دور تنظيم الطيران الذي قمت بتشكيله عام ١٩٣٩ في عملية اتصال عزيز المصري بالالمان؟

يجيبني: كان الفريق عزيز المصري قائد كلية البوليس رجلا وطنيا جريئا وقد حاول في اوائل عام ١٩٤٢ الاتصال بالالمان في لبنان - وكانوا قد وصلوا اليها - ليسهلوا له مهمة التنسيق مع ثورة العراق التي كان يقودها رشيد عالي الكيلاني ضد الانجليز المحتلين لاراضيهم، فطلب من الملازم طيار عبدالمنعم عبد الرؤوف تجهيز طائرة لذلك، والذي قام بدوره بالاتفاق مع الملازم طيار حسين ذو الفقار صبري شقيق علي صبري - على تجهيز طائرة للسفر الى لبنان، وذهبوا الى مطار الماظه الحربي وايقظوا ميكانيكي الطائرة، وطلبوا منه اعداد طائرة للسفر بحجة قيام مندوب جلالة الملك بمهمة سرية، ولوجود مندوب البعثة العسكرية البريطانية في المطار، اضطروا الى سرعة تجهيز الطائرة خشية اكتشاف امرهم، فاخطأ الميكانيكي واغلق مفتاح الزيت، وكذلك اقلع حسين ذو الفقار صبري بالطائرة دون ان يجري لها اختبار ارضيا وسرعان ماارتفع ضغط الزيت لعدم وصوله الى المحركات بسبب غلق المفتاح الخاص به، واضطرا الى الهبوط في قليوب، ولحسن الحظ كان الهبوط في حديقة موالح، فكان الشجر والارض المروية بمثابة فرامل للطائرة. وفي اليوم التالي اكتشفت ان هذه الطائرة كانت من السرب الذي اشرف عليه. ولذلك ذهبت مع حسين باشا سري رئيس الوزراء وابراهيم باشا عطاالله رئيس اركان الجيش والمقاتي قائد الطيران الى مكان الحادث. فوجدنا الطائرة تقف على حافة ترعة وكشافاتها مضيئة وهناك قبعة معلقة على جناح الطائرة عليها حرفي (A.M) واستنتجنا ان الشخصية الهامة التي كانت على متن الطائرة هي على ماهر، وتبين لنا خطأ استنتاجنا حينما وجد المقاتي بالطو.. واخبرنا بان صاحبه هو عزيز المصري.

وماذا كان من امر عزيز المصري ورفاقه بعد الحادث ؟.. وكيف كان مصيره؟

علمنا من خلال التحقيق في الحادث ان عزيز المصري سار مع رفاقه حتى وصل الى كوبري وطلب منهم الانتظار عند نهايته وارتداء الجاكتات العسكرية مقلوبة حتى لاينكشف امرهم. وتوجه برفقة عسكري الى منزل مأمور مركز قليوب وكان تلميذا له عندما كان مديرا لكلية الشرطة. فرحب به عندما علم بشخصيته، فاخبره عزيز المصري انه كان يحضر فرحا وتعطلت سيارته وطلب منه سيارة اخرى يستقلها الى القاهرة، فاعد له سيارة بوليس. وعاد بهذه السيارة الى رفيقيه اللذين ركبا معه وطلب منهما عدم التحدث حتى لايكتشف السائق العسكري امرهم وسار بهم حتى وصلوا الى القاهرة، ومن ميدان الاوبرا استقلوا سيارة اجرة الى الجيزة وذهبوا الى شوكت التوني المحامي، وكان صديقا لعزيز المصري، طالبين منه الاختباء عنده في الصعيد فنصحهم بتسليم انفسهم، ولكنهم رفضوا وتوجهوا الى حي امبابة للاختفاء في منزل احد اصدقاء عبد المنعم عبد الرؤوف واسمه عبد القادر رزق، وهو فنان تشكيلي (مثال)، وكان عضوا بحزب مصر الفتاة. وكان مراقبا في البوليس السياسي لانه في ذلك الوقت كان احمد حسين زعيم الحزب هاربا ومطلوب القبض عليه. وبعد ٢١ يوما من بداية المغامرة فوجىء عبدالمنعم عبدالرؤوف بالبوليس يحاصر المنزل اعتقادا بوجود احمد حسين به، فاسرع عبدالمنعم واخبر عزيز المصري الذي طلب منهم التماسك واللجوء لآخر حجرة في المنزل على امل الا يتم تفتيشها، وكانت مفاجأة لرجال البوليس السياسي عندما وجدوا هذا الصيد الثمين. فقد كانت قصة عزيز المصري وضباط الطيران قد كثرت حولها الشائعات.. فقبض عليهم دون مقاومة، واثناء التحقيق معهم تولى النحاس باشا رئاسة الوزارة بدلا من حسين سري وذلك بعد ازمة ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ فافرج عنهم بغرض ان تكسب وزارة الوفد الرأى العام الداخلي في مصر لأن الشعب كان معجبا بمغامرتهم.

الجيش والحرب والعرب

بين اول تنظيم في الجيش - تنظيم الطير ان عام ١٩٣٩ - وتنظيم الضباط الاحرار مع بداية الخمسينات كان هناك حدث هام في حياة العرب جميعا. وربما كان دافعا اساسيا في قيام تنظيم الضباط الاحرار الذي قام بالثورة. انها حرب فلسطين التي قامت بعد اعلان زعماء اليهود عن قيام دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨. والمذابح البشعة التي ارتكبوها ضد الفلسطينيين.. واتهام العرب بانهم وراء هزيمة ١٩٤٨ وليس الاسلحة الفاسدة. تعليقك؟

هزيمتنا العسكرية في حرب فلسطين لم تكن الا انعكاسا للاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر والبلاد العربية. وقد كنت وقتها طيارا في سرب القاذفات، وكنا نقوم بغارات جوية، رغم ان الجيش غير مدرب ولايمتلك اسلحة، فقد فوجئنا وقتها ان الطائرات غير صالحة للاستخدام.

والحقيقة ان العرب بالرغم من انهم كانوا مفككين الا انهم خاضوا الحرب وليس الفلسطينيون.

وبالرغم من وجود ستة جيوش عربية الا انها لم تكن جيوشا بالمعنى الصحيح.. ولكنها وحدات رمزية بغرض اثبات مساهمتها في المعركة بالاضافة لعدم وجود تنسيق بينها.. وبالنسبة لنا فدخولنا الحرب كان لتحقيق اطماع الملك فاروق في الاستيلاء على غزة، واثبات زعامته على العالم العربي، وكذلك كانت للملك عبدالله - ملك الاردن اطماع في الضفة الغربية.. بالاضافة الى ان جيشنا كان في اشد الحاجة للسلاح الذي كان يحصل عليه من السوق السوداء العالمية، ومن اصناف رديئة، خاصة وان هيئة الامم قد اصدرت قرارا بحظر بيع الاسلحة للاطراف المتحاربة.. في حين كانت اسرائيل قد اعدت نفسها جيدا لهذه الحرب، فقد استطاعت الحصول على الاسلحة من السوق الاوروبية. وكانت قد اشتركت في الحرب العالمية الثانية مع انجلترا، وكانت النتيجة هي هزيمة الجيوش العربية وتشريد الشعب الفلسطيني..

وفي حرب ١٩٤٨ قام البغدادي بالاتصال بفوزي القاوقجي قائد جيش التحرير الذي تكون لمقاومة قرار تقسيم فلسطين.. وكان البغدادي مع بعض زملائه الطيارين، يقوم بنقل الاسلحة الخفيفة والذخيرة من مصر الى جيش التحرير. وقد قام بمقابلة قاوقجي ليقترح عليه المشاركة في المعركة بتهريب طائرات من سلاحنا الجوي المصري، وقد حصل البغدادي على نجمة فؤاد العسكرية مرتين عن دوره في هذه الحرب، وهي اعلى نيشان عسكري وقتها).

هل صحيح ان «امين الحسيني» مفتي فلسطين نصح بعدم ذهاب الجيش المصري الى فلسطين. لانه اذا دخل الجيش المصري والجيوش العربية ستقع الهزيمة وتضيع فلسطين للابد، ولكن الحكومة المصرية والجامعة لم تهتم بطلبه؟

انا لا اعرف هذه المقولة، لكن صدقي باشا كان سياسيا محنكا، فقد اعترض على دخولنا الحرب لانه يعلم ان جيشنا غير مستعد، ولاتوجد لدينا اسلحة.. اما النقراشي باشا رئيس الحكومة المصرية آنذاك فكان مترددا، لكن فاروق ضغط عليه ودخلنا الحرب، وقد كنا مفككين لاتوجد لدينا خطة، واتضح لي هذا قبل ذلك بشهرين. عندما ذهبت مع حيدر باشا قائد عام الجيش بالطائرة الى العريش لاستعراض الموقف هناك فلم نجد اية خرائط. وايضا عندما ذهبت مع شعراوي باشا - قائد الطيران وقتها - الى الاسماعيلية وبورسعيد ليقوم بتهدئة الجو بعد ان اضرب ضباط البوليس، قلت له مش هنعد نفسنا للحرب.. قال حرب ايه، قلت: الكلام كله ان هناك حربا بيننا وبين اسرائيل واحنا مش معدين نفسنا لها.. قال لي: انت لاتفهم شيئا، اسكت.. كانت هذه هي الصورة.. لاتوجد جدية.

أول لقاء بناصر

وهل صحيح ان حرب ١٩٤٨ كانت احد الدوافع وراء تكوين تنظيم الضباط الاحرار؟

نعم..فقد كنا نرغب في احداث تغيير جذري في مصر والعالم العربي.. وقد كانت هناك منظمات سياسية في مصر كالاخوان المسلمين وحزب مصر الفتاة والمنظمات الشيوعية، ولكنها لم تكن تملك القوة لاحداث هذا التغيير، لذلك كان الجيش هو القادر على مساندة تلك المنظمات..

وبالفعل بدأنا في اعداد منظمة سرية للاستعداد للقيام بثورة تغير هيكل البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. فبدأ جمال عبد الناصر بالاتصال بالوطنيين من ضباط الجيش والطيران. وبدأ اتصاله وقبل حرب ١٩٤٨ بالطيار عبد المنعم عبد الرؤوف الذي قام بدوره بضم كمال الدين حسين وخالد محيي الدين وحسن ابراهيم الى المجموعة.. ثم اقترح عبد الناصر بعد حرب ١٩٤٨ ضم عبد الحكيم عامر وصلاح سالم وانا.. وكانت هذه اول مرة التقي فيها بعبد الناصر الذي كنت اعرفه من قبل، اما عبد المنعم عبد الرؤوف فقد كنت اعرفه جيدا لاننا تزاملنا في سلاح الطيران.

هل كان عبد المنعم عبد الرؤوف اول رئيس لتنظيم الضباط الاحرار كما تقول بعض المصادر او انه على الاقل لقد لعب دورا محوريا في تاسيس هذا التنظيم ؟

كان عبد المنعم عبد الرؤوف من الاخوان المسلمين. وعضوا في اللجنة التنفيذية العليا للضباط الاحرار، ولم يلعب اى دور محوري، ولانه كان متحمسا للاخوان فقد كان يسعى باستمرار لضم الضباط الاحرار الى الاخوان، فقررنا فصله.. وعندما قامت الثورة تحمس مع الاخوان ضدنا.

ماذا لو لم تنجح؟

واساله عن هاجس ارقني اثناء حواري هذا.. بعد ٤٤ سنة على قيام الثورة ونجاحها، ماذا لو كانت المخططات قد فشلت ولم يكتب للثورة النجاح؟

يجيب البغدادي قائلا: لو حدث فشل لكنا سنعتبر متمردين وخارجين عن الشرعية، ويكون مصيرنا الاعدام. فالبرغم من ان امل نجاح الثورة لم يكن يتجاوز ٢٠٪ الا اننا اعتمدنا على عنصر المفاجأة، خاصة وان تنظيمنا بدأ يعرف وحددت اسماؤنا.. بعد ان تحدينا الملك في انتخابات مجلس ادارة نادي ضباط الجيش في يوم ٣ يناير ١٩٥٢، فقد قام الملك فاروق بترشيح عدد من الضباط الموالين له وعلى رأسهم اللواء حسين سري عامر كرئيس للنادي، اما نحن فرشحنا اللواء اركان حرب محمد نجيب كرئيس لمجلس الادارة، ونجح واكتسحنا الانتخابات، ولان نشاطنا في هذه المعركة كان علنيا وكشفنا عن انفسنا، فقد اصبح لعامل الوقت اهمية قصوى.. وخشية اكتشاف امرنا ومن ثم طردنا من الجيش وتصبح المسالة منتهية.. ويضيع كل الجهد الذي بذلناه، كان لابد من التحرك خاصة وانه قد صدر قرار بحل مجلس ادارة النادي وعزل محمد نجيب.

ومن هنا دخلنا في سباق من سيضرب ضربته الاولى؟ هل السلطة ممثلة في فاروق والجهاز الحكومي ام نحن؟ وتحركنا على هذا الاساس. فقمنا يوم ١٧ يوليو بحصر القوات الموالية لنا في القاهرة ثم بدأنا باعداد قائمة لاغتيال مجموعة من الساسة المصريين الذين ساهموا في افساد الحياة السياسية في البلاد، ولكننا لم ننفذها.

من كان صاحب فكرة قائمة الاغتيالات؟ ولماذا تراجعتم عن تنفيذها؟

لا اتذكر من صاحب الفكرة، ولكننا بعد ان علمنا ان الملك على وشك التحرك للقضاء علينا، والتخلص منا بعد انتخابات نادي ضباط الجيش. اجتمعنا لنرى ماذا سنفعل. ففكرنا في تطهير البلد من السياسيين الفاسدين باغتيالهم. فحددنا الاسماء وكانوا حوالي ٣٥ شخصا، ولم يكن لدينا غير ثلاث سيارات، واحدة يملكها عبدالناصر والثانية لي والثالثة لخالد محيي الدين، وقررنا المرور على بيوتهم واغتيالهم، ولكن نظرا لكثرة عددهم وقلة السيارات المتاحة لدينا تراجعنا عن الفكرة. كما انها ستعتبر مذبحة سيتم اكتشافها في اليوم التالي، ويقبض علينا دون ان نحقق هدفنا الرئيسي، وهو احداث تغيير جذري في النظام في البلاد ورأينا انه مخاطرة بمخاطرة نقوم بالانقلاب. فاجلنا العملية لمدة يوم حتى نحصر قواتنا.

ويستمر البغدادي في استرجاع الذكرى قائلا: في اليوم التالي حددنا ساعة الصفر لبدء التنفيذ في ليلة ٢١ / ٢٢ يوليو ثم اجلناها لمدة اربع وعشرين ساعة، اي عند منتصف ليلة ٢٢ / ٢٣ يوليو لنستكمل دراسة الخطة.. وهكذا لم تكن لدينا اي خطة للهرب.

تفاصيل خطة الثورة

وماهي الخطوط الاساسية لخطة الثورة؟ ومن الذي وضعها؟ ودورك فيها؟

بنيت الخطة على ثلاث مراحل. الاولى هي العمل على السيطرة على القوات المسلحة وهي اهم مرحلة..اما الثانية فهي السيطرة على الجهاز الحكومي.. والثالثة هي التخلص من الملك نفسه.

وقد كلف بوضع الخطة جمال عبد الناصر وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين، وكانوا اساتذة بكلية اركان حرب، ثم اجتمعنا ووافقنا عليها، وبعدها قمنا بحرق اوراقها.

اما عن دوري فكان تأمين الـ[illegible]رة عن طريق سلاح الطيران والسيـ[illegible]رة على المطارات الرئيسية حول القاهرة الماظة - غرب القاهرة - مصر الجديـ[illegible]) ومنع فاروق من الهرب سواء عن طر[illegible] البحر او الجو، والتصدي لاي قوات ا[illegible]نجليزية تتقدم من منطقة القناة. ونجحت الخطة ونفذت بالتفصيل.

ولماذا تم احراق اوراق الخطة بعد اقرارها؟

لان الاوراق كانت تحمل اسماء المجموعة، لذلك فقد احرقناها بعد ان حفظ كل واحد منا دوره، وحتى لاتكون مستندا ضدنا في حالة القبض علينا، وكان علينا ابلاغ بقية المجموعة شفاهة، ونبهنا على الضباط بضرورة تواجدهم في منازلهم مساء يوم ٢٢ يوليو، وحتى هذه اللحظة لم يكونوا على علم بالعملية حتى ابلغناهم بها في الساعة الثامنة مساء.

وهل حدث حقا ان تسرب خبر قيام الثورة قبل حدوثها الى الملك، وكيف كان ذلك ؟

نعم.. فقد تسرب الخبر عن طريق شخص يدعى صالح محمود صالح قائد اللواء الجوي، وكان في ذلك الوقت محالا الى الاستيداع.. وقد ذهب ليلة قيام الثورة الى بيت والدته وعرف بالامر عندما شك في تصرفات شقيقه.. والذي كان يوزباشي - نقيب - بسلاح المدفعية. وزاد شكه عندما حضر بعض الضباط ليصحبوا شقيقه الى وحدتهم. فقام صالح على الفور بالاتصال بياور الملك النوباتجي في سراي رأس التين بالاسكندرية.. وابلغه ان هناك بعضا من وحدات الجيش ستقوم بعمل انقلاب عسكري. وكان صالح يرغب بهذا الابلاغ ان يعود الى سلاح الطيران. وقد ابلغني بهذه الواقعة عامل التليفون بمطار مصر الجديدة.. وبعد قيام الثورة حضر صالح في اليوم التالي الى مبنى القيادة العسكرية طالبا مقابلة محمد نجيب. فطلبت وضعه في سجن الطلبة بالكلية الحربية. وعندما ذهبت ورآني قال لي: انا على استيداع. فلماذا قبضتم علي؟ قلت له: والتليفون للياور النوباتجي.. فسكت !!

وماذا كان رد فعل السراي عند سماع هذا الخبر؟ ولماذا لم تقم باتخاذ اجراءات رادعة ضد الحركة مادامت قد عرفت بها مسبقا؟

اعتقدت السراي ان المسالة مجرد مطالب لنا وبتسويتها سينتهي الامر.. لذلك فقد وافق فاروق على تعيين محمد نجيب قائدا عاما للجيش بعد ان كنا قد اعلنا البيان الاول للثورة باسمه، كما وافق على طلبنا بتشكيل وزارة مدنية جديدة برئاسة علي ماهر الذي ابلغناه ببقية مطالبنا والمتعلقة بالجيش والشعب وطرد بعض افراد حاشية فاروق.. ولكن هذا المطلب الاخير رفضه فاروق في بادىء الامر ثم عاد ووافق عليه بشرط الاحتفاظ ببوللي الايطالي الذي لازمه منذ ان كان طفلا، ولايمكنه الاستغناء عنه

وفي الحقيقة فقد كانت مطالبنا هذه لتغطية هدفنا الاساسي في التخلص من الملك.. لذلك فقد قمنا بارسال وحدات عسكرية للاسكندرية في صباح يوم ٢٥ يوليو، وبررنا هذا الاجراء بتعزيز قواتنا للمحافظة على ارواح وممتلكات الاجانب هناك.. وقد كان هدفنا من ذلك اتمام تنفيذ الحصار لقصر رأس التين والمنتزه للضغط على فاروق واجباره على التنازل عن العرش

وتستمر الذكريات

الاحد القادم.. الحلقة الثانية

● جمال عبدالناصر

● محمد نجيب

● الملك فاروق

● صلاح سالم

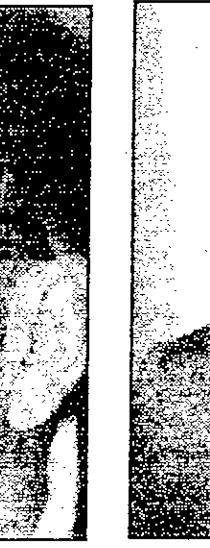
● امين الحسيني



● مصطفى النحاس

● علي ماهر




● عبدالحكيم عامر

● خالد محيي الدين



الفلسطينيون بين العنف والدولة

«قراءة في آليات العمل السياسي الفلسطيني الداخلي»..رؤية اسرائيلية

الحلقة الثالثة

هذه الحلقات «المختارة» من كتاب «بنحاس عنبري» الفلسطينيون بين العنف والدولة، ليست ترجمة حرفية وانما هي تلخيص للأفكار الأساسية، بكثير من التصرف الذي لايمس الجوهر، ويعقبها تعليق مركز على تلك الأفكار. من المهم إطلاع القارىء العربي على تحليل «الآخرين» ومعلوماتهم وتقويمهم لمسارات الثورة الفلسطينية والانتفاضة الباسلة فذلك يمكن من معرفة جوانب عديدة في آفاق تفكيرهم ونظرتهم للمستقبل، خاصة ان «عنبري» جزء من معسكر السلام في اسرائيل، ولكن ذلك يجب ان يترافق مع توضيح للحقائق من جانبنا وذلك للموازنة بين ضرورات الاطلاع على افكار الآخرين وضرورات تحصين القارىء العربي من عدوى الاستجابة لتحليل خاطىء ومعلومة غير دقيقة، وهذا ما حاولت القيام به. في هذه الحلقات وجهة نظر اسرائيلية «تقدمية» إن صح التعبير حول آليات العمل السياسي الفلسطيني الداخلي، الحركة الاسلامية في غزة وتطوراتها، بدايات الحوار الامريكي الفلسطيني في مطالع السبعينات، مفاوضات واشنطن وصراعات القيادة والوفد المفاوض، اغتيالات «المعتدلين» من قادة فتح في غزة، صراعات رجالات الثورة ورجالات الدولة في فلسطين بعد اتفاقيات أوسلو.

توفيق أبو بكر

المؤلف:

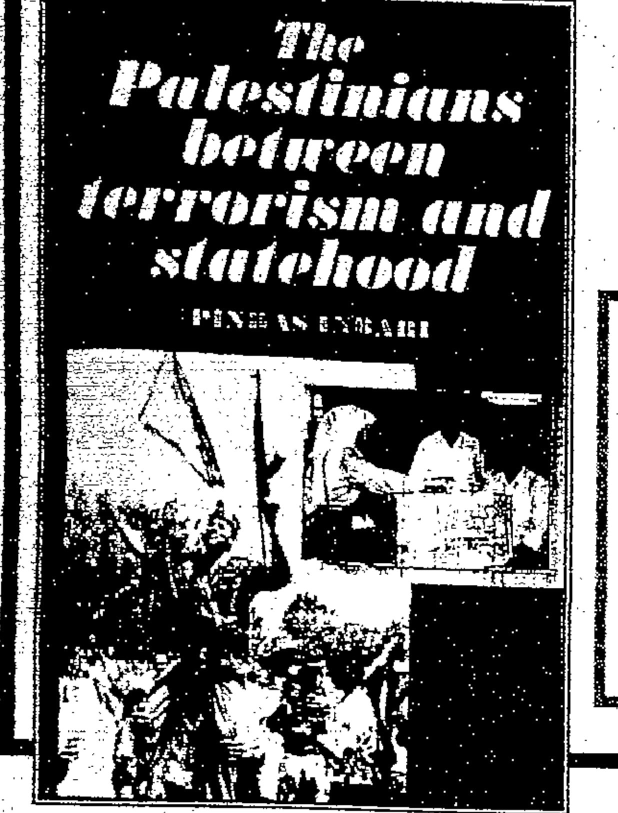
بنحاس عنبري

ترجمة وتلخيص:

محمد عبدالقادر

تقديم وتعليق:

توفيق أبو بكر



احداث شخصيات في المخاض الفلسطيني العسير

خلاف الاجتهادات بين نائبي عرفات أبو جهاد وأبو اياد

موسكو رفضت الاعتراف بحواتمة كممثل للحركة الشيوعية الفلسطينية

لم يكن الانقسام الحقيقي بين القوى العلمانية والدينية في مرحلة الانتفاضة، بل كان بين قوى تسعى لان تكون الانتفاضة وسيلة لاندلاع ثورة عربية اسلامية، وبين اولئك الراغبين في حصرها في المناطق المحتلة كي يصار الى استخدامها كرافعة لترتيبات سياسية قادمة. وهكذا فان الصراع من اجل الهيمنة على قادة الانتفاضة وتوجهها لم يكن قضية هامة بالنسبة للفلسطينيين فحسب، بل كان مسالة مهمة ايضا من منظور عربي، ذلك ان النظام العربي الرسمي رأى في الانتفاضة خطرا داخليا اشبه بكرة الثلج التي شرعت تتدحرج من قطاع غزة، ولم يعد في مقدور اي كان ان يتوقع لها مستقرا.

كان اقتراب ابي إياد من الولايات المتحدة معنى مغايرا تماما يتمثل في الاستفادة من الانتفاضة الفلسطينية في توجيه الفلسطينيين نحو طريق العملية السلمية. كانت حركة الجهاد الاسلامي تتخذ موقفا واضحا مؤيدا للخط «الجهادي» الليبي — الايراني، اما حركة الاخوان المسلمين فقد واجهت صعوبات في الاعلان عن موقفها الحقيقي، فهي من حيث المبدأ تقف الى جانب الخط «الايادي» في الخريطة السياسية، وقد تلقت الحركة ضوءا اخضر من السعودية للحيلولة دون اي تطور في الخط الذي انتهجه ابو جهاد، وحتى مطالع الانتفاضة كان الاخوان لايؤيدون وضع مسالة القتال ضد اسرائيل في مقدمة اولوياتهم، وحين اندلعت الانتفاضة كان لابد لهم ان ينضموا الا جماهير ليحولوا دون انتشار الخط المتشدد ولكنهم لم يكشفوا عن نواياهم لانصارهم في الحركة، الا انهم رضخوا لضغوط الشيخ احمد ياسين وقاموا بتأسيس حماس. و بالرغم من ان حماس شاركت بصورة نشطة في فعاليات الانتفاضة الا انها لم ترتبط بتلك الاطراف التي كانت تسعى الى زعزعة الاستقرار لدى النظام العربي الرسمي يقول عنبري:

«عند مرحلة معينة بعد حرب الخليج كانت السعودية مسرورة فعلا من رؤية الجهود الايرانية للتسلل الى اوساط حماس، ولكن مرت سنتان بعد الحرب حتى صار يمكن القول ان حماس تقف الى جانب الخط الايراني».

«صلاح خلف معلما ومقاتلا»

في ضوء الخلفية التي اوردناها، يمكننا ان نلقي مزيدا من الضوء على خلاف الاجتهاد، بين نائبي عرفات، ابي جهاد وابي اياد وانه لمن الصعوبة بمكان ان تعثر على نقاط مشتركة في رؤية كل منهما للعالم وقد نجد عبارة هنا وعبارة هناك بيد ان وجهة نظر كل منهما ازاء العالم كانت مغايرة للآخر تماما. لابي جهاد جذور عميقة في الشرق الاوسط التقليدي، والثورة العنيفة جزء لايتجزأ من شخصيته، بخلاف ابي اياد الذي يعتبر الشرق الاوسط جزءا من العالم العربي، ويريد لهذا الشرق ان يكون جزءا من العالم المستنير. وفيما ظل ابو جهاد مؤمنا بالانتماء القومي والاسلامي، تخلى ابو اياد عن كثير من المفاهيم المرتبطة بهذه الاتجاهات.

كان ابو جهاد يسعى لتطبيق نموذج الحركة الوطنية اللبنانية التي ارغمت القوات الاسرائيلية على الخروج من لبنان، في داخل الارض المحتلة، وكان ابو اياد يريد الانسحاب من طريق العنف ليدخل في طريق تعاون اوسطي تكون اسرائيل جزءا منه ويقبل بوجود غير عربي في المنطقة.

ومثلما ظهر كتاب اثر اغتيال ابي جهاد الفه الدكتور حمزة، فقد ظهر كتاب آخر ايضا يتحدث عن ابي اياد كتبه داود ابراهيم تحت عنوان: «صلاح خلف معلما ومقاتلا: حياته ونضاله واستشهاده» يحتوي فصولا عن تفكيره السياسي ورؤيته للعالم، كما يراها — على الاقل — اتباعه في حركة فتح.

لاينكر ابو اياد ان الفلسطينيين عانوا من احباط شديد من الانظمة العربية، وينقل عنبري عن ابي اياد قوله في هذا الصدد:

«لقد تحالفنا مع انظمة عربية وقلنا بان هذه تحالفات استراتيجية والآن، وبعد ان دفعنا الثمن، يتبين لنا ان هذه التحالفات لم تكن سوى تحالفات انتقالية، مؤقتة الى حد كبير».

ويمضي عنبري في اقتباسه قائلا على لسان ابي اياد:

«لقد اقمنا فعلا وفي بعض الاحيان علاقات سرية مع بعض الحركات المعارضة للانظمة، وفي نفس الوقت احتفظنا بعلاقات مع الحكومات. ولكن الامور حين وصلت للرأي العام، ظهرنا في صورة اتباع السياسة الانتهازية».

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: براجماتية ام انتهازية؟

ومثلما افرزت حركة فتح الخط الجهادي والخط الايادي، افرزت منظمات فلسطينية اخرى نفس الحالة، ويتضح هذا الوضع في صفوف الجبهة الديمقراطية التي يتزعمها نايف حواتمة.

أسس حواتمة منظمته في فبراير من عام ١٩٦٩م من داخل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور جورج حبش. والفصيلان من نسل حركة القوميين العرب التي ظهرت ايام العبد الناصري. لقد خرج حواتمة من فصيل حبش لنزعات شخصية وايديولوجية. فقد كان حواتمة اكثر ميلا للماركسية واقل انتماء للنهج القومي عن الدكتور حبش، ومنذ بداية انفصاله شرع حواتمة في بناء علاقة مع موسكو محاولا اقناع السوفييت بأن يعترفوا به وبحركته كممثلين للحركة الشيوعية الفلسطينية، بيد ان موسكو لم تقبل به شيوعيا لانه لم يكن مستعدا لالقاء السلاح، مؤثرا الكفاح المسلح على الاساليب الاخرى. على ان حواتمة كان واحدا من الرواد الذين طرحوا صيغة حل براجماتي نسبيا للمشكلة الفلسطينية، ومهدوا بالتالي للاعتراف الفلسطيني باسرائيل. وبالرغم من كل هذه المعارضة الشديدة التي ابداها في مجابهة الخط السياسي للجبهة الشعبية، الا ان حواتمة وجد انه من الصعوبة بمكان ان يتجاوز حدود الرؤية (الجهادية) للعالم.

لقد كان للصدمة التي تعرضت لها منظمة التحرير في حرب لبنان اثر مباشر في تسارع حركة التيارات البراجماتية التي بدأها حواتمة في الجبهة الديمقراطية. لكنه كان يفتقر الى «القوى الروحية» للمضي بها قدما.

في يوليو من عام ١٩٩١م عقدت الجبهة الديمقراطية مؤتمرا وطنيا لها في دمشق وكان من بين القضايا الاساسية التي ناقشها المؤتمرون، الخلافات الداخلية بين تيارين في الجبهة، وقد تمخض عن ذلك استقالة ياسر عبد ربه، نائب الامين العام. بعد ذلك اقدم انصار حواتمة على جمع محاضر الاجتماعات والمداولات ونشرها، وبالتالي وضعت اسرار النزاعات الداخلية في صفوف الجبهة في ايدي الناس. لقد خرج انصار ياسر عبد ربه بدرس تمخض عن تجربة حرب لبنان مفاده انه لابد من فتح جسور مع الولايات المتحدة، وحتى تتعمق العلاقات مع الولايات المتحدة. كانت مجموعة عبد ربه مستعدة للتنازل عن حق العودة. يقول عنبري «لقد التقيت مع ممدوح نوفل. أحد قادة مجموعة عبد ربه، واكد ان على اسرائيل ان تعوض اللاجئين الفلسطينيين وان على العرب ان يعوضوا يهود الدول العربية، ولم يتحدث نوفل حقيقة حول العودة».

عندما رأت منظمة التحرير انه لامفر امامها من الاعتراف بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اثار هذا الموضوع جدلا عاصفا في اوساط المنظمة، بين تيار يدعو الى قبول المطلب الامريكي بالاعتراف بالقرارين كما هما، وتيار آخر يقول بقبول قرارات الامم المتحدة برمتها، بما فيها القراران المذكوران اعلاه. وكانت مجموعة عبد ربه اقرب الى التيار الاول، وعليه ليس غريبا ان يكون ياسر عبد ربه هو رئيس الوفد الفلسطيني في الحوار مع الولايات المتحدة وحول مسالة حق العودة بات واضحا ان القيادة الفلسطينية تفرق بين حق العودة للاجئي عام ١٩٤٨ وحق عودة نازحي عام ١٩٦٧، ربما بغية حل اشكالية عام ١٩٤٨ من خلال التعويض، ولقد لعبت مجموعة عبد ربه دورا هاما في تثبيت هذا المفهوم.

من اجل موسكو كان حواتمة مستعدا لان يخفف من علاقاته مع التيارات القومية المتطرفة، وحين تحسنت العلاقات بين واشنطن وموسكو، لم يستخلص حواتمة من هذا التطور النتائج التي توصل اليها ياسر عبد ربه في اعقاب حرب لبنان عام ١٩٨٢.

في يوليو من عام ١٩٨٨م قام عبد ربه بتقديم ورقة الى المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية يطالب فيها بالمضي قدما في الاستجابة للمطالب الامريكية وتحويل الانتفاضة في هذا الاتجاه، مما «يؤهل منظمة التحرير لان تكون طرفا في المحادثات». ومن الواضح ان هذا موقف ابو اياد الذي تبناه عبد ربه. وتقدم انصار حواتمة بموقف اقرب لابو جهاد مضاد: «لابد من تصعيد الانتفاضة وتسليحها لتكون رافعة لمنظمة التحرير».

يقول عنبري ان من يبحث عن جوهر الخلاف بين حواتمة وعبد ربه سيعثر على خط «جهادي» وآخر «ايادي» في الصراعات الداخلية التي ادت الى انشقاق الجبهة الديمقراطية.

على ان هذه الصراعات الفلسطينية الداخلية كانت ذات صدى داخل الارض المحتلة لدى تشكيل الوفد الفلسطيني المفاوض في عملية السلام. لم يكن عرفات محايدا في هذه الخلافات، فبعد مارس ١٩٩٠ ابدى الرئيس عرفات انزعاجه من تنامي الخط المؤيد لابو اياد، وفي معركة التوازنات رجح كفة الخط «الجهادي» بدون ان يسهم في تعزيزه بشكل ملحوظ، ولابد من ان نستذكر ان ابا جهاد قد اغتيل قبيل بدء العملية السياسية، ومن الصعب ان يتنبأ المرء بالموقف الذي كان يمكن لابي جهاد ان يتخذه لو قدر له ان يعيش مرحلة مابعد حرب الخليج. لكن هاهي ام جهاد تؤيد عرفات، وهاهو الخط «الايادي» يتزايد الى درجة يمكن القول معها ان الوفد الفلسطيني المفاوض من الارض المحتلة برئاسة فيصل الحسيني، كان في مجمله وفدا «ايايديا».

بدأ الحسيني، ابن الشهيد عبد القادر، حياته الكفاحية من انصار الخط الجهادي، ابان حرب حزيران عام ١٩٦٧م خدم الحسيني في سلاح المدفعية في جيش التحرير الفلسطيني في سوريا، وبعد الحرب عاد الى موطنه في القدس، وفي اكتوبر عام ١٩٦٧م اعتقلته قوات الامن الاسرائيلية في غمرة بحثها عن ياسر عرفات الذي كان يسعى لبناء قوة مسلحة في الداخل. في تلك الاثناء كان عرفات مختفيا في حي القصبة بمدينة نابلس، وفي منزل في رام الله على مقربة من مقر الحكم العسكري الاسرائيلي. وكان من بين الذين اتصل بهم عرفات آنذاك فيصل الحسيني. وخلال عملية البحث عن عرفات، عثر الاسرائيليون على اثنين من الاسلحة الرشاشة وكمية كبيرة من الذخائر كان عرفات قد سلمها شخصيا لفيصل الحسيني ووضعها الاخير في منزله. في مارس من عام ١٩٦٨ قدم الحسيني الى محكمة عسكرية اسرائيلية وحكم عليه بالسجن لمدة عام واحد. بعد خروجه عمل سائق تراكتور ثم فني اشعة. وفي عام ١٩٧٧ ذهب الى بيروت وعاد منها بعد عامين. وفي اعقاب حرب لبنان اسس مركز الدراسات العربية في شرقي القدس، ذلك المركز الذي اصبح فيما بعد قاعدة لنفوذه السياسي اثناء الانتفاضة وليغدو بعد ذلك رئيسا للوفد الفلسطيني المفاوض منطلقا عن رؤية «ايادية» لمستقبل المنطقة. اذا صح التعبير.

العلاقات الامريكية الفلسطينية

يعتقد البعض ان الحوار الامريكي مع منظمة التحرير بدأ في ١٤ ديسمبر ١٩٨٨ عندما اعلن الرئيس ريجان في مؤتمر صحفي خاص عن بدء الحوار الامريكي الرسمي مع منظمة التحرير. وحقيقة الامر — يقول عنبري — ان الحوار الحقيقي بدأ منذ زمن سابق بفترة طويلة. اذ يرجع الى زمن منظمة ايلول الاسود وقد كانت نهاية منظمة ايلول الاسود نتيجة للحوار الفلسطيني مع الامريكيين. والتي استعيض عنها في وقت لاحق «بالقوة ١٧» كان ابو اياد زعيم منظمة ايلول الاسود.

في ٢٢ يناير من عام ١٩٧٩ اغتيل علي حسن سلامة في حادث سيارة مفخخة. كان سلامة نائبا لابي اياد في جهاز الامن الداخلي. اعتقد الكثيرون ان الاسرائيليين قد اغتالوا سلامة ردا على عملية ميونخ ضد اللاعبين الاسرائيليين. ولكن هناك وجهة نظر اخرى ترى ان تصفية علي حسن سلامة من جانب الاسرائيليين كانت ترمي اولا وقبل كل شيء للحيلولة دون تطور علاقات قوية بين الاستخبارات الامريكية وبين احد الاجنحة الامنية الفلسطينية.

ولد علي سلامة في يافا في عام ١٩٣٢م. وكان ضابط عمليات في ايلول الاسود التي كان يتزعمها ابو اياد. في عام ١٩٧٢ اختاره عرفات لرأس وحدة حمايته الشخصية المعروفة بالقوة ١٧. بعد عام واحد خوله عرفات بالاتصال مع رئيس مكتب وكالة المخابرات الامريكية في بيروت. في عام ١٩٧٣ التقى سلامة الشاب مع مسئول الاستخبارات الامريكية. ويمكن القول انه في ذلك اليوم من ذلك العام بدأ الحوار بين منظمة التحرير ووكالة المخابرات المركزية. لقد كانت «ايلول الاسود» بالذات، التي لم تتورع عن مهاجمة اهداف امريكية، رائدة الاتصال مع الولايات المتحدة. وحين اختير سلامة من قبل عرفات لرئاسة الوحدة الخاصة بامنه، فقد كان ذلك اشبه برسالة مبطنة للامريكيين ان عرفات — كما يقول عنبري «لم يكن يثق بالجناح العسكري. وانه كان يسعى لتأمين حماية ورعاية امريكية».

لم يكن غريبا، ولا مصادفة، ان تكون «ايلول الاسود» و «القوة ١٧» هما الجهتان اللتان شرعتا في اقامة العلاقات مع الاستخبارات الامريكية، ولم يكن غريبا ايضا ان يكون زعيم ايلول الاسود ابو اياد هو الذي تزعم قيادة الخط الذي يدعو للحوار مع واشنطن في منظمة التحرير.

كانت القوة ١٧ في ذلك الحين، القوة العسكرية للجناح الايادي، واصبحت مهمة القوة ١٧ حماية الجناح المؤيد للحوار مع واشنطن في منظمة التحرير. وقد عبرت هذه القوة بعلاقتها بواشنطن ابان الحرب الاهلية في لبنان، حيث قامت بتوفير الحماية للمواطنين الامريكيين في لبنان، ووفرت اجلاء آمنا للمواطنين الامريكيين من لبنان في عام ١٩٧٦ ولم يحل تورط سلامة في اعمال «فدائية» دون قيام وكالة المخابرات الامريكية بتوجيه دعوة له لزيارة الولايات المتحدة. لقد دعي عن طريق السي آي ايه الى الولايات المتحدة مرتين وزار خلالهما مقر وكالة المخابرات المركزية في مدينة لانجلي بولاية فرجينيا، كي يحاضر عن منظمة التحرير الفلسطينية.

كانت البنية التحتية لايلول اسود والقوة ١٧ تؤمن توازنا امام القوة العسكرية لابي جهاد وآلته البيجومية في اطار منظمة التحرير. يقول باتريك سيل في كتابه عن «ابو نضال» ان علي سلامة، في حديث الى السي. آي. ايه، رفض المزاعم القائلة ان منظمة التحرير كانت تابعا من التوابع الدائرة في الفلك السوفييتي، بل اكد ان الموارد المالية للمنظمة تاتي في معظمها من المملكة السعودية ودول الخليج. لقد سعى السعوديون الى تعزيز الخط الايادي في المنظمة منذ زمن بعيد مقابل الخط «الجهادي» الثوري المعادي للمصالح الامريكية والسعودية. وكان الانشقاق الذي حصل في الموقف السياسي (الفتحاوي) ابان ازمة الخليج بين خط ابي اياد المؤيد للسعودية وخط ابي جهاد المتشدد، عنوانا واضحا لتلك الجذور الخلافية القائمة بينهما منذ امد بعيد.

في لبنان نجد تجسيدا لهذين الخطين داخل فتح نفسها. لقد شنت القوة ١٧ معركة عسكرية حامية ضد مجموعة ابو جهاد التي كان يتزعمها عبد العزيز شاهين. كان شاهين قريبا من ايران، ومن هنا وفر له حزب الله دعما ضد القوة ١٧ وفي عام ١٩٨٧م. وعلى اعتاب الانتفاضة تمت تصفية راسم الغول قائد القوة ١٧ في بيروت، حيث اغتيل في مخيم عين الحلوة. لقد استدعي شاهين الى تونس للمحاكمة وحكم عليه بالسجن، لكن افرج عنه في وقت لاحق تحاشيا لاحتجاجات داخلية مؤثرة.

اغتيال صلاح خلف (ابو اياد)

بعد اسبوعين من الغزو العراقي للكويت، اجرت صحيفة «العرب» الصادرة في لندن مقابلة مع ابي اياد حول الازمة. قال ابو اياد انه يتعين على الفلسطينيين ان يلتفتوا الى مصالحهم ومصالح الجالية الفلسطينية في الخليج، وكان ذلك بمثابة دعوة لعدم تأييد العراق في عدوانه على الكويت. واضاف انه ليس من المعقول ان يؤيد الفلسطينيون احتلال دولة اخرى وتغيير نظامها السياسي. وفي لقاء آخر مع صحيفة «الندوة» المقدسية عبر ابو اياد عن موقف مماثل. بعد ايام من استشهاده، نقلت الاسبوعية الفلسطينية «البيادر السياسي» عن اصدقاء مقربين لابي اياد قوله اثناء الازمة:

«العالم كله سيتأثر بهذه الحرب، ولكن الفلسطينيين سيعجزون عن الهرب من عواقبها الوخيمة»، وكان ابو اياد يتنبأ في ذلك بحجم المعاناة التي سيتعرض لها الفلسطينيون اينما كانوا جراء هذه الحرب. وقد نقلت صحف عدة ان ابا اياد اجرى عدة اتصالات مع سفراء خليجيين وبعث برسالة شفوية الى الملك فهد مغادها جميعا ان الموقف الفلسطيني يعارض الغزو ويرفض مسالة «الربط» بين الكويت وفلسطين، وخلاصة القول ان ابا اياد لم يعلن في اي منبر دعمه باي شكل من الاشكال للمغامرة العراقية المتمثلة باجتياح الكويت وماترتب على ذلك من نتائج.

وكان واضحا ان الخط الايادي في المنظمة بشكل عام انما كان معارضا للمغامرة العراقية وهنا — يقول عنبري — نورد امثلة بارزة اهمها السفارة الفلسطينية في القاهرة والسفير سعيد كمال. الثقل الفلسطيني في الخليج ممثلا بالاخوان خالد الحسن وهاني الحسن والمسئولين الماليين في المنظمة جويد الخصين واحمد قريع، والسفير الفلسطيني في لندن عفيف صافية، والاساتذة الفلسطينيون في الولايات المتحدة ادوارد سعيد، ابراهيم ابو لغد وهشام شرابي الذي دعا الى انتفاضة داخل منظمة التحرير على اعتاب الازمة. ويمكن القول ان قائمة الخط الايادي في منظمة التحرير تجاه ازمة الخليج كانت طويلة بحيث يصعب سردها كاملة، وان كان ذلك لايعكس بالضرورة المزاج الشعبي الانفعالي الذي ساد حينئذ.

من هو حمزة ابو زيد؟

بدأ حمزة ابو زيد نشاطه مع عبد الله لبيب المعروف باسم «هواري» والممثل للقوة ١٧ في العراق. اختلف هواري مع العراقيين. وفي عام ١٩٨٧ سافر ابو زيد الى بولندا في ظروف غامضة. ويبدو ان الازمة التي نشبت بين الاجهزة العراقية والهواري كانت السبب في مغادرة ابو زيد لبغداد ومغادرته القوة ١٧ ايضا، وبذلك انفتحت عليه العروض المختلفة. قبل ان يذهب الى وارسو كان ابو زيد قد عمل حارسا شخصيا للمسئول الامني الكبير المعروف في فتح باسم «ابو الهول» ثم ارسل سابقا الى بيشاور في باكستان على خلفية الحرب في افغانستان.

في مقهى تياتر في وارسو اقام ابو زيد علاقة صداقة مع احد اتباع ابو نضال. حدثه ابو زيد عن الضغوط التي يتعرض لها في وارسو من قبل اجهزة الامن لانه دخل البلاد بجواز سفر مزيف. وهكذا وافق ابو زيد على الانضمام لجماعة ابو نضال. بعد ذلك قامت السلطات البولندية بترحيله الى بلجراد، ثم كلفته جماعة ابو نضال بمهمة في مانيلا لاغتيال مسئول اسرائيلي كان سيزور الفلبين حينذاك. وكان مبرر اغتيال هذه الشخصية الاسرائيلية الانتقام من الاسرائيليين لاغتيالهم ابو جهاد.

ذهب ابو زيد الى الفلبين ولم يتم الاغتيال، لان المسئول الاسرائيلي لم يصل. وفيما توقف ابو زيد عن التجسس على السفارة الاسرائيلية بعد ذلك، شرع بتجسس على الطلبة الفلسطينيين هناك، محاولا التعرف على الاشخاص الذين خانوا جماعة ابو نضال وقدموا معلومات عنها للامن الفلبيني، وفي هذه المهمة واجهه الاخفاق ايضا. وشرع بعد العدة للعودة الى بلجراد. في مايو من عام ١٩٨٩م جاءته الاوامر بالتوجه الى ليبيا بدون ان يدري طبيعة المهمة التي ستوكل اليه، وشيئا فشيئا اتضحت له الصورة من خلال انصار ابو نضال في طرابلس. فهذا ابلغوه؟ قالوا له «ان ابا اياد قد اوصل معلومات عن الالوية الحمراء للامن الايطالي، ومعلومات اخرى عن «بادر ماينهوف» للامن الالماني، وعن مجموعة ١٧ نوفمبر للامن اليوناني، وكان وراء تصفية عدد من رجال ابو نضال في البقاع اللبناني خلال التصفيات المتبادلة بين فتح وجماعة ابو نضال».

وتابع مسئول المسح الدماغي قوله لأبو زيد:

«لقد سبب ابو اياد ضررا كبيرا بالفلسطينيين، وهو اليوم يشكل العقبة الكأداء امام النضال الفلسطيني».

وتواصلت عملية السرد وتحميل المسئوليات لابي اياد، الى ان اقتنع ابو زيد في نهاية المطاف. ثم اخذ ابو زيد للقاء واحد من كبار مسئولي جماعة ابو نضال الذي وعده بمكافأة عالية اذا انجز مهمته، وحذره من المراوغة في التنفيذ بتهديده بمقتله.

يقول عنبري انه مندهش الى حد كبير كيف ان ابا الهول، المسئول الامني الكبير قد قبل اقوال ابو زيد كما هي ودون تمحيص عن الفترة التي غاب فيها عن القوة ١٧؟ وكيف امكن له ان يعيده الى صفوف مجموعته الامنية. وعند اكتوبر ظل ابو زيد ينتظر زيارة لبي اياد لمنزل ابو الهول، وفي ١٤ يناير وصل ابو اياد، وكانت نهايته ونهاية ابو الهول ومسئول آخر في فتح.




● جورج حبش ● نايف حواتمة ● ياسر عبد ربه

● ابراهيم الصوص

الحوار الأمريكي ـ الفلسطيني بدأ عام ١٩٧٣ بين علي سلامة وممثل للمخابرات الأمريكية

تعليق المحرر

يثير الكتاب في هذه الحلقة موضوعا بالغ الحساسية حول حق العودة، ويرى ان الجبهة الديمقراطية جناح عبد ربه قبل ان ينشئوا حزبهم الخاص «حركة فداء» قد اسقطت حق العودة كما سمع من ممدوح نوفل احد قادة فدا، كما يرى ان ابا اياد وتياره الاقوى في منظمة التحرير قد اسقط هو الآخر حق العودة ويطالب بالتعويض، وقد سبق لدراسة حول موضوع اللاجئين في مفاوضات المرحلة النهائية اعدها مركز «جاق» للدراسات قد رددت نفس المزاعم وهو سماع وجهات نظر قيادية فلسطينية تقبل بالتعويض في موضوع اللاجئين الذين غادروا وطنهم فلسطين عام ١٩٤٨م.

موضوع اللاجئين هو احد موضوعات مفاوضات الحل النهائي، والموقف الفلسطيني المعلن والملتزم هو المطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. والبرنامج السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في غزة تحدث صراحة عن هذا الحق. حق العودة، وفي الجلسة اليتيمة والبروتوكولية التي انعقدت في مايو الماضي بين الوفدين: الفلسطيني والاسرائيلي لتدشين مفاوضات المرحلة النهائية، عاد ابو مازن رئيس الوفد الفلسطيني ليكرر المطالبة بتطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية بشأن اللاجئين. لم يشأ ابو مازن، كما يبدو، الاشارة لقرار محدد طالما اشرنا اليه وهو قرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة عام ١٩٤٨ والذي اقر حق العودة وحق التعويض لمن لايرغب بالعودة، وهما خياران ليسا متساويين من حيث القوة القانونية. فالعودة هي قاعدة القرار، والتعويض هو الاستثناء.

مثل هذا الموضوع الحساس يشكل جوهر القضية الفلسطينية بجانب موضوع «الارض». ولا يوجد قيادة فلسطينية قادرة على الغاء هذا الحق حتى قبل الجلوس على مائدة المفاوضات كما تحدث عنبري وآخرون من الجانب الاسرائيلي، فهو احد اهم واعقد قضايا التفاوض وسيصر الجانب الفلسطيني على الاعتراف بهذا الحق من حيث المبدأ، وبعد هذا الاقرار يمكن الحديث في المساومات وخطة التنفيذ وماهو ممكن وماهو غير ممكن. بدون الاصرار على حق العودة من حيث المبدأ ستفقد القيادة الفلسطينية شرعيتها امام شعبها المشرد، وقد بدأت منذ الآن تحركات فلسطينية في الخارج لعقد مؤتمر وطني عام تحت شعار: «مؤتمر العودة وحق تقرير المصير» وذلك امام المخاوف، مجرد المخاوف، من عدم تمكن المفاوض الفلسطيني من احقاق هذا الحق، وبروز منظمة تحرير جديدة في الخارج لن يكون في صالح السلام العادل والمتوازن الذي نسعى اليه.

اما بالنسبة لازمة الخليج ومواقف القيادات الفلسطينية، فان الباحث يصر على وجود تيار ابي اياد المعارض لغزو العراق لدولة الكويت وتيار جماعة ابي جهاد حتى بعد رحيله، والامر ليس كذلك على الاطلاق، فقد تابعت هذا الامر منذ الاسبوع الاول للغزو وسافرت من الكويت وعمان عدة مرات الى تونس لمناقشة الموقف الفلسطيني المطلوب ازاء سابقة احتلال عربي لبلد عربي وحضرت اللقاءات الرسمية التي ناقشت هذا الامر الخطير. لقد وقف ابو اياد ومعه كثيرون من القيادة الفلسطينية مطالبين بعدم تأييد الاحتلال ومنهم خالد الحسن وهاني الحسن وجويد الغصين وجمال الصوراني وقف معهم في البداية سليمان النجاب وياسر عبد ربه قبل ان يجرفهم التيار الشعبي المؤيد للعراق ويتقادوا له بدلا من ان يقودوه، ووقف فاروق القدومي ومعه عدد آخر من القيادات مع العراق ضمن حسابات معينة أملين ان يتمكنوا من استثمار الوضع لصالح تحريك المياه الراكدة في بركة التسوية السياسية. ووقف ياسر عرفات في البداية في الوسط بين التيارين بحيث انه لم يتحدث حرفا واحدا في الجلسة الاولى التي حضرتها في العاصمة التونسية في اواخر اغسطس ١٩٩٠ وبحضور كافة عناصر القيادات الفلسطينية ورغم استمرار الجلسة ساعات طويلة كما جرت العادة. هذا الاصطفاف في القوى والمواقف له علاقة بالحسابات السياسية وتوقعات آفاق المستقبل ولم يكن هناك اي تكتل يمكن لأي مراقب ان يطلق عليه «الجهاديون» في مقابل «الاياديين»، كما يصر بنحاس عنبري. كان ابو اياد ثاقب البصيرة حين حذر من عواقب الانحياز للغزو على مستقبل الفلسطينيين في الكويت والخليج، الذين شكلوا قوة الثورة رجالا ومالا وامكانات على مدى عقود من الزمن، وارسل الرسائل تلو الاخرى لقادة الكويت وشخصياتها لعله ينقذ مايمكن انقاذه، وربما تمكن من انقاذ شيء ما او نفسي عن قيد الحياة بعد ان عدلت المدافع في صحراء العرب وانقشع غبار المعارك. حيث دفع الفلسطينيون في الكويت الثمن كاملا وبأوسع مما تصوره ابو اياد في احلك لحظات اليأس وفي عمر التوابيس المؤرقة. اما القيادات الفلسطينية فلم يمسسها سوء وبقيت ظاهرة نقية كالبلور.

مصر

٩٥ مليون جنيه لاستكمال انارة القرى بالدقهلية
ملتزمون بتوصيل التيار للمناطق التى تضم ١٠ مساكن فأكثر

تقرر تخصيص ٩٥ مليونا و٤٣٠ الف جنيه لاستكمال تنفيذ البرنامج القومى لكهربة الريف فى الدقهلية خلال العام الحالى.

اعلن ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، واوضح انه سيتم توصيل التيار الى المناطق الجديدة التى تضم ١٠ مساكن على الاقل وتامين الطاقة المطلوبة للمشروعات الانتاجية والزراعية وبدء اقامة محطة للمحولات بدكرنس طاقتها ٥٠ الف كيلوفولت اضافة الى المحطة الحالية وتوسيع محطة محولات «فولنجيل» بالمنصورة وميت فارس باضافة ٥٠ الف كيلوفولت جديدة.

وقال انه تم تخصيص ٣ ملايين و٣٠٠ الف جنيه لتدعيم شبكات المدن بالمحافظة والقرى التى سبق انارتها بمد ٢٧ كيلومترا من الخطوط الهوائية والكابلات وانشاء ٩ اكشاك جديدة سعتها ١١ الف كيلوفولت.

واضاف انه تم انفاق ٦٦١ مليون جنيه على مشروعات كهربة الريف بالدقهلية منذ عام ٨١ وحتى الآن اضافة الى المشروعات الكهربائية الاخرى التى تكلفت ٥ مليارات جنيه.

٢١ منطقة للصناعات الثقيلة بالمحافظات
إعفاءات ضريبية وجمركية للمشروعات الجديدة

تقرر اقامة ٢١ منطقة للصناعات الثقيلة خارج كردون المدن وعواصم المحافظات من بين ٦٤ منطقة صناعية.. انفق على انشائها فى نطاق خطة «التوطين الصناعى» التى يجرى الآن اعداد نظام وقواعد تخصيص الاراضى اللازمة لها.

وصرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة بان المشروعات التى ستقام بهذه المناطق الصناعية ستتمتع بكافة التسهيلات والاعفاءات الضريبية والجمركية المقررة بالنسبة لمصانع المدن الصناعية الجديدة.

وقال ان بعض المستثمرين تقدموا بطلبات لاقامة مشروعات متنوعة للصناعات الثقيلة خاصة فى سيناء ووادى النطرون ومدينة السادات ومحافظات بنى سويف والمنيا وسوهاج واسيوط وقنا واسوان والبحر الاحمر.

وقف الافراج عن السيارات المستعملة المخالفة

اصدر د. احمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بعدم الافراج عن السيارات المستعملة المستوردة من الخارج والمخالفة والتى كانت تدخل السوق المصرى وذلك عن طريق وقف التصالح مع كافة المستوردين المخالفين مع وجوب مصادرة السيارات المخالفة.

جاء هذا القرار بعد ان انتشرت ظاهرة استيراد السيارات المستعملة التى يصل تاريخ انتاجها فى بعض الاحيان الى ما يزيد على ٢٥ عاما وهو ما يعد مخالفا للقانون الذى يسمح فقط باستيراد السيارات بشرط الا يزيد عمر السيارة على سنة بخلاف سنة الموديل، وقد وصل عدد السيارات المستعملة المخالفة الى ٣٠٠ سيارة فى الشهر بعد ان كان لا يتجاوز عددها ٢٠ سيارة، وكان بعض مستوردى السيارات قد استغلوا الاستثناء الذى ورد بقانون الاستيراد والتصدير الحالى الذى يسمح بدخول السيارات المخالفة لشرط العمر فى حالة موافقة الوزير على التصالح مع المستورد المخالف مع دفع الجمارك وتعويض يصل الى ١٠٠٪ من قيمة السيارة ثم يبيعونها فى السوق المحلى باسعار تزيد عن ضعف سعر شرائها من الخارج.

وسوف يستمر الافراج عن السيارات المستعملة فى حالة استيرادها من جانب المصريين المقيمين فى الخارج والذين تنطبق عليهم شروط الاستيراد وهى تملك السيارة بالخروج خلال سنة بخلاف سنة الموديل على ان ترد الى البلاد فى اى وقت بعد ذلك.

تطوير نظم السماح المؤقت لتشجيع الصادرات
مجمعات متخصصة للتصدير بالموانىء والمطارات المصرية

اعدت مصلحة الجمارك خطة لتطوير نظم السماح المؤقت والدروباك لتشجيع الصادرات المصرية للخارج.. تشمل انشاء مجمعات متخصصة للتصدير بالموانىء والمطارات المصرية واستمرار العمل بمنافذ التصدير على مدى ٢٤ ساعة يوميا علاوة على سرعة رد الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات السابق سدادها على مستلزمات وخامات التصنيع لسلع التصدير بعد شحن السلع المصدرة مباشرة وانشاء مجمعات متخصصة للسماح المؤقت والدروباك بكل قطاع جمركى لسرعة انهاء اجراءات التصدير.. وكذلك ادارة مركزية بمصلحة الجمارك لنفس الغرض. وصرح مصدر مسئول بانه يجرى حاليا بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية والغرف التجارية وكذلك الرقابية الصناعية، تحديد قوائم السلع التى يتم تصديرها للخارج.. وذلك لتحديد نسب الخامات ومستلزمات الانتاج الداخلية بكل سلعة لسرعة رد قيمة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات عليها للمصدر فورا.. ولتيسير اجراءات الرد لكل سلعة دون الحاجة الى تقديم مستندات الاستيراد للسلع وخامات الانتاج الوارد للتصدير. واضاف المصدر ان تشجيع الصادرات المصرية يأتى ضمن خطة تعديل وتطوير عمل مصلحة الجمارك.. والذى يجرى اعداده حاليا وعرضه على الدكتور محيى الغريب وزير المالية خلال الايام القليلة القادمة لتطوير العمل عموما بالمصلحة لسرعة انهاء اجراءات الجمارك سواء للمصدرين أو المستوردين.

بعد التيسيرات الجديدة للافراج المؤقت
١١ ألف سيارة تستفيد مع عودة العاملين

بلغ عدد السيارات التى دخلت البلاد بنظام الافراج المؤقت خلال موسم عودة العاملين بالخارج حوالى ١١ الفا حتى الآن وذلك بعد صدور التيسيرات الجديدة.

وصرح مسئول بمصلحة الجمارك ان ٧٠٪ من هذه السيارات لمصريين يعملون بدول الخليج و٢٠٪ للاشقاء العرب الراغبين فى قضاء اجازتهم الصيفية بمصر و١٠٪ للاجانب. واضاف ان تيسيرات الرسوم والافراج للمؤقت على سيارات الركوب ستؤدى لتشجيع السياحة خاصة العربية بعد تخفيف الرسوم.

معادلة شهادات الجامعة الخاصة بالحكومة

تقرر فتح ابواب الجامعات الخاصة التى وافق عليها مجلس الوزراء من العام القادم امام الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة فور صدور القرار الجمهورى وذلك وفقا لاولى الدرجات من حجم الاعداد المتقدمة لكل جامعة. وسيتم معادلة هذه الجامعات بالجامعات الحكومية، ومن حق الوزارة سحب هذه المعادلة فى حالة الاخلال بالشروط والقواعد المنظمة وصرح مسئول بان تنسيق القبول بهذه الجامعات والمصروفات سيتم وفقا لما تحدده كل جامعة وان وزارة التعليم حددت الشروط والقواعد لهذه الجامعات وفقا لقانون تنظيم الجامعات واشار الى ان وزير التعليم من حقه اصدار قرار بتعيين رؤساء الجامعات الخاصة بناء على ترشيحات كل جامعة ومن حقه تعيين مستشار لكل جامعة يمثلها فى مجلس الجامعة ومجلس الامناء.

واكد المصدر ان اللجنة الخاصة التى شكلها رئيس الوزراء سيكون لها الاشراف والمتابعة لهذه الجامعات مشيرا الى انه سيتم تحديد نسبة تعطى كمنحة للطلاب المتفوقين الذين لا يسمح دخولهم بمواجهة هذه المصروفات بهذه الجامعة.

تشغيل خدمة التليفون المحمول فى نوفمبر القادم

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بدء الخطوات التنفيذية لمشروع التليفون المحمول الذى يتم تطبيقه لاول مرة بمصر بعد قرار مجلس الوزراء بتوفير هذه الخدمة التى من المقرر تشغيلها فى شهر نوفمبر القادم بعد وصول السنترال الخاص بها فى الموقع الذى تم اختياره بسنترال رمسيس بالقاهرة وتبلغ سعته فى المرحلة الاولى ٧ الاف خط تصل فيما بعد الى ٢٠٠ الف خط وقال الوزير ان تطبيق هذا النظام فى مصر سينفرد بتطبيق النظام الرقمى الذى لا يسمح باختراقه او التنصت عليه، وانه يجرى حاليا اقامة ٢٠ محطة لاسكى بالقاهرة حيث تم اجراء مسح فنى كامل لهذه المواقع وتحديد الابراج بهذه المناطق مع توفير الكهرباء لها وترددات الميكرويف وصرح الدكتور عثمان لطفى رئيس هيئة الاتصالات بان خدمة التليفون المحمول ستغطى فى المرحلة الاولى القاهرة الكبرى وطريق الاسماعيلية والاقصر واسوان وبعد ٣ شهور من بدء الخدمة يتم مدها الى الاسكندرية والساحل الشمالى وطريق مصر - الاسكندرية الصحراوى. وقال ان الباب مفتوح لتلقى طلبات الاشتراك بنفس الرسوم التى تماثل رسوم لاسلكى السيارات وهى ٢٠٠٠ جنيه.

مراجعة شاملة للأراضى المخصصة لجمعيات الاسكان

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة ايقاف تخصيص اى اراض للبناء لجمعيات الاسكان المشهرة بالاسلوب السابق.. كما قرر المجلس مواجهة قرارات التخصيص السابقة بمعرفة الادارة العامة للاملاك والادارة العامة للتخطيط العمرانى لتحديد الجمعيات الجادة وغير الجادة.. وتقرر الزام الجمعيات بالبناء وتخصيص وحدات سكنية للاعضاء مع تحديد فترة سماح موحدة للتنفيذ هى ٣ سنوات يتم بعدها الغاء التخصيص وسحب الارض، جاء ذلك لمواجهة ظاهرة التحليل المتمثلة فى المتاجرة بالاراضى المخصصة لهذه الجمعيات.

البقاء لله

المهندس / حسن رفعت حسين فهمى - ٨٠ ش القصر العينى، عادل جمال البوشي - ٥٤ ش فريد سميكة - النزهة، الحاجة / نها برعي - ٦ ش مصر والسودان، جيلانة جرس الشعولى - ال الشعولى - الاقصر، الحاج / ابراهيم ابراهيم زكى كامل - ٣ ش التعاون - الصحفيين، فاروق حلاوة - اجلال حلاوة ٩٧ ش العباسية، الدكتور / جعفر عبدالرحيم - دوار العائلة - الكوم الاحمر، محمد علاء الدين محمد اسماعيل، وجيدة هانم عبده المخرنجى - ش السلطان محمود، مختار ناشد قرقص - فتحى وهانى - بنى سويف، فايقة شحاتة سعد، المهندس / صلاح الدين عون - ٣ ش دنيوقراط الازاريطة - الاسكندرية، الحاج / عبدالله عبدالسيد - كفر شكر - قليوبية، جرجس وزير قلينى - سامح العمدة - ابوقرقاص.

الاردن

٤ توائم لسيدة اردنية

وضعت السيدة خلود عماد السلايمة اربعة توائم فى مستشفى الجامعة الاردنية ذكر وثلاث اناث. وقال السيد عماد السلايمة والد السيدة خلود فى اتصال هاتفى ان خلود البالغة من العمر ٢٥ عاما تتمتع الان بصحة جيدة وان الولادة تمت بعملية قيصرية باشراف الدكتور شوقى صالح اختصاصى النسائية والتوليد فى مستشفى الجامعة الاردنية وان هذه هى الولادة الثالثة. وقال ان التوائم الاربعة الان فى الخداج تحت العناية الطبية وصحتهم جيدة. والسيدة خلود السلايمة من سكان المفرق وقد تم تحويلها الى مستشفى الجامعة لصعوبة حالتها حيث تم اجراء عملية جراحية لها خلال اقل من ساعة كللت بالنجاح.

٢٠٠٠ دينار قادته لحبل المشنقة

عمان - الاتحاد: قضت محكمة الجنايات الكبرى بالاعدام شنقا حتى الموت على الاردنى المدعو كايد احمد لارتكابه جريمة قتل بحق مواطن اخر يدعى محمود النسور فى مدينة السلط غرب العاصمة. تفاصيل الجريمة التى هزت الرأى العام.. العام الماضى مردها الاستيلاء على مبلغ الفى دينار قرابة ثلاثة الاف دولار، كانت بحوزته. القاتل استدرج المغدور الى منزله وفى غفلة لف حبلا على عنقه الى ان فارق الحياة، ثم قام بتقطيعه بالمنشار الى اجزاء، ورمى بها فى اماكن مختلفة من ضواحى المدينة.

البقاء لله

اربد، زهير ابراهيم الشرايرى - الحصن، تملم اسعد الداوود - اربد، كامل عسكر الناصر - الشوبك، فهيدة ابراهيم هباهبة - مؤتة، صالح مطلق الصرايرة - الشهابية، على عبدالقادر شنيوى المحادين - الزرقاء، رفيق سعيد ابورواس - عمان، سليمان ابراهيم الناعورى - عمان، مسلم فارس النابلسى - اربد، على عبدالفتاح محمد حسين.



● عن «الدستور» الاردنية

الصحة تتراجع عن قرار الدور لفتح الصيدليات

تراجعت وزارة الصحة عن قرارها بتنظيم الدور لفتح الصيدليات الذى صدر قبل اسبوعين. افادت بذلك مصادر مسئولة فى نقابة الصيادلة مؤكدة انه لاشروط زمنية لفتح الصيدليات وباستطاعة اي صيدلانى فتح صيدلية فى اي مكان بالمملكة دون وضع الختم على الدور.



■ عن «الاخبار» المصرية

سوريا

تعليمات القيد والقبول في المعاهد المتوسطة الصناعية والتجارية المصرفية والفنون النسوية للعام ١٩٩٧/٩٦

اصدرت وزارة التربية امس تعليمات القيد والقبول فى المعاهد المتوسطة الصناعية والتجارية المصرفية والفنون النسوية للعام الدراسى ١٩٩٧/٩٦. وحددت بدء القبول فى هذه المعاهد اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٦/٨/٣ ولغاية يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٩.

واشترطت للقبول فيها حيازة شهادة الدراسة الثانوية الصناعية دورة عام ٩٦ للقبول فى المعاهد المتوسطة الصناعية وشهادة الدراسة الثانوية التجارية دورة عام ٩٦ فى المعاهد المتوسطة التجارية المصرفية وشهادة الدراسة الثانوية النسوية دورة عام ٩٦ فى المعاهد المتوسطة للفنون النسوية.

كما اشترطت ان يكون طالب الانتساب لهذه المعاهد من مواليد ١٩٧١ فما بعد ولاتقبل تصحيحات السن الا اذا كانت نافذة لدى امين السجل المدنى حسب الاصول بتاريخ لايتجاوز بداية موعد القيد او ان يكون لائقا من الناحية الصحية لمتابعة الدراسة فى المعهد.

واوضحت بانه يتم اختيار المقبولين فى كل معهد من المتقدمين للتسجيل ضمن المدة المحددة لتغطية العدد المقرر عن طريق المفاضلة حسب تسلسل المجموع العام للدرجات فى شهادة الدراسة الثانوية المطلوبة بعد طي درجة مادة التربية الدينية ولايعتبر الراسبون من عداد العدد المقرر.

وتعطى افضلية القبول لابناء وبنات واخوة واخوات الشهداء وكذلك ابناء وبنات حملة وسام بطل الجمهورية. كما حددت الاعداد المقرر قبولها فى هذه المعاهد حسب الاختصاصات والنسبة وفق الجداول المرفق بهذه التعليمات.

● عن «البعث» السورية

٥ر٢٧٣ مليون ليرة سورية الاعتمادات المخصصة للطرق والمدارس في حمص

خطة مديرية الخدمة الفنية لهذا العام طموحة فقد شملت مشاريع الابنية المدرسية والطرق والمخططات التنظيمية للوحدات الادارية التابعة لمجال عمل المديرية بلغت قيمتها المالية ٥ر٢٧٣ مليون ليرة سورية. وقد اكد السيد محمد ناجي عطرى محافظ حمص على المديرية منذ بداية العام للتعاقد على المشاريع المدرجة فى الخطة ومتابعة العمل فى المشاريع المباشر بتنفيذها واعطى توجيها بوضع الاولوية فى المشاريع للقرى غير المخدمة عند وضع الخطة لتوزيع برامج العمل على مختلف الدوائر والوحدات وطلب من مديرية الخدمات الفنية ضرورة متابعة الاشراف التام على جميع المشاريع لتنفيذها وفق المواصفات المطلوبة بالشروط تحت طائلة المسئولية ووقف صرفيات قيمة العقود. وتتضمن الخطة بمايلي:

وقد تم رصد مبلغ ٥٠ مليون ليرة سورية من الميزانية الاستثمارية لصيانة الطرقات الفرعية بالمحافظة شملت ٣٦ طريقا نفذت عن طريق الامانة وبلغت نسبة الانجاز فيها بحدود ٦٠ بالمائة وفق عقود نظامية وتقوم آليات المديرية باجراء الصيانة الى ١٨ طريقا منها بواسطة ورشات المديرية بالامانة. وتم التعاقد على انشاء طرق جديدة اخرى تعتبر ذات اهمية فى ناحية بادية جب الجراح من اهمها:

طريق الطرفاوى - ام الريش - العزيلة
طريق بويضة الريحانية - خربة عياش
طريق قزحل - الطريق العام - طريق طرطوس
طريق كفرام - اللقية
طريق ام شرشوح - جسر العاصى تسنين
تنفيذ مشروع جسر العاصى القنية

كما تم تخصيص مبلغ حوالى ٣٠ مليون ليرة سورية للطرق من الميزانية المستقلة لمتابعة تنفيذ وتخديم مشاريع طرق متفرقة فى المحافظة. وقد تم عقد اجتماع موسع فى المحافظة شاركت فيه قيادات الشعب الحزبية لدراسة موضوع الطرق والمدارس واعطاء الاولوية للقرى غير المخدمة ووضع المقترحات والتوصيات لتذليل الصعوبات التى تعترض مسيرة العمل وتشكيل فريق عمل واحد فى كل منطقة لمتابعة المشاريع التى تنفذ ليتم انجازها وفق البرنامج الزمنى وضمن الموصفات.

واما بالنسبة للمدارس فقد بلغت قيمة مشاريع المدارس المدرجة بالخطة لهذا العام حوالى ١٨٨ مليون ليرة سورية منها ١٢٦ مليونا و٨٠٠ الف ليرة سورية لمدارس مرحلة التعليم الابتدائى.

البقاء لله

عدنان نظير ديب، مصياف - بدوية سلامة، حماة - يوسف دلسول، دمشق - احمد حسن بدر، قدموس.

البقاء لله
فلسطين

غزة - اسحق عبدالرءوف خيال، الجلزون - فاطمة حامد صالح مقدادي، بيت لحم - مجمونة توفيق رشيد الحورانى، طولكرم - خيرية حالوب، الخليل - هنية جودة السكافى، قلنديا - عائشة رشيد عوض الله، الخليل - باسمة فضل راشد، جنين - طعمة ابراهيم ابوزيد الحورانى، سبسطية - محمد ناظم حمدان الشاعر.

اليمن

وزير الصحة ينفى قصة نقل دم ملوث بالايدز

اعلن وزير الصحة اليمنى الدكتور نجيب غانم ان الفحوصات التى اجرتها مختبرات الوزارة اثبتت عدم صحة الانباء التى نشرتها بعض الصحف المحلية حول نقل دم ملوث بالايدز من احد المتبرعين لاحدى المريضات فى مستشفى السبعين. واكد الوزير ان الفحوصات التى اجريت للمتبرع بالدم اثبتت خلوه من مرض الايدز.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح امر باجراء تحقيق فى الموضوع بعد ان نشر عدد من الصحف المحلية قصص دراماتيكية حول الموضوع وتصاعد الخلاف بين النيابة المختصة ونقابة الاطباء وادارة المستشفى حول سلامة الاجراءات المستعجلة التى اتخذت ضد بعض الاطباء والفنيين العاملين فى المستشفى مما حدى بادارة المستشفى الى اغلاقه احتجاجا على هذه الاجراءات فى حين انتشرت شائعات كثيرة حول تلوث المستشفى وانتشار مرض الايدز بين العاملين فيه.

السودان

الغاء تسجيل ٤٠ شركة سودانية

اعلن ديوان المسجل التجارى انه تم الغاء تسجيل ٤٠ شركة سودانية وفروع لشركات اجنبية وفتحت بلاغات فى مواجهة بعضها لمخالفتها قانون تسجيل الشركات لعام ١٩٢٥. واوضح المستشار عبدالرحمن احمد ابراهيم المسجل التجارى بديوان النائب العام ان لجنة قانونية شكلت مؤخرا لمراجعة ٦٦٠ شركة من بينها عدد من الشركات السودانية والبنوك وفروع لشركات اجنبية اوصت بالغاء تسجيل ٤٠ شركة سودانية وفروع اخرى لشركات اجنبية وفتحت بلاغات بموجب قانون الشركات لعام ١٩٢٥ لمخالفات ارتكبتها. ولم يشأ ابراهيم ان يفصل المخالفات التى تم بموجبها الغاء تسجيل تلك الشركات. واشار الى ان ٤٠ شركة اخرى تجرى الان عمليات الغاء تسجيلها. واضاف ان ٤٠٠ شركة تخضع الان للمتابعة منها ١٠٣ شركات تعمل على اكمال اجراءات تسجيلها. واكد ان الاجراءات القانونية ستتخذ ضد الشركات التى لم تكمل اجراءاتها وان تفتيشا واسعا سيجرى فى الايام المقبلة ليشمل شركات اخرى بموجب احكام قانون الشركات. يذكر ان عدد الشركات المسجلة بالبلاد يبلغ حتى الان ١٠ الاف و٤٠٤ شركات يعتقد ان ٩٠٪ منها قد تم تسجيلها وتمارس اعمالها الان.

مسئول حكومى يحذر:
ضعف التمويل سيؤدى لعدم انتظام الرى بالمشاريع الزراعية

حذر مسئول حكومى من ان تقود مشكلة ضعف التمويل التى تعانى منها هيئة مياه الرى الى عجزها عن تقديم خدماتها خلال المرحلة المقبلة. واوضح الفاتح احمد سعد المدير العام لهيئة مياه الرى ان عمليات سداد رسوم المياه من قبل المشاريع الزراعية الكبرى فى البلاد مازالت ضعيفة الامر الذى سينعكس على امداد المشاريع الزراعية بمياه الرى. واشار الى ان مؤسسة السوكى الزراعية تمكنت حتى الان من سداد ١٠٠ مليون فقط من مديونيتها للهيئة للموسم الماضى والبالغة ٥٠٠ مليون جنيه.

من جهة اخرى قال سعد ان عمليات الرى بالمشاريع الزراعية تسير بصورة جيدة وان الرية الاولى قد اكتملت بمشروع الجزيرة لمحصول الفول السودانى بنسبة ١٠٠٪ فى المساحة المزروعة والبالغة ٢٣٥ الف فدان.

واضاف انه بالرغم من ان بعض المشاريع الزراعية قد سددت رسوم المياه فى وقت متأخر الا ان الوضع مازال جيدا فيما يتعلق بالتحضيرات الزراعية مشيرا الى انه تم تكثيف التحضيرات لازالة الاطماء التى قال ان نسبة ازالتها تمت بنسبة ١٠٠٪.

٢٥ مليون دولار العائد المتوقع من الجلود المصنعة هذا العام

توقع محمد سليمان فضل الله وكيل وزارة التجارة ان تحقق عائدات الصادر من الجلود المصنعة ٢٥ مليون دولار هذا العام مقارنة بـ ٢٠ مليون دولار كانت العائد فى العام الماضى. وعزا فضل الله زيادة العائد من الجلود المصنعة الى القرار الحكومى الخاص الذى منع تصدير الجلود الخام الى خارج البلاد. ان قرار منع تصدير الجلود الخام مكن المدابغ السودانية من تصنيع الجلود وتحسين صناعة الاحذية.

وقال عامر كوبانى ممثل المدابغ ان قرار منع تصدير الجلود الخام ادى الى رفع طاقات تصنيع الجلود بالبلاد وهيأ العالم لاستقبال الجولد السودانية كما قاد بعض الشركات الاجنبية للدخول فى مجال استثمار الجلود بالبلاد.

محاولة لتأمين التمويل اللازم لزراعة ٦٠٠ ألف فدان فى الجنوب

قال مسئول سودانى ان توفير التمويل لتنفيذ خطة لزراعة ٦٠٠ الف فدان فى جنوب السودان لايزال يشكل عقبة على رغم ان المزارعين هناك ابدوا رغبة وحماسة لانجاح الموسم الزراعى بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى. واوضح التيجانى الدسوقى مدير قطاع الزراعة فى مؤسسة التنمية الوطنية ان هناك مساعى جارية لتوفير التمويل اللازم، مشيرا الى ان وزارة المال كانت التزمت بتوفير مبلغ ٤ر١ بليون جنيه سودانى. يذكر ان المبلغ الذى التزمت وزارة المال بتوفيره تمت برمجته على ثلاثة اقساط بهدف توفير الوقود والمعدات الزراعية. من جهة اخرى، قال الدسوقى ان مؤسسة التنمية الوطنية تسعى الى التعاون مع شركة «دان فوديو» لبناء الطريق بين مدينتى ملوط وعداريل لنقل النفط المكتشف فى عداريل فى الجنوب الى ملوط ومنها الى مدينة الابيض (غرب) حيث تقوم المصفاة الجديدة التى سيتم افتتاحها غدا الاثنين.

لبنان

مستوردو الاقمشة يطالبون بتخفيض الرسوم عليها

عقد تجار ومستوردو الاقمشة فى لبنان اجتماعا فى مقر جمعية تجار بيروت وتناول البحث الصعوبات التى تواجه الاسواق والقطاعات المنتجة، واثر الاجتماع قرر المجتمعون الآتى:

١ - التأكيد على ان قطاع الاقمشة المستوردة قطاع مهم للصناعات اللبنانية، والاقمشة هى موارد اولية ضرورة لصناعات عديدة.

٢ - مطالبة المسئولين العمل بشتى الوسائل على تخفيض الرسوم الجمركية والمصاريف عن التجار.

٣ - بحث المجتمعون فى الجمود الحاصل فى الاسواق وتقرر الطلب الى المسئولين ضرورة العمل على تنشيط الحركة فى الاسواق، عن طريق معالجات سريعة منها تسهيل اعطاء التاشيرات بالسرعة المطلوبة وبالتسهيلات الممكنة على المطار. وايجاد الوسائل الكفيلة باسترجاع الرسوم الجمركية المدفوعة للبضائع المصدرة أو المشتراة. من قبل السياح.

٤ - تم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة تكون اجتماعاتها مفتوحة وتتخذ التوصيات المناسبة حول المواضيع التى تهم قطاع الاقمشة.

تدشين مركزين للهاتف فى اميون وحدث الجبة

دشن المدير العام للاستثمار والصيانة فى وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور عبدالمنعم يوسف مركزى اميون وحدث الجبة فى الشمال اللذين تم تحويل جزء منهما من ميكانيك الى الكترونيك. فى حضور قائمقام الكورة نزيه شعمون ورئيس منطقة الشمال فى وزارة الهاتف رشيد يوسف ورئيس مصلحة الكورة رفيق سرور، ويتسع السنترالان الجديدان لخمسة عشرف الف خط تم وضع سبعة آلاف خط منها فى الخدمة بينها الف خط الكترونيك.

واوضح الدكتور يوسف ان تحويل السنترالين هو من ضمن مشروع تحويل المقاسم الإلكترونية فى كل الاراضى اللبنانية، معتبرا ان المشروعين هما نقلة نوعية على مستوى التكنولوجيا فى لبنان خصوصا وانهما يسمحان بادخال خدمات جديدة على الشبكة الهاتفية ويخففان من اعباء الصيانة واعطاء خدمة حديثة ومتطورة للمشتركين. لافتا الى ان جميع سنترالات لبنان ستزداد طاقاتها وان هذه العملية سوف تتكرر فى لبنان حيث بقى حتى الآن عشرة سنترالات فقط من دون تحويل. سيتم تحويلهما فى فترة وجيزة، واعلن ان كل الخطوط الجديدة موصولة بالسنترال المركزى فى طرابلس بواسطة الالياف البصرية وسيواكب هذه الخطة تدريب الكوادر البشرية فى السنترالات الحديثة.

هذا وقد اصدرت المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية بيانا اعلنت فيه نقل ارقام مشتركي سنترالى اميون وحدث الجبة الميكانيكيين الى سنترالين الكترونيين جديدين واستبدال الارقام.

وفيما يخص سنترال اميون فقد تضمن البيان الآتى:

تعلن المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم نقل ارقام مشتركي سنترال اميون الميكانيكى الى السنترال الجديد الالكترونى مع تغيير الرقم بحيث يستبدل الرقم الاول من اليسار من ٦ الى ٨، اى ان مجموعة ارقام مركز اميون تصبح من ٠٦/٩٥٠٠٠٠ الى ٠٦/٩٥٠٩٩٩ بدلا من ٠٦/٦٥٠٠٠٠ الى ٠٦/٦٥٠٩٩٩ وذلك اعتبارا من يوم الخميس الواقع فيه ٢٥ تموز ١٩٩٦.

اما لجهة سنترال حدث الجبة، فقد اشار البيان الى ان الارقام الجديدة هى:

تعلن المديرية العامة لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم نقل ارقام مشتركي سنترال حدث الجبة الميكانيكي الى سنترال حدث الجبة الميكانيكي الى سنترال الكترونى مع تغيير رقم المشترك بحيث يستبدل الرقمين الاولين من اليسار من ٦٧ الى ٩٧، اى ان مجموعة ارقام حدث الجبة ٠٦/٦٧٠٠٠٠ الى ٦٧٠٩٩٩ - ٠٦/٩٧٠٠٠٠ الى ٠٦/٩٧٠٩٩٩.

مشروع قرض لشراء ابقار امريكية

تابع وزير الزراعة شوقى فاخورى مع الملحقة التجارية فى السفارة الامريكية لارا فريدمان مشروع القرض قيد التفاوض بين وزارة الزراعة والسلطات المعنية الامريكية لتمويل شراء ابقار مريكية يتم توزيعها كقروض ميسرة على المزارعين اللبنانيين فى كل المناطق اللبنانية لتعزيز صناعة مشتقات الحليب فى اطار سياسة الوزارة الهادفة الى تشجيع الزراعة والانتاج الحيوانى. وعرض الوزير فاخورى مع الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة فى لبنان روس مانونتن آلية معاودة العمل فى برنامج التنمية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل فى مرحلته الثانية بعدما تأمن له جزء من الاموال اللازمة له باسهام الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة. واقرت فى الاجتماع ميزانية هذه المرحلة واعطى الوزير فاخورى توجيهاته بضرورة الشروع فورا فى اتخاذ الاجراءات الادارية والمالية اللازمة للبدء فى تنفيذ العمل واعادة تشغيل النشاطات الفرعية وعملية القرض الزراعى. وطلب الوزير فاخورى من مانونتن السعى الى تزويد الوزارة بالخبراء الاداريين لمساعدتها فى اعداد هيكلية ادارية للمؤسسة العامة للزراعات البديلة تتناسب وحجم الاعمال التى ستنفذها المؤسسة فى منطقة بعلبك - الهرمل.

مسرح الانفجار .. متنزه مئوية الدورات الاولمبية

إنشىء قبل الدورة بإسبوع وشهد اهم احداثها غير الرياضية

اتلانتا ـ ا ف ب: انشيء متنزه مدينة اتلانتا الذي شهد انفجارا في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح امس السبت (التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة بتوقيت الامارات) في قلب هذه المدينة الجنوبية، في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين التي تصادف مرور مائة عام على تنظيم اول دورة اولمبية في العصر الحديث في اثينا، لذا اطلق عليه اسم «متنزه مئوية الدورات الاولمبية» (سنتينيال بارك).

وتحيط بالمنتزة ناطحات سحاب عديدة وفنادق ضخمة ويطل عليه مباشرة مبنى شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ويتوجه الى المتنزه البالغة مساحته نحو ١٤ هكتارا والذى دشن قبل افتتاح الدورة باسبوع واحد مئات الالاف من الزوار يوميا. وقد نوهت اللجنة الامريكية المنظمة يوم الخميس الماضي بالنجاح الذي يشهده.

واكثر الاماكن ازدحاما في المتنزه المكان الذى تتواجد فيه نوافير المياه حيث الفرصة متاحة امام الزوار للتخفيف من شدة القيظ، اضافة الى ممرات صنعت ارضيتها من فخار خاص يستطيع الزائر ان يحفر اي اسم عليها لقاء ٣٥ دولارا.

وركزت معظم الشركات الراعية للدورة مقرات خاصة بها في المنتزة، منها شركة الاتصالات «اى.تي.اند.تي» التي تنظم كل امسية مهرجانا موسيقيا. وعلى مقربة من مقر هذه الشركة حدث الانفجار وتحديدا عند قاعدة برج الاضاءة والصوت.

وقال احد الشهود حين وقع الانفجار كان الناس يستمعون الى الموسيقى وبعضهم يرقص. وذكر مصور في شبكة «ان.بي.سي» يدعى ماكس شيندلر طلب رجال امن من الناس اخلاء المنطقة قبل الانفجار بخمس دقائق لوجود رزمة مشتبه فيها.

● الفزع

لقطات من مسرح الانفجار

الانفجار ايقظ كلينتون من النوم

استيقظ الرئيس الامريكي بيل كلينتون في وقت مبكر من صباح امس على اخبار الانفجار الذى هز متنزه في وسط مدينة اتلانتا حيث تقام دورة الالعاب الاولمبية. وقال متحدث باسم البيت الابيض اطلع كبير موظفي البيت الابيض كلينتون بالامر. ورفض المتحدث ذكر مزيد من التفاصيل.

هذا مروع .. هذا مروع

اعتبرت الناطقة باسم اللجنة الاولمبية الدولية ميشيل فردييه التى كانت بالقرب من مكان الانفجار الذى وقع صباحا في متنزه «مئوية الالعاب الاولمبية» (سانتينيال بارك) في وسط اتلانتا ان الامر مروع.

وكانت فيردييه، التى بدت شاحبة وكانت محاطة بحماية كبيرة من رجال الشرطة، تحاول الوصول الى مقر اللجنة الاولمبية في فندق ضخم قريب من المكان. وقالت «هذا مروع.. هذا مروع».

قتلته السكتة القلبية لا الانفجار

قال اطباء ان رجلا توفى في المستشفى نتيجة تعرضه لازمة قلبية بعد الانفجار الذى وقع في اتلانتا. وقال جيل اندرسون مدير مستشفى جرادى ميموريال الذى نقل اليه العديد من المصابين ان الرجل توفي بعد ان نقل الى المستشفى اثر اصابته بازمة قلبية بعد الانفجار.



● موظفة في الاولمبياد وقد عزها الانفجار تبحث عن المواساة والتهدئة (رويتر)

اطلاق غاز مسيل للدموع على الصحفيين

قال شهود عيان ان شرطة اتلانتا استخدمت الغاز المسيل للدموع لابعاد الصحفيين عن المركز الصحفي الاولمبي في المدينة بعد وقوع انفجار في ساعة مبكرة من صباح امس. وقال مراسلون ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع عندما حاولت مجموعة من الصحفيين والمصورين دخول المركز الصحفي الذى اغلق بعد وقوع انفجار في المتنزه.



● جرحى يتلقون العلاج على الارض وآخرون تنقلهم سيارات الاسعاف (ا ف ب)



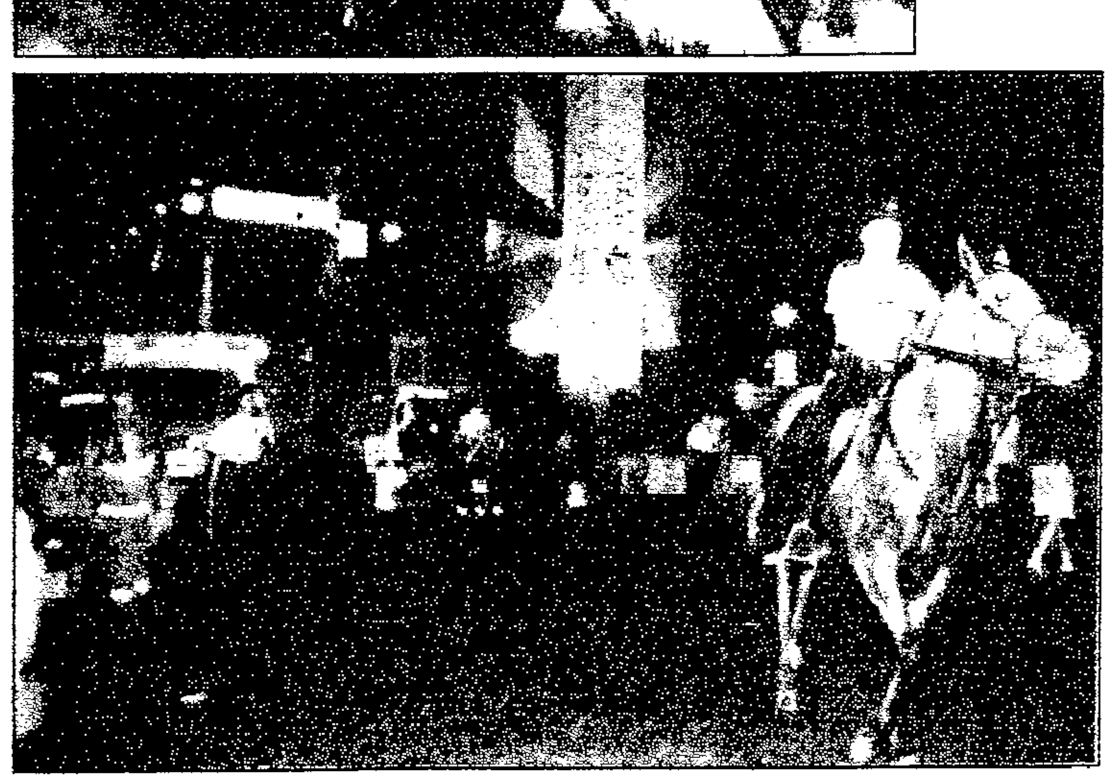
● عملية القبض على صحفي فرنسي سرب فيلما من خلال كوة في باب مدخل المركز الصحفي الرئيسي في اتلانتا (رويتر)

● علاج مصاب في موقع الحادث



● برج الصوت في وسط الصورة.. موقع الانفجار

● منظر عام لموقع الانفجار (رويتر)



● شرطة الخيالة في موقع الانفجار (رويتر)



● الأم في حالة انهيار والزوج يواسيها والابن وشرطية يراقبان الموقف في مركز الاسعاف (رويتر)

خلال حفل موسيقى تحول الى ساحة رعب

قتيلان و١١٠ جرحى بانفجار قنبلة في القرية الأولمبية

لجنة اتلانتا الدولية: الاولمبياد سيستمر رغم الحـادث

اتلانتا ـ وكـالات الأنباء: لقي شخصـان مصرعهما واصيب ١١٠ آخـرون عندما هز انفجار قنبلة المتنزه الاوليمبي في قلب القرية الاوليمبية بوسط مدينة اتلانتا في وقت مبكر صباح امس غير ان اللجنة الاوليمبية الدولية ذكرت ان الاوليمبياد سيستمر.

وأكـد وودي جـونسـون المسئول البـارز بمكتب التحقيقـات الفيـدرالي عـدد القتلى والمصـابين واعلن تشـديد الاجراءات الامنيـة بدرجـة اكبر، وقـال انه تم التعـامل مع الانفجار بصفته «عملا ارهابيا».

وكان المتنزه المعـروف باسم «سينتينيال بارك» الاوليمبي يعـج بآلاف الاشخاص الذين يستمتعون بحفل مجاني لموسيقى الروك عندمـا انفجرت القنبلة وادت لاصابة عشرات من الاشخاص بالدوار او بجروح ادت لنزيف.

وشرع رجـال الشرطة ومعـاونو الامن الذين يشـاركـون في اكبر عمليـة امنيـة من نوعها في وقت السلم في الولايـات المتحدة في العمل فورا حيث ارشـدوا الآف الاشخاص الى خـارج المتنزه بينما دوت صفـارات عشرات من سيارات الاسعـاف والاطفـاء وهي تسرع الى الموقع.

وذكـر جونسـون في مؤتمر صـحفي تمت الدعـوة اليه على عجل في المركـز الصحفي الاوليمبي انه تم استدعـاء الشرطة الى مكان قريب من المسرح الذي كانت الفرقـة تقدم عرضها عليه للتعامل مع الناس الذين اخذوا يتصرفون بقدر من الجموح.

واوضح جونسـون ان علبة يشتبه بانها تحوي عبـوة ناسفة قد تم اكتشـافها قبل انفجارها بلحظات وقام رجال الامن اثر ذلك بمحاولة اخلاء المنطقة.

لكنه اوضح ان الانفجار وقع قبل ان يتمكـن رجال الشرطة من اخلاء المنطقـة الامر الذي ادى الى اصابة العديد من الاشخاص بينهم عناصر من الشرطة.

وقال جونسون «ان هذا يعتبر عملا ارهابيـا ما لم يتم الحصول على معلومات تثبت عكس ذلك». واضاف «لقـد طوقنا المنطقة واستقـدمنا خبراء المتفجرات وكذلك فـريقا للتحقيق الذي بدأ فور وصوله عمليات التحقيق في موقع الانفجار».

واشـار الى ان فريق مكتب التحقيقـات الفيـدرالي يضم عناصر كـانت قد شـاركت في التحقيق في حادث التفجير الذي استهدف المركز التجاري الدولي بمدينة اوكلاهوما.

وقال جـونسون انه ليس لديه اية معلومـات اضافية عن تهديدات بوجـود اجهزة انفجارات اخرى.

لكنه اضاف قائلا ان هناك بعض المؤشرات التي افادت بوجود علب اخرى في المتنزه يشتبه بانها تحتوي ايضا على عبوات ناسفة.

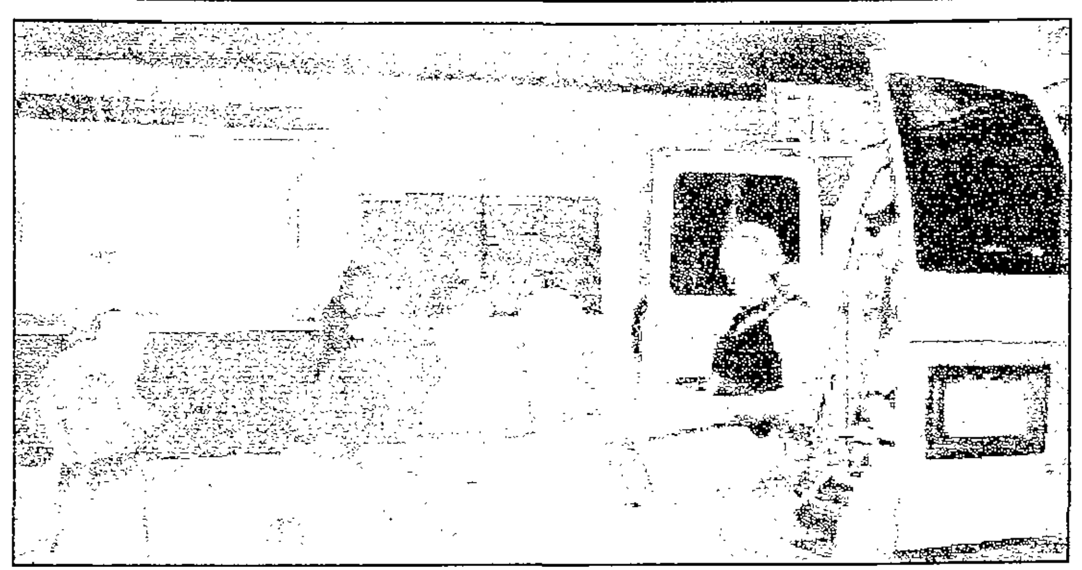
وقال: «سنعمل الى جـانب فريق شرطة مـدينة اتلانتا ومكتب التحقيقـات الفيدرالي بولاية جـورجيـا وكـذلك جميع المؤسسات والاجهـزة الامنيـة الاخـرى حتى تنتهي عمليات التحقيق بنجاح».

ومن جـانبهـا قـالت شبكة تلفـزيون «ان بي سي» الامـريكيـة التي تنقل الالعـاب الاولمبية عبر العـالم ان شرطة الطوارىء في اتلانتا تلقت اتصـالا هاتفيا حول الانفجار مشيرة الى ان شريط المكالمة قد تم تحليله.

واضافت ان تفـاصيل المكالمة غامضة ولم يعـرف ما اذا كانت قـد تمت قبل الانفجار كتهديد او بعد وقوعه.

ومن جانبـه قال مدير اللجنة الاولمبية فـرانسوا كراراد ان اعلام الدول المشـاركة في الدورة سيتم تنكيسهـا حدادا على ضحـايا الانفجـار مؤكـدا في الوقت نفسه استمـرار العاب الدورة الاولمبية حسب الجدول المعد لها.

واضاف بهذا الصـدد ان فرق الدول المشاركـة ستقف لحظة صمت حدادا على هؤلاء الضحايا عند بدء المنافسات.



● إسعاف أحد الجرحى

كاسترو ينتقد سوء تنظيم دورة اتلانتا!

اتلانتـا ـ رويتر: قـال الرئيـس الكوبي فيـدل كـاسترو وهو يشير الى انتقـادات بسـوء تنظيم دورة الألعـاب الصيفيـة في اتلانتـا ان هذه عـلامـة على مـدى «صلف وعجـرفـة» الولايات المتحدة.

وفي كلمة كال فيها الانتقادات لما وصفه بالسياسات العدائية لواشنطن تجاه كـوبا قال كـاسترو «تتردد انتقادات لاذعـة من شتى اقطار العالم للاولمبياد».

واشـار الى شكاوى من وسـائل الاعـلام في العـالم عن سـوء التنظيم ورداءة مستوى النقل والمواصلات.

ومضى يقول «انه صلف وعجرفة الولايات المتحدة».

وتحتل كـوبا المركز التـاسع في ترتيب الميداليـات فيما تحتل الولايات المتحدة صدارة ترتيب الميداليات في العالم.

واعترف مسئولو الاولمبيـاد في بدايتـه بأوجـه القصـور في مجال النقل الا انهم اكدوا انه سيتم القضاء على هذه المشكلة.

القذافي : «كرنفال» اتلانتا كان يجب ان يؤجل

طـرابلس ـ أ ف ب: اعتبر الرئيس الليبي معمر القذافي ان الولايات المتحدة كان يجب ان تؤجل «كرنفـال» اتلانتا احترامـا لضحـايا انفجار طائرة البوينـج ٧٤٧ التابعة لشركة «تي دبليو ايـه» التي انفجرت عشيـة افتتاح الالعـاب الاولمبيـة. وقال القذافي لوكالة «فـرانس برس»: «آسف لأن كـرنفال اتلانتـا على الارض الامريكيـة ابقي من دون اعتبـار لضحـايا مـأساة طائرة «تي دبليـو ايه» التي حصلت في الوقت نفسه وعلى الارض نفسها». واضاف: «كان الافضل انسانيا الغاء العاب اتلانتا او تـأجيلها حدادا على مئات الضحـايا الـذين سقطـوا في هـذه الكارثـة المؤلمة. وادلى القذافي بهذا التصريح قبـل الانفجار الذي أدى الى مقتل شخصين على الاقل وجـرح اكثـر من مـائـة فجـر أمس في متنزه «مئوية الالعـاب الاولمبية» في وسط اتلانتا.

رئيس البعثة البريطانية: نعيش في عالم مجنون

لندن ـ د ب أ: وصـف ديـك بـالمر رئيس الوفـد البريطاني المشـارك في دورة اتـلانتـا الاولمبيـة الانفجـار الذى وقع في اتلانتـا في سـاعـة مبكرة أمس وأسفـر عن مصرع شخصين بأنـه مأسـاة. وقال بالمر في حوار أجرى تليفونيا مع شبكة «سكاى البريطانية المستقلة»: «ان شيئـا كهـذا يمكن أن يحدث رغم جميع الاحتياطات الأمنيـة ليوضح اننا نعيش في عالم مجنون مجنون».

السكان يعيشون أسوأ كابوس في تاريخ مدينتهم

انفجـار أتلانتـا.. أشـد ضربـة للألعاب الاولمبية منذ دورة ميونيـخ

أتلانتـا ـ رويتر: شعـر سكان أتلانتـا أمس بالأسف على مدينتهم بعـد انفجار ألقى بظلال قـاتمة على الدورة الاولمبيـة وأدى الى مقتل شخصين واصابة ١١٠ آخرين بجروح.

وكان الانفجـار أشد ضربة للألعـاب الاولمبية منذ أن قتل ١١ اسرائيليا على يد فدائيين فلسطينيين في دورة ميـونيخ الاولمبية في عـام ١٩٧٢. وقالت فـالرى كينـج في الوقت الذى طوقت فيـه قـوات الشرطة الشـوارع المحيطة بمـوقـع الانفجـار في أحـد متنزهات أتلانتـا: «أشعـر بالأسف على مـدينتي، انها نكسـة لأتلانتا، سيؤدى ذلك الى فتور المناخ».

وقـال بيل كريـن مدير التسـويق في غـرفـة أتلانتا للتجـارة «الكآبة تخيم على الألعـاب ولكنني لا أتوقع تعطيلهـا. ستعيش اتلانتـا مثلهـا مثل دالاس بعـد أن اغتيل الرئيس جـون كينيدى وميونيخ بعد الهجـوم الارهابي». وأضـاف: «ربما يتعين علينا أن نفكر هل يمكن أن نوقف مثل هذه الأحـداث. أشعـر بأسف عميق. لا أستطيع أن أدرك الهدف من وراء هذا العمل».

وكـان النـاس يسيرون دون هدف في منتصف الليل. وتحول وسط مـدينة اتلانتا الى مـدينة أشباح. وخمد صوت مـوسيقى الروك لترتفع بدلا منهـا أصوات صـافرات سيـارات الاسعـاف.

ووقف الناس أمـام الحانات وهم يبكون اثناء متـابعة مشـاهد بالفيديو للانفجار الذى بدد بهجة الألعاب الاولمبية.

وقالـت امرأة تشاهد التليفـزيون: «كانت الأحـداث هنا لنشر الحب والسـلام. ولكن شخصـا مـا واتتـه الجرأة لاستغـلال الموقف».

وقال ليـديا لوبيز بينما أخـذت الشرطة الراكبة تبعد المارة عن مـوقع الانفجـار: «هذا فظيـع، آمل ألا يتسبب هذا في تخريب الألعاب الاولمبية، سيخاف الناس من النزول الى وسط المدينة».

وكانـت الصدمة واضحـة على وجوه الشهـود العائدين من المتنزه، وقضي مـايكل الماني وهـو مـدرب كـرة قـدم من اورانج كاونتي بولاية كاليفورنيـا ساعة رهيبة وهو يعنى بالجرحى المتناثرين في أحد أركان المتنزه.

وردد المكسيكي فابيـان اريولا الذى كان يعمـل في واحدة من المقصـورات المقـامـة في المتنزه رأى آلاف من السيـاح الذين يزورون أتلانتـا فقـال: «انه أمـر مـؤسف للغـايـة. كنا نأمل الاستمتاع بالألعاب وكانت الدول كلها معا. الناس الذين جاءوا الى الألعاب الاولمبية لايشعرون بالأمـان. آمل ألا تضار الألعاب الاولمبية».

«سينتينيـال بـارك» صُمم لجمع النـاس معـاً كـأسـرة

أتلانتـا ـ د ب أ: تم تصميـم متنزه «سينتينيـال بـارك» الاولمبي في وسط مدينة أتلانتا الذى وقع به انفجار أمس اثناء حفل لموسيقى البوب بهدف «جمع الناس معا كأسرة».

وكـانت هذه هى كلمات بيل كـامبل عمـدة مـدينة أتلانتـا وخوان انطونيـو سامارانش رئيس اللجنة الدوليـة الاولمبية وبيلي باين رئيس اللجنة المنظمة للاولمبياد عندمـا تم افتتاح ذلك المتنزه الترفيهي رسميا في ١٣ يوليو الجارى.

ومنذ أربـع سنوات كـــان هـذا المكان يضـم خليطا مـن المستودعـات والمخازن وكـان مأوى للمشردين. وتعين التخلى عن مشروع لاقامـة حضانة للأطفـال لاقامة هذا المتنزه الذى أراده باين.

وقد دفع مستثمرون من القطاع الخاص تكاليف هذا المتنزه التى بلغت ٥٠ مليـون دولار، حيث سـاهم المتبرعـون ورعـاة الدورة بمبلغ ٢٥ مليـون دولار وسـاهمت الغرفـة التجـارية باتلانتا بعشرة مـلايين دولار بينما تولت اللجنة المنظمة دفع ١٥ مليون دولار.

وتعتـزم اللجنة المنظمـة تعـويض بعض التكلفـة ببيع أحجار يحفر عليها اسم الزائر مقابل ٣٥ دولارا للقطعة.

وقد بني المتنزه الذى تبلغ مساحته ٨٥٠٠ متر مربع بجوار مـركـز شبكة «سي ان ان» التى يملكهـا الاعلامي البـارز تيـد تيرنر بهدف فتحه أمام الجميع. ويذكر ان ٢٠٠ ألف زائر كانوا يتـدفقون يوميـا الى المتنزه المجـانى حيث كانت الاحتيـاطات الأمنية أقل صرامة عن أى مكان آخر.

واقيمت حفـلات مـوسيقى الروك بانتظام في ليـالى أتلانتـا الحارة حيث يتجـول الـزوار مع أطفـالهم أو يجلسـون في الحديقـة ليستمتعـوا بـالموسيقى أو يطفئون العطش بشراب كوكاكولا المثلج.

روايات متعددة حول ما حدث

أتلانتـا ـ وكـالات الانباء: فيما يلي روايات شهـود عيـان حول حـادث انفجار القنبلة في «سينتينيـال بارك» في القرية الاولمبية في أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية:

قال مسئول الاطفاء ان مـا يصل الى ٢٠٠ شخص اصيبوا في المتنزه الـذى انشيء خصيصـا للترويـج عن زوار دورة الألعاب الاولمبية بأتلانتا.

وقال شهـود عيان انهم شـاهدوا صندوق قمامـة ينفجر اثناء حفل مـوسيقى اقيم بالمتنزه. وأوضح أحـدهم ويدعى جـريج جـوس للصحفيين: «انفجر صندوق القمامـة أمـام عيني، كان الناس يصرخون، شاهدت رأسا مبتورا».

وقال كورينثيان لينون (٢٠ عاما) من أتلانتا الذى شاهد الانفجار: «لقـد انفجرت.. حـاول نحـو ٣٠ شخصـا الابتعـاد زحفا ثـم كان هناك أربعة أشخـاص في حالة ذهـول». وقال ستيف ديل من كـورنيرز في جـورجيـا انه شـاهـد سيـدة انقطعت ساقاها والدماء تنزف من ركبتيها. وأضـاف «كان هناك أشخـاص على بعـد ٥٠٠ قـدم من الانفجـار». وقـالت ديزمونـد ادموندز المعلمة مـن لندن التى كانت مـوجودة في المتنزه «سمعت انفجـارا ضخما بحـق وكـان هناك وميض سريع وشعـرت بالأرض تهتـز». وأضـافت: «اصيب عـدة أشخاص وتناثرت دمـاء كثيرة على الأرض.. أعتقد ان سيدة قتلت وانـه سيكون هناك المزيـد». وقـــال سينيتريكوس وارفـورد (٣٨ عـامـا) ان أشخـاصـا كـانـوا يصرخـون ويجرون.. كـان أمـرا مروعـا.. كـان هناك شخص ينزف ورائي ولم يتمكنوا مـن احضـار أى شخص لمسـاعـدته. وأغلقت الشرطة المنطقة التي يوجد بها عدة فنادق يقيم بها رياضيـون بينهم «فـريق الأحـلام» الأمـريكي لكرة السلة وكبـار الشخصيـات بالاولمبيـاد. والمتنزه قـريب من الاستادات التى تقـام عليها الألعاب الاولمبيـة. وأغلق المركز الصحفى الاولمبى أيضـا. وقـالت محطات تليفـزيونيـة ان عربات الاسعاف وجـدت صعـوبة في الوصول الى المنطقـة ومغـادرتها من جراء تكدس المارة والاختناقـات المرورية في وسط أتلانتا. وقـالت الطالبة كريس جـونز «اهتزت جميع المباني.. نظرنا الى أعلى وكان الدخان يتصاعد من المتنزه».

وتحدث بعض شهـود العيان عن انفجـار محول كهربـائى أو جهـــاز لبث الموسيقى أو بـرج من أربع طبقـــات لمزج الصـوت والاضـاءة، محـاذ لمسرح كـان يجرى عليـه حفل لموسيقى الروك في حضور آلاف المشاهدين.

وتحدث آخـرون عن انفجـار في سلـة مهمـلات، وأفـاد بعضهم ان الشرطة طلبت من الموجـودين اخـلاء المكان قبل دقائـق من وقوع الانفجـار لاشتباههـا في رزمة. وذكـر أحد الموسيقيين الذين كـــانوا مـــوجـــودين على المسرح، أندرو كاستنر، لشبكة «سى ان ان» نقلا عن أحد أصدقائه ان قنبلة وجدت عند أسفل المسرح.

وقـال بريطانى مقيم في أتلانتـا كـان يحضر الحفل يدعى دسمـونـد ادواردز «ان الانفجـار وقع لدى انتهـاء احـدى الأغنيات». وأضاف «كـان نحو عشرة أشخاص ممددين على الأرض حولى. كان هناك دم كثير وناس يصرخون».

وقالت سـالى هول التى كانت مـوجودة بدورها في المكان «الانفجار تسبب بشظـايا واصيب صديقى في قـدمه، ونقله المسعفـون الى المستشفى مبـاشرة». وقـال برنت أديسـون، وهو مـواطن من أتلانتا كـان يمر في الشارع المحـاذى لمكان الانفجار لحظة وقـوعه «فجأة حصل ما يشبه رياحـا قوية وأخذ الناس يركضون في الاتجاهات كلها. وكان يوجد بقايا حـديـد وزجـاج في كل مكان». وأكـد شـاهد آخـر انه رأى «شرارات وفجأة كـرة كبيرة من اللهب». وقال شهـود أيضا ان الزائريـن لمتنزه «سينتينيال» الاولمبى كانـوا يشاهدون احـدى فـرق مـوسيقى الـروك وهى تؤدى عـروضهـا على المسرح عندما وقع الانفجار واعتقدوا ان له صلة بالعرض.

قتيـلا الانفجـار.. سيـدة وتـركـى

أتلانتـا ـ أ ش أ: ذكـرت شبكـة «سى ان ان» الأمـريكيـة الاخبـارية أمس ان أحد القتيلين في انفجـار حـديقة «سنتنيـال بارك» الاولمبية في أتلانتا سيـدة. ونسبت الشبكة الى طبيب كان موجـودا في الحديقة لحظة الانفجـار قوله انه عثـر على السيدة ملقاة على ظهرها ومصابة بجـرح في رأسها وانه حاول اسعافها هو واحدى المرضات غير ان السيدة توفيت بعد لحظات.

وأشـارت «سى ان ان» الى أن القتيل الثـانى رجـل تركى في منتصف العمـر توفي بالسكتـة القلبيـة لدى نقله الى مستشفى (ميموريال) في أتلانتـا، وأكدت الشبكة نقـلا عن المتحدث باسم اللجنة الاولمبيـة ان أحدا من الرياضيين الأمـريكيين لم يصب في الانفجـار مشيرة الى أن معظم الرياضيين يقيمـون في القـرية الاولمبية التى تقع على بعد ميل من مسرح الحادث.

٣٠ ألف رجل أمن وتكنولوجيا حديثة لم يستطيعوا منع وقوع الانفجار

وقع الانفجـار فجر أمـس في «متنزه مئوية الالعاب الاولمبيـة» في وسط اتلانتـا على الرغم من التـدابير الامنيـة التي لا سـابق لها والتي تم تعـزيزها بعد انفجـار طائـرة البوينج التـابعة لشركـة «تي دبليو اي». وفي ١٨ يوليو الماضي قبـل يومين من افتتاح الالعاب الاولمبية.

وكلف حوالي ٣٨ الف شخص السهـر على الامن في دورة اتلانتا الاولمبيـة تعاونهم في مهمتهم تكنولوجيا حـديثة من شبكات مراقبـة تلفزيونية واجهـزة الكترونية للكشف وتكنولوجيـات متطورة اخـرى، الغـاية منهـا بحسـب منظمي الدورة، جعل اتلانتـا «المدينة الاكثر امانا على الكرة الارضية» خلال الايام السبعة عشرة للالعاب.

وخلال دورة لوس انجلوس ١٩٨٤ كلف ١٥ الف شخص حفظ الامن.

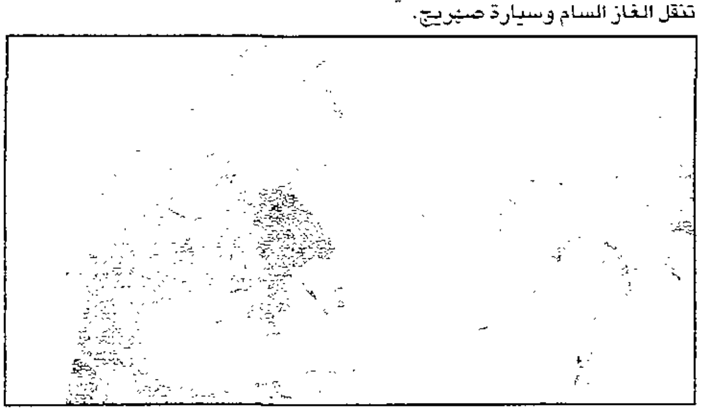
لكن المسئولين عن الالعـــاب في اتلانتـا عملوا بكد منذ خمس سنـوات من اجل تأمين الحماية لعشرة الاف رياضي و١٥ الف صحفي ومليـوني متفـرج يتوقع ان يشـاهدوا الالعـاب. اضافـة الى اكثر من ٥٠٠٠ مـدرب واداري وحوالي ثلاثين رئيس دولـة اكـدوا عقب الافتتاح انهم سيأتون الى اتلانتا.

وتبلـغ نسبـة المكلفين بالامـن في اتلانتـا اكثـر من ثلاثة عنـاصر لكل رياضي، اي مـا يقارب ١٣ الف رجل امن تابع للجنة المنظمة للالعـاب. يضاف اليهم ١١ الفا من شرطة جـورجيا ومـدينة اتلانتـا نفسها و٩٠٠٠ عسكري واكثـر من ٢٥٠٠ من اجهـزة الامن الفدرالية «مكتب التحقيقات الفدرالي اف بي اي ـ و«سي آي ايـه» وغيرها».

وفي الاجمال يبلغ عـدد الهيئات المشـاركـة في الحمـاية الأمنية على الصعيـد الفـدرالي والمحلي «المدينة» وعلى صعيد الولاية «جورجيا» ٥٠ هيئة.

ويعتمـد الامن على «الالكترونيـات الاكثـر تطورا في الالعـاب» وقـد زودت شـارات الرياضيين والصحفيين والرسميين بازرار خـاصـة يحمل كل منهـا عـلامـات تدل على صـاحبه وتسمح بـ «متـابعته» عبر الاجهـزة وفي الاماكن التي تخضع لاجـراءات امن مشددة كالقرية الاولمبية مثلا يتعين عليهم وضع ايديهم في اجهزة خاصة للتحقيق من الهوية على المداخل. وتعمل مئات كاميرات الفيديو في مواقع الالعاب الاولمبية وفي مدينة اتلانتا المعروفة بانها من اخطر مدن الولايات المتحدة مع ١٨٤ جريمة قتل في ١٩٩٥.

واجريـت اختبارات عديدة على سينـاريوهات كوارث للتأكـد من فاعليـة الاجراءات الامنيـة منها، مثـلا اختطاف طائرة في مطار هارتسفيلد، وحـادث تصادم بين شـاحنة تنقل الغاز السام وسيارة صغيرة.



● شرطي يستمع الى رواية شاهدتين

طالبه بالتوبة

الزندانى يحذر الحزب الاشتراكى اليمنى من الانتحار السياسى

نيقوسيا ـ ا ف ب: حذر رئيس مجلس شورى التجمع اليمنى للاصلاح (احد طرفي الائتلاف الحاكم) عضو مجلس الرئاسة سابقا الشيخ عبدالمجيد الزنداني الحزب الاشتراكي اليمنى المعارض من الاستمرار في عملية «الانتحار السياسى» وطالبه بالتوبة.

وقال الزنداني في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس ان على الحزب الاشتراكى اصدار اعلان يقول فيه «تراجعنا عما مضى ما عادت هذه افكارنا» وحضه على «التوبة» لتفادى عمليات الثأر التى يمكن تفجيرها في وجه افراد الحزب في اي قرية واي زمان ومكان. واكد ان حق المشاركة في الانتخابات المقبلة مكفول لكل من له الصفة القانونية والقدرة. لكنه اعتبر ان الاشتراكى مارس العنف ضد نفسه وضد خصومه وشرد نصف الشعب وحنط الشعب اليمنى في الجنوب نصف قرن واذا قدم نفسه بالصورة السابقة فهو ينتحر سياسيا. ودعا الاحزاب كلها الى الاجتماع على نهج واحد وخطة واحدة ودخول الانتخابات يدا واحدة.

وكان الحزب الاشتراكى دعا الثلاثاء اليمنيين الى المشاركة بكثافة في الانتخابات التشريعية المقررة في ابريل ١٩٩٧ طالبا من الحكومة ضمان نزاهة الانتخابات وحريتها. والانتخابات المقبلة في اليمن هي الثانية منذ توحيد جنوب وشمال البلاد في مايو ١٩٩٠ وجرت الانتخابات الاولى في ابريل ١٩٩٣.

كذلك طالب الاشتراكى الائتلاف الحاكم في صنعاء (المؤتمر الشعبى العام برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح والتجمع اليمني للاصلاح) بوقف الحملة الدعائية ضد الحزب والمعارضة وبعدم خلق ملفات الماضي وتعمد استخدامها في الانتخابات في اشارة الى الحرب الاهلية التي وقعت بين مايو ويوليو ١٩٩٤ وانتصر فيها الشماليون على الجنوبيين. من جهة اخرى جدد الزنداني دعوته الى تحرير جزيرة حنيش (في البحر الاحمر) المتنازع عليها مع اريتريا بواسطة الجهاد. وكان اليمن اتهم اريتريا الثلاثاء بالمماطلة في المحادثات الجارية حول التحكيم في شان ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الاحمر الذى احتلت اريتريا كبرى جزره في ديسمبر الماضي. وعلى صعيد العلاقات بين اليمن والسعودية دعا الزنداني البلدين الى التعاون والتفاهم للوقوف في وجه المؤامرات.

فتح الحرم الابراهيمى للمسلمين فى مولد النبى

بيروت ـ ا ش ا: قررت السلطات الاسرائيلية فتح الحرم الابراهيمى بمدينة الخليل امام المصلين المسلمين فقط ابتداء من الساعة الرابعة من فجر اليوم (الاحد) وحتى الساعة العاشرة ليلا وذلك بمناسبة حلول المولد النبوى. وذكر راديو اسرائيل ان الوضع سيعود الى ما كان عليه ابتداء من صباح الاثنين المقبل.

● فلسطينيون يعبرون (ايريز) في طريق عودتهم الى غزة (ا ف ب)

عُمان: بعثتنا الاولمبية بخير

اتلانتا ـ العمانية: أعلن مدير بعثة سلطنة عمان المشاركة في دورة الألعاب الاولمبية السادسة والعشرين بأتلانتا في الولايات المتحدة الأمريكية بأن أفراد بعثة السلطنة بخير وبصحة جيدة. وقال سعود بن عبدالله المخمري في تصريح لوكالة «الأنباء العمانية» أمس ان البعثة الرياضية والاعلامية والادارية كانت بعيدة عن مكان حادث انفجار القنبلة الذى وقع في متنزه مركز المدينة الاولمبية بالقرب من فندق ماريوت ماركوس في ساعة مبكرة من صباح أمس.

بيجن ينتقد لقاء عرفات وليفى

القدس ـ ا ف ب: ذكرت الشبكة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان وزيرا اسرائيليا انتقد لقاء وزير الخارجية ديفيد ليفي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد هاجم وزير العلوم بيني بيجن امس الاول وزير الخارجية في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي. ويعارض بيجن بشدة اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة بين حكومة حزب العمل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح التلفزيون ان بيجن انتقد لقاء ليفي الرئيس الفلسطيني الذي تم في وقت لايكف فيه عرفات، على حد قوله عن خرق التزاماته. ودافع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عن ليفي واصفا اقوال وزير العلوم بانها «عبثية» وشدد نتانياهو كذلك على ان ليفي عرض مواقف حازمة جدا خلال لقائه الرئيس الفلسطيني.

واضاف التلفزيون ان ليفي شدد من جهته على انه مثل الحكومة كلها في اجتماعه مع عرفات، وانتقد بيجن واتهمه بزرع الخلافات داخل الحكومة. اما وزير البنى التحتية اريل شارون، زعيم الجناح المتشدد في اليمين الاسرائيلي، ووزير الزراعة رافائيل ايتان،زعيم حزب «تسوميت» (اليمين المتطرف) فطالبا بوقف اي مفاوضات مع السلطة الفلسطينية من دون ان ينتقدا ليفي مباشرة.

ظهور حالات ملاريا فى اليمن

صنعاء ـ ا ش ا: اعلن الدكتور ياسين قناوى ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن ان عددا من المحافظات اليمنية شهدت مؤخرا حالات وفاة ناجمة عن الاصابة بالملاريا والملاريا الدماغية. وقال في بيان صدر امس عن مكتب المنظمة ان حالات الاصابة بالملاريا والدوسنتاريا والكوليرا قد انتشرت في المحافظات الخمس التي تعرضت للسيول خلال الشهر الماضي خاصة ان هذه الامراض تعد من بين الامراض المستوطنة في هذه المناطق.

وذكر بيان المنظمة ان الخطوة التالية بعد السيطرة على هذه الامراض المعدية هو الاتجاه الى اعادة تاهيل الوحدات الصحية التي دمرت كليا في هذه المحافظات.

ودعا البيان المواطنين للتعاون مع الجهود الحكومية والدولية للحد من انتشار الملاريا في البلاد عن طريق ردم البرك والمستنقعات وصب زيوت السيارات المستعملة على تلك المستنقات للحد من تكاثر البعوض المسبب لمرض الملاريا.



نقل الجرحى من مقر الحزب الاندونيسي الذى اقتحمته الشرطة (رويتر)



● انصار الحزب يردون باشعال الحرائق (رويتر)

الشرطـة الانـدونيسيـة تقتحم مقـر حـزب معـارض

جاكرتا ـ رويتر: قال شهود عيان ان الشرطة اقتحمت مقر الحزب الديمقراطى الاندونيسى امس وسيطرت عليه بعد ان رشق اعضاء تحصنوا داخل المقر الشرطة بزجاجات المولوتوف والحجارة. وشاهد مراسل «رويتر» ٢٠ جريحا على الاقل من اعضاء الحزب يتقلون على محفات بعد ان سيطرت الشرطة على المبنى المؤلف من طابق واحد في منطقة سكانية مزدحمة بجاكرتا بعد اكثر من ساعتين من القتال.

وشوهد اخرون والشرطة تأخذهم الى الشاحنات المتوقفة في الخارج. وقام انصار ميجاواتى سوكارنوبوترى زعيمة الحزب الديمقراطى الاندونيسى المخلوعة في المبنى منذ اكثر من شهر لمنع استيلاء قوات الامن او جماعة منافسة تدعمها الحكومة عليه.

وقال شهود عيان ان مئات من افراد شرطة مكافحة الشغب تدعمهم تعزيزات من الجيش طوقوا المبنى عند الفجر وان عشرات من الاشخاص الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية والذين قالوا انهم من الجماعة المنافسة رشقوا المبنى بالحجار. واضافوا ان بعض انصار ميجاواتى بالداخل ردوا بالقاء الحجارة وقنابل بنزين صغيرة واشتبك اخرون مع الشرطة في الشوارع المجاورة. وقالوا ان الشرطة اقتحمت بعد ذلك البوابات الحديدية والسياج المحيط بالمبنى وشقت طريقها الى الداخل.

وكان نحو ٥٠٠ شخص من انصار ميجاواتى ابنة مؤسسة اندونيسيا الراحل سوكارنو قد اقاموا بالمقر الرئيسى للحزب منذ ان خلعها متمردون في الحزب في ٢٣ يونيو. ورفضت ميجاواتى خلعها من رئاسة الحزب بوصفه غير قانونى وقالت انها مازالت الزعيمة الشرعية للحزب.

وقال الجيش والشرطة ان الاجتماعات الاحتجاجية التى تعقد بشكل شبه يومى في مقر الحزب استهدفت الاطاحة بالحكومة وشبهت انصار ميجاواتى بانصار الحزب الشيوعى الاندونيسى المحظور.

وقال محللون ان الحكومة ايدت العناصر المناوئة في الحزب الديمقراطى الاندونيسى بسبب خشيتها من انتزاع ميجاواتى لاصوات من حزب جولكار الحاكم في الانتخابات البرلمانية التى ستجرى في العام المقبل وامكان ترشيح نفسها ضد الرئيس سوهارتو في الانتخابات الرئاسية التى ستجرى في عام ١٩٩٨.

كريستوفر يختصر جولته الآسيوية لاجراء محادثات بشأن بوروندى والشرق الاوسط

سيدنى ـ رويتر: قال مسئولون امريكيون ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي قرر اختصار جولته في آسيا يوما واحدا حتى يتمكن من العودة الى واشنطن لاجراء محادثات بشأن بوروندى والشرق الاوسط. وقال المسئولون انه كان من المقرر ان يقضى كريستوفر الذى غادر سيدنى امس ليلة في هاواى ولكنه سيعود مباشرة الى العاصمة الامريكية.

ويعتزم كريستوفر اجراء محادثات مع المبعوث الامريكى دنيس روس الذى من المقرر ان يعود الى واشنطن قادما من الشرق الاوسط اليوم كما سيجرى مشاورات ايضا مع مسئولين آخرين بالادارة الامريكية بشأن بوروندى.

وقضى كريستوفر الذى غادر واشنطن يوم السبت الماضى عدة ايام في جاكرتا لحضور الاجتماع السنوى لرابطة دول جنوب شرق اسيا واجراء محادثات ثنائية مع وزراء خارجية روسيا والصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية. ويزور كريستوفر سيدنى لمدة يومين لاجراء محادثات امنية مع المسئولين الاستراليين.

كاسترو يتهم كلينتون بالانتهازية

هافانا ـ ا ف ب: اتهم الرئيس الكوبى فيدل كاسترو نظيره الامريكى بيل كلينتون بالانتهازية السياسية لقبوله توقيع قانون هلمز برتون الذى شدد الحظر الاقتصادى على كوبا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وصرح الرئيس الكوبى لمس الاول بان دعم هذا القانون القاسي والوحشى ضد شعبنا يشكل خطأ اخلاقيا، لافتا الى التردد الذى اظهره كلينتون اولا ومعارضته في الاساس لهذا القانون. واعتبر ان الرئيس الامريكي عاد ووافق على القانون واضعا في الحسبان انتخابات نوفمبر ومظهرا انتهازية سياسية. واكد كاسترو الذى كان يلقى خطابا في هولجين (٧٠٠ كيلومتر الى الشرق من هافانا) في الذكرى الثالثة والاربعين لانطلاق الثورة الكوبية، ان قانون هلمز برتون الهادف الى تدويل الحظر لن يركع بلاده. ووصف الولايات المتحدة بانها بلد انانى وغير اخلاقى يزيد من استفزازاته في كل مرة ويتصرف كل مرة بغطرسة اكبر لفرض قواعده وشروطه على بقية العالم.

مجلس الأمن يدين استخدام الاسلحة ضد الطائرات المدنية

نيويورك (الامم المتحدة) ا ف ب: ادان مجلس الامن الدولى مساء امس الاول استخدام الاسلحة ضد الطائرات المدنية اثناء تحليقها، منتقدا كوبا التى قامت منذ خمسة اشهر باسقاط طائرتين امريكيتين صغيرتين يقودهما لاجئون كوبيون، خارج المجال الجوى الكوبى. وقد امتنعت الصين وروسيا عن التصويت على القرار، الذى جرى في نيويورك.

ووافق مجلس الامن الدولى على ما ورد في تقرير المنظمة الدولية للطيران المدنى التى رأت في ٢٧ يونيو ان الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة الانقاذ» المناهضة لنظام فيديل كاسترو والتى تتخذ من ميامى (الولايات المتحدة) مقرا لها اسقطتا خارج المجال الجوى الكوبى. واشار المجلس في قراره الذى يحمل رقم ١٠٦٧ الى ان القوات الجوية الكوبية انتهكت باسقاطها في ٢٤ فبراير ١٩٩٤ طائرتين مدنيتين المبدأ الذى يقضى بامتناع الدول عن استخدام اسلحة ضد طائرات مدنية اثناء تحليقها وبعدم تعريض حياة الاشخاص الموجودين على متن الطائرات والطائرات للخطر عند اعتراضها.

وبدون ان يذكر كوبا بالاسم، ادان المجلس استخدام الاسلحة ضد الطائرات المدنية اثناء تحليقها ورأى انه لايتماشى مع الاعتبارات الانسانية الاساسية وقواعد القانون الدولى الواردة في المادة الثالثة من معاهدة شيكاغو الموقعة في ٧ ديسمبر ١٩٤٤.

وقد شهدت الامم المتحدة خلال الاسابيع الاخيرة معركة في الكواليس بين الولايات المتحدة وكوبا. واثناء التصويت جرت مشادة كلامية بين سفيرة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت ورئيس الجمعية الوطنية الكوبية ريكاردو الاركون. وادان الاركون التلاعب والتزوير الذى قامت به الولايات المتحدة واكد ان طائرة «السيسنا ٣٣٧» تستخدم لغايات مدنية وعسكرية في نفس الوقت وان الجيش الامريكى استخدمها في فيتنام وامريكا الوسطى.

قلق غربى من نشاط المخابرات الايرانية

باريس ـ ا ش ا: قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية الاسبوعية امس ان اجهزة الامن الغربية يساورها قلق من نشاط اجهزة المخابرات الايرانية التى تدس بعض عناصرها في المنظمات الثقافية الاسلامية في الدول الاوروبية. واضافت المجلة ان رجال المخابرات الايرانية يخترقون هذه المنظمات الاسلامية ويمارسون نشاطا سريا لتجنيد عناصر جديدة وتشكيل هياكل للقيام بعمليات ارهابية.

نتانياهو يأسف لرفض كلينتون العفو عن الجاسوس بولارد

القدس المحتلة ـ ا ف ب: اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو امس عن اسفه لقرار الرئيس الامريكى بيل كلينتون رفض العفو عن الجاسوس جوناثان بولارد الذى حكم عليه بالسجن مدى الحياة لادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء ان الحكومة الاسرائيلية تاسف لهذا القرار وسيستمر رئيس الوزراء في العمل للحصول على اطلاق جوناثان بولارد. واشار المصدر نفسه الى ان نتانياهو اوصل رسالة هذا الاسبوع الى البيت الابيض محاولا عبثا اقناع الرئيس كلينتون بالعفو عن بولارد، وهو يهودى امريكى حصل على الجنسية الاسرائيلية قبل اشهر اثناء وجوده في السجن. وحكم على بولارد، وهو موظف مدنى في البحرية الامريكية، عام ١٩٨٥ بالسجن مدى الحياة لادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

واعلنت زوجته سارة، وهي من اصل امريكى، لشبكة التلفزيون الثانية امس الجمعة، انها تنوى بدء اضراب عن الطعام الاحد في وسط القدس بهدف الضغط لاطلاق زوجها. وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكارى اوضح ان الرئيس الامريكى اعتبر ان خفض العقوبة الان بعدما امضى (بولارد) عشر سنوات فقط (في السجن) غير مبرر وان بولارد لايزال يشكل تهديدا للامن القومى الامريكى.

انفجار جديد في منتجع ساحلي اسباني

مدريد ـ دبا: انفجرت قنبلة اخرى امس في منتجع سالو الساحلي بالقرب من تاراجونا الواقعة في شمال غرب اسبانيا ويشتبه ان ارهابيين من منظمة ايتا قاموا بزرع هذه القنبلة في المنتجع.

ونقلت انباء اذاعية عن الشرطة انه لم يصب احد بسوء في الانفجار الذى اسفر عن اضرار مادية طفيفة وكانت القنبلة قد انفجرت بداخل المباني السكنية. يذكر ان الارهابيين من أعضاء منظمة ايتا السرية في اقليم الباسك قاموا في الاسبوع الماضي بتفجير خمس قنابل في نفس المنطقة مما أسفر عن إصابة الكثير من الأشخاص.

إغلاق مكتب المعارضة السودانية في السعودية

الخرطوم ـ رويتر: قالت صحيفة «النصر» الاسبوعية المملوكة للحكومة والتي تصدر في الخرطوم امس ان السعودية اغلقت مكتبا للمعارضة السودانية في الرياض وحظرت جميع انشطة خصوم الحكومة العسكرية المدعومة من الاسلاميين في السودان.

وقالت الصحيفة ان الملك فهد عاهل السعودية هو الذي اتخذ هذا القرار. وقالت ان المملكة العربية السعودية قررت إغلاق المكتب الوحيد للمعارضة السودانية في الرياض الاسبوع الماضي وحظرت جميع انشطة المعارضة السودانية.

ولم يتسن الاتصال بمسئولين في الحكومة السعودية للتعقيب على هذا التقرير.

وفي وقت سابق هذا العام قال السودان انه طرد المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي تتهمه حكومات عربية وغربية بتمويل متشددين يسعون الى الإطاحة بحكومات الجزائر ومصر والسعودية. ونقلت وكالة الأنباء السودان عن شرف الدين باناجا وزير الشئون الهندسية في ولاية الخرطوم قوله امس ان العلاقات مع السعودية تتحسن بينما تم التغلب تماما على القضايا التي شكلت عقبات في طريق تلك العلاقات.



● ٣ صينيين يعبرون الشارع على متن وسادة من البامبو (رويتر)

ارتفاع عدد ضحايا فيضانات الصين الى اكثر من ١٦٠٠ شخص

ووهان (الصين) رويتر: قال مسئولون صينيون امس ان الامطار الغزيرة التى تهطل على الصين اسفرت عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في اقليم سيشوان بجنوب غرب البلاد ليرتفع عدد الضحايا الى اكثر من ١٦٠٠ شخص بعد اسابيع من الفيضانات المدمرة. وفي اقليم هوباي اصطف ملايين من الجنود والمتطوعين على ضفتي نهر يانجتس اطول الانهار في اسيا لمراقبة الحواجز التى تمنع المياه من اجتياز ضفتيه.

وقال مسئولون في مقر مكافحة الفيضانات في اقليم سيشوان ان الامطار الغزيرة التى هطلت الاسبوع الماضى قتلت ٣١ شخصا وتسببت في تشريد ٢٧ آخرين ليرتفع عدد القتلى من العواصف منذ منتصف يونيو الى اكثر من ١٠٠ شخص.

ورفع التقرير الجديد اعداد القتلى في الفيضانات المدمرة في الاسابيع الاخيرة في شتى انحاء وسط وجنوب الصين الى اكثر من ١٦٠٠ شخص. وقال مسئول في اقليم فوجيان الجنوبى الشرقى انه من غير المرجح ان يسبب الاعصار جلوريا الذى اجتاح الساحل في وقت مبكر من صباح امس بعد ان اجتاح الفلبين وجنوب تايوان اضرارا كبيرة او امطارا غزيرة لان العاصفة بدات تهدأ تدريجيا. واضاف: اننا الان نقوم باعمال وقائية مثل حماية المنازل غير الامنة ووضع قضبان على النوافذ. وحذر مسئولون من وقوع مزيد من الوفيات والاضرار اذا ازدادت الفيضانات وبدأ موسم الاعاصير السنوى.

وارتفع حجم الاضرار في الصين الى ٩٤ر١ مليار يوان (٣ر١١ مليار دولار) في الاقاليم التسعة الاكثر تاثرا بجنوب ووسط البلاد وهي اقاليم انهوى وجويجو وجيجيانج وجيانجشى وهوباى وهونان وجيانجسو وجوانجى وسيشوان.

انتقد كلينتون ودول
رالف نادر مرشحاً لانتخابات الرئاسة الأمريكية

لوس انجلوس ـ ا ف ب: أعلن المحامي اللبناني الأصل رالف نادر انه سيكون مرشحاً لانتخابات الرئاسة الأمريكية فيما لا يقل عن ٢٥ ولاية امريكية.

وقال نادر امس الاول انه ليس مهتماً بالانعكاس السلبي الذي قد يشكله ترشيحه على ترشيح الرئيس الحالي بيل كلينتون، لاسيما في ولاية كاليفورنيا.

وافاد آخر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الأمريكية «سي ان ان» بالتعاون مع مجلة «يو اس توداي» ان الرئيس الحالي الديموقراطي يتقدم بفارق ١٧ نقطة على منافسه الجمهوري السناتور روبرت دول. وبحسب استطلاع اجرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» فان كلينتون يتقدم على دول بفارق ٢٥ نقطة في كاليفورنيا، حيث من المتوقع أن يحصل نادر على ٧٪ من أصوات الناخبين في هذه الولاية ولاسيما على حساب كلينتون. وانتقد نادر امس الاول كلينتون ودول على السواء، وأخذ على الأول «تردده في اتخاذ القرارات» وعلى الثاني «تكراره للأخطاء».

ويقوم نادر ـ ٦٢ سنة ـ بحملته كمرشح مستقل، ولكن حزب الخضر اعلن امس الاول ان نادر قد يقبل ترشيح الحزب له في المؤتمر الوطني الذي يعقده في لوس انجلوس من ١٥ الى ١٩ اغسطس المقبل.

وكان نادر اكتسب شهرة كبيرة في الستينات لقيامه بحملة ضد ما وصفه بانه نقص في شروط السلامة الضرورية في صناعة السيارات الأمريكية.

ويرفض نادر أي مساهمات مالية في حملته الانتخابية من الشركات الكبرى أو الأفراد. وأعلن انه مع «ديموقراطية مباشرة» عبر اجراء استفتاءات من أجل كسر «احتكار الحزبين» الديموقراطي والجمهوري اللذين يعتبر انهما يدينان بالكثير للشركات الأمريكية الكبرى.

اسمه مجهول حتى الآن
أسرار جديدة عن حادث اختطاف الطائرة الجزائرية

الجزائر ـ ا ش ا: كشفت انباء صحفية في الجزائر امس النقاب عن بعض أسرار حادثة احتجاز الطائرة «البوينج ٧٦٧» الجزائرية في مطار السانية وهران اثناء رحلتها الداخلية العادية الى الجزائر العاصمة وعلى متنها ٢٣٢ راكبا بعضهم من جنسيات مختلفة إلا انها لم تكشف حتى الآن عن اسم مرتكب الحادث ودوافعه رغم مرور يومين على تلك الحادثة.

فقد ذكرت صحيفة «الخبر» انه أثناء استعداد الطائرة للإقلاع توجه مرتكب العملية لطاقم الطائرة حاملاً علبة مستطيلة استعملها في التهديد بتفجير الطائرة والمطالبة بالتوجه الى الولايات المتحدة الأمريكية وان الشاب لا يتجاوز عمره ٣٥ سنة ويتحدث بلهجة شامية وان ثلاثة افراد من عناصر قوات التدخل الخاصة تمكنوا من الدخول الى الطائرة من الأبواب الخلفية وتم إلقاء القبض على الشخص في حين ذكر شهود العيان ان عملية إلقاء القبض تمت بمساعدة طاقم الطائرة وانه تم تجنيد فرقة كوماندوز خاصة من ٣٠ فردا قدمت من العاصمة الجزائرية الى مكان احتجاز الطائرة تحسبا لتطورات لاحقة قد تشهدها عملية الاختطاف.

وقالت احدى الراكبات ان العلبة المستطيلة التي كانت مع المحتجز كانت عبارة عن علبة ساعة منبه وان مطالب المختطف تركزت على التوجه الى الولايات المتحدة الأمريكية وتزويد الطائرة بالوقود بعد ان ابلغ الجميع بانهم مهددون بالموت لأنه وضع ثلاث قنابل قابلة للانفجار في اية لحظة.

وذكرت الصحيفة ان الشخص المجهول كان يجلس بالقرب من امرأة تحمل رضيعا ودار بينهما حوار حيث لاحظ الذين حوله انه غير هادىء عكس ما بدا عليه ساعة شروعه في تنفيذ العملية حيث بدا هادئا وواثقا من نفسه ولكن سرعان ما تلاشى هذا الهدوء بعد ذلك.

واشارت صحيفة «العالم السياسي» ان الشخص الذي احتجز الطائرة يشاع بانه طالب من جنسية فلسطينية كان يريد التوجه بالطائرة الى نيويورك وانه كان يتحدث الانجليزية ويريد الذهاب الى نزهة وهو الأمر الذي يدفع الاعتقاد بفرضية الاختلال العقلي او النفسي. واشارت الى ان هذا الشخص هدد الركاب بعلبة قال عنها انها قنبلة وهي في الحقيقة منبه وبعد سبع ساعات من الانتظار والترقب والجدل سمح باخلاء سبيل ٦٠ فردا من النساء والأطفال وأثناء فوضى الاخلاء وفي غفلة من القرصان تمكن قائد الطائرة من تكتيفه وشل حركته لتتدخل قوات الأمن وتلقي القبض عليه بعد ذلك.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كان يمكن اعتبار محتجز الطائرة مختلا عقليا نظرا لطلبه النزهة الى نيويورك وكذلك عن العلاقة بينه وبين تعليق اضراب الطيارين اعتبارا من امس وبعد حوالي شهرين من الإضراب والتهديد بجعله مفتوحاً طوال الاسبوع بدلا من يومي السبت والاحد من كل اسبوع.

وتجدر الاشارة الى ان السلطة الجزائرية لم تكشف بعد عن نتائج التحقيق الذي اجري مع محتجز الطائرة البوينج ٧٦٧ وعن اسمه وجنسيته ودوافعه.

حـول العالم

انزلاقات ارضية تقتل جنودا بكوريا الجنوبية

سيول ـ ا ف ب: قتل ١١ جنديا كوريا جنوبيا على الاقل امس واعتبر ثلاثة اخرون في عداد المفقودين على اثر اربعة انزلاقات ارضية على مقربة من المنطقة المنزوعة السلاح التى تفصل ما بين الكوريتين، بحسب حصيلة جديدة اعلنتها الصحافة في سيول.

وكانت الامطار هطلت في المنطقة بمعدل ٤٠ سنتيمترا في يومين. وقتل ٢٠ جنديا في انزلاقات مماثلة ليل امس الاول. وعزلت الامطار الغزيرة التى هطلت في شمال البلاد خلال اليومين الماضيين نحو ١٨ الف نسمة من سكان قرى مقاطعة يونشون، وادت الى قطع الخطوط الهاتفية والى اضرار اخرى.

مصرع واصابة ١٩ مكسيكيا فى انفجار غازى

مكسيكو سيتي ـ رويتر: قالت شركة «بتروليوس مكسيكانوس» الحكومية للنفط ان شخصا واحدا على الاقل قتل وجرح ١٨ اخرون امس الاول عندما انفجر مصنع لمعالجة الغاز قرب بلدة ريفورما في ولاية شياباس الواقعة في جنوب المكسيك. وقالت الشركة ان الانفجار نجم عن تسرب غاز البروبان. وقالت في بيان ان عاملا قتل وجرح ١٨ منهم اربعة في حالة خطيرة. وقال برنامج ٢٤ ساعة الاخبارى بالتلفزيون ان عدد القتلى والجرحى قد يكون اكبر.

عطلة صيفية لآل كلينتون

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون وزوجته هيلارى وابنتهما تشيلسى سيمضون عطلتهم الصيفية في جاكسون هول في وايومينج (غرب الولايات المتحدة). وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكارى ان عائلة كلينتون ستصل الى جاكسون هول في التاسع من اغسطس وتبقى في هذا الوادى حتى السابع عشر من الشهر نفسه. يذكر انه اثناء عطلة الرئيس سيعقد الحزب الجمهوري مؤتمره في سان دييجو (كاليفورنيا) من ١٢ حتى ١٥ اغسطس. اما الحزب الديمقراطى فسيعقد مؤتمره في نهاية اغسطس في شيكاغو. وكان كلينتون وزوجته وابنته امضوا عطلتهم الصيفية العام الماضى في جاكسون هول. وقال ماكارى انهم سيقيمون عند صديق لهم وكانوا قد امضوا عطلتهم العام الماضى في مزرعة السيناتور الديمقراطى عن فيرجينيا الغربية جاي روكفلر.

مصرع مهرب عراقى

طهران ـ كونا: قالت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية امس ان مهربا عراقيا قتل واعتقل ستة اشخاص اخرين في كمين نصبته قوات حرس الحدود الايرانية بمناطق الاهوار التى تشكل الحدود المائية الجنوبية بين البلدين. واوضحت الصحيفة ان هؤلاء المهربين الذين كانوا يستقلون زورقا سريعا حاولوا دخول الجانب الايرانى من اهوار دشت ازدكان وانه تم ضبط عدد من الاسلحة الرشاشة معهم. وينشط مهربون عراقيون في ادخال الاسلحة والمشروبات الكحولية الى ايران مقابل الحصول على مواد غذائية.

اقـذر الحـروب

باريس ـ ا ش ا: نددت مجلة «لكسبريس» الفرنسية الاسبوعية بالحرب التى تقودها روسيا ضد الشيشان ووصفتها بانها اقذر الحروب في نهاية هذا القرن وقالت ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين الذى وعد الناخبين قبل الانتخابات الرئاسية بحل تفاوضى لانهاء هذه الحرب اسرع فور اعادة انتخابه بقصف وحشى لمعاقل الشيشان منتهكا اتفاقية وقف اطلاق النار التى ابرمت قبل الانتخابات.

وقالت المجلة ان الروس في حربهم القذرة يستعملون القنابل العنقودية وقذائف متعددة في ضرب جبال جويا شرق البلاد. ونقلت عن احد الدبلوماسيين الغربيين قوله ان الاتفاقيات بين الروس والشيشان يترجمها كل طرف بطريقة تختلف عن الاخرى وفي نهاية الامر يتم افراغ الاتفاقية من مضمونها لتصبح عديمة الجدوى فيما بعد وكانها لم تكن.

استمرار تعليق زيارات البرلمانيين المصريين لإسرائيل

القاهرة ـ ا ف ب: أعلن رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور ان الزيارات البرلمانية لاسرائيل لاتزال معلقة منذ شهر مارس الماضي ولأجل غير محدد.

ولم يوضح سرور اسباب هذا التعليق. لكن مصدرا مأذونا له اشار الى ان زيارات الوفود البرلمانية المصرية لإسرائيل تظل مرهونة باحراز تقدم على صعيد تحقيق السلام الشامل والعادل بما يمكن من استعادة الأراضي العربية المحتلة.

واضاف المصدر ان «الزيارة الأخيرة لنتانياهو الى القاهرة لم تؤد بعد الى اتخاذ الحكومة الاسرائيلية الجديدة لمواقف من شأنها تحقيق السلام الشامل والعادل».

وكانت زيارة مقررة في ١١ مارس الماضي لوفد برلماني مصري الى اسرائيل قد ارجئت الى ابريل بسبب التوتر في العلاقات الاسرائيلية ـ الفلسطينية بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل في شهري فبراير ومارس الماضيين. ثم الغيت لاحقاً بعد عملية «عناقيد الغضب» التي شنها الجيش الاسرائيلي على لبنان في ابريل الماضي.

وكانت الزيارة مقررة تلبية لدعوة وجهها وفد برلماني اسرائيلي من ستة نواب زار القاهرة في مارس الماضي.

استجواب الحكم الليبي الذي أدار مباراة تحولت الى مذبحة

لندن ـ رويتر: قالت صحيفة «الشرق الاوسط» الدولية امس ان الحكم الليبي الذي ادار مباراة كرة قدم تحولت الى اعمال عنف في طرابلس هذا الشهر على قيد الحياة ويجري استجوابه في ليبيا.

ونقلت الصحيفة التي تصدر في لندن عن مصادر ليبية مطلعة قولها ان عبدالله سالم الذي يتخذ من مالطا مقرا له والذي تعتبره السلطات في ليبيا احد المتسببين في احداث الشغب التي وقعت اثناء مباراة للكرة في طرابلس مازال حيا في ليبيا ولكنه تحت التحفظ ويخضع لاجراءات التحقيق التي اعلنت السلطات الليبية اجراءها عقب الحادث.

وكانت صحيفة تايمز المالطية قد قالت امس الاول ان سالم ـ ٣٥ عاما ـ لم يعد الى مالطا وان مصيره غير معروف.

ويعيش سالم ويعمل في مالطا. وفي وقت سابق من هذا الشهر سافر الى ليبيا لادارة تلك المباراة بين الاتحاد والاهلي في طرابلس.

وقال دبلوماسيون ان هذه الاضطرابات اندلعت بعد ان احتسب سالم خطأ مشكوكا فيه لاحد الفريقين. وبدأ مشجعو الفريق الخاسر في ترديد هتافات معادية للزعيم الليبي معمر القذافي واطلق حراس شخصيون لأبناء القذافي النار. وعرض التلفزيون الليبي مشجعين غاضبين يطاردون سالم.

وقالت ليبيا ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ٣٩ آخرون. وقال دبلوماسيون في طرابلس انه من المعتقد ان ٢٠ شخصا قتلوا في الحادث.

جارودي يزور الأردن لمدة ثلاثة أيام

عمان ـ ا ف ب: أعلن امس أمين عام الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب فخري قعوار ان الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي، الموجود حاليا في المنطقة. سيزور الأردن لمدة ثلاثة أيام منتصف هذا الاسبوع.

وقال قعوار لوكالة «فرانس برس» ان جارودي رد ايجابا على دعوة لزيارة الأردن في ختام زيارته الى سوريا. إما الأربعاء او الخميس المقبلين.

وأوضح قعوار ان جدول زيارة جارودي للأردن يتضمن حفل عشاء ولقاء مع أحزاب المعارضة ومحاضرة حول كتابه الأخير المثير للجدل «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

وكان الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، الذي يتخذ من عمان مقراً له، وجه الاسبوع الماضي دعوة لجارودي من أجل زيارة الأردن.

وقبل ان يصل الى العاصمة السورية لإلقاء محاضرة غدا «الاثنين» بدعوة من وزارة الإعلام زار الفيلسوف الفرنسي لبنان.

وكان جارودي اعتبر في حوار مع وكالة «فرانس برس» في بيروت ان كتابه الأخير تعرض فور صدوره في فرنسا «للرجم وليس للنقد» واتهم معظم الصحف الفرنسية بالانصياع لإرادة اسرائيل. يشار الى ان الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ورابطة الكتاب الأردنيين اعلنا تضامنهما مع الفيلسوف الفرنسي. الشيوعي السابق الذي اعتنق الإسلام، بعد مصادرة ومنع كتابه الذي شكك فيه بعدد ضحايا المحرقة ضد الشعب اليهودي على أيدي المانيا النازية إبان الحرب العالمية الثانية.

شاركت فيه الامارات
مؤتمر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية يختتم أعماله بالقاهرة
رسالة الى العالم لدعم السلام والقضاء على التطرف والارهاب

القاهرة ـ محمد الدسوقي:

في ختام أعمال المؤتمر الاسلامي العالمي الثامن للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة وجه نحو ألف عالم ومفكر اسلامي ـ يمثلون وفود ٧١ دولة عربية واسلامية والاقليات المسلمة بالدول الاجنبية، ورؤساء عدد كبير من الهيئات الاسلامية بالعالم ـ رسالة الى العالم أجمع للتأكيد على الحوار بوصفه اللغة الحضارية الوحيدة التي تؤدي الى ما ينشده العالم من تقدم وازدهار.. وكذلك التأكيد على ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر شاذة ينبغي ان تتكاتف جميع الجهود لمواجهتها، والوقوف في وجه انتشارها.

وأكد المؤتمر ـ الذي شاركت فيه دولة الامارات العربية المتحدة بوفد برئاسة سعادة عبيد بن راشد العقروبي وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المساعد، في رسالة الى العالم ضرورة توحيد جهود محبي السلام في العالم، وتنسيق المواقف، ووضع الخطط المشتركة من اجل انقاذ عالمنا الذي نعيش فيه مما يتهدده من اخطار، وما يؤدي اليه ذلك من انتكاسة خطيرة.

ودعا المؤتمر في رسالته كل العقلاء في العالم للوقوف صفا واحدا من اجل السلام، وبناء المستقبل بفكر ايجابي، ودعم التنمية والاخذ بيد البشرية الى مستقبل جديد من الاخاء والوئام.

وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله عددا من التوصيات الهامة، دعا من خلالها الى التقريب بين الحضارات المختلفة، وذلك بالتأكيد على ضرورة الاعتراف المتبادل بين الحضارات وبين الديانات السماوية المختلفة، حتى يكون الحوار بين انداد متساوين، ونبذ سياسة الاستعلاء الحضاري، او العنصري او الديني.

وأكد المؤتمر ان الديانات السماوية تنكر العنف والارهاب، فلا يجوز الصاق هذه التهمة بالاسلام.

وادان المؤتمر الاعمال الوحشية التي ترتكبها بعض الدول ضد بعض الشعوب الاسلامية التي تدافع عن حقها في تقرير مصيرها.

توصيات المؤتمر

وفيما يلي توصيات المؤتمر:

١ ـ التأكيد على القيم المشتركة بين الحضارات وعلى رأسها الايمان بالله ونشر الاخلاق الفاضلة، وتكريم الانسان، والاعتراف بحقوقه وبصفة خاصة حرية العقيدة وقسيمتها حرية اقامة الشعائر الدينية، وحقه في المشاركة في القرارات المصيرية التي تهم المجتمع الذي يعيش فيه، وحقه في حياة كريمة والحصول على نصيب عادل من ثروة بلاده.

٢ ـ التقريب بين الحضارات المختلفة بحيث يُكمل بعضها البعض الآخر وتتفاعل فيما بينها لخير الانسانية اذ ان التعدد هو سنة الله في خلقه.

ويتم ذلك بالتأكيد على ضرورة الاعتراف المتبادل بين الحضارات وبين الديانات السماوية المختلفة حتى يكون الحوار بين انداد متساوين، ونبذ سياسة الاستعلاء الحضاري او العنصري او الديني.

٣ ـ يؤكد المؤتمر على حقوق الشعوب في الحفاظ على خصوصيتها الحضارية مع تعايشها مع الحضارات الاخرى، فالجانب المادي في الحضارة من مخترعات وعلوم ملك للبشرية جمعاء، ينتقل من حضارة الى اخرى، اما الجانب المعنوي للحضارة ويتمثل في لغتها وثقافتها الدينية والاجتماعية فانه يمثل الهوية الخاصة بكل حضارة ومن حق كل شعب الحفاظ عليها.

٤ ـ يذكر المؤتمر بان الديانات السماوية تنكر العنف والارهاب، فلا يجوز الصاق هذه التهمة بالاسلام، كما لا يجوز الخلط بين ممارسة حق الدفاع المشروع ضد العدوان وهو حق اقرته المواثيق الدولية للشعوب المقهورة، او المحتلة، وبين الاعمال الاجرامية التي ترتكب بدافع التعصب الديني او التعصب العنصري الذي يتستر برداء الدين.

٥ ـ يدين المؤتمر الاعمال الوحشية التي ترتكبها بعض الدول ضد بعض الشعوب الاسلامية التي تُدافع عن حقها في تقرير مصيرها، فمازالت الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته قاصرة عن رفع المعاناة والظلم عن هذه الشعوب، ويطالب المؤتمر المجتمع الدولي بتنفيذ كل ما اتفق عليه في دايتون بالنسبة لشعب البوسنة.

٦ ـ يدعو المؤتمر شعوب العالم للتصدي للارهاب والتطرف وازالة اسبابهما، ولعله يكون من المناسب ان يضع المجتمع الدولي نظاما مقبولا من الجميع يحقق التعاون فيما بين الدول لمكافحة الارهاب واتخاذ تدابير جماعية للحيلولة دون وجود ملاذات آمنة، او دعم مادي او ادبي للافراد والمنظمات الارهابية.

٧ ـ يؤكد المؤتمر على اهمية الحفاظ على التراث الثقافي الاسلامي، والهوية الاسلامية، واحترام الاحكام التي نادت بها الشريعة الاسلامية، وتنسيق الجهود في مجال التعليم بهدف تدريس الديانات السماوية بمفاهيمها الصحيحة، وابراز القيم السامية المشتركة بين كل الديانات، والتأكيد على تواصل الحضارات والثقافات المختلفة والتعايش بينها، سواء في ذلك ما يدرس في المدارس والجامعات في البلاد العربية والاسلامية، او ما يدرس في غيرها من البلاد.

٨ ـ يُناشد المؤتمر القائمين على شئون التعليم بذل المزيد من العناية والاهتمام بالتعليم، وتاريخ الامة الاسلامية واللغة العربية والتربية الوطنية، وضرورة التنسيق بين برامج التعليم فيما بين البلاد الاسلامية بهدف تنمية الانتماء والولاء لأمتهم مما يمهد السبيل لحوار بناء مع الحضارات الاخرى.

٩ ـ التنسيق بين الجهود الحكومية وغير الحكومية التي تقوم على شئون الدعوة الاسلامية داخل البلاد الاسلامية وخارجها، وبذل المزيد من الجهد في تزويد المسلمين غير الناطقين باللغة العربية، والاقليات الاسلامية خارج العالم الاسلامي بالصورة الصحيحة للاسلام وحضارته، وترجمة ذلك الى اللغات الاجنبية الرئيسية.

١٠ ـ يُناشد المؤتمر الدول الاسلامية وكل الهيئات والمنظمات التي تتولى شئون الدعوة الاسلامية بذل مزيد من الجهود لاعداد دعاة ملمين باللغات الاجنبية الرئيسية وقادرين على عرض مبادىء الاسلام الصحيحة وما يتضمنه من حلول لمشاكل العصر، مع التركيز على التعايش السلمي بين الديانات والحضارات.

١١ ـ كما يناشد الدول غير الاسلامية الكف عن نشر ثقافة الكراهية ضد الاسلام والمسلمين وعرض المفاهيم الاسلامية عرضا امينا دقيقا.

١٢ ـ يبارك المؤتمر الخطوات الجادة التي اتخذتها كثير من البلاد الاوروبية وبعض دول امريكا الشمالية والجنوبية في التسليم بحق المسلمين بها في التزود بالثقافة والحضارة الاسلامية، وتعاليم الدين الاسلامي الصحيحة سواء في المدارس الخاصة او الحكومية، او في المراكز الثقافية الاسلامية.

حرية العقيدة

١٣ ـ ويناشد المؤتمر الدول الاسلامية ان تتخذ خطوات دبلوماسية لدى هذه الدول لتمكين المسلمين بها من ممارسة شعائرهم الدينية اعمالا لحرية العقيدة، وحرية ممارسة الشعائر الدينية التي تنص عليها دساتيرها ومواثيق حقوق الانسان بان يكون تعليم الاسلام وحضارته من بين المواد الدراسية في المدارس الحكومية والتوفيق بين مقتضيات اعمالهم وادائهم لشعائرهم الدينية.

١٤ ـ ويناشد المؤتمر الدول غير الاسلامية بتمكين المسلمين بها من السير على هدى احكام الشريعة الاسلامية، وبصفة خاصة في مسائل الاحوال الشخصية من زواج وطلاق وخلافه اسوة بما هو متبع في اكثر البلاد الاسلامية مع الاقليات الدينية من اهل الكتاب، ويعزز هذا الطلب تكاثر عدد الجاليات الاسلامية في هذه البلاد وتمتع الكثيرين منهم بجنسية البلاد التي يعيشون فيها وقيامهم بأداء ضريبة الدم.

١٥ ـ ويرحب المؤتمر بالجهود الجادة التي قامت بها بعض المؤسسات الرسمية والجمعيات الاهلية الاسلامية والمسيحية بوضع اطار عمل مشترك في تأصيل الحوار بين الاديان واستمراره، ويأتي على رأس هذه الهيئات:

(أ) لجنة التنسيق بين الازهر والفاتيكان التي قامت في شهر يونيو ١٩٩٦م.

وقد تبنت هذه اللجنة قرارات مؤتمر السوربون المنعقد في يونيو ١٩٩٤م الذي نظمه الاتحاد الدولي للاديان الثلاثة وتعليم السلام، ومن اهم هذه القرارات التأكيد على ضرورة افساح المجال في البلاد الغربية لعرض الاسلام في صورته الصحيحة.

وقد بارك المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية في العام الماضي اعمال هذا المؤتمر.

(ب) لجنة الاتصال الاسلامي الكاثوليكي المكونة من الازهر الشريف، ورابطة العالم الاسلامي، والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة، ومؤتمر العالم الاسلامي، ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وستة اشخاص من الجانب الكاثوليكي يعينهم الفاتيكان.

ويستحث المؤتمر هاتين اللجنتين وغيرهما مضاعفة الجهود في سبيل تأكيد التعايش السلمي بين الديانات.

دور الاعلام

١٦ ـ يؤكد المؤتمر على الدور الرئيسي الذي تقوم به وسائل الاعلام المختلفة في التقريب بين الشعوب والاديان والحضارات، ويناشدها توخي الدقة والموضوعية، والابتعاد عن الموضوعات التي تثير الكراهية او الاستعلاء بكافة صوره، والتأكيد على ما يعزز المحبة والتآخي والتآلف بين مختلف الديانات والحضارات.

١٧ ـ يناشد المؤتمر وسائل الاعلام في البلاد الغربية التخلي عن سياسة الكراهية الثقافية والحضارية نحو الاسلام والمسلمين، وعدم الحكم على الاسلام والمسلمين من خلال التصرفات الفردية الشاذة التي لا يقرها الاسلام في صورته الحقيقية السمحة.

١٨ ـ يناشد المؤتمر الهيئات الحكومية وغير الحكومية في الدول الاسلامية ان تدعم اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في البلاد الغربية بشأن الابواب والبرامج المخصصة للتعريف بالاسلام سواء بالدعم المادي او بمدها بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام.

١٩ ـ كما يناشد المؤتمر البلاد الاسلامية تعزيز برامجها الثقافية التي تستهدف التعريف بالاسلام من خلال قنواتها الفضائية.

٢٠ ـ يهيب المؤتمر بالبلاد الاسلامية ان ترعى التنسيق بين برامج الاجهزة الاعلامية والثقافية، ومناهج المؤسسات التربوية والدينية حتى تستقيم عمليات التنشئة الاجتماعية وخاصة بالنسبة للطفولة والشباب.

٢١ ـ من اهم القضايا التي تعكر صفو التعايش السلمي بين الشعوب، وتقف حجر عثرة في طريق التواصل الحضاري تعثر الجهود الدولية الرامية الى حل المشكلة الفلسطينية حلا جذريا بما يحفظ أمن شعوب المنطقة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ويرحب المؤتمر بالقرارات التي اسفر عنها مؤتمر القمة العربية الاخير بشأن القضية الفلسطينية ومستقبل القدس الشريف، ويشعر المؤتمر بقلق بالغ بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته واتخاذ القدس عاصمة له.

تأكيد ضرورة الاعتراف المتبادل بين الحضارات والديانات السماوية

ويهيب المؤتمر بالمجتمع الدولي ان يحرص على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، ويؤكد على ان المقدسات الدينية بالقدس والخليل لا تهم الشعب الفلسطيني وحده، بل هي مقدسات المسلمين في سائر انحاء العالم، وهم لا يقبلون اي مساس بحقوقهم التاريخية، كما يعتبرون اقامة المستوطنات اجراء غير شرعي يعترض مسيرة السلام ويتعين التوقف عنه.

٢٢ ـ يبارك المؤتمر الخطوات التي اتخذها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بانشاء مركز للدراسات والموسوعات الاسلامية بهدف تجميع المعلومات وتبادلها بين الهيئات المعنية في الداخل والخارج.. ويوصي بتزويده بالامكانات المناسبة التي تعينه على تحقيق هذه الرسالة.

٢٣ ـ يؤكد المؤتمر على اهمية متابعة تنفيذ هذه التوصيات، ودعم مسيرة الحوار بين الحضارات، وتكليف الامانة العامة للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بهذه المهمة، ويدعو المؤتمر الدول المشاركة التعاون مع امانة المجلس في اداء مهمتها.

كما اصدر المؤتمر «بيان القاهرة» الى العالم، وجاء فيه: ان الاديان في جوهرها وفي ختامها الاسلام، تدعو جميعا الى المحبة والاخاء والسلام بين جميع البشر، ومادام السلام هدف كل الاديان وكان الحوار بين الاديان ضرورة لابد منها لبلوغ هذا السلام فقد كان الامر في حاجة الى التمييز الدقيق الواضح بين رسالة الاديان وموجات التطرف التي تجتاح الكثير من بلاد العالم.

فالتطرف في الفكر او في فهم الدين وما يتبع ذلك من تعصب وانغلاق وارهاب امور لا صلة لها بالدين حتى وان وصف مروجوها انفسهم بصفات دينية ورفعوا لخدمة اهدافهم شعارات براقة خادعة، ومن هنا كان موضوع المحور الثالث حول الحوار والتطرف، فالحوار اسلوب حضاري، والتطرف اسلوب معاد للحضارة والتقدم.

ونتيجة طبيعية لذلك يأتي التعايش بين البشر كمحور اخير لتوضيح ان هذا التعايش هو الضرورة الحتمية التي لا مفر منها اذا اريد لهذا العالم ان يستمر، واذا اريد له المزيد من التحضر.

رسالة الى العالم

ومن خلال هذه المحاور وما دار حولها من بحوث ومناقشات يوجه المؤتمر رسالة الى العالم اجمع قوامها التأكيد على الحوار بوصفه اللغة الحضارية الوحيدة التي تؤدي الى ما ينشده العالم من تقدم وازدهار، والتأكيد على ان التطرف والعنف والارهاب ظواهر شاذة ينبغي ان تتكاتف جميع الجهود لمواجهتها والوقوف في وجه انتشارها لان الاديان جميعا تدعو الى التعايش الايجابي المشترك بين البشر جميعا.

وهذه كلها امور من شأنها ان تشد من ازر محبي السلام في العالم لتوحيد الجهود وتنسيق المواقف ووضع الخطط المشتركة من اجل انقاذ عالمنا الذي نعيش فيه مما يتهدده من اخطار، وما يؤدي اليه ذلك من انتكاسة حضارية.

ان الآية القرآنية التي كانت شعار هذا المؤتمر والتي تقول: ﴿يايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ «سورة الحجرات ١٣».

ان هذه الآية تلفت نظرنا الى ان الناس جميعا ينحدرون من اصل واحد، وهذه حقيقة ينبغي ان تستقر في الاذهان، فليست هناك شعوب اسمى مرتبة وارفع مكانة من شعوب اخرى، فكلها مخلوقة لله الواحد الذي وهبها العقل ومنحها الكرامة وفضلها على بقية الخلق.

ومما لاشك فيه ان عالمنا الذي نعيش فيه في اشد الحاجة الى الوعي بالمعاني وترجمتها الى ارض الواقع حتى نحمي عالمنا من الانهيار.

وان من الواضح لكل انسان عاقل ومسئول ان الحروب والعدوان والرغبة في التوسع على حساب الآخرين، وكذلك السلبية وعدم الاكتراث لما يحدث في العالم، امور من شأنها ان تزيد من تدمير عالمنا، ونحن جميعا مطالبون بوضع حد لهذه العملية التدميرية لهذا العالم.

وان العلم الحديث والتكنولوجيا اذا كانا يهدفان الى معرفة الموضوعات المادية وتحليلها والتحكم فيها، فان العقل الانساني يريد ان يرشد الانسان الى عالم الحقيقة التي يحتاج في معرفتها الى الدين سعيا وراء اقرار مبدأ العدالة وبلوغ السلام، فالسلام لا يمكن ان يقوم الا على اساس من العدل.

وكما ان الارض في حاجة الى الماء لكي تنبت الزرع وتؤتي ثمارها فان الانسان كي يستطيع ان يعيش ويبدع وينتج في حاجة كبرى الى السلام والعدل.

ان المؤتمر يوجه نداء الى كل العقلاء في العالم للوقوف صفا واحدا من اجل السلام، واذا اردنا ان نقيم السلام في العالم فلا يجوز لنا ان نعيد الحياة من جديد الى عداوات الماضي البعيد او القريب وما سببته من عقد مختلفة وعواقب وخيمة، ومن ثم نناشد العالم ان يتجه الى بناء المستقبل بفكر ايجابي من اجل تحقيق السلام، ودعم التنمية، والاخذ بيد البشرية الى مستقبل جديد من الاخاء والوئام.

قابوس يزور الأردن نهاية الشهر المقبل

عمان ـ ق ن ا: ذكرت مصادر صحفية اردنية امس ان السلطان قابوس سلطان عمان سيقوم بزيارة الى الاردن في نهاية شهر اغسطس القادم.

ونسبت صحيفة «الأردن» الاسبوعية الى مصادر مطلعة قولها ان قابوس سيلتقي خلال زيارته مع الملك حسين لبحث العلاقات الثنائية والوضع العربي الراهن وتطورات العملية السلمية والأوضاع في منطقة الخليج والقضايا ذات الاهتمام المشترك.. ووصفت المصادر الزيارة بأنها هامة.

أمير قطر يجتمع برئيس السنغال

الدوحة ـ واخ: اجتمع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يزور قطر حاليا في زيارة خاصة. وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للعلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى تطورات الأحداث على الساحتين العربية والافريقية.

غالي وسرور يوقعان اتفاقية تعاون

نيويورك ـ ا ش ا: وقع الدكتور بطرس غالي أمين عام الامم المتحدة امس في نيويورك اتفاقية مع الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بشأن القيام بانشطة مشتركة في مجال حفظ السلام والأمن الدوليين واحترام حقوق الانسان ودعم الديمقراطية. وقد أقام الدكتور غالي حفل عشاء للدكتور فتحي سرور عقب توقيع الاتفاقية والقى خلاله كلمة اشاد فيها بدور البرلمانات في تمثيل الشعوب..

حتى تساعد في اعادة بناء الوطن العربي من موقع قوة
باحث عربي يدعو الجاليات العربية في أوروبا لتثبيت أوضاعها في الدول المضيفة

بيروت ـ رويتر: يرى الباحث ورجل الفكر برهان غليون ان الموضوع الرئيسي امام الجاليات العربية في اوروبا الآن هو ترتيب اوضاعها في حضن المجتمعات المضيفة وان على الدول و«الحركات» العربية ان تساعدها.

جاء ذلك في دراسة لغليون استاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة باريس الاولى والمستشار في منظمة اليونسكو نشرت في العدد الاخير من مجلة المستقبل العربي تحت عنوان «مستقبل الجاليات العربية في اوروبا».

ورأى ان اية محاولة لربط انشطة هذه الجاليات «بالحركات المعارضة والوطنية والاسلامية» لن تؤدي الا الى الفشل والتهميش.

في ختام الدراسة وتحت عنوان فرعي هو «نظرة الى الواقع والمستقبل» قال غليون ان «الموضوع الرئيسي على جدول اعمال الجاليات العربية المهاجرة اليوم من وجهة نظر الواقع الموضوعي لا الرغبة الذاتية هو ترتيب اوضاعها في حضن المجتمعات التي تعيش بين ظهرانيها، ومن اجل ذلك وبقدر ما يزيد تفاقم الازمة الاقتصادية في هذه المجتمعات من صعوبات الاندماج سوف يزداد الميل في هذه الجاليات الى المساومة والمصالحة واتباع السبل الملتوية للحصول على حقوقها. اضاف كل محاولة لربط نشاط هذه الجاليات بجدول اعمال المجتمعات العربية او التيارات المعارضة بل الوطنية فيما لن تكون نتيجتها الا الفشل والعزلة والتهميش بما في ذلك محاولات الحركات الاسلامية القوية التي سيطرت في السنوات الماضية على جزء كبير من نخبات الجاليات العربية في العديد من المهاجر الاوروبية».

وهو يرى ان مهام الاندماج المفروض على هذه الجاليات تتعارض مع الانخراط في تنظيمات قومية او وطنية مرتبطة مباشرة بالوطن الاصلي وتابعة لجدول اعمال قواه السياسية والاجتماعية.. لا بل انه قد يتعارض مع وجود تنظيم مركزي في معظم البلدان الأوروبية.

اضاف غليون: «لا يعني ذلك ان الجاليات العربية سوف تضيع او سوف تفقد ارتباطاتها العربية او سوف تتخلى عن هويتها، انها سوف تبقى عربية وسوف يكون لها في المستقبل دور كبير في حركة احياء الوطن العربي واعادة بنائه بعد سنوات الدمار النفسي والاحباط المعنوي الطويلة، لكنها لن تعطي ثمارها قبل ان تنجح بوضع قدميها على ارض صلبة وتحسم امر وضعها في المجتمعات المستقبلة، وطالما بقيت غير واثقة من وضعها مزعزعة الاركان وهشة المواقف لن تستطيع ان تقدم شيئا الى مجتمعاتها الاصلية».

وخلص الى القول في الدراسة التي كانت ورقة عمل قدمت الى «المؤتمر القومي العربي» في بيروت في ابريل الماضي ان البرنامج الوحيد الذي يجدر بالحركات والدول العربية ان تنفذه في هذا المجال هو في مساعدة هذه الجاليات على الاندماج بشكل اسرع في اوطانها الجديدة.

نفت وضع عراقيل
أريتريا تؤكد تمسكها بالمبادرة الفرنسية لحل الصراع مع اليمن حول حنيش

اديس ابابا ـ ق ن ا: أكدت أريتريا تمسكها بالمبادرة الفرنسية لحل مشكلة جزر حنيش مع اليمن بالوسائل السلمية وعبر التحكيم. ونفى الدكتور حسن احمد نحلي سكرتير مفوضية ترسيم الحدود الاريترية قيام بلاده بوضع اي عراقيل في طريق اللقاءات التمهيدية قبل انعقاد محكمة التحكيم بشأن الخلاف اليمني الأريتري على هذه الجزر الواقعة جنوب البحر الأحمر. وكانت مصادر مقربة من مفاوضات الجانبين قد أكدت في صنعاء ان مباحثاتهما الأخيرة في باريس حول اجراءات التحكيم لم تحرز تقدماً بسبب ما سمته محاولات أريترية لعرقلة التوقيع على أي حل عبر التحكيم. وقالت تلك المصادر ان الأريتريين بدأوا يضعون المزيد من الشروط والتعقيدات امام المفاوضات لعرقلة الوصول لحل مشكلة خلافات الحدود البحرية بين الطرفين.

ووصف الدكتور نحلي في اتصال هاتفي مع مراسل «وكالة الأنباء القطرية» في اديس ابابا هذه التصريحات بانها «لا أساس لها من الصحة».. ورأى ان الجهات التي صرحت بذلك غير معنية بالامر وتستهدف من ورائها وضع عراقيل امام مسيرة السلام التي ارتضاها الجانبان. واشار المسئول الاريتري الى ان الجهات المسئولة في الجانب اليمني لم تصدر أي بيان يؤكد على صحة هذه التصريحات. وقال ان الأهم بهذا الخصوص البيان الفرنسي الذي اشاد بنتائج الجولة الثالثة من اللقاءات التمهيدية قبل انعقاد محكمة التحكيم سيما وان باريس هي جهة محايدة ومشرفة على اللقاءات. وشدد على ان خيار الحل السلمي لحل الأزمة يعتبر بالنسبة لبلاده خياراً استراتيجياً.. وقال ان لقاءات الجانبين تسير وفق الجدول المعد لها من قبل الوسيط الفرنسي.

مقتل واصابة ٨ بقصف صاروخي على كابول
حكمتيار يناشد «طالبان» وقف الهجمات المبعوث الدولي الجديد يصل الى جلال آباد

كابول ـ وكالات الانباء: لقي شخصان مصرعهما واصيب ٦ آخرون في قصف صاروخي على العاصمة الافغانية كابول امس. بينما ناشد رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار حركة «طالبان» المعارضة، وقف هجماتها الصاروخية على المدينة. في حين وصل نوربرت هول المبعوث الدولي الجديد لافغانستان الى مدينة جلال اباد، قائلا انه لا يحمل خطة جديدة لانهاء الصراع في البلاد، ولكنه سيجري مشاورات مع الاطراف المختلفة.

وذكرت الانباء ان ٣ قذائف صاروخية اطلقت من جنوب كابول، وسقطت في حي «وزيرخان» الدبلوماسي. وقالت ان من المحتمل ان يرتفع عدد القتلى. وعلى اثر ذلك، دعا حكمتيار حركة طالبان الى انتهاج اسلوب الحوار بدلا من تدمير البلاد.

من جهة اخرى وصل نوربرت هول المبعوث الخاص الجديد للامم المتحدة في افغانستان امس الى مدينة جلال اباد في شرق افغانستان في مستهل مهمته لاقرار السلام في هذه الدولة التي مزقتها الحرب.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ان هول وهو دبلوماسي المانى صرح للمسئولين المحليين الذين قاموا باستقباله في مطار جلال اباد بانه ليس لديه خطة جديدة للسلام وانه يرغب في اجراء مشاورات مع كافة الاطراف لتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان.

واضافت الوكالة ان هول اعرب عن امله في النجاح في مهمته وأكد هول آماله في مستقبل افضل للشعب الافغاني مستخدما التعبير الاسلامي «ان شاء الله». وقد وصل هول الى جلال اباد قادما من باكستان المجاورة واستقبله مسئولو مجلس الشورى الذي يحكم اقليم نينجارهار المستقل اسميا وعاصمته جلال اباد. وسوف يقيم هول مقره في جلال اباد حيث ان حركة طالبان تضرب حصارا على العاصمة كابول. وقالت انباء انه سيزور كابول غدا الاثنين.

الكويت تؤيد التجديد لغالي

الكويت ـ واخ: اكدت دولة الكويت امس دعمها لقرار افريقي اتخذ في وقت سابق من هذا الشهر بتأييد ترشيح السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي لولاية ثانية.

وقال مصدر مسئول في وزارة الخارجية الكويتية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان دولة الكويت تدعم قرار مؤتمر القمة الافريقي المنعقد في الكاميرون في الفترة من الثامن حتى العاشر من يوليو الحالي بشأن تأييد ترشيح الدكتور بطرس غالي لشغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة لفترة ولاية ثانية.

في تقديمه لكتابه «الدين والدولة»
الجابري يفضل الديمقراطية والعقلانية على العلمنة

الرباط ـ أ. ف. ب: قدم المفكر المغربي محمد عابد الجابري كتابه «الدين والدولة وتطبيق الشريعة» الذي يعرض فيه مفهومه للدين والدولة، مؤكدا تفضيله للديمقراطية والعقلانية على العلمنة التي لا يمكن ان تدخل بنية التاريخ الاسلامي.

وقال الجابري، اثناء طاولة مستديرة نظمها المجلس القومي للثقافة العربية مساء امس الاول في الرباط لتقديم كتابه، انه «فضل مفهوم الديمقراطية والعقلانية على العلمنة بعد معاناة طويلة»، موضحا «كان عليّ اولا ان اقنع نفسي، فكلما تطرقت لهذا الموضوع لمست تنافرا كبيرا بين مفهوم اللائكية والتاريخ العربي الاسلامي».

ودعا الى تجديد العقل والثقافة العربيين من الداخل، وذلك يعني بعث الحركة والديناميكية فيهما، مضيفا ان محاولات الاتيان بالتجديد من الخارج خلال مائة وخمسين عاما قد تمت دون نجاح.

مستشار أمني للرئيس الجزائري

الجزائر ـ أ. ش. أ: قرر الرئيس الجزائري الامين زروال تعيين العميد حسان بلجلطي مستشارا للشئون الامنية برئاسة الجمهورية.

واوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية امس ان الرئيس زروال قد استجاب للطلب الذي تقدم به الدكتور يوسف الخطيب لانهاء مهامه كمستشار سياسي برئاسة الجمهورية.

وقال ان الرئيس زروال قبل كذلك الطلب الذي تقدم به مبارك سراي عبدالمالك لانهاء مهمته كمستشار تقني برئاسة الجمهورية لاسباب خاصة.

اربكان يزور ايران الشهر المقبل

طهران ـ أ ف ب: اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان سيقوم بزيارة رسمية لايران خلال شهر اغسطس المقبل.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اعلن يوم الخميس الماضي ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيقوم قريبا بزيارة رسمية لتركيا وقال ان ايران ترغب في «تعزيز علاقاتها مع تركيا على المستويات كافة وفي المجالات كلها».

استخدم مسجلا مكسورا وآلة حلاقة
خاطف الطائرة الأسبانية حقق رغبته الوحيدة بالبقاء في «ضيافة أمريكا»

ميامي ـ وكالات الأنباء: تحقق السلطات الامريكية مع مختطف طائرة الركاب الاسبانية الذي يواجه عقوبة تصل الى السجن لمدة ٢٠ عاما. وقالت الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان الخاطف كان يحمل قنبلة وهمية عندما خطف الطائرة التي كانت متجهة الى كوبا وطلب الهبوط في ميامي حيث استسلم للسلطات الامريكية.

وهبطت الطائرة «الدي سي ١٠» التابعة لشركة ايبيريا وعلى متنها ٢٣٢ شخصا والقادمة من مدريد بسلام في مطار ميامي الدولي مساء أمس الأول حيث نزل كل الركاب وهم بحالة طيبة.

وقال متحدث حكومي اسباني ان الخاطف استخدم مسجل شرائط مكسورا وماكينة حلاقة كهربائية مغطاة بورق الالمونيوم كقنبلة زائفة. وقال مكتب التحقيقات ان الخاطف هو سعد محمد ابراهيم من لبنان في حين قالت الحكومة الاسبانية ان اسمه ابراهيم سعدي.

○ صورة من الارشيف للخاطف سعدي محمد ابراهيم

وقال موظفو مكتب التحقيقات ان ابراهيم ابلغ مضيفة جوية ان معه قنبلة وانه يريد تحويل مسار الطائرة الى ميامي. ودخل بعد ذلك قمرة القيادة ومعه «القنبلة» التي ثبت بعد ذلك انها مزيفة.

واستسلم الخاطف الملتحي بهدوء لمكتب التحقيقات الاتحادي بعد نصف ساعة من هبوط الطائرة.

وقال بول فيليب المسئول عن مكتب التحقيقات في ميامي انه الآن ضيف حكومة الولايات المتحدة.

ووجهت للخاطف تهمة القرصنة الجوية التي قد يحكم على مرتكبها بالسجن ٢٠ عاما كحد ادنى، وقال فيليب انه سيمثل لأول مرة امام القاضي يوم الاثنين.

وقال مسئولون في المطار انه كان يوجد ٢٣٢ شخصا منهم ١٤ فردا من طاقم الطائرة على متن الرحلة ٦٦٢١ وهي احدى الرحلات الجوية العادية الست لشركة ايبيريا من مدريد الى هافانا.

واستأنفت الطائرة بعد ذلك رحلتها الى هافانا حاملة الركاب الآخرين وهبطت في مطار خوسيه مارتي الدولي متأخرة اكثر من سبع ساعات عن موعدها الاصلي.

الطلب الوحيد

وقال فيليب ان الخاطف لم يطلب سوى طلب واحد فقط وهو التوجه الى ميامي.

وقال موظف مكتب التحقيقات الاتحادي لم يكن يريد الذهاب الى هافانا كان يريد ان يأتي الى هنا وحقق رغبته.

وقالت مصادر وزارة الداخلية الاسبانية ان الخاطف هرب من مخيم للاجئين في جنوب لبنان مما يدل على انه من اصل فلسطيني، وانه ولد في اول اكتوبر ١٩٦٨.

وتوجه الخاطف الذي كان رابع شخص يصعد الى الطائرة الى دورة المياه على ما يبدو اثناء طيران الطائرة وفتح الجهازين الالكترونيين «المسجل وماكينة الحلاقة» وربطهما معا ولفهما في ورق الالمونيوم تاركا سلكين مكشوفين.

وقال متحدث حكومي اسباني ان الخاطف هدد بان [illegible] المكشوفين ويسقط الطائرة اذا لم يتم تحويلها الى الولايات المتحدة.

واتهم مكتب التحقيقات [illegible] الطائرة [illegible].

وقالت الحكومة الاسبانية ان الخاطف غادر بيروت يوم الخميس ووصل الى مدريد على متن رحلة قادمة من زيوريخ ولكن من المحتمل انه لم يغادر منطقة المسافرين العابرين في مطار باراخاس بمدريد قبل ان يصعد الى متن الرحلة ٦٦٢١ المتجهة الى هافانا.

○ ركاب الطائرة الاسبانية [illegible] بعد انتهاء ازمة الاختطاف ـ «رويتر»

بويز يكشف عن مساومات اسرائيلية
بيروت تنفي الانسحاب من ٣ مناطق جنوبية بعد تحركات مريبة لقوات الاحتلال وعملائها

بيروت – الاتحاد ووكالات الانباء: نفت مصادر أمنية لبنانية أمس أنباء رددتها وسائل اعلام محلية واجنبية في بيروت عن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها من ٣ مناطق في جنوب لبنان. وقالت ان كل ما يجري في مواقع بئر كلاب والطيبة وصيدون هو مجرد عمليات نقل وتعزيزات عادية ولا يمكن اعتباره انسحابا.

وقد شوهدت عمليات نقل في منطقة البقاع الغربي مما ينفي وجود نوايا اسرائيلية للانسحاب.

وكان شهود عيان ومصادر أمنية في بيروت أفادوا ان قوات اسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل أخلت ٤ مواقع لها في الشريط الحدودي المحتل. وقال قادمون من المنطقة ان القوات الاسرائيلية أزالت نقطة تفتيش اسرائيلية عند مدخل قرية الطيبة وأخلت مركز استخبارات عسكرية داخل بئر كلاب فيما أخلت الميليشيا موقعين عسكريين في منطقة صيدون حيث أزالت تحصيناتها وهجرت المكان.

وذكرت مصادر أمنية في جنوب لبنان ان هذه الاجراءات ليس لها اي تفسير ومن المحتمل أن تكون جزءا من اعادة هيكلة للمواقع المذكورة. فيما قالت مصادر مقاومة ان عملية الاخلاء تأتي بعد سلسلة هجمات شنها رجال المقاومة وأسفرت عن خسائر جسيمة في الأرواح في صفوف العدو وعملائه داخل المنطقة المحتلة.

وقد أصدر حزب الله اللبناني بيانا ذكر فيه ان مجموعة من مقاتليه فجرت فجر أمس عبوة ناسفة بدورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي على طريق بلدة ظهور العيشية في القطاع الشرقي من الشريط المحتل مما أدى إلى تدمير دبابة من طراز «ميركافا» وسقوط جميع أفراد طاقمها بين قتيل وجريح.

من جانب آخر حذر وزير خارجية لبنان فارس بويز في تصريحات اذاعية أمس من احتمالات تدهور الأوضاع الأمنية وحدوث تفجيرات غير محسوبة في المنطقة نتيجة لجمود عملية السلام واغلاق ملف المفاوضات لكنه استبعد شن اسرائيل عملية عسكرية كبيرة على بلاده قائلا ان ذلك غير متوقع في الوقت الحاضر.

وقال بويز ان القيادة السياسية في لبنان وضعت كل حساباتها لمواجهة اي موقف اسرائيلي مفاجئ مؤكدا استعداد الجيش اللبناني لتولي مهمة السيطرة الفورية على جميع أراضي الجنوب وحتى الحدود الدولية.

وفيما شكك في الطرح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان أكد ان بلاده لن تجلس مع الاسرائيليين للتفاوض حول انسحاب جزئي مثلما كان قد طرح من قبل فيما يعرف باسم الانسحاب من منطقة جزين، وشدد على تمسك لبنان بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذي لا يفرض على لبنان اي شروط ولا يعطي لاسرائيل مكاسب بعد انسحابها إلا الالتزام بالأمن المتبادل على جانبي الحدود بين البلدين.

وكشف بويز عن انه خلال الأربع عشرة جولة من المفاوضات التي جرت بين لبنان واسرائيل في واشنطن كانت المطالب الاسرائيلية تتضمن تشكيل دوريات اسرائيلية لبنانية على الحدود واقامة نقاط مراقبة مشتركة في جنوب لبنان يوازي خسائره في كل حروبه مع العرب حتى الآن وذلك بسبب الهجمات الكثيفة التي تشنها المقاومة اللبنانية بصفة مستمرة، وانه لم يتمكن حتى الآن من فرض احتلاله بصورة مطمئنة وآمنة لقواته رغم كل ما يمتلكه من تفوق تكنولوجي وتجهيزات الكترونية.

إلى ذلك قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد ان مباحثاته مع المسئولين اللبنانيين أكدت الاتفاق الكامل في جميع المواقف بين الجانبين وان اتصالاته مع الزعماء العرب تؤكد ان الموقف العربي سليم وقوي واننا سنحصل على حقوقنا التي نتمسك بها دائما. مؤكدا ان طرح اسرائيل اقتراح «لبنان أولا» يعتبر مرفوضا.

وكان عبدالمجيد أجرى أمس محادثات مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وزار بلدة قانا في جنوب لبنان حيث تفقد موقع المجزرة التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية خلال عدوانها الأخير.

وفي دمشق وصفت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية اقتراح لبنان «أولا» بانه محاولة اسرائيلية شريرة تستهدف تحويل الانتباه العربي والدولي عن الشروط المعروفة للسلام إلى قضايا هامشية. وقالت ان اسرائيل تحاول دق اسفين بين العرب من خلال بحث عناصر جديدة بعيدة عن مضمون عملية السلام والقرارات الدولية المتعلقة بالأمر.



● اثنان من مقاتلي «حزب الله» استشهدا خلال اشتباك مع دورية عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان امس الاول.. (أ. ف. ب)

الوسيط الالماني يتحرى مصير الدبلوماسيين الايرانيين المختفين في لبنان

بون ـ أ. ف. ب: كشفت مجلة «فوكوس» الالمانية في عددها الذي يصدر غدا الاثنين ان الوزير المفوض لدى المستشارية ومنسق اجهزة الاستخبارات الالمانية برند شميدباور سيتولى بعد وساطته الاخيرة بين اسرائيل و «حزب الله» اللبناني، التحري عن مصير الدبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين اختفوا في لبنان وكان هؤلاء وبينهم احد اقرباء الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني، قد اختفوا في عام ١٩٨٢ عند حاجز للميليشيات المسيحية في شمال لبنان.. ونسبت المجلة الى مصادر استخبارات غربية قولها ان هذه الميليشيات خطفتهم في بيروت وعذبتهم ثم قتلتهم.

واكدت «فوكوس» ان الاستخبارات الالمانية تملك خرائط ومعلومات عن مكان دفن جثثهم وان شاهد عيان أكد لهم تصفيتهم.

وتابعت ان شميدباور سيستجيب امنيات ايران بتولي الملف، واشارت الى ان سفير ايران في بون مقتنع بان اسرائيل تحتجز الدبلوماسيين الاربعة.

ورفض المركز الاعلامي في المستشارية الالمانية التعليق على هذه المعلومات وذكر انه اعتاد التزام الصمت في هذه المسائل «الانسانية».

واعلن شميدباور في العدد الذي يصدر الاثنين من مجلة «شبيجل» ان سيكون لبلاده دور اكبر في الوساطة السياسية بعد النجاح «الانساني» الذي حققه في ٢١ يوليو الجاري.

لكن الوزير الالماني خفف من التفاؤل في شأن مصير الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي اختفى خلال مهمة كان ينفذها فوق لبنان عام ١٩٨٦، اذ قال انه سيفعل ما في وسعه للعثور عليه، لكنه استدرك قائلا: «لست اكيدا البتة من انه لايزال على قيد الحياة، لا يوجد حاليا اي اشارة الى انه حي»، وقال ان آخر اشارة من هذا النوع تعود الى عام ١٩٩٠.

واضاف انه ليس من المستحسن ايقاظ الآمال حتى لو كان الملف يشكل «مفتاحا لنجاحات جديدة في المنطقة».

وفاة ٣ سجناء آخرين في تركيا
واشنطن تجدد معارضتها اقامة دولة كردية بشمال العراق

أنقرة. واشنطن – وكالات الأنباء: أعلنت شرطة أنقرة أمس انها اعتقلت اثنين من اليساريين المتشددين هاجما دورية أمنية قبل خمسة أيام بناء على أوامر من اصدقائهما المضربين عن الطعام في السجون.

وأوضحت ان الرجلين اللذين ضبطا وهما يحملان بنادقهما ينتميان إلى «حزب تحرير الشعب الثوري»، وقد اعترفا بانهما تلقيا تعليمات بشن هجوم على مجمع سكني تابع للحكومة يقيم فيه عاملون بوزارة العدل، غير انهما تراجعا عن القيام بذلك بعد أن تبينا ان المجمع محاط باجراءات أمن مشددة.

ويضرب نحو ٣٠٠ من السجناء اليساريين عن الطعام منذ أكثر من شهرين، وتوفي ١١ منهم. كان آخرهم ٣ توفوا أمس.

من جهة ثانية أكدت الولايات المتحدة أمس دعمها لوحدة وسلامة أراضي العراق تعبيرا عن رغبتها في طمأنة تركيا المجاورة والتي تخوض قواتها قتالا مع المسلمين الأكراد. وقال البيت الأبيض الذي يسعى إلى الحصول على تأييد أنقرة لتمديد فترة عمل القوات الغربية لحماية الأكراد في شمال العراق انه يجب عدم استغلال المنطقة لدعم «الارهاب» في تركيا.

وقالت الرئاسة الامريكية في بيان موجه بوضوح إلى الحكومة التركية ان الولايات المتحدة لن تدعم منح وضع استقلال لشمال العراق.

وذكر مسئول أمريكي لوكالة «فرانس برس» ان هذا البيان يشكل عاملا لطمأنة الحكومة التركية حول نوايا الولايات المتحدة، بعد أن وقعت واشنطن وأنقرة اتفاقا مبدئيا لتمديد عملية «بروفايد كومفورت» التي تهدف إلى حماية الأكراد في شمال العراق. وأوضح البيان الصادر قبل مناقشة البرلمان التركي للتمديد ان هذه العملية تتمشى مع تأييد واشنطن لوحدة أراضي العراق ومعارضتها منح الاستقلال لشماله الكردي، وان الولايات المتحدة ترى ان أفضل مستقبل لشعب شمال العراق هو في اطار عراق حر موحد داخل حدوده الحالية. واضاف ان المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في المنطقة تحت مظلة الأمم المتحدة يجب ألا يكون لها هدف آخر سوى تأمين الرفاهية للمواطنين العراقيين.

وفي دعم لجهود أنقرة لمواجهة تهديدات حزب العمال الكردستاني قال البيت الأبيض ان شمال العراق يجب ألا يستخدم كمأوى لنشاط حزب العمال الكردستاني ويجب ألا يتلقى حزب العمال الكردستاني دعما من اي جهة.

وقد انضمت بريطانيا أمس إلى الولايات المتحدة في حث تركيا على تجديد اتفاقية توفير الحماية لأكراد العراق التي سيصوت عليها البرلمان التركي بحلول نهاية الشهر الحالي. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان «اننا نؤيد البيان الأمريكي الذي صدر بشأن العملية التي تخدم الهدف الذي شكلت من أجله».

وفي أنقرة صرح رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان بانه سيتم استثناء تركيا من تنفيذ الحظر الاقتصادي المفروض على العراق أسوة بالأردن مقابل تحديد عمل «قوات المطرقة» الغربية وأوضح انه تم التوصل إلى هذا القرار من خلال المباحثات التي جرت بين بلاده والدول المشاركة في القوة المذكورة.

وفي بغداد شكك نائب الرئيس العراقي عزت ابراهيم في نوايا واشنطن وذلك في كلمة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

ونقلت الصحف العراقية الصادرة أمس عن ابراهيم قوله ان أمريكا تتطلع إلى هذه الأمة بكل حقد الأولين والآخرين من اليهود والصليبيين واضعة بندقيتها في نقرة الكتف لئلا تخطئ مقتلا من هذه الأمة من المحيط إلى الخليج. وأضاف ان الولايات المتحدة تدرك ان أمة العرب هي وحدها المرشحة لحفظ ميزان القوى في الأرض اذا اجتمعت.

سعد العبد الله يؤكد التعاون بين الكويت والسعودية

الرياض ـ كونا: اكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح اهمية التعاون بين بلاده والسعودية وقال في حديث نشرته صحيفة «الرياض» امس أن التعاون الأمني بين البلدين قائم وموجود ومستمر معربا عن تطلع الكويت الى مزيد من التعاون في هذا المجال وجميع المجالات.

رادويف يهدد روسيا بمواصلة حرب الالغام

جروزني ـ أ. ش. أ: هدد القائد العسكري الشيشاني سلمان رادويف بانه سيواصل الحرب في كافة انحاء روسيا بما في ذلك (حرب الالغام) في كافة محطات السكك الحديدية.

وقال ان هذه الحرب سوف تستمر الى ان يغادر آخر جندي روسي اراضي الشيشان، واعلن رادويف انه لا يخضع للقيادة الشيشانية وانه مستقل تماما ويستطيع اتخاذ القرارات وتنفيذها بنفسه.

واوضح انه يستثني داغستان من مثل هذه العمليات في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الحركة الوطنية الداغستانية، وقد ظهر مندوب عن هذه الحركة الى جوار رادويف اثناء ادلائه بهذه التصريحات.

ومن جهة اخرى قال الجنرال اناتولي شكيركو قائد قوات الداخلية الروسية في الشيشان امس ان المعارك التي دارت في باموت غرب تشيتشينيا خلال الايام الاخيرة أدت الى مصرع ستة اشخاص وعشرة جرحى، نافيا بذلك تقارير تحدثت عن تكبد الروس خسائر جسيمة في المعارك.

صحيفة قطرية تدعو لوقف الحملات الاعلامية
القرضاوي يدعو لتغليب الحل الودي في الخلاف القطري ـ البحريني

الدوحة ـ واخ: دعا الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة في جامعة قطر الى حل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين وديا معربا عن امله في ان ينجح المسعى السعودي في حل هذه القضية.. من ناحية ثانية دعت صحيفة «الوطن» القطرية الى وضع حد للحملات الاعلامية وترك صلب الخلاف لحكمة القيادات، للوصول بهذا الخلاف المزمن بين قطر والبحرين لما يرضي الطرفين.

كلام الشيخ القرضاوي جاء في برنامج ديني اذاعه تلفزيون قطر وقال فيه: نحن نتمنى ان يغلب الحل الودي الحل القانوني، هذا ما نرجوه، لان قطر والبحرين هما شقيقتان كل واحدة منهما شقيقة للاخرى.

واضاف: انا ارى القبائل والعائلات نصفها في قطر ونصفها في البحرين، وهذا متزوج من هنا، وذلك اخوانه واقاربه هناك.. فهناك اخوة وهناك صلة رحم، وهناك وشيجة دم وقربى بين البلدين، ولذلك نأمل ان يحل الامر وديا، واعتقد انه في النهاية سيكون هذا ان شاء الله.. وهناك فيما اعلم وساطة سعودية في هذه القضية ونأمل وندعو الله ان ينجح المسعى السعودي في هذا الامر.

من جهته قال ناصر العثمان المشرف العام على تحرير صحيفة «الشرق» في مقال نشرته صحيفة «الوطن» القطرية انه يجب ان يوضع موضوع الخلاف بين قطر والبحرين في اطاره الصحيح تحت مظلة محكمة العدل الدولية والوساطة السعودية دون اقحام علاقات الاخوة الوشيجة بين البلدين في ذلك، مشيرا الى ان من ثوابت دولة قطر عدم المساس بالعلاقات التاريخية والاسرية العريقة بين البلدين وعدم تشويه هذه العلاقات وادخالها في دوامة التوتر مهما كانت الظروف.

وطالب العثمان بوضع حد للحملات الاعلامية وترك صلب الخلاف لحكمة القيادات التي «نثق فيها وان نمهد السبيل للوصول بهذا الخلاف المزمن بين قطر والبحرين لما يرضي الطرفين».

وفي المنامة قالت صحيفة «الايام» البحرينية: ان ما بيننا وبين الشعب القطري الشقيق من ود ومحبة واخاء اكبر في افتعال «معركة» او «مواجهة» اعلامية وهو ما تريده وتسعى اليه في خطوات مريبة بعض الاقلام الغريبة في الصحافة القطرية.

واضافت الصحيفة: ان الخلاف والاختلاف واردان، ولابد من حل.. والبحرين اختارت ان تحل خلافها مع قطر بما يرسخ روح الاخاء والمودة ويحافظ على الوشائج الحميمة بين البلدين.

المفوضية العليا للاجئين تتهم البوسنة بمصادرة منازل يملكها الصرب في سراييفو

سراييفو ـ أ. ف. ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين امس في سراييفو ان الحكومة البوسنية طردت عشرات الاشخاص، غالبيتهم من الصرب، من الشقق التي يملكونها في العاصمة البوسنية لاخلاء مكانهم لجنود الجيش الفيدرالي الجديد.

واوضح المتحدث باسم المفوضية كريس جانوفسكي ان هذه الشقق كانت في الاصل ملكا لجيش يوغوسلافيا السابقة الذي قرر قبل الحرب في الثمانينات بيع بعضها للذين يشغلونها.

واوضح المتحدث ان هذه التدابير طالت ايضا بعض المسلمين مضيفا ان الحكومة البوسنية كانت مهتمة باستعادة الشقق اكثر من اهتمامها بطرد الصرب منها.

وكان بعض الصرب ممن بقوا في احياء سراييفو التي انتقلت في مارس الماضي الى سيطرة البوسنيين تعرضوا لمضايقات وهجمات من قبل مشاغبين او طردهم لاجئون مسلمون من شققهم.

وفيما يتعلق بمسالة شقق جيش يوغوسلافيا السابقة، رفضت الحكومة البوسنية الاعتراف بصك ملكية الاشخاص المطرودين مما يشكل ــ كما قال جانوفسكي ــ انتهاكا لاتفاق دايتون للسلام، وقد الغت الحكومة مطلع العام القانون الذي اجاز لهؤلاء الاشخاص شراء شققهم التي تقع في وسط المدينة وفي حي غربافيتشا الذي كان خاضعا لسيطرة صربية.

وقال مسئول آخر طلب عدم ذكر اسمه ان سياسة الحكومة البوسنية قد يكون هدفها تعزيز الامن في هذه المنطقة الحساسة بحكم موقع بعض هذه الشقق قرب الخط الفاصل بين الكيانين: الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

في وثيقة حصلت عليها «الاتحاد»:
الدول الأوروبية تطالب العرب بالانفتاح المعلوماتي العسكري في اطار الشراكة المتوسطية!

بروكسل – من اسماعيل زاير:

تقدمت الدول الأوروبية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بوثيقة ترسم صورة التعاون الأمني والعسكري مع دول الشراكة المتوسطية يمهد لعقد ميثاق للأمن والاستقرار المتوسطين. وتحدد الوثيقة التي قدمت إلى اجتماع الدول الـ ٢٧ في الشراكة خلال يومي الثاني والثالث والعشرين من يوليو الحالي جملة من الاطر المبتكرة في العلاقات الدولية من شأنها أن تحول البلدان الأعضاء إلى حلفاء عسكريين أكثر مما كان متوقعا.

الوثيقة الهامة تجسد الطموحات الأوروبية لارساء علاقات شراكة استراتيجية على جميع المستويات مع الشركاء الجنوبيين، الا ان الظروف السياسية والعامل الاسرائيلي المثير أعاق التقدم في مناقشة الوثيقة أو اقرارها كما كان منتظرا. ولكن العنصر الاسرائيلي لم يكن السبب الوحيد وراء تلكؤ العرب في الموافقة على تفاصيلها، بل ان المعطيات التي تتضمنها الوثيقة تبدو أكبر بما لا يقاس مما يمكن أن تحتمل الدول العربية التعهد به. فالوثيقة تطالب بالانفتاح المعلوماتي العسكري على الشركاء الأوروبيين بما لا يبقي للدول اي أسرار مخبأة أو عقيدة مستمدة أو رصيد من أرصدة الدفاع الاستراتيجي غير معلن عنها.

وتشير الوثيقة في أكثر من مكان إلى ما يعرف بـ «اجراءات بناء الثقة» كسبب وراء البنود التفصيلية التي يتعين تنفيذها من قبل الشركاء في برشلونة، الذين بينهم ثماني دول عربية منها ثلاث دول تحتل اسرائيل أراضي لها هي سوريا ولبنان وفلسطين.

وتعد من الناحية التاريخية ملمحا من ملامح التطور السياسي في العلاقات بين أوروبا والعالم العربي، أهميتها ليس في امكانية تطبيقها الواقعي بقدر ما هي في رسم التوجهات الأوروبية نحو المنطقة في مرحلة جديدة تماما. مشكلة المشروع الأمني الأوروبي انه ينطلق على طريقة تحضير العربة قبل الحصان، أملا أن تدفع الوقائع المستقبلية الأطراف العربية واسرائيل إلى أفق من الواقعية الجديدة لم تنضج ظروفها بعد، وفيما يلي النص الحرفي للوثيقة التي حصلت عليها «الاتحاد»:

الأهداف الملحة:

١ – التزاما بضرورة اتباع نهج الخطوة خطوة، ومع الاقرار باهمية انعكاساته والمفاضلات المحتملة بين حلقات الشراكة، يتعين تقييم امكانيات الاتفاق على آفاق وأبعاد خطة العمل وأسبقيات أداء المسئولين الأساسيين بالتالي.

٢ – منح المسار تركيزا عمليا واضحا، وتأكيد الرغبة السياسية للأطراف بالموافقة والتنفيذ العاجل على جملة من الاجراءات اليسيرة انما الراسخة من خطة العمل.

٣ – عند هذه النقطة يجب استخلاص جدول أعمال للمرحلة القصيرة الأجل، التي يتعين أن تكرس لبناء سياق متدرج خطوة بعد خطوة في المزيد من الاتفاقات الشاملة للتعاون في مجالات الأمن والاستقرار والاتفاق على الميثاق المتوسطي للأمن والاستقرار.

اجراءات على المدى القصير:

١ – أول الأسبقيات هو تطبيق ما كان تم الاتفاق عليه من تبادل للمعلومات حول الالتزام بالاتفاقات الدولية في مجال حقوق الانسان (طبقا لما ورد في الملحق الأول لخطة العمل). ولقد ارسلت أمانة سر المجلس الوزاري الأوروبي أسئلة استبيان محددة بهذا الموضوع إلى الأعضاء الـ ٢٧ في الشراكة.

٢ – ثاني الأسبقيات سيكون تسمية وتحديد مواقع نقاط الاتصال في شبكة التنسيق الأمني لتبلغ إلى الدول الأعضاء الـ ٢٧ (طبقا لما ورد في الملحق الثاني لخطة العمل) الوسيلة الأساسية لتسهيل المضي في عملية بناء الثقة بين الشركاء.

٣ – وأبعد من هذه العناصر الأساسية فان رئاسة الاتحاد الأوروبي ستوجه الدعوة إلى الدول المشاركة أو مجموعات من هذه الدول، لتدرس على نحو عاجل في القطاعات التالية.

٤ – لتشخيص جملة من الاجراءات من ضمن هذه القطاعات يكون تحقيق انجازات واقعية فيها مشجعا على الشروع في عملية التفاوض بشأنها في المستقبل القريب، سواء بحضور الدول الـ ٢٧ أو مجموعة محدودة منها:

أ) من الملحق الثاني: «الدبلوماسية الوقائية وعلاقات حسن الجوار».

– آليات الانذار المبكر بما في ذلك اتفاقات على بحث عن حلول للتوترات الطارئة، استخدام شبكات الاتصالات، اتفاقات للاتصال واللقاءات لخفض وحل التوترات الطارئة.

– اجراءات تقييم وتقدير المخاطر، وتأمين الاستقرار وخفض التوتر.

– تشخيص للاجراءات الممكن اتخاذها «كتقصي الحقائق والمصالحة والوساطة والتحكيم» التي قد يكون من شأنها فض المنازعات.

ب) من الملحق الثالث أ:

– امكانيات التنسيق والتعاون المشترك من أجل منع والتعاطي والرد على الكوارث البيئية والبشرية وعمليات البحث والانقاذ جوا وبحرا سواء ضمن الحدود الاقليمية أو خارجها. وعلى الشركاء تسمية ترتيبات التعاون والتنسيق المتوفرة والمناسبة للبناء عليها. بهذا الصدد يذكر أن الرئاسة الايطالية للاتحاد الأوروبي قدمت ووزعت وثيقة تتضمن تطويرا للأفكار الممكنة، والتي تعتبر أساسا مفيدا للنقاش.

ت) من الملحق الثالث ب:

– عقد لقاءات الأطراف الأورو – متوسطية للمسئولين الرفيعي المستوى أو المسئولين في وزارات الدفاع وربما على شكل سيمينارات: وقد يكون عنوان: متغيرات عمليات الحفاظ على السلام موضوعا مناسبا لأول دورة منها.

– ترتيب زيارات واتصالات رسمية بين المسئولين العسكريين والمختصين بشئون الدفاع.

– توجيه الدعوات لكبار مسئولي الدفاع والعسكريين لزيارة المؤسسات العسكرية أو القواعد الجوية.. الخ.

– توجيه الدعوات لكبار مسئولي الدفاع والعسكريين لمعاينة التدريبات العسكرية الدورية.

– تبادل طلبة الدراسات العسكرية والدورات والتدريبات.. الخ.

– اقامة المناسبات الرياضية والثقافية بين جيوش دول الشراكة الأورو – متوسطية. طبع أو الدراسات المتخصصة بالسياسات والعقائد الدفاعية أو تبادل المعلومات بشأنها.

عقد لقاءات تبادل المعلومات وسيمينارات، وتبادل المعطيات الاحصائية "DATA EXCHANG" حول موازنات الدفاع ومستويات ومعطيات الانفاق العسكري.

– تشجيع الدول الموقعة «في الشراكة» على تقديم الاجابات للأمم المتحدة عن تسجيل الأسلحة التقليدية وابلاغ هذه الاجابات لكل منها.

– تبادل المعلومات عن برامج النشاطات العسكرية.

– التخلي عن برامج الدعاية العدوانية.

– انشاء شبكة من معاهد الدفاع في الدول المساهمة باسم «كلية الأمن الأورو – متوسطي» تجمع الموظفين العموميين والضباط وممثلي المجتمع المدني من جانبي المتوسط.

– تدريب الخبراء في مجال نزع التسلح ومراقبة الأسلحة «وبالذات تلك المشمولة في معاهدات نزع السلاح»، حيث انه من المتفق عليه ان اجراءات بناء الثقة والاستقرار تغطي مساحة أوسع من مجالي السياسة والأمن، فعليه يتعين أن تتخذ الدول من مجموعتي الشراكة اجراءات ثقة واستقرار في مجالات الثقافة والتسامح والاقتصاد والبيئة.. الخ.

الطور اللاحق «على المدى الأبعد»:

الاجراءات التالية يتعين أن تؤخذ في الاعتبار للعمل المستقبلي:

– ميثاق أو عهد للممارسة السياسية – العسكرية للدول الأعضاء.

– الابلاغ المسبق ومراقبة المناورات والنشاطات العسكرية.

– خلق آليات للاستشارة والتعاون فيما يتعلق بالنشاطات العسكرية غير العادية.

– التعاون في مواجهة المخاطر الناجمة عن احداث ذات طبيعة عسكرية.

– تبادل سنوي للمعلومات العسكرية، بما في ذلك الخطط المتعلقة بالدفاع.

– خلق آليات للتسوية السلمية للنزاعات، بما في ذلك الالتزام بالعمل على البحث عن حلول سلمية بين أطراف النزاع: أو اتفاقات على التشاور الثنائي أو الجماعي أو من خلال أطراف ثالثة وصولا إلى فض النزاع.

المهمات العملية:

١ – تقديم مقترحات محددة وفاصلة للمباشرة بالعمل المبكر، ويمكن استلام المقترحات في الفترات الفاصلة بين اجتماع المسئولين وترسل إلى أمانة سر المجلس والتي يمكن دراستها في الاجتماعات المقبلة للمسئولين والخبراء: وسيتخذ القرار ببدء العمل وفقا لعدد معين من الاجراءات في تلك اللقاءات، وتحديد ملامح مبدئية وعملية للترتيبات المستقبلية. تتضمن الاحتمالات الممكنة لمثل هذه الاجراءات والترتيبات وانشاء مجموعات عمل تشكل عضويتها من دول ذات صلة أو دول مهتمة بها.

٢ – عقد لقاءات من الخبراء والمسئولين رفيعي المستوى في الفترة التي تسبق عقد اللقاء الوزاري بداية عام ١٩٩٧، والتي يجب أن تركز على تحديد ملامح اتفاق على عدد من المقترحات المحددة في المجالات المذكورة سابقا. هذا الاتفاق سيكون الأساس المبدئي للتفاوض حول الميثاق المتوسطي للأمن والاستقرار.

أزمة موستار تهدد باندلاع حرب جديدة في البوسنة

موستار ـ البوسنة ـ أ ش أ: عادت ازمة مدينة موستار التي تقع «غرب البوسنة» والمقسمة حاليا الى جزءين يسيطر على احدهما الجانب المسلم ويسيطر على الجانب الآخر كروات البوسنة لتفرض نفسها على الاحداث السياسية في البوسنة والهرسك ولتبدد مشروع الفيدرالية بين الجانبين بل وتهدد باشتعال حرب جديدة بينهما.

وقد عبر الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش عن حدة هذه الازمة على الرغم من انه لم يذكر اسم المدينة تحديدا امام حشد من المتظاهرين ومعوقي الحرب وافراد عائلاتهم امس الاول واشار الى ان البلاد تعاني مصاعب كبيرة وانها تعيش في أزمة حقيقية، وقال اننا ننتظر متى ستندلع حرب جديدة هناك في موستار.

وفي الوقت نفسه اكد سير مارتن جارود المدير الاوروبي للمدينة امس في تصريحات له ان الوضع في موستار متوتر ومتأزم للغاية مشيرا الى انه تم مد مهلة التفاوض بشأن نتائج الانتخابات حتى الثالث من شهر اغسطس القادم.

وقال المسئول الاوروبي مارتن جارود في تصريحات انه اذا تم التوصل الى اتفاق في هذا الموعد فسوف يتم حل الادارة الاوروبية وتشكيل لجنة مشتركة لتتولى مهمة ادارة المدينة حتى نهاية العام الحالي. اما اذا لم يتم الاتفاق فسوف تبقى لجنة اوروبية لتنهي فقط المشروعات والاعمال التي بدأت في السابق.

واضاف مارتن جارود ان الاتحاد الاوروبي وضع خطة مؤقتة ومرحلية لتغطية الفترة القادمة وحتى ٣ اغسطس القادم مشيرا الى ان المفاوضات تجرى حاليا في سرايفو وزغرب لدعم الادارة الاوروبية الا ان المشكلة توجد في مدينة موستار نفسها.

واوضح جارود ان الانتخابات لن تتم اعادتها الا اذا وافقت المحكمة الدستورية البوسنية على ذلك.

وقد بدأت هذه الازمة عندما اعلن حزب الاتحاد الوطني الكرواتي في موستار رفضه لنتائج الانتخابات فور اعلانها في اوائل الشهر الحالي وفوز الجانب المسلم والاطراف المنادية بوحدة المدينة باغلبية الاصوات بحجة حدوث عمليات تلاعب في النتائج وخاصة في لجنة مدينة «بون» الالمانية والتي ضمت اصوات عدد كبير من لاجئي موستار في المدن الاوروبية.

ووصلت ازمة المدينة الى ذروتها عندما اعلن الجانب الكرواتي يوم الثلاثاء الماضي عن مقاطعتهم للجلسة التأسيسية للمجلس الرئاسي للمدينة.. الامر الذي ادى الى اعاقة انتخاب العمدة الجديد للمدينة، كما ادى الى مطالبة المسئولين من الجانبين الاتحاد الاوروبي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا الى التدخل لحل الازمة.

وفي اطار تصعيد الازمة قام الجانبان المسلم والكرواتي على مدى الاسبوعين الماضيين باعتقال مسئولين واحتجازهم لفترة قبل تدخل المنظمات والمسئولين الدوليين وعلى رأسهم الامم المتحدة وقيادات «الايفور» لاطلاق سراحهم.

وعلى صعيد محاولات حل ازمة موستار والتي يرى المراقبون ان معظم اوراقه تملكها الحكومة الكرواتية في زغرب بسبب تأثيراتها على كروات البوسنة فقد استقبل هدايت بتتشفتش نائب وزير الخارجية الكرواتي سفراء «الترويكا» الاوروبية حيث سلموا المسئول الكرواتي رسالة تتعلق بموقف الاتحاد الاوروبي من انتخابات موستار.

ويرى المراقبون ان الضغوط الدولية التي تمارسها المؤسسات والحكومات الغربية على زغرب لتمارس بدورها الضغوط على كروات البوسنة للقبول بنتائج الانتخابات سوف تسفر في النهاية كما حدث في مناسبات عديدة سابقة عن حل من خلال التفاوض بين جانبي الازمة.

وفي سرايفو اصيب جندي من قوات حفظ السلام الدولية «ايفور» امس عندما اطلق مجهول النار على دورية فرنسية في فيسوكو بالقرب من العاصمة البوسنية. ووصف ماكس مارينز المتحدث باسم قوات حفظ السلام اصابة الجندي بانها سطحية في ذراعه الأيمن.

ومن جانبها قالت مجلة «ليفنمان دي جوكي» الفرنسية الاسبوعية ان الحكومة الفرنسية التي كانت تؤيد بشدة انشاء محكمة جنائية دولية دائمة لمحاكمة مرتكبي المذابح والجرائم ضد الانسانية والانتهاكات الخطيرة للقوانين غيرت رأيها تحت ضغوط وزارة الدفاع الفرنسية. وفي موسكو نظم الشيوعيون الروس تظاهرة امام السفارة الامريكية احتجاجا على جرائم الحرب التي ارتكبها زعماء صرب البوسنة اثناء الحرب.

اعادة فتح مطار بوجمبورا
هدوء حذر يسود مناطق الاضطرابات وواشنطن تعلق مساعداتها لبوروندي

العواصم ـ وكالات الأنباء: يسود مناطق شمال بوروندي المضطربة هدوء حذر بعد وقوع الانقلاب العسكري وأعيد فتح مطار بوجمبورا امس بعد اغلاقه لمدة يومين، واعلن الرئيس الجديد بيار بويويا انه سيعلن قريبا تشكيل حكومة معظمها من المدنيين، بينما اعلن رئيس الوزراء ندوايو «وهو من اقلية التوتسي» استقالته معلنا انه فشل في جهوده في اعادة السلام في بوروندي «لأن شراكته مع الرئيس المخلوع نتيبانتو نجانيا «هوتو» كانت صعبة وغير فاعلة.

وفي الوقت الذي اعلنت فيه واشنطن تعليق مساعداتها العسكرية والانسانية لبوروندي بعد وقوع الانقلاب يحاول زعماء دول شرق افريقيا بحث خطة لانهاء الازمة في بوروندي واتخذت منظمة الوحدة الافريقية موقفا متشددا من النظام الجديد، الذي يكرس سيطرة قبائل التوتسي، والذي استخف باصرار زعماء المنطقة على رفض الانقلاب العسكري.

وذكرت مصادر وكالة الاغاثة ان هدوءا حذرا ساد شمال بوروندي المضطرب ولكنهم اعربوا عن تخوفهم من ان يثير الانقلاب رد فعل عنيف لدى ثوار الهوتو.

وقال موظف اغاثة لوكالة رويتر «الامور هادئة في الوقت الحاضر. الامر يبدو كما لو كنا نستمتع بشهر عسل قصير».

ومن المقرر ان يجتمع رئيسا اوغندا وتنزانيا مع الوسيط الدولي جوليوس نيريري في العاصمة الاوغندية كمبالا لبحث هذه الازمة التي انهت تجربة البلاد القصيرة مع الديمقراطية.

وقال دبلوماسيون من شرق افريقيا ان المحادثات ستكون مقدمة لاجتماع قمة افريقي طارئ سيعقد في اروشا بتنزانيا هذا الاسبوع دعا اليه نيريري الذي يحث على فرض عقوبات صارمة ضد النظام الجديد في بوجمبورا.

ويريد نيريري والرئيس التنزاني بنيامين مكابا اتخاذ موقف مشترك مع الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني وهو صديق للجيش البوروندي.

وعينت منظمة الوحدة الافريقية تنزانيا واوغندا واثيوبيا لارسال قوات لحفظ السلام لانهاء الحرب العرقية التي تقتل الف شخص شهريا في بوروندي.

وتعثرت الخطة التي ايدها الغرب بعد معارضة طرفي الحرب القبلية في بوروندي ولكن منظمة الوحدة الافريقية تعهدت بالتحرك.

وقال سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية امس الاول بعد الاجتماع مع زعماء من غرب افريقيا في نيجيريا ما حدث لا يمثل تحديا لافريقيا فحسب ولكن للمجتمع الدولي كله.. يجب عدم اعطاء قادة الانقلاب اي مهلة.

وكان زعماء العالم اكثر تحفظا في انتقاء كلماتهم.

وحذر مجلس الامن الدولي قائد الانقلاب في بوروندي في وقت سابق من محاولة السيطرة على السلطة. ولكن مصدرا بالمجلس قال امس الاول ان المجلس لا يريد ان يفعل اي شيء قد يثير مزيدا من اعمال العنف.

واوقف الاتحاد الاوروبي مساعدات التنمية وحث سلطات بوروندي على احترام المبادئ الديمقراطية.

وقال مسئول امريكي ان الرئيس المنتخب بشكل ديمقراطي سيلفستر نتيبانتونجانيا مازال موجودا في مقر اقامة السفير الامريكي والذي لجا اليه يوم الاربعاء الماضي.

وقتل ما يقدر بنحو ١٥٠ الف شخص خلال ثلاثة اعوام من اعمال العنف التي نجمت عن الخوف والكراهية بين قبيلة التوتسي التي تسيطر على القوات المسلحة والهوتو التي تمثل اغلبية.

رئيس الدولة يستقبل فريق رحالة الامارات

● بقية المنشور ص١ ●

بالشباب في مختلف المناسبات ورعايته لهم وتوجيهات سموه لهم، مؤكدين انهم سيكونون عند حسن الظن بهم، سفراء لوطنهم خلال رحلتهم حول العالم التي تستغرق ستة اشهر لتحقيق أهدافها ورسالتها النبيلة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، وعدد من الشيوخ والمسئولين.

ويضم فريق رحالة الامارات عوض بن محمد بن مجرن ومحمد بن نصيب العامري ومحمد بن سيف المري وأحمد فاروق العور وعبدالباري بن سوقات.

قتيلان و١١٠ جرحى بانفجار هز القرية الاولمبية في اتلانتا

● بقية المنشور ص١ ●

وفرض عناصر من مكتب «اف بي آي» طوقا امنيا يبلغ قطره نحو عشرة امتار حول غرفة هاتف للعموم قرب مركز الصحافة لالعاب اتلانتا الاولمبية يعتقد ان الشخص المجهول اجرى الاتصال التحذير منه.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان عناصر من الـ «اف بي آي» جاءوا الى المكان على متن شاحنتين تابعتين لجهاز الامن في ولاية جورجيا ولمكتب التحقيقات الفيدرالي كانوا منهمكين بالعمل داخل غرفة الهاتف وحولها، مما يدعم الانباء التي تحدثت عن مكالمة هاتفية مرتبطة بالاعتداء.

وقالت وزارة العدل الامريكية ان الانفجار نجم عن قنبلة انبوبة يدوية الصنع محشوة بمتفجرات ومسامير متصلة بمؤقت ومفجر واوضحت شبكة «سي ان ان» انه تم العثور على قطع معدنية ومسامير في مكان الانفجار مما يعني ان القنبلة كانت تستهدف اصابة اكبر عدد ممكن.

وقالت مصادر اخرى ان الانفجار ناجم عن ٣ قنابل انبوبية مربوطة وضعت داخل رزمة من صفيحة مهملات ونقلت وكالة «رويتر» عن خبراء امن ان استخدام مثل هذه القنابل غير معقد ويقلل من احتمال تورط جماعة اجنبية متطرفة، في الهجوم. وقالت «سي ان ان» نقلاً عن مصادر امريكية ان الاعتقاد السائد يشير الى ان احدى الميليشيات، التي يطلق عليها اسم «بانكرز» هي المسئولة عن وقوع الانفجار لان القنبلة من النوع البسيط الذي تستخدمه هذه الجماعة.

ويعكس الانفجار نوعاً بين الفشل في الاجراءات الامنية الامريكية لحماية الاولمبياد والتي تكلفت ٢٢٧ مليون دولار اضافة الى تجنيد اكثر من ٣٠ الف فرد في اكبر انتشار للقوات الامريكية في وقت السلم في تاريخ الولايات المتحدة. لكن مسئولين قالوا ان المتنزه منطقة مفتوحة امام الزوار ويصعب نشر عدد ضخم من الشرطة. وذكر جونسون ان احد الضباط لاحظ وجود «لفافة مريبة» واستدعى خبراء المفرقعات وبدأ في اجلاء الرواد ولكن قبل ان يتسنى اخراجهم جميعاً انفجرت القنبلة. وقالت مصادر ان اجهزة الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع ضد المتفرجين والصحفيين لابعادهم عن مكان الحادث.

وعقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤتمراً صحفياً عاجلاً في البيت الابيض ادان فيه الانفجار ووصفه بأنه عمل ارهابي شرير، وتعهد ببذل كل الجهود الممكنة للقبض على مرتكبيه ومعاقبتهم وقال انه سيؤيد انزال عقوبة الاعدام بمنفذي الاعتداء.

وقال كلينتون: «انفجار القنبلة الذي وقع في الحديقة الاولمبية هذا الصباح هو عمل ارهابي آثم.. انه استهدف ابرياء كانوا يشاركون في الالعاب الاولمبية واستهدف روح الالعاب الاولمبية». واضاف قائلاً: «انه عمل جبان يتناقض تناقضا صارخا مع شجاعة الرياضيين الاولمبيين».

وقال كلينتون «ان عملا ارهابيا بغيضا مثل هذا من الواضح انه يستهدف روح ديمقراطيتنا». واضاف ان الالعاب الاولمبية سوف تستمر على الرغم من الهجوم. وقال: «يجب الا ندع هذه الهجمات تمنعنا من المضي قدما. ينبغي الا ندع الارهاب ينتصر. الروح الاولمبية ستسود.. ولن تخيفنا اعمال الارهاب».

وحذر الرئيس الامريكي من القفز الى التكهنات بشأن الجهة المسئولة عن هذه الاعمال حتى تنتهي التحقيقات. وقدم تعازيه الشخصية لاسر الضحايا في الحادث.

وقال جونسون ان كلينتون تحدث مع كبير موظفي البيت الابيض ليون بانيتا عدة مرات خلال الليل بعد ابلاغه بالانفجار بعد وقت قصير من وقوعه. كما تحدث مع نائب الرئيس آل جور. واضاف ان الرئيس سيتحدث الى مدير وكالة التحقيقات الاتحادية لويس فريه ومع الضابط المسئول عن التحقيق في اتلانتا. ويزمع ايضاً التحدث الى رؤساء اللجان الاولمبية الدولية في اتلانتا.

ولاقى انفجار اتلانتا استنكارا دوليا واسعا ودعوة مشتركة لتعزيز التعاون ضد الارهاب ووضع خطة بهذا الشأن خلال اجتماع وزراء خارجية وداخلية مجموعة الدول الصناعية السبع وروسيا والمقرر عقده في باريس بعد غد الثلاثاء.

وبعث الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة الى كلينتون استنكر فيها الانفجار وقال ان على المجتمع الدولي الاجماع على ادانة هذا العمل الجبان الذي ليس له أي مبرر وتاكيد عزمه على تعزيز التعاون ضد الارهاب مشيرا في هذا الصدد الى اجتماع باريس المقرر عقده بعد غد وداعيا الى تبني اجراءات جديدة لمواجهة هذه الظاهرة. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية انها ستكافح مع شركائها أكثر من اي وقت مضى ضد الارهاب.

ووجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور رسالة ايضا الى كلينتون عبر فيها عن روعه من الاعتداء ووصفه بانه انتهاك للروح الاولمبية وأعلن تاييده لقرار مواصلة الالعاب الاولمبية رغم الحادث. وأكد الموقف نفسه نائب رئيس الوزراء الايطالي وقال: «لو حدث والغيت هذه الدورة لكان ذلك بمثابة اذعان للارهاب الدولي». وقال المستشار الألماني هيلموت كول في رسالة تعزية الى كلينتون ان هذا الهجوم سوف يثير سخط جميع الشعوب المتحضرة ويتعين علينا الا نرضخ للكراهية وللعنف ولن نقوم بذلك أبدا. وقال وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل في رسالة تعزية الى نظيره الأمريكي وارن كريستوفر انه يتعين على مؤتمر باريس اتخاذ اجراءات فعالة ضد الارهاب.

وبعث الرئيس الروسي بوريس يلتسين برسالة تعزية ايضا الى كلينتون وصف فيها الانفجار بانه عمل همجي وبربري ودعا الى حملة مشتركة لمكافحة الارهاب الدولي. وقال ان المأساة التي وقعت في اتلانتا تظهر مرة أخرى اهمية توحيد جهود جميع الدول في مكافحة الارهاب وهو ما نوقش في اجتماع القمة الذي عقد في الآونة الاخيرة في شرم الشيخ».

وقدم رئيس الامن الروسي الكسندر ليبيد تعازيه في ضحايا انفجار اتلانتا وطالب بتحسين الجهود في مكافحة الارهاب الدولي. وقال ليبيد في بيان أرسل الى مؤسسات اعلامية ان هناك حاجة الى مزيد من التنسيق في مكافحة الارهاب. واضاف «هذه المأساة ستعطينا حافزا اضافيا لبحث مشكلة الارهاب الدولي خلال اجتماع مجموعة الثماني في باريس على مستوى وزراء الخارجية والداخلية».

وأدان الانفجار أيضا المستشار النمساوي فرانتز فرانتسكي، والرئيس البولندي الكسندر كفاسنيفسكي، والرئيس الكرواتي فرانكو تودجمان ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو وبابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني والأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي ولجمعوا على ضرورة استمرار الألعاب الاولمبية وهو الامر الذي اكدت عليه أيضا اللجنتان الاولمبية الدولية والأمريكية المنظمة وشددتا على ان لا علاقة بين الألعاب والانفجار.

وأشارت اللجنتان الى ان الاعتداء وقع في مكان مفتوح أمام الجمهور. وتشرف عليه الشرطة وليس في أحد مواقع الألعاب التي تشرف عليها الأجهزة الأمنية الخاصة معززة بمتطوعين تابعين للجنة المنظمة.

وقالتا «ان الاعتداء لم يكن موجها ضد منشأة اولمبية أو رسميين أو رياضيين. نحن نعتبر انه عمل عنف قد يحصل في أي مكان في مجتمعنا الراهن. واؤكد ان جميع المواقع الاولمبية خاضعة لنظام أمن كامل».

واوضح مصدر ان متنزه مئوية الألعاب سيبقى مقفلا حتى اشعار آخر وان أول ردود فعل اللجنة المنظمة كان التأكد من سلامة جميع المشاركين من رياضيين ورسميين.

وأعلن رئيس الوفد الكوري الجنوبي بارك جي شين ان جميع رؤساء الوفود اجتمعوا في المدينة الاولمبية بعد خمس ساعات على حصول الانفجار. وقال «تم تعزيز التدابير الأمنية وهذا يعني زيادة عدد رجال الشرطة ونحن سوف نتعاون وسنشرح لأعضاء وفودنا التدابير الأمنية الجديدة التي اتخذت».

وتقرر أن تكون هناك لحظة صمت حدادا على ضحايا الانفجار في جميع المسابقات الاولمبية وتنكيس جميع الأعلام الاولمبية ليوم واحد.

وقال محمد بسيسو رئيس أول وفد اولمبي فلسطيني انه مندهش لانفجار الحديقة الاولمبية ولايتوقع رد فعل سلبيا نحو الفلسطينيين. واوضح بسيسو «نحن نعارض بشدة الارهاب. والمجرمون الذين ارتكبوا هذا يظهرون انهم لايريدون العيش في سلام وهدوء».



● الأضرار في أسفل برج اضاءة الحفل الموسيقى حيث انفجرت القنبلة (أ ف ب)

لا اصابات بين الرياضيين

اتلانتا - أ.ف.ب: أفاد رئيس قسم الأطباء في مستشفى جرادي في اتلانتا جايل اندرسون ان الانفجار الذي وقع أمس لم يسفر عن وقوع اصابات بين الرياضيين المشاركين في أولمبياد اتلانتا. وقال اندرسون انه بحسب معلوماتنا فان ايا من الرياضيين او من افراد العائلة الاولمبية اصيب في الانفجار، لكنه اشار الى وجود احد الضحايا من الجالية البريطانية.

تحت رعاية محمد بن زايد

● بقية المنشور ص١ ●

وأضاف سعادته ان المركز الذي يحتوي على أجهزة طبية متطورة ذات تقنية عالية ويعمل من خلال الاتصالات المباشرة عبر الأقمار الصناعية مع المراكز المشابهة له مثل (كليفلاند) و (مايوكلينيك) سيكون مركزا مرجعيا للمتخصصين في العلوم الصحية داخل الدولة. وأضاف سعادته ان هذا المركز سيقدم خدمات متنوعة تتمثل في تقديم الاستشارات والفحوصات واظهار نتائجها خلال ٢٤ ساعة، كما ان المركز سيقدم مساعدات للكادر المواطن من خلال المحاضرات والندوات التي ستعقد في المركز عبر اللقاءات المباشرة من خلال الاقمار الصناعية لتبادل الخبرات والمعلومات الطبية.

ندد بعمليات التخريب والارهاب بالدول الاسلامية
مبارك: العرب يسعون لسلام الأعزاء القادرين

القاهرة - أ ش أ: أكد الرئيس حسني مبارك ان مصر تتبنى سياسة التضامن والسلام وتؤمن بوجوب اتباعهما كخط استراتيجي ثابت يتفق مع قيم الدين الاسلامي الحنيف التي نحرص عليها ونسير على هديها.

وقال مبارك في كلمته بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف مساء أمس انه من أجل مبدأ التضامن نعمل جاهدين دون توقف أو ملل ونسعى للم الشمل وجمع الكلمة ووحدة الصف.

وأشار في هذا الصدد الى نجاح القادة العرب في توحيد الصف ولم الشمل في مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالقاهرة في شهر يونيو الماضي وقال ان هذا المؤتمر سيبقى دائما علامة مضيئة وصفحة ناصعة في التاريخ العربي.

وقال مبارك انه من أجل مبدأ السلام سعينا ومازلنا من أجل تحقيقه عادلا وشاملا ودائما حتى يتأكد العالم اننا لسنا دعاة حرب وانما نحن أصحاب حق ودعاة سلام.

وأكد في كلمته ان السلام الذي يسعى اليه العرب هو سلام الأعزاء القادرين لا سلام الضعفاء العاجزين والمطالبة بالحق العربي على أساس الحوار والتفاوض الذي يقوم على الأساليب الحضارية ويحتكم أطرافه الى الشرعية الدولية وقواعد القانون والعدالة.

ووجه مبارك خطابه لمن يهددون مسيرة السلام أو يشككون في توجه العرب اليه قائلا «اننا مصرون على السلام الذي اخترناه والذي بدأناه لأن ديننا يدعو اليه ويحض عليه ولأن مصلحتنا ومصلحة عالمنا ترتبط به وتتوقف عليه ولايملك أحد أن يشكك في نوايانا أو يحملنا على تغيير موقفنا لأن السلام الذي نسعى اليه هو السلام العادل والشامل والدائم وهو السلام الذي أكدته الاتفاقات المرعية وساندته الأسرة الدولية لأنه يشكل النهج الذي يعطي كل ذي حق حقه ويقيم التوازن المطلوب بين حقوق الأطراف والتزاماتهم ويوفر الحماية اللازمة للمصالح المشروعة».

مبارك يتوجه إلى أمريكا

● بقية المنشور ص١ ●

السلام على المسارات الثلاثة الفلسطينية واللبنانية والسورية.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ديفيد جونسون الى ان مصر بقيادة مبارك تلعب دورا محوريا في عملية السلام. ورغم ان المتحدث الامريكي قال انه لايتوقع ان يتم اعلان اي مواقف محددة اثناء زيارة الرئيس المصري إلا ان مصادر دبلوماسية وسياسية بواشنطن اكدت ان الزيارة سيكون لها «تأثير قوي» على مسيرة عملية السلام في الفترة المتبقية من هذا العام، وخاصة على المسار الفلسطيني.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصدر دبلوماسي رفيع المستوى ان الزيارة ستمهد الطريق لاعلان اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل بالضفة الغربية خلال عدة اسابيع.

وقال جونسون ان الرئيسين سيبحثان اضافة الى عملية السلام عددا من القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها سبل العمل المشترك لمكافحة الارهاب ودور الولايات المتحدة في ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط.

وتوقع مساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بيللترو نجاح الزيارة مؤكدا التزام الادارة الامريكية بتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والبناء على ماحققته من تقدم خلال السنوات القليلة الماضية. واوضح ان الهيكل الاساسي لمبادئ عملية السلام لايزال قائما على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ والذي يشمل مبدأ «الارض مقابل السلام»، واضاف ان الادارة الامريكية تعتقد بان هناك الكثير الذي يمكن عمله مع حكومة اسرائيل وستتم مناقشة ذلك بشكل مباشر مع الشريكة مصر.

الى ذلك دعت اللجنة الامريكية - اليهودية الإطراف المتمسكة بالسلام في المنطقة الى تشجيع ودعم الاتجاهات المعتدلة والعملية في اسرائيل والعالم العربي وذلك خلال اجتماع عقده اعضاء قيادتها امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الموجود حاليا في العاصمة الامريكية.

وقال المدير التنفيذي للجنة ديفيد هاريس ان البحث مع موسى تناول التطورات الحالية لعملية السلام وسبل مكافحة الارهاب. فيما صرح متحدث باسم اللجنة بان الوزير المصري اكد ان تطبيع العلاقات بين العرب واسرائيل وتعزيز العلاقات المصرية - الاسرائيلية يتوقف على احراز تقدم في عملية السلام وفي العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال موسى ان الشعوب العربية لن تقبل التطبيع مع اسرائيل مادامت تشعر ان الحكومة الاسرائيلية تماطل في عملية السلام، وانه بمجرد اتخاذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خطوات ايجابية للمضي قدما في اقرار تسوية سلمية فان الجانب العربي سيتحرك قدما بدوره.

واكد ان عملية السلام مستمرة ولن تتهاوى. لكنه اعرب عن قلق الاطراف العربية ازاء مستقبلها بعد تولي حكومة «الليكود» اليمينية الاسرائيلية السلطة بزعامة نتانياهو.

ونقل عن موسى قوله «نحن الآن اقل تشاؤما، ولكننا لم نصبح بعد متفائلين عقب زيارة نتانياهو للقاهرة.. لقد قام نتانياهو بخطوات ايجابية باعادة تأكيد التزام اسرائيل بمقررات مؤتمر مدريد واجتماع وزير الخارجية ديفيد ليفي مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولكن سيتعين علينا ان نحكم على اسرائيل بناء على مايجري في ارض الواقع في الاسابيع والاشهر القليلة القادمة وخاصة فيما يتعلق بقضايا المستوطنات والخليل والاغلاق.

وقال موسى ان الدول العربية اعلنت التزامها الاستراتيجي بعملية السلام واصبحت الاجواء اقل توترا الآن ولكن الجميع ينتظرون ما سيفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ودعت اللجنة الى منح نتانياهو بعض الوقت لتطوير سياساته، لكن موسى قال «لايمكن ان تطلبوا كل شيء من العرب فقط.. علينا ان نمنح رئيس الوزراء الاسرائيلي بعضا من الوقت، ولكن يجب عليه ايضا ان يتكيف مع مواقفنا الداعية للسلام في اطار المبادئ التي اقرها مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١».

وقال المتحدث باسم الاجنة الامريكية - اليهودية ان عمرو موسى اكد ان اجهزة الامن المصرية والاسرائيلية تتعاون سويا في جهود مكافحة الارهاب في المنطقة. وانتقد ماوصفه بتقارير ورسوم كاريكاتير معادية لاسرائيل والسامية في الصحافة المصرية قائلا انه من المشروع للصحافة انتقاد سياسات اسرائيل ولكن لاينبغي ان تتعدى هذا للهجوم الشخصي.. ولكن موسى اوضح ان هناك انتقادات مشروعة لاسرائيل ولايمكن اعتبارها معاداة للسامية او قائمة على كراهية اليهود.

ومن المقرر ايضا ان يصل ياسر عرفات الى مدينة جدة السعودية اليوم في زيارة يجتمع خلالها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع سلطان بن عبدالعزيز. وقال مسئولون فلسطينيون في غزة انه سيطلعهم على تطورات عملية السلام بمجملها خصوصا على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ونتائج اجتماعه مع الرئيس (السوري حافظ الاسد) ومع وزيري الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي والفرنسي هيرفيه دو شاريت. ومع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس.

وقال السفير الفلسطيني في الرياض ان عرفات سيتطرق الى الاوضاع القاسية للشعب الفلسطيني بسبب الحصار الاسرائيلي وامكانية استقدام العمالة الفلسطينية الى السعودية من اجل تخفيف الضغط الاقتصادي على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي القاهرة قال مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية ان محادثات عرفات مع القادة السعوديين تستهدف تنشيط ودعم التنسيق والتشاور بين اطراف عملية السلام. واضاف محمد صبيح في تصريح لـ «الاتحاد» ان الرئيس الفلسطيني سيطرح عليهم امكانية الترتيب لعقد قمة عربية في جدة تضم قادة السعودية ومصر وسوريا والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل للاتفاق على موقف عربي موحد ازاء استئناف مفاوضات السلام في اطار الجهود المبذولة حاليا من قبل الولايات المتحدة وفرنسا.

واكد صبيح ان هناك عدة تصورات واقتراحات بشأن عقد القمة العربية الخماسية تم بحثها خلال زيارتي عرفات لكل من القاهرة ودمشق مع الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد. حيث وافقت مصر وسوريا على عقدها، بعد اللقاء المنتظر بين الاسد والملك حسين عاهل الاردن في دمشق نهاية الاسبوع الحالي، وكذلك بعد انتهاء زيارة الرئيس المصري لواشنطن.

وقال صبيح ان عرفات سيبحث ايضا مع القادة السعوديين تنسيق الجهود بين الدول العربية والاسلامية لعقد اجتماع طارئ للجنة القدس بالمغرب، لبحث تطورات قضية القدس في ضوء الممارسات الاسرائيلية الاخيرة وعمليات الاستيطان اليهودية فيها.

وقد حذر الرئيس الفلسطيني من العودة الى سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية وسائر الاراضي الفلسطينية، وشدد في اجتماع مشترك لحكومته واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة امس على بناء مساكن جديدة في المستوطنات اليهودية وانشاء طرق التفافية مخصصة للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بمثابة انتهاك واضح للاتفاقات والتعهدات المبرمة مع الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان هذه السياسة لايمكن ان تؤدي الى تصاعد التوتر، وانتقد التأخر في اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل في الضفة الغربية وطالب برفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

ووصف الرئيس الفلسطيني قرار المحكمة الاسرائيلية العليا السماح لاعضاء من طائفة (امناء الهيكل) اليهودية المتشددة يوم الخميس الماضي بدخول ساحة المسجد الاقصى بانه «غير مسئول». واضاف عرفات ان هذا القرار الذي اذى مشاعر المسلمين سبب توترا كبيرا في المدينة المقدسة لانه يعكس ارادة تهويد القدس.

وناشد الاجتماع المشترك السكان في القدس باليقظة والحذر في مواجهة هذه المحاولات التي تهدف الى الاعتداء على الاماكن المقدسة الاسلامية في محاولة مفضوحة لتهويد المدينة وطمس طابعها الفلسطيني والعربي والاسلامي والمسيحي.

كما عقدت لجنة القدس العليا الفلسطينية اجتماعا طارئا امس لبحث القرار الاسرائيلي الخطير الذي وصفته بانه غير شرعي وغير قانوني. واعتبرت انه ليس من اختصاص المحكمة العليا الاسرائيلية اصدار احكام تتعلق بالامر القائم في الاماكن المقدسة في مدينة القدس لما في ذلك من ابعاد خطيرة جدا تمس اساس العقيدة ومشاعر المسلمين والمسيحين في المدينة المقدسة وتشكل سابقة تاريخية لايمكن التغاضي عنها او القبول بها. ودعت لجنة القدس جماهير المسلمين والمسيحيين المشاركة في الاحتفالات التي ستجرى اليوم الاحد بعد الظهر في المسجد الاقصى الشريف لاحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

من جانب اخر حذر وزير الخارجية الفرنسي من ان اية اطالة للمرحلة الحالية في عملية السلام في الشرق الاوسط «تعرض المنطقة لمخاطر كثيرة من سياسية وارهابية» مشددا على ان مشاركة فرنسا في الجهود المشتركة المبذولة لمنع اعادة النظر بعملية السلام «باتت طبيعية وعادية وبديهية».

وقال دوشاريت الذي انهى للتو جولة في الشرق الاوسط «ان كل شركائنا يوافقون على تحرك الخارجية الفرنسية. ويمكنني القول ان العرب يطالبون بهذا التحرك». واضاف «في غزة قال لي (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات: على فرنسا ان تتدخل لانقاذ عملية السلام». واوضح ان «فرنسا تقف في موقفها من عملية السلام في الوسط، فنحن لسنا محامين عن طرف ضد طرف اخر.. وهذا الموقف المتوازن يجعل كل الاطراف تصغي الينا».

واعرب دوشاريت عن اقتناعه بعد زيارته الى دمشق بان «المسئولين السوريين يرغبون بالتوصل الى السلام مع اسرائيل. مشيرا الى انه من غير الواقعي التصور انه يمكن حل المسألة اللبنانية والمسألة السورية بشكل منفصل.

بيللترو: أعمال الارهاب

● بقية المنشور ص١ ●

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكي ان بيري سيبحث مع الحكومة السعودية خلال زيارته التي قد تتم بعد أيام التنسيق والتعاون لضمان أمن القوات الأمريكية.

وقال المسئول الأمريكي: «نحن نتفق على أن أعمال الارهاب لن تجبر واشنطن أبدا على التراجع أو الانسحاب من منطقة الشرق الأوسط».

□□□

«الجماعة الاسلامية» الجزائرية تنعي زعيمها

باريس - رويتر: قالت الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر اليوم السبت ان زعيمها جمال زيتوني المكنى عبدالرحمن امين قتل.

وقال بيان من اربع صفحات تلقته وكالة انباء عالمية ان زيتوني قتل في ١٦ يوليو قرب بلدة المدية على بعد نحو ١٢٠ كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة.

موسى: مبارك سيتحدث باسم العرب جميعاً في واشنطن

واشنطن - أ ش أ: عقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس اجتماعا مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الأوسط روبرت بيللترو في واشنطن وذلك في اطار الاستعداد لمحادثات الرئيس المصري حسني مبارك بعد غد الثلاثاء مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وأوضح موسى ان مبارك لن يتحدث في واشنطن باسم مصر وحدها وانما هو باعتباره رئيسا للقمة العربية سوف يتحدث فعليا باسم العرب جميعا، وقال ان زيارته لواشنطن ابتداء من اليوم وحتى يوم الأربعاء المقبل ستساعد على ضبط الأمور واحتواء (الظروف غير المواتية) التي تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط والعمل على اعادة هذه العملية الى مسارها.

وأكد موسى أخيرا ان هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر بين مصر والولايات المتحدة ازاء عدد من الموضوعات.. غير ان هذه الاختلافات لاتؤثر في مضمون العلاقات الجيدة والمتميزة بين البلدين.

المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية يدين الانفجار

اتلانتا - أ.ش.أ: أدان السناتور الأمريكي السابق ومرشح الرئاسة عن الحزب الجمهوري بوب دول انفجار اتلانتا الذي وقع أمس وأعرب عن أسفه لحدوثه قبل مرور اسبوعين على حادث الطائرة الأمريكية وللأرواح البريئة التي ذهبت ضحية الحادثين.

وقال في حديث عبر الراديو في الولايات المتحدة ونقله راديو صوت أمريكا الدولي مساء أمس ان الجهود التي تبذل لتعقب الجناة المسئولين عن ارتكاب الحادث يجب أن تكون من كلا الحزبين الرئيسيين بالولايات المتحدة. وقال ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يفترض وجود أصابع ارهابية في الانفجار كما انه لايزال يشك في أن يكون الارهاب أيضا وراء سقوط الطائرة الأمريكية ولذلك ينبغي أن يكون هناك عهد عام نقطعه جميعا على انفسنا من الحزب الجمهوري أو الديمقراطي بان نلاحق الجناة ونوقفهم ونعاقبهم ولا نرضخ لارهابهم لان هذا العهد هو عهد الأمريكيين جميعا.

السعودية واليمن توقعان اتفاقيتين للتعاون الأمني ومكافحة المخدرات

جدة - وكالات الأنباء: وقعت السعودية واليمن أمس اتفاقيتين للتعاون الأمني ومكافحة الاتجار بالمخدرات، وجاء ذلك خلال اجتماع وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز، مع وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب الذي وصل إلى جدة أمس.

أكدت الجمهورية اليمنية ان الاتفاقية الأمنية بين المملكة العربية السعودية واليمن ستعمل على تحقيق مزيد من التعاون الثنائي على صعيد الأمن لما فيه مصلحة البلدين وستمكن من فتح آفاق جديدة للتعاون الأمني بينهما.

وقال وزير الداخلية اليمني في تصريح لصحيفة عكاظ نشرته في عددها الصادر أمس السبت إن الاتفاقية الأمنية جاهزة في صيغتها النهائية ولم يبق سوى التوقيع عليها.

ونوه الوزير اليمني بالعلاقات الوطيدة القائمة بين بلاده والمملكة في مختلف المجالات.

كما صرح الوزير اليمني لصحيفة «الحياة» بان الاتفاقية تتكون من جزءين يتناول الأول منهما التعاون في مجال مكافحة المخدرات للحد من تهريبها عبر الحدود المشتركة ويتناول الثاني المسائل الأمنية الاخرى ومنها استرداد المجرمين. وتؤكد السلطات اليمنية انها أحبطت في السنتين الماضيتين عمليات مهمة لتهريب المخدرات بين البلدين. ويذكر ان المخدرات الآتية من بلدان آسيا تدخل المملكة العربية السعودية عبر اليمن.

وأعلن مصدر يمني مطلع ان الاتفاقية تتناول أيضا مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات في مجال الأمن وتعزيز التعاون بين أجهزة الاستخبارات في البلدين.

وكان العقيد عرب أشار في نهاية العام الماضي إلى ان الاتفاقية تتضمن استرداد المجرمين والمتطرفين وكذلك مكافحة تهريب المخدرات والسلاح.

وكان أربعة سعوديين اعدموا في نهاية مايو الماضي بتهمة القيام باعتداء على الامريكيين في الرياض في نوفمبر ١٩٩٥ أوقع سبعة قتلى بينهم خمسة أمريكيين قد اعترفوا بانهم حصلوا على أسلحة ومتفجرات من اليمن قبل شهر من ارتكابهم الاعتداء وانهم ادخلوا الاسلحة إلى المملكة بمعاونة «يمني» لم تحدد هويته. وكانت صنعاء والرياض قد توصلتا في فبراير ١٩٩٥ إلى تسوية النزاع الحدودي بينهما ووقعتا اتفاق مبادئ في هذا الصدد.

سبب الانفجار مازال في قاع المحيط

● بقية المنشور ص١ ●

بقاع المحيط الأطلسي قبل تحديد سبب الانفجار. وقال روبرت فرانسيس ان هناك دليلا أسفل المحيط سيوضح ماحدث لهذه الطائرة. مشيرا الى انه ليس هناك ما يشير الى ان اي شيء قد حدث أو ان محركا قد توقف او ان تكون الطائرة قد انحرفت أو مالت أو قامت بتغيير سرعتها». وقال ان اخر صوت كان غامضا ومرتفعا.

وأجاب فرانسيس ردا على سؤال عما إذا كان الصوت ناجما عن قنبلة بقوله: «لم أسمعه بالطبع.. انفجار محرك الطائرة يحدث صوتا عاليا».

وكان المحققون قد ذكروا في مؤتمر صحفي عقدوه أمس الأول «ان اخر صوت سمع في الطائرة كان غامضا، ولكن السبب الذي أدى الى الانفجار سواء كان قنبلة أو صاروخا أو عطلا فنيا مازال غامضا». وقال فرانك ماكجير، أحد خبراء سلامة الطيران، «ان الذي لم يحدث خلال الـ ١١ دقيقة ونصف الدقيقة قبل صدور الصوت هو في غاية الأهمية». وأوضح ماكجير بقوله: «ان هذا يعني بالنسبة لي انفجار قنبلة. فالانتهاء المفاجئ لكل الأصوات وكل قنوات البيانات، وكل أوجه الطاقة الموجودة على متن الطائرة يعني حدوث انفجار». وأضاف خبير سلامة الطيران ان سقوط الحطام متناثرا يعني أيضا انفجار قنبلة. ولم يكن غيره من الخبراء متحمسا لهذه الفكرة بهذا القدر حيث ان ماكجير هو كاتب لعدد من الكتب حول الارهاب وسلامة الطيران.

وقد تم حتى يوم أمس انتشال ١٤٥ جثة من جثث ضحايا الطائرة المنكوبة.

ومن جانبها قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» أمس ان طائرة الركاب الأمريكية تعرضت لحادث رئيسي أدى الى فتح فجوة في خزانات الوقود في الجناح الأيمن. ونقلت الصحيفة التي تصدر في كاليفورنيا عن محقق لم تحدد هويته قوله ان هذا كله حدث قبل أن تهوي الطائرة الى مياه المحيط الأطلسي بالقرب من لونج أيلاند (نيويورك). وقالت ان وضع الحطام في قاع المحيط يبين الجانب الذي تعرض للانفجار في الطائرة.

كما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن محققين لم تحدد اسماءهم قولهم انه بعد أن تعرضت الطائرة لحادث «مأساوي» استمرت في التحليق لمدة ٢٤ ثانية، لكن يبدو انها كانت تهوي خلال ذلك بانحدار شديد، ثم انفجرت وغاصت في أعماق المحيط.

وأضافت نقلا عن المحققين ان أشرطة الرادار أشارت الى ان قطعا من الطائرة تطايرت منها في الوقت الذي توقفت فيه أجهزة التسجيل المسماة بالصندوق الأسود عن العمل. وقالت ان قطعا أخرى تطايرت عندما اندلعت النار، ثم عندما اصطدم هيكل الطائرة بسطح المحيط.

مصير عيديد لايزال غامضاً
٤٧ قتيلاً وجريحاً في معارك جديدة بالصومال

مقديشو - وكالات الأنباء: سقط ٢١ قتيلا على الأقل و ٢٦ جريحا خلال معارك جديدة اندلعت في مقديشو، بينما تضاربت الأنباء حول الجهة التي تسيطر على مطار باليدوجلي (الواقع غرب العاصمة) والذي يشهد معارك مستمرة بين الميليشيات التابعة لمحمد فارح عيديد والاخرى التابعة لمنافسه علي مهدي محمد. ولايزال مصير الجنرال عيديد الذي تردد انه اصيب غامضا.

وعلى الرغم من هذه الاشتباكات، فقد ذكرت المصادر ان حدة المعارك خفت كثيرا في العاصمة الصومالية. ونقلت الاذاعة التابعة لعيديد عن مساعده محمد خالد قوله «ان المطار لم يسقط ابدا في أيدي رجال علي مهدي ولا في أيدي أي فصيل آخر، وهو مفتوح بشكل طبيعي أمام الملاحة الجوية».

وأضاف محمد خالد ان «حكومة عيديد تضمن أمن كل الذين يستعملون المطار»، معترفا في الوقت نفسه بأن هناك مسلحين عرقلوا مؤقتا حركة المطار بشن هجوم على أطرافه.

أما الاذاعات الناطقة باسم معارضي عيديد والتابعة لخصمه علي مهدي في الشمال ولعثمان حسن علي (أتو) في الجنوب فقد أعلنت في نفس الوقت السيطرة على مطار باليدوجلي الاستراتيجي.

وأعلن متحدث باسم علي مهدي ان المطار سيفتح خلال الـ ١٨ ساعة المقبلة بعد اتخاذ كافة التدابير الأمنية وتأمين أمن الطائرات والمسافرين.

وقالت الاذاعة الناطقة باسم علي مهدي ان تحالف السلام المعارض لعيديد يسيطر على منطقة افغوي بكاملها (٣٠ كلم الى غرب مقديشو) ولكن بعض سائقي الشاحنات والمسافرين الذين وصلوا صباح أمس السبت الى مقديشو نفوا هذه المعلومات.

اليهود المتزمتون يتظاهرون في القدس المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تظاهر عشرات الآلاف من اليهود المتزمتين مساء أمس في القدس المحتلة مطالبين باغلاق طريق رئيسي أمام حركة المرور خلال عطلات السبت اليهودية. وسمحت الشرطة الاسرائيلية التي كلفت انتشارها بتنظيم المسيرة واقفلت لمدة ٣ ساعات كل المنافذ المؤدية إلى طريق «بار ايلان» وهو أحد أهم الشوارع في المدينة ويربط بين شمالها وجنوبها وقد تظاهر المتشددون من الرجال فقط وهم يعتمرون القبعات السوداء ويهتفون «السبت.. السبت» وقدرت الشرطة عددهم بحوالي ١٥٠ الف شخص.

وقبل بضع ساعات من بدء التظاهرة، تعرض عدد كبير من السيارات التي كانت تمر في الطريق لرشق الحجارة. يذكر ان مجابهات وقعت الاسبوع الماضي خلال تظاهرة مضادة نظمها العلمانيون من حزب ميريتس اليساري «٩ نواب» انطلقت بالسيارات على الطريق ضد «الاكراه الديني».

عرفات يشيد بيحيى عياش

غزة - رويتر: اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيحيى عياش خبير صنع القنابل الراحل بحركة «حماس» والشهداء الآخرين في كلمة حماسية امس اكد فيها حقوق الفلسطينيين في القدس.

ومن المؤكد ان يثير هذا التعليق غضب الحكومة الجديدة المتشددة في اسرائيل، وهو يأتي في تصعيد للصراع بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن القدس.

القدومي يجتمع مع قادة المعارضة الفلسطينية

دمشق - رويتر: عقد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في دمشق امس مع قادة المعارضة الفلسطينية سعيا الى تسوية الخلافات القائمة من اجل التوصل الى سياسة موحدة حيال تعنت الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال متحدث رسمي ان القدومي اجرى محادثات منفصلة مع زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام المساعد للجبهة الشعبية القيادة العامة طلال ناجي وزعيم الجبهة الديمقراطية نايف حواتمة بينما التقى الليلة قبل الماضية مع رئيس جبهة الانقاذ الوطني خالد الفاهوم.

واوضح ان المباحثات تناولت آخر التطورات وعملية السلام واوضاع ترتيب البيت الفلسطيني.. والاوضاع في الساحة الفلسطينية داخل وخارج الاراضي المحتلة ونتائج القمة السورية الفلسطينية «الايجابية والمشتركة» والتي فتحت صفحة جديدة في العلاقات.

تقرير سري أمريكي

● بقية المنشور ص١ ●

دخلت عملية السلام دائرة الجمود وان هذه الجمود [illegible] من تطورات رئيسية».

واورد التقرير تلميحا الى ان نتانياهو قد يخسر مستقبله السياسي اذا لم يستكمل العملية السلمية مع من وصفهم بـ «شركاء السلام».

وابرز التقرير خشية الولايات المتحدة من دور اوروبي فاعل قد يحتل الدور الأمريكي في حال لم يقم نتانياهو بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، ومواصلة الخطى نحو حل نهائي مع الفلسطينيين.

وفي نفس السياق تخشى اوساط القيادة الفلسطينية أن تكون وزارة الخارجية الأمريكية قد تعمدت تسريب مثل هذا التقرير للقيادة الفلسطينية بهدف اشاعة جو من الاطمئنان لديها على مستقبل المسيرة السلمية، وبهدف تخفيف الضغط الدبلوماسي الفلسطيني على الجبهة العربية والاسلامية والعالمية.

وتستند القيادة الفلسطينية في خشيتها الى الخطوات المواجهة التي اعلنتها حكومة «نتانياهو» التي تضم ائتلافا من جماعات دينية ويمينية متشددة، وتلك بعد سلسلة تحركات ولقاءات استهدفت تطمين الاطراف العربية.

وترى هذه الاوساط ان ثمة توجيهات متشددة صدرت عن نتانياهو لمعاونيه لقرارات سياسية حاسمة تقف حكومته على اعتاب اتخاذها في غضون الايام القليلة القادمة.

فعلى المسار السوري، ترى الاوساط الفلسطينية انه لا نية لدى نتانياهو للانسحاب من الجولان، وهو يرى ان التفاوض على الانسحاب من جنوب لبنان فقط. وتستشهد الاوساط الفلسطينية بمعلومات وردت اليها حول قيام نتانياهو بابلاغ الوسيط الأمريكي الذي التقاه نهاية الاسبوع الماضي انه اتخذ قرارا بعدم الانسحاب من الجولان.

وفي مجال الاستيطان اعلن نتانياهو اعتزامه اطلاق حملة استيطانية واسعة في الضفة الغربية ومحيط مدينة القدس المحتلة.

وفيما يتعلق بمفاوضات التسوية النهائية، فقد اصبح لنتانياهو عن توجهات لوليمة تجول في ذهنه، وفي هذا الاطار تقول الاوساط الفلسطينية ان نتانياهو اوضح في اكثر من مناسبة انه لن يقبل بأي حال من الاحوال تسوية تفضي باعطاء سيادة لما وصفه بـ «الكيان الفلسطيني» الذي ستعلن المفاوضات النهائية عن قيامه.

ويقول نتانياهو انه تعلم من خلال عمله كمندوب لاسرائيل في الامم المتحدة ابان حكومة «الليكود» السابقة ان من يسيطر على سياسة الاراضي سيكون لديه كافة الصلاحيات. ويؤكد نتانياهو ان اية تسوية دائمة مع الفلسطينيين لن تفضي مطلقا الى اقامة دولة فلسطينية، وانما على الاكثر الى كيان يتمتع بصلاحيات [illegible] جغرافية ضمن أضيق مساحة ممكنة، وسوف يتم ضم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة غير المأهولة بالفلسطينيين الى السيادة الاسرائيلية الدائمة.

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل — **فيديو فيلم الجوكر** — هاتف ٤٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

الخطيئة السابعة س . ستالوني ASSASSINS — جوليا روبرتس شيئا ما للحديث NO CONTEST — طفل خارج المنزل سونيك ـ ايكوسات شريهان وتمارين الرشاقة

الوادي ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● رسوم البطل جزء ١٥
● مخلص صديق الحيوان جزء ١+٢
● المدهش والاشرار (سازوكي)
● شريهان / تمارين رشاقة

قريبا استاكوزا احمد زكي ـ رغدة
الآن الخطيئة السابعة
● الآن مع وائل كفوري ـ نوال الزغبي
مستقبل الفيديو الوطني FV ش. حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا ٦٥٧٨٥٧ ابوظبي ٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم سونيك جزء ١
سندباد جزء ٨ـ٩
السباق الكبير جزء ٤ـ٥ـ٦ـ٧

احدث اشرطة المصارعة الحرة **فيديو عدنان الرئيسي** ٥٢٤٩٤٤ ـ دبي ٦٤٢٢٩٥ ـ العين
للعيد السعيد ابطال الليزر بالبعد الثلاثي
الرمية الملتهبة الاجزاء ـ ١٤/١٣/١٢/١١

مركز الشريط الاسلامي صوتيات ـ مرئيات الشارقة ٣٥٤٠٠٠ فاكس ٣٦٦٣٣٣
افلام كرتونية تربوية
● رحلة الخلود (أصحاب الأخدود)
● محمد الفاتح (فتح القسطنطينية)
● جزيرة النور
● سلسلة جند الخير (١٥ شريطا)
ابوظبي : دار الهداية ٣١٧٨٨٧ ـ العين : ابن القيم ٦٦٨٨٩٤
رأس الخيمة: التقوى ٢٢٢٢٤٦ ـ خورفكان: النورين ٣٨٧٤٠٦

فيديو مهير النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ت٢٣ — **فيديو زكي** ش المازدات ٧٧٨٥٦٧ — **فيديو التاج** ش المرور ٤٨٨٣٨٥
(الآن) مجموعة مهير تقدم اقوى افلام الاكشن والمطاردة والعنف لعام ٩٦
RAGE

للبيع

مؤسسة سامي المبارك ٧٧٧٣٨٠ـ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ مفروشات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الاحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٦

بأقساط مريحة اسعارنا لاتنافس ـ الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية التميمية / ت ٤٩٢٩٣ أبوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

* * *

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

* * *

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

* * *

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

* * *

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

* * *

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٤٥٤٣٠٨

* * *

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان /ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

* * *

ترحيل وتركيب الاثاث / ت ٧٨٤١٤٠ ابوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي ـ حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٧٢٢٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ ـ أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

* * *

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

* * *

الأمة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

* * *

العمران ـ مدربون عرب ٧٧٧٥٣٥ أبوظبي

* * *

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

الالكترونيات والأقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

* * *

التكنولوجيا العلمية ـ صيانة وتركيب جميع الديشات ـ نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ ـ ٩١٥٢٢٣٥٩ ـ أبوظبي

* * *

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

* * *

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

* * *

شـانية ـ تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

* * *

الحوار ـ بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف ـ مبتكرات جديدة للكوشات ـ خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٫٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية ـ عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ـ٣١١٠٣١

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ أبوظبي

* * *

ريم ـ لأفخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

* * *

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

* * *

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

* * *

تاجير فساتين الزفاف ت/ ٤٤٣٨٦٥ عجمان

* * *

فرقة الاحباب الموسيقية للحجز ٩٢٥٦٨١٠ دبي ٣١٥٢٩٢

بشرى سارة للمواطنين .. يقدم **مطبخ حمود الشعبي** الوجبات التالية : برياني وهريس وجميع انواع المقبلات ـ للفرد الواحد ١٦ درهما فقط بالاضافة الى الطبخ امام خيم الاعراس ٠٥٠٦٤٢١٣٣٥ ـ ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٤٠٩١٣٤٧

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

* * *

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ أبوظبي

* * *

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٦٦٠٩١١ / ٩١١٢٧٨٤١ ابوظبي

* * *

البطاش ـ خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ أبوظبي

* * *

العروسة ـ خيمة ٥٠٠ شخص + كوشة تصوير ٨٠٠٠ درهم ابوظبي ٧٦٠٠٢٩

* * *

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

النوخذة رسومات غاية في الجمال للكوشة ـ خيم فاخرة ـ قوائم طعام تناسب جميع الأذواق ـ خدمات فندقية ـ اسعار منافسة الشارقة ٥١٣٧٠٠ ـ ٠٦ ـ ٠٥٠٦٤٦٩٧٣٤

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

العريفي للترجمة القانونية ٣٩٤٦٢٩ ابوظبي / بناية أجمل للعطور

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تنجيد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

* * *

لخوان خنجي ـ تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

* * *

ابو عبيدة للمفروشات ـ تنجيد كنب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

* * *

سوسن / ستائر ـ تنجيد ـ هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ ـ أبوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

* * *

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

* * *

هبة لتأجير السيارات : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

* * *

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بين كار ٧٦٩٥٩٠ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا شيروكي ـ كريسيدا ـ كرولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

* * *

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

* * *

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

* * *

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ أبوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

* * *

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

بدع المطاوعة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٢٤٢٨٢ /٧٦٣٤٤٧ / ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني ـ اوروبي ـ امريكي اتوماتيك ـ عادي م٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

* * *

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

* * *

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

* * *

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

* * *

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

* * *

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

* * *

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

* * *

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

* * *

خليفة لضمان الخدم / ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

* * *

نوف / خادمات ـ عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

* * *

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

* * *

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

* * *

مجوهرات (متسى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

* * *

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

* * *

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

* * *

صالون غناتي للسيدات ـ تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

* * *

جارديتيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

* * *

أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ـ ٩٦ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ ـ ٩٦ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

* * *

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

* * *

اليازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

السواح سيارات / م٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

* * *

فارس ـ لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

* * *

عبيد بن ماجد لكافة التنظيفات ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي

عاشق للتنظيف ـ غرفة شامبو ٥٥ تنظيف سيارات ـ اطقم كراسي ـ تلميع ارضيات ـ مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت ـ سجاد ـ ستائر ـ رش حشرات ـ سيارات ـ شقق وفلل ومباني ـ ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ ـ ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ ابوظبي ١٠٠ تنظيف كنب ، موكيت ، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل/ ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي : ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

* * *

الذهب الأبيض للتنظيف والجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

* * *

جلي وتلميع الرخام والبلاط ٩٣٧٢١١٧٦

* * *

الينبوع ـ ديكور ـ تنظيف ـ تلميع ـ جلي ابوظبي ٣٤٤٢٣٣

السمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت ـ كنب ـ سيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم اوروبية مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا ـ اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للأفراح والمعارض
خيم أكسبو

خيمة الملكة تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
اوروبية من الالمنيوم ارتفاع ١٣ م وعرض من ٥ م حتى ٦٠ م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكسار لتجهيز الاعراس خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءه ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٢ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد ـ كنب

ماهر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ أبوظبي تنظيف موكيت ٧٥ كنب ٧٥ رش فلل

الجابري مارتينايزنك الافضل ـ عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات **القمر للتنظيفات**

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

* * *

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٣٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ ابو بي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللوللو

مطعم العراب جميع المأكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين . نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة مائدة حافلة بأرقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لإقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبي ٠٢/٣١٦٨٢٨/٩

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

مطعم ومطبخ استراحة الامارات نقدم اشهى المأكولات الخليجية واليمنية من مندى ومظبى مع توصيل الطلبات للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ بني ياس ـ المفرق ـ مقابل مستشفى المفرق ٥١٢٣٥٠١ / ٥١٢٥٢٣٨

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

* * *

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

* * *

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

* * *

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

* * *

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ ابوظبي

* * *

استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي

* * *

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

* * *

ستوديو القلعة ـ تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

* * *

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

* * *

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

* * *

الشلال للاثاث المستعمل ٤٥٧٣٢٢ ابوظبي

* * *

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

* * *

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

* * *

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

* * *

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

* * *

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

* * *

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

* * *

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

* * *

الشريجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

* * *

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

* * *

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

* * *

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

* * *

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

* * *

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

* * *

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

* * *

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ ابوظبي

* * *

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ ابوظبي

* * *

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شئون وشجون

نحن قادرون على استيعاب أفضل تقنيات العصر، فإذا ما اقترنت القدرة بالرغبة والارادة والتصميم، نكون قد وضعنا أقدامنا على مشارف القرن القادم بكل معطياته وتحدياته.

والتقدم الحضاري المذهل، الذي شهدته الدولة خلال سنوات، هي في عمر التاريخ طرفة عين، حيث وفر الأرض الخصبة والمناخ المناسب الملائم للاستثمار الذي يستهدف تحقيق المزيد من التقدم والازدهار في جميع المجالات الانتاجية والخدمية، وهذا بالتحديد ما يجسده ويعكسه مشروع مركز الخليج للتشخيص الذي يفتتحه اليوم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان العامة.

وأهم ما يميز هذا المشروع، انه جاء مرتبطا بجانب مهم من احتياجات المجتمع المحلي، وهو الحاجة الى اضافة عصرية جديدة للخدمات الصحية، تساهم في الحد من الحاجة الى السفر الى الخارج، وتفتح قنوات الاتصال المباشر مع كبار أساتذة الطب العالميين والمتخصصين الذين يصعب من الناحية العملية استضافتهم في منشآتنا الصحية، ويمثل أيضا ارسال مرضانا اليهم مشقة كبيرة، تضاف الى معاناة وآلام المرضى.

والمركز يطبق لأول مرة أحدث تقنيات الاتصال عبر الأقمار الصناعية في تحقيق الالتقاء المباشر بين المريض وطبيبه المعالج في الامارات، وبين الأساتذة العالميين والمتخصصين في الولايات المتحدة الأمريكية لتشخيص الأمراض النادرة والمستعصية واقتراح برامج العلاج، بل والاشراف على تنفيذ العلاج، ومتابعة الاستجابة العلاجية.

وكل ما نتمناه أن ينجح المركز التشخيصي الجديد في القضاء على ظاهرة التكالب على العلاج في الخارج، وأن يكون بداية حقيقية لنهضة طبية جديدة تقضي على الحاجة الى اجراء بعض الفحوص التشخيصية في الخارج، وأن يساهم في اعادة الثقة المفقودة بين المرضى ونسبة كبيرة لايستهان بها من القائمين على الخدمات الصحية، نتيجة أخطاء التشخيص أو تأخره.

ويبقى بعد ذلك ان هذا المشروع يؤكد من جديد قدرة القطاع الخاص والاستثمارات الخاصة على الاسهام الجاد في مسيرة التنمية الحضارية على أرضنا الطيبة.

علي جاسم

● حامد في اجازة، وهذا بعض من معرضه المتجدد ●

يكتبوا اللى يكتبوه... بس في الآخر اللى اكتبه أنا هوّا الصحيح..!

صباح الخير

نظمت ادارة المرور والترخيص في أبوظبي حملات مكثفة لردع سائقي سيارات الاجرة في المدينة والزامهم بالتوقف في مواقف خاصة بهم، كما قامت كذلك بحملات اخرى بغية الزام سائقي السيارات باحترام المشاة.

ولكن كالعادة تنطلق حملاتنا قوية لينخفض حماسها وتفقد قوة دفعها وهذا ما جرى لمن يراقب ما يجري في شوارعنا وعلى طرقاتنا.

سائقو سيارات الاجرة عادوا لممارسة هوايتهم التي يدمنونها وهي الوقوف بمجرد مشاهدتهم لطيف راكب اينما كان هذا الطيف مارا او متوقفا.

بل ان بعضهم يتعمد الوقوف قبل الموقف لا لشيء الا ليرضي غروره بانه انتصر على اللوائح بعد ان نجح هو وامثاله في افتعال ازمة والقاء اللوم على ادارة المرور والترخيص في ظهور تلك الازمة.

وخاصة ادعاءهم بان ادارة المرور تطلب منهم التوقف في تلك المواقف وتناست ان بعض شوارع وطرقات ابوظبي ليست بها مواقف كشارع «الكترا» مثلا، بينما خلف هذا الشارع عشرات المواقف!

والشيء نفسه فيما يتعلق بحملة الزام السيارات باحترام قواعد عبور المشاة ايام معدودات، ومع تراخي قوة المتابعة، تراجع اهتمام قائدي المركبات بارواح الناس فترى هؤلاء يقطعون اماكن العبور المخططة من قبل الدوائر المعنية بسرعة تفوق سرعة الصوت.

ندرك ان استمرارية تلك الحملات فيه بعض الصعوبات للسلطات لما تتكبده من اعباء اضافية، ولكن الامر بحاجة الى متابعة فلا يعقل ان نترك ما بدأناه لتعود الفوضى وتضرب شوارعنا نتيجة لاصرار فئة على التوقف اينما يحلو لها بسياراتها وادارة المرور مدعوة ايضا لتوعية الجمهور بصورة أوسع حتى يساهم هو ايضا في انجاح حملاتها مع دعواتنا للجميع بالسلامة.

مصبح

النمر العربي يظهر في السعودية مجددا

عاد النمر العربي الذي كان يعتقد انه انقرض نهائيا الى الظهور في وادي المجوري شرق جبل فيفاء جنوب غربي السعودية.

وذكر شهود عيان ان النمر الذي شوهد في هذا الوادي.. هو نفسه الذي شوهد مرتين من قبل في اماكن متفرقة من جبل فيفاء.

عنكبوت ذهبي بالهندسة الوراثية

تمكن علماء بريطانيون من اعادة تشكيل المواد التي يشكل منها العنكبوت الذهبي نسيجه وخيوطه التي تعد من اقوى المواد في العالم.

فقد حقق العلماء انجازا كبيرا بنسخ الجينات المسئولة عن انتاج خيوط هذا النوع من العنكبوت واستخدموها لانتاج مواد مركبة جديدة.

ويؤكد العلماء ان الخيوط التي يفرزها هذا العنكبوت اشد صلابة وقوة ويمكنها ان توقف طائرة خلال تحليقها في الجو.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ان العلماء العسكريين يفكرون في امكانية استخدام هذه الخيوط في تصنيع دروع خفيفة واقية من الرصاص وكذلك صناعة المظلات الخفيفة المتينة.

التدخين ادمان على النيكوتين

نشرت صحيفة «جورنال نيتشر» الامريكية تقريرا عن تجربة ايطالية تثبت ان التدخين يؤدي الى ادمان مادة النيكوتين مثلها في ذلك مثل المورفين والكوكايين وليست مجرد عادة سيئة.

وقد اجريت التجربة على عدد من الفئران التي اعطيت جرعات من النيكوتين مساوية لسيجارة واحدة واستجابت وانت الى حدوث تغييرات بيوكيماوية في احد اجزاء المخ التي تثار عندما تتعرض لمادة الكوكايين والمورفين.

أغاظ الفيل بموزة فقتله

داس فيل تايلندي اليف رجلا وقتله بعد ان قام الرجل باستفزاز الفيل بحبة موز.

وقالت الشرطة في مقاطعة اهتواها شمالي العاصمة بانكوك ان ذكر الفيل يوجي قام بقتل الرجل يوم أمس الأول بعد ان استفزه الرجل لعدة مرات بحبة موز كان يقدمها ثم يعود ليسحبها من امام خرطوم الفيل الذي كان يسدد للحصول على الموزة فما كان من الفيل الا ان سحب الرجل بخرطومه وداس عليه عدة مرات حتى قتله.

وذكرت الشرطة ان الرجل كان تحت تاثير الكحول.

معركة عمران خان

كابتن منتخب باكستان السابق للكريكت عمران خان ترافقه زوجته جميما لدى وصوله أمس الأول الى قاعة المحكمة العليا في لندن حيث يخوض عمران خان معركة قانونية اثر دعوى رفعها ضده اثنان من لاعبي منتخب انجلترا السابقين للكريكت حول مقال لعمران ظهر في صحيفة «انديا توداي» ووصفهما فيه بالعنصرية.

عيون لبنانية تذرف الزجاج!

«عين تذرف زجاجا» ليس عنوان قصة او رواية انه حدث واقعي تعاني منه فتاة لبنانية تبلغ من العمر اثنى عشر عاما وتعيش في بلدة «جديدة الفاكهة» في البقاع اللبناني.

هذه الظاهرة شكلت لغزا لدى الاطباء الذين استنفدوا كل الوسائل والاساليب التي سخرها لهم العلم لمعرفة سبب هذه الظاهرة الغريبة والفريدة من نوعها.

قصة الفتاة التي تبكي زجاجا صارت على كل شفة ولسان ومنزلها اصبح مزارا لمحبي الاستطلاع والمعرفة كما لاطباء العيون والراغبين في الحصول على كسرة زجاج.

والدة الفتاة اخبرت مجلة «الافكار» اللبنانية انها عرضت حالة ابنتها على كثير من الاطباء وانها اجرت لها كل الفحوصات والصور اللازمة لمعرفة سبب هذه الظاهرة واكدت ان جميع الاطباء الذين عاينوا الفتاة اجمعوا على ان لا تفسير علميا لديهم لهذه الظاهرة.

واكتفوا باعطائها «قطارة» لتسهيل خروج القطع الزجاجية من عينها.

والدة الفتاة تقول «ان ابنتي تذرف قطع الزجاج المكسور من عينها بواقع قطعة او اثنتين في اليوم الواحد وباحجام متفاوتة تتراوح بين حبة العدس وحبة الفاصولياء دون أن يترافق ذلك مع اي ألم أو أذى أو عوارض صحية».

٩٢ مليار دولار لانتاج «السوبر كمبيوتر»

كشف الرئيس الامريكي بيل كلينتون النقاب عن توقيع صفقة لانشاء اضخم واسرع كمبيوتر في العالم أو ما يعرف «بالسوبر كمبيوتر» تابع لدائرة مختبر الطاقة لورنس ليفرمور في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

وقال كلينتون خلال حفل لتوزيع جوائز العلوم والتكنولوجيا اقيم في البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان هذا الكمبيوتر الجديد يعتبر اكثر قوة وقدرة بحوالي ١٠٠ مرة من اي كمبيوتر آخر في العالم.

واضاف انه من ضمن مهام «السوبر كمبيوتر» الجديد اختبار سلامة وفاعلية المخزون الاحتياطي النووي الامريكي دون الحاجة الى اللجوء الى اجراء تجارب واختبارات نووية.

واشار الى ان «السوبر كمبيوتر» سيكون قادرا خلال ثانية واحدة على انجاز ما ينجزه شخص واحد بواسطة استخدام حاسب آلي خلال ثلاثين الف عام.

واوضح كلينتون انه خلافا لاجهزة الكمبيوتر المتطورة الاخرى المخصصة لاغراض الدفاع الامني فبالامكان تشغيل هذا الكمبيوتر بسرعة لانجاز تصاميم ومشاريع واجهزة طبية وتحسين النشرات الجوية او تصميم طائرات اكثر أمانا وأسرع اضافة الى اسهامه في تطوير الاكتشافات الفضائية.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من انجاز هذا المشروع الضخم عام ١٩٩٨، وقال ان «السوبر كمبيوتر» سيساهم في ضمان تمتع امريكا بمكانتها الرائدة في القرن الـ ٢١ في مجال الحاسوب الآلي والاحتفاظ بهذه الريادة لعشرات العقود المقبلة.

من جانبه قدر وزير الطاقة الامريكي هازل اوليري تكاليف الصفقة التي ابرمها المختبر مع شركة «اي بي ام» العالمية بحوالي ٩٢ مليار دولار.

تجسس أمريكي على المربيات

وجه زوجان من مدينة باناساس بالقرب من واشنطن مربية ابنتهما سالي البالغة من العمر عشرة اشهر قبل خروجهما من المنزل بالا تشاهد جهاز التلفاز طالما ان البنت معها لوحدها.

ولكن ما ان غادر الزوجان الى المسرح حتى ادارت المربية المطيعة زر التلفاز لتشاهد برنامجا مفضلا حان موعده.

وفي اليوم التالي عندما فصلت من وظيفتها لم تفهم المربية البالغة من العمر ٣٢ عاما ما حدث فقد عرف والد سالي ان المربية لم تطع الاوامر اذ انه قام بتصوير كافة تحركاتها في المنزل بواسطة اداة تصوير فيديو صغيرة وقد اصبحت مثل هذه الطرق التجسسية على المربيات اكثر شيوعا في المنازل الامريكية منذ ان نشرت مجلة تلفازية واسعة الانتشار تقريرا حول اساءة بعض المربيات التعامل مع الاطفال. وبدأ الآباء القلقون في اخفاء اجهزة تصوير صغيرة الحجم في الساعات الحائطية أو فوانيس الاضاءة أو المزهريات ويزيد حجم ما يسمى بـ نانى كام «قليلا عن الدولار الفضي ويتصل بمسجل فيديو».





دعـــم

الفنان الامريكي المخضرم بي بي كنجز يتلقى تهاني عدد من الجنود الامريكيين في قاعدتهم بتوزلا في البوسنة بعد ان قدم لهم كنجز وصلات من اغانيه كنوع من الدعم كما يقول لهؤلاء الشباب والعسكريين.

بروتين دودة القز لابطاء تجلط الدم

نجح علماء يابانيون في ابتكار تقنية جديدة تستخدم بروتين تفرزه دودة القز لانتاج مركبين لهما القدرة على ابطاء تجلط الدم.

ونسبت وكالة انباء «كيودو» لباحثين في معهد الابحاث التابع لوزارة الزراعة اليابانية في مدينة «تسوكوبا» قولهم انه يمكن لهذه التقنية الجديدة ان تؤدي لخفض حاد في تكلفة العقاقير الخاصة بمنع تجلط الدم.

واوضح الباحثون ان التقنية الجديدة تعتمد على انتاج هذه المركبات الجديدة من خلال تفاعل بروتينات دودة القز مع حمض الكبريت المركز لتغيير التركيب الجزئي الذري لهذه البروتينات لتحويلها الى مركب جديد مماثل لمادة «الهيبارين» التي يتم استخدامها حاليا لمنع التجلط والتي تستخرج عادة من «كبد الخنزير».

وقال الباحثون انه بالامكان الآن عن خلال هذه المركبات الجديدة الحيلولة دون تجلط الدم لمدة تزيد عن ساعتين مقابل خمس دقائق فقط في حالة عدم تناول عقار.

حول العالم في ستين يوما

غادر صحفي فرنسي يدعى ايف جي بيرجيس امس باريس في رحلة تستغرق «اقل من ستين يوما» حول العالم سيستخدم خلالها وسائل نقل برية وبحرية فقط كان الروائي الفرنسي جول فيرن قد اختارها منذ ١٢٥ عاما لبطل روايته فيلياس فوج.

وسيغادر هذا الصحفي البالغ من العمر ٦٥ عاما والذي حصل على جائزة البير لوندر لافضل صحفي في عام ١٩٦٩ باريس بالقطار متوجها الى مرسيليا ومنها الى جنوب ايطاليا حيث سيستقل سفينة قرب ريجيو دي كالابرى في طريقه الى بورسعيد وبومباي.

وبعد ذلك سينتقل برا بالقطار عن بومباي الى كالكوتا ثم بحرا الى سنغافورة وهونج كونج ويوكوهوما فسان فرانسيسكو ليعبر الولايات المتحدة «بالحافلة» قبل ان يعود الى الهافر بسفينة.

ادانـــة

البريطانية جوانا ولترز «٢٢ عاما» في لقطة ارشيفية استخدمت كدليل لادانة ايفان ميلات «٥١ عاما» عامل الطرق الاشتراكي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد امس في سيدني بعد ادانته بقتل سبعة شباب من ضمنهم الفتاة وهو من هواة التنقل بطريقة الاوتوستوب.

وكان قد عثر على الجثث السبع والتي منها خمس جثث لاوروبيين قتلوا بطريقة وحشية في مزرعة على بعد مائة كيلو متر جنوب غربي مدينة سيدني.

خاتم الخمسة والعشرين الف استرليني من تشارلز الى كاميلا

قالت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية امس ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا اشترى لكاميلا باركر خاتما ثمنه ٢٥ الف جنيه استرليني «٣٨٨٦٠ دولارا» مما يشير الى احتمال ان تتم خطبتهما.

وقالت الصحيفة انه سيكون هناك الآن تكهن بشأن اي اصبع ستضع كاميلا الخاتم فيه عندما يقدمه لها تشارلز في ٢٨ اغسطس القادم وهو اليوم الذي من المقرر ان يصبح فيه طلاقه من الاميرة ديانا نهائيا.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم تشارلز للتعليق على هذا النبأ.

وتتكهن اجهزة الاعلام البريطانية بشأن ما اذا كان تشارلز سيتزوج كاميلا حتى منذ ان اصبح من الواضح ان زواجه الذي استمر ١٥ عاما من ديانا يواجه مشكلات.

واظهرت استطلاعات للرأي ان اي خطوة من هذا القبيل لن تلقى قبولا بين البريطانيين وقد تقوض فرص تشارلز في خلافة امه الملكة اليزابيث على العرش.

وقالت الصحيفة ان الامير اشترى الخاتم المصنوع من الياقوت والماس من متجر اسبريس التقليدي للمجوهرات في لندن.

ونقلت الصحيفة عن اصدقاء لتشارلز قولهم ان اسبريس ارسل مجموعة من الخواتم الى قصر الامير في غرب انجلترا كي ينتقي واحدا منها. ونقلت عن احد «الاصدقاء» قوله ان «هذه خطوة مدروسة من جانب الامير لاضفاء الشرعية على العلاقة».

من الانترنيت

منزل القرن الحادي والعشرين كمبيوتر في كل غرفة

سمعنا الكثير عن ثورة المعلومات والتكنولوجيا، كما سمعنا عن مقولة تجعل العصر الذي نعيش فيه هو عصر الكمبيوتر، بل ان كثيرين من المتحمسين له قالوا ان الثورة الرقمية الالكترونية ستغير طريقة حياتنا.. وقد صحت هذه المقولة في جوانب كثيرة.

ان المنزل الذي سيعيش فيه الفرد - الامريكي - يتم التخطيط له منذ الآن، وهو منزل القرن الحادي والعشرين.. انه منزل الكتروني صممته شركة «وست فنتشر ديفلو بمانت» بالتعاون مع مجلة «كمبيوتر لايف» الامريكية حيث يتكون المنزل من اربع غرف نوم، ويبعد بالسيارة عن مدينة لوس انجلوس نحو ٤٥ دقيقة.

تقول «ماجي كانون» محررة مجلة «كمبيوتر لايف» اعتقد ان اجهزة الكمبيوتر في هذا المنزل تعكس بعض اوجه التغير في وسائل استخدامنا للكمبيوتر فقد اخذت اجهزة الكمبيوتر تتحول الى وسائل ترفيه وتسلية ايضا بالاضافة الى كونها وسائل كبيرة في ادارة الاعمال وتيسير شئوننا العملية».

● كمبيوتر المطبخ

فهناك ستكون داخل المنزل المستقبلي اجهزة كمبيوتر في كل اجزائه كمبيوتر في غرفة النوم لولوج شبكة الانترنيت، وآخر في المطبخ يكون بمثابة مركز اتصالات، وثالث في غرفة المعيشة مزود بشاشة ٣٢ بوصة لان مصممي هذا المنزل المستقبلي يعتقدون بان غرفة المعيشة مكان يتجمع فيه افراد العائلة للتحادث وممارسة الالعاب، وتصفح شبكة الانترنيت.

● شاشة عرض ٣٢ بوصة في غرفة المعيشة

وبالنسبة للادوات المنزلية فسوف تكون من الذكاء بحيث يمكن تشغيلها عن بعد حيث ان فرن الغاز يمكن تشغيله مثلا من المكتب، بحيث يسخن الطعام ريثما يحضر اصحاب المنزل، وكذلك الغسالة، ومبردات الهواء وغيرها.. وبالطبع ستكون ادارة هذه المرافق المنزلية سهلة وآمنة من اية حوادث.

تقول ماجي: «يمكنني ان اخبر الكمبيوتر بان يشغل الانارة مثلا في تمام الساعة التاسعة ليلا بحيث يمكنني الناء دخول المنزل ان ارى مضاء.. وكذلك الحال بالنسبة للثلاجة والغسالة.. وفرن الغاز.. ومنبهات اطفاء الحريق في حال حدوثه».

وفي حديقة المنزل الخلفية يوجد طبق الالتقاط الفضائي «دش» به يتم الاتصال بشبكة الانترنيت.. ويعتقد كثير من الامريكيين بان منزل المستقبل هو على الارجح «منزل في الفضاء الالكتروني» وسيكون منزل القرن الحادي والعشرين.

ملاحظة: يمكن لمتابعي مجلات الكمبيوتر مطالعة مجلة «كمبيوتر لايف» على الشبكة وعنوان الموقع كالتالي:

Http: // www. Zdent. Com / Comp Life

مصاعد جديدة تتحرك أفقيا ورأسيا

ابتكرت شركة «اوتيس» لانتاج المصاعد نظاما يمكن ان يتحرك المصعد بفضله افقيا وعاموديا في مبنى مما سيجعل من الممكن بناء ابراج ضخمة اعلى من تلك التي تشيد حاليا. وذكرت المجموعة الامريكية ان غرفا عديدة يمكن ان تتحرك الى الاعلى والاسفل في نفس المكان المخصص للمصعد بفضل نظام توجيه بالكومبيوتر يسمح لها بالتوقف جانبا في احدى الطبقات لتجنب حصول تصادم.

وستتوقف المصاعد في اماكن جانبية من اجل صعود ونزول مستخدميها مما يسمح في هذه الاثناء بمرور مصاعد اخرى في المكان نفسه المخصص لمصعد واحد عادة.

ويمكن مثلا استخدام المصعد للانتقال من موقف جانبي للسيارات الى المبنى ثم الصعود الى طبقات المبنى او الوصول الى قمة اي برج بدون تغيير المصعد.

وقالت الشركة ان استخدام الحركات الافقية للمصعد يخفف من عدد الاماكن المخصصة لصعود وهبوط المصاعد ويسمح بالاستفادة من مساحات كبيرة في الابنية. واضافت ان الاماكن المخصصة للمصاعد تحتل في بعض الابراج الضيقة اكثر من خمس المساحة. وقال رئيس المجموعة جان بيار فان روي ان هذه التقنية الجديدة تفسح المجال للتفكير فورا في تشييد ابنية يتراوح ارتفاعها بين ٦٠٠ والف متر، واوضح ان المهندسين المعماريين مضطرون حاليا الى الالتزام بالتقنية الموجودة والمحددة ٦٠٠ متر بسبب الامكانيات المحدودة لاسلاك الصلب التي تعلق بها غرف المصاعد. وهذه التقنية الجديدة مخصصة اولا لمدن آسيا حيث تبنى حاليا اعلى الابراج في العالم مثل المبنى الذي تقوم بتشييده شركة النفط الماليزية «بتروناس» في كوالالمبور «٤٥٠ مترا»، وهناك مشروع آخر قيد الدرس في كوالالمبور يهدف الى انشاء مبنى يبلغ طوله اكثر من ١٫٥ كلم.

اكتفاء ذاتي

ابتدعت اسرة صربية من مدينة سابك معنى جديدا لمفهوم الاكتفاء الذاتي عندما قامت باحضار اربع عشرة دجاجة حية الى حيث تقضي اجازتها الصيفية.

وذكرت وكالة تانيوج الرسمية امس ان الاسرة اصطحبت الدجاج الحي الى موقع المعسكر الذي تقيم فيه بالقرب من منتجع «بدوفا» الشعبي على ساحل جمهورية الجبل الاسود. واضافت الوكالة ان الاسرة كانت اشتكت لمدير المخيم بان اسعار البيض مرتفعة للغاية في «بدوفا»، وقالت الوكالة ان الاسرة استمتعت بتناول البيض الطازج في الايام الاولى للاجازة، وفي الايام الاخيرة تناولت دجاجا طازجا على مائدتها.

انه في يوم ٢٨ يوليو

○ ١٩٢٦ عقدت الولايات المتحدة اتفاقية مع بنما وضعت بمقتضاها قناة بنما تحت الحماية الامريكية.

○ ١٩٥٤ اصطدمت طائرة حربية أمريكية بمبنى الامبايرستيت ناطحة السحاب المشهورة في نيويورك وقتل في الحادث ١٣ شخصا.

○ ١٩٧١ اعلن رئيس وزراء الصين شوان لاي ان الصين الشعبية ترفض عضوية الامم المتحدة اذا بقيت بها تايوان.

○ ١٩٨١ اتهم الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة بتشجيع الاعمال العدوانية الاجرامية لاسرائيل ضد لبنان والعراق بهدف استئناف عملية كامب ديفيد وممارسة الضغط على الدول العربية التي ترفض الانضمام اليها.

وداعا للابرة والخيط

يشهد عالم الحياكة ثورة فعلية وتطورا كبيرا حيث بدأت شركات دور الازياء الفرنسية في استخدام اسلوب «لصق» اجزاء الثوب او الجاكيت بدلا من استخدام الخياطة العادية بالخيط والابرة.

وقد استخدم بيت الازياء «اوليفيه لابسوس» من اجل ذلك ماكينة خياطة تعمل بقوة ضغط عالية.. بحيث تمرر الاجزاء التي يود لصقها.. فيتم لصقها، بواسطة نوع من انواع اللصق غير المرئي.

ارتفاع الكوليسترول يؤدي للعقم

الدراسات العلمية والابحاث الطبية اثبتت ان نسبة الكوليسترول الزائدة عن الحد في الدم لا تؤدي فقط الى تصلب الشرايين بل تتسبب في اصابة الرجل ايضا بالعقم وبخاصة اذا وصلت نسبة الكوليسترول في الدم الى ٢٤٠.

احدث دراسة طبية جامعة «ميشيغان» الامريكية اوضحت ان التأثير السلبي لارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم يأتي بسبب قصور الثورة الدموية في اجهزة الرجل وانه نتيجة لذلك تقل الدورة الدموية بالنسبة للمرأة ايضا.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير: عبيد سلطان
مدير التحرير: ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ - أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ - فاكس ٤٥١٦٥٣ - برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الإعلانات:
● أبوظبي - ت: ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
● مكتب دبي - ت: ٦٦٦٦١١ ص.ب: ٦٤٤٦ فاكس التحرير: ٦٩٣٦٦٩
الاعلانات ت: ٦٦٦٤١٤ - ٦٦٢٧٨٦ فاكس الاعلانات: ٦٦٢٣٣٥ التوزيع ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين - بدالة: ٥١٥٨٨٨ ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٤٢٧٩٣ الاعلانات: ٦٤١٤٦٠ التوزيع ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠ فاكس: ٣٣٩٠٠٠ ص.ب: ٦٦٧٧
● مكتب رأس الخيمة - ت: ٣٣٤٤٠٠ فاكس: ٣٣٦١٣٣ الاعلانات: ٣٣٧٤١١
● مكتب الفجيرة - ت: ٢٢٤٤٥٥ فاكس: ٢٢٢٣٩٣ الاعلانات ت: ٢٢٤٤٩٠

التوزيع
● أبوظبي - ت: ٤٥١٦٧٠ فاكس: ٤٥١٦٠١ - ٤٥٢٦٩٧

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥٤
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ - ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
W W W .AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج